[redacted]

المحافظون يتكلمون.. أحمد ضياء الدين: لا أضطهد الأقباط.. وقراراتى الحاسمة أدخلتنى «وكر التماسيح» 7



البيت المصرى: قصص أشهر نساء السلطة والجمال 13

السبت ٢٢ من يناير ٢٠١١م- ١٨ من صفر ١٤٣٢هـ- ١٤ من طوبة ١٧٢٧- السنة السابعة- العدد ٢٤١٤ تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ٢٠ صفحة - جنيه واحد
Al Masry Al Youm-Saturday-Jan 22nd - 2011- Issue No. 2414- Vol.7

صندوق النقد الدولى يحذر الدول العربية من «الثورات» إذا لم تكافح البطالة

الآلاف يتظاهرون ضد الغلاء فى الأردن.. والمعارضة السودانية تخيِّر البشير بين التغيير أو الإطاحة

اليمنيون يهددون بالنوم فى الشوارع.. والجزائر تمنع المسيرات.. وتونس تعوِّض عائلات الشهداء وتسحب الحرس الجامعى

كتب ـ عنتر فرحات وأيمن حسونة ووكالات:

تصاعدت عدوى الانتفاضة الشعبية التونسية، فى عدة دول عربية، ونزل الآلاف إلى الشوارع، وتواصلت مطالب المعارضة للأنظمة الحاكمة بتحسين الأوضاع المعيشية، وتنفيذ المزيد من الإصلاحات، فيما حذر صندوق النقد الدولى حكومات الدول العربية من مواجهة «ثورات الياسمين» على غرار ما حدث فى تونس، إذا لم تكافح البطالة.

ففى الأردن، تظاهر الآلاف عقب صلاة الجمعة أمس، فى العاصمة عمان، وعدة مدن، احتجاجاً على غلاء المعيشة والسياسات الاقتصادية لحكومة رئيس الوزراء سمير الرفاعى مطالبين برحيلها، ونظمت التظاهرة الحركة الإسلامية والنقابات المهنية والأحزاب اليسارية رغم الإجراءات الجديدة التى أعلنتها الحكومة لخفض الأسعار وزيادة رواتب موظفى ومتقاعدى القطاع العام.

وفى السودان، خيّر تحالف المعارضة نظام الرئيس عمر حسن البشير، بين الإطاحة أو الاستجابة لمطالبه بتشكيل حكومة انتقالية، وإشراك القوى السياسية فى تعديل الدستور، لكن الحزب الحاكم قلل من تهديدات المعارضة بالإطاحة به، وحذرها قائلاً: «البادى أظلم».

وفى اليمن، التى آلاف المحتجين بها، أمس الأول، إلى شوارع بلداتها فى الجنوب، للتعبير عن الرفض للإصلاح السياسى، قالت المعارضة إن اقتراح الرئيس على عبدالله صالح بوضع حد لفترات تولى الرئاسة بفترتين غير كاف، مؤكدة أنها تريد تعديلات لا تؤدى إلى توريثه السلطة إلى أولاده، وشددت المعارضة على أنها لن تسمح للزعماء بالبقاء فى السلطة وأنها مستعدة للنوم فى الشوارع من أجل تحريرها من أيدى الفاسدين.

وفى الجزائر، دعت السلطات، المواطنين إلى عدم التجاوب مع الدعوة التى أطلقتها المعارضة للقيام بمسيرة بالعاصمة اليوم «السبت»، وحذرت من أن جميع المسيرات فى العاصمة ممنوعة وكل تجمهر يعد إخلالا ومساسا بالنظام العام.

وقال ديفيد هاولاى المتحدث باسم صندوق النقد الدولى إن الدول المجاورة لتونس يجب أن تفكر فى الاضطرابات الأخيرة، وأضاف: «نرى ضغوطاً اقتصادية تتراكم فى المنطقة». وأوضح أن «تسوية مسألة البطالة المرتفعة هو تحد اقتصادى معروف منذ زمن طويل ولكنه أصبح أكثر إلحاحا».

وعلى صعيد الوضع فى تونس، ساد الهدوء النسبى العاصمة وعدة مدن أخرى، أمس، مع إعلان البلاد الحداد الوطنى لمدة ٣ أيام على أرواح ضحايا «انتفاضة البطالة»، وقررت الحكومة المؤقتة تعويض عائلات الشهداء وسحب الحرس الجامعى الذى أجهض الحراك الطلابى، استعدادا لاستئناف الدراسة فى المدارس والجامعات بعد غد الإثنين.

(طالع ص٦ و٨)



طفل فى مظاهرة أمس بالأردن يحمل الخبز مطالبا بتخفيض الأسعار «رويترز»

المعارض التاريخى لنظام «بن على» لـ«المصرى اليوم»

المنصف المرزوقى: أسقطنا الديكتاتور.. ومعركتنا الحالية ضد الديكتاتورية



سنطالب بإعادة «بن على» ومحاكمته ليلقى مصير الطغاة

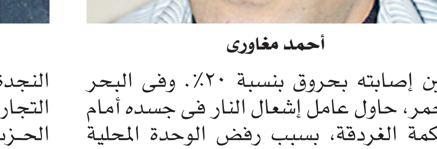
8

٤ محاولات انتحار جديدة: سيدة تموت حرقاً.. والأمن يمنع ٣ من قتل أنفسهم

«خطبة الجمعة الموحدة» تعتبر الانتحار فكرة مستوردة.. وتطالب باتباع الطرق الشرعية لاسترداد الحقوق

شهدت ٤ محافظات أمس، ومساء أمس الأول، ٤ محاولات جديدة للانتحار، التى بدأت أمام مجلس الشعب الأسبوع الماضى، وتمكنت أجهزة الأمن والمواطنين من إفشال ٣ منها، فيما تفحمت جثة ربة منزل تماما، تحررت المحاضر اللازمة، وتولت النيابات المختصة التحقيق.

ففى القاهرة سكبت ربة منزل فى البساتين، الكيروسين على جسدها بمنطقة مقابر الخليفة، وأشعلت النار لتنتهى حياتها فى دقائق وتفحمت جثتها تماما، بعد فشل محاولات المارة إنقاذها، وقال زوجها إنها اعتادت متابعة محاولات الانتحار فى الأيام الماضية، فقررت إبداء اعتراضها أيضا. وفى الجيزة أشعل شاب النار فى نفسه، وكشفت التحقيقات أنه مصاب بحالة نفسية لمروره بضائقة مالية، وأنه يتعاطى المواد المخدرة، تم نقله إلى مستشفى أم المصريين، وتبين إصابته بحروق بنسبة ٢٠٪. وفى البحر الأحمر، حاول عامل إشعال النار فى جسده أمام محكمة الغردقة، بسبب رفض الوحدة المحلية بالغردقة تخصيص «كشك» له، وتمكنت شرطة النجدة من إنقاذ. وفى بورسعيد أنقذ عدد من التجار شابا قبل أن يشعل النار فى نفسه أمام الحزب الوطنى فى حى الشرق، مساء أمس الأول، بسبب يأسه من الحصول على عمل.











أحمد مغاورى

مصطفى مقشط

على صعيد متصل، قال مصطفى مقشط، وأحمد مغاورى، العاملان فى مصنع غزل شبين الكوم بالمنوفية، واللذان أقدما على الانتحار حرقا فى حادثين منفصلين دون ترتيب، أمس الأول، إن الخصخصة، والاستعباد، وتعنت الإدارة الهندية، وراء محاولتهما الانتحار.

من جهة أخرى، نفذت وزارة الأوقاف، أمس، قرارها بتوحيد خطبة الجمعة عن تحريم الانتحار فى جميع مساجد الجمهورية التى تناول خطباؤها الموقف الشرعى من قتل النفس، وطالبوا باتباع الطرق الشرعية للمطالبة بالحقوق بدلاً من الانتحار الذى اعتبروه فكرة مستوردة، وقال الشيخ شوقى عبداللطيف، وكيل أول الوزارة للدعوة الإسلامية، إن جميع الخطباء التزموا بالتعليمات.

(طالع ص٥)

جلسة استماع فى «الكونجرس» تطالب بحماية المسيحيين فى مصر.. و٢٥ منظمة تطالب بنقل الملف إلى «الرئاسة»

السفير المصرى فى «واشنطن»: تابعنا الجلسات ولم نشارك فيها.. والكنيسة: نرفض التدخلات الأجنبية

واشنطن ـ هبة القدسى، وكتب ـ عماد خليل وداليا عثمان وهيثم الشرقاوى:

عقد الكونجرس الأمريكى، صباح أمس الأول، جلسة استماع بحضور أقباط الجالية المصرية فى الولايات المتحدة، لمناقشة حادث تفجير كنيسة القديسين بالإسكندرية. وطالب عدد من أعضاء الكونجرس بتعيين مبعوث خاص للأقليات الدينية فى الشرق الأوسط، وموظف خاص بسفارتى الولايات المتحدة فى مصر والعراق لرصد أسلوب تعامل أجهزة الدولة مع هذا الملف.

واعتبرت الكنيسة القبطية جلسة الاستماع، التى عقدها الكونجرس، تدخلا فى الشؤون الداخلية للبلاد. وقال القمص متى ساويرس، عضو المجلس الملى، إن حادث كنيسة القديسين شأن مصرى، اهتمت به كل أجهزة الدولة. وأضاف أن هذه الأفعال تعتبر استقواء بالخارج وتسىء لصورة الأقباط .

وقال السفير سامح شكرى، سفير مصر فى واشنطن، إن السفارة لم تشارك فى فعاليات جلسة الاستماع. وأضاف، فى اتصال هاتفى مع «المصرى اليوم»، حول مشاركة أحد أعضاء السفارة المصرية فى الجلسة: «لقد قمنا بمتابعتها فقط»، مشيراً إلى أنها «لم تتناول طبيعة الحادث كعملية إرهابية، تهدف إلى زعزعة استقرار مصر».

فى السياق نفسه، ناشدت ٢٥ منظمة قبطية فى الولايات المتحدة وكندا وأستراليا وأوروبا الرئيس مبارك التدخل لنقل الملف القبطى من الأمن إلى رئاسة الجمهورية أو مجلس الوزراء، وتشكيل لجنة محايدة لمتابعة التحقيقات فى الحوادث الطائفية.

وقالت المنظمات، فى بيان صحفى مشترك أصدرته أمس، إن المطالبة بتشكيل اللجنة لا تعتبر تدخلا فى الشؤون الداخلية لمصر، وإنما أسوة بما فعلته الحكومة المصرية عندما أرسلت لجنة قانونية إلى ألمانيا لمتابعة تداعيات حادث مقتل مروة الشربينى. لكن جمال أسعد، الناشط القبطى، حذر من أن تدويل القضية القبطية خطر حقيقى على أمن مصر، والحل الوحيد هو قبول المجتمع للأقباط والحوار معهم، مؤكداً أن هذا الملف سياسى واجتماعى وليس أمنياً فقط، ويجب أن يلقى اهتماما إضافيا من رئاسة الجمهورية.

سامح شكرى

صليب ساويرس

(طالع ص٥)

تثبيت وترقية ١٢ ألف عامل بوزارتى البترول والكهرباء

كتب ـ محمد عزوز:

قررت وزارتا البترول والكهرباء تعيين وتثبيت وترقية ١٢ ألف عامل، إضافة الى رفع البدل النقدى للوجبة الغذائية التى تصرفها وزارة الكهرباء لموظفيها الى ٦ جنيهات. وافق المهندس سامح فهمى، وزير البترول، على تثبيت ٢٠٠٠ عامل مؤقت بشركة الغازات البترولية «بتروجيت»، وترقية ٤ آلاف آخرين بالشركة.

وقال مصطفى كمال، رئيس اللجنة النقابية بالشركة، أمين صندوق نقابة العاملين بالبترول، إن قرار تثبيت العاملين شمل كل من أمضى ٨ سنوات على الأقل فى الشركة، وشملت الترقيات جميع المستوفين لشروط شغل الوظائف الأعلى فى النواحى الفنية والإدارية والمهنية المختلفة.

كما وافق الدكتور حسن يونس، وزير الكهرباء والطاقة، على قرار اللجنة التنسيقية للشركات بعد اجتماعها، أمس الأول، برئاسة الدكتور محمد عوض، رئيس الشركة القابضة، على تثبيت ٤ آلاف و٢١٤ عاملا مؤقتا، وترقية ١٩٥٤ عاملا آخرين بالشركة القابضة للكهرباء وفى ١٦ شركة تابعة، إلى درجة كبير «كتاب وفنيين وحرفيين» يتمتعون بامتيازات درجة المدير العام.

تصدعات وشقوق فى محور «صفط اللبن الجديد» بعد افتتاحه بـ٦ أشهر

وكيل وزارة النقل: الشركة تبدأ الترميم خلال أيام.. و«المرور» يحدد الأوقات المناسبة للعمل

كتب ـ أيمن حمزة:

ظهرت شقوق وتصدعات فى محور «صفط اللبن الجديد» بعد نحو ٦ أشهر من افتتاح الرئيس مبارك له فى شهر أغسطس الماضى، بتكلفة بلغت ٩٠٠ مليون جنيه.

من جانبها، قالت المهندسة أمال محمد، وكيل وزارة النقل بمحافظة الجيزة، إن المديرية حددت مواقع الشقوق والتصدعات وأبلغت جهاز التعمير للرجوع إلى الشركة المنفذة لعمل الصيانة اللازمة.

وتابعت محمد: «رفعت المديرية تقريراً لهيئة المجتمعات العمرانية يتضمن شرحاً وافياً بجميع التلفيات»، مؤكدة أن الشركة سوف تبدأ خلال أيام فى أعمال الترميم بعد الرجوع إلى الإدارة العامة لمرور الجيزة لتحديد الأوقات المناسبة لبدء العمل.

وفى سياق متصل، اشتكى سكان الشوارع المجاورة للمحور عدم التزام الشركة المنفذة بتركيب مصدات لمنع انتقال الصوت، وللحفاظ على حرمة المنازل المجاورة.

وقال أحمد خالد حسان، أحد السكان: «مع بداية العمل فى المحور أكد المهندسون أن المحور سيتم تبطينه بمصدات حرصاً على راحة المواطنين، وتأمين منازلهم، ومع تسليم المشروع فوجئنا بتبطين أجزاء محدودة وهو ما يتنافى مع سلامة الطريق ويضطرنا إلى إغلاق النوافذ طوال اليوم».

ويربط محور صفط اللبن الحركة المرورية من الجيزة إلى القاهرة، دون المرور داخل الشوارع الجانبية، واستغرق تنفيذه ٢٢ شهراً، وساعد فى حل ٣٠٪ من الأزمة المرورية داخل المحافظتين حسب تصريحات رجال المرور.



تشققات فى كوبرى صفط اللبن الجديد تصوير- أدهم خورشيد

اقترح على الحكومة ٤ خطوات لإنهاء العنف الطائفى

بطرس غالى: مصر لديها مناعة لـ«آفة» الطائفية.. وقصة «عائلتى» دليل على «التسامح الدينى»

كتبت ـ فاطمة زيدان:

قال الدكتور بطرس غالى، رئيس المجلس القومى لحقوق الإنسان، الأمين العام الأسبق للأمم المتحدة، إن مصر على عكس دول أخرى فى المنطقة لديها مناعة بشكل ملحوظ لآفة الطائفية.

أضاف «غالى»، فى مقال له بصحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية، أمس، أن المقصود من العمل الشائن الذى نال من أقباط مصر، فى تفجير كنيسة «القديسين» عشية ليلة رأس السنة، هو زرع الفتنة بين المسلمين والمسيحيين فى بلد طالما عُرف بتسامحه الدينى.

وتابع «غالى» أن الهجوم يندرج ضمن أكبر أنماط العنف ضد المسيحيين فى أماكن أخرى من الشرق الأوسط، مؤكداً أن الجماعات المتطرفة التى تستهدف المسيحيين فى العراق عزمت على نقل حربها ضد المسيحيين إلى مصر.

وواصل : «المسيحيون فى مصر يمارسون دينهم بحرية، ويحتلون مناصب قيادية فى مجال الأعمال التجارية، والحكومية والحياة العامة»، لافتاً إلى أنه لا يوجد فى مصر «أحياء خاصة بالمسلمين» وكذلك لا يوجد بها «جيتو مسيحى».

ولفت «غالى» إلى أن مصر كانت دائماً نموذجاً للتسامح الدينى فى المنطقة، مؤكداً أن هذا التسامح لايزال موجوداً فى إشارة إلى تجمع الآلاف من المسلمين حول الكنائس فى جميع أنحاء البلاد للعمل كدروع بشرية، وحماية جيرانهم المسيحيين خلال قداس عيد الميلاد المجيد.

وقال: «قصة عائلتى الخاصة دليل على هذا التاريخ الطويل من التسامح الدينى، بداية من تعيين جدى رئيساً للوزراء منذ أكثر من قرن، وكانت عائلتى جزءاً من تقليد عريق يفخر به الأقباط، وهو مشاركتهم فى الخدمة العامة، وانضمام أعمامى إلى حركة استقلال مصر، جنبا إلى جنب مع زعيمها سعد زغلول».

وطالب «غالى» الحكومة المصرية بفعل المزيد للأقباط، مشيراً إلى أنه، كخطوة أولى، ينبغى إزالة الحواجز المتبقية لبناء وترميم الكنائس، ووضع قانون البناء الموحد لدور العبادة فى أسرع وقت ممكن. وثانيا، زيادة التنوع داخل الحكومة الذى من شأنه أن يعزز قيمة التعددية الدينية بين الشعب، كما ينبغى على الأحزاب السياسية ترشيح مزيد من المسيحيين للمناصب التى تشغل بالانتخاب. وثالثا، ينبغى على النظام المصرى تأسيس سياسة عدم التسامح مع العنف الطائفى، لافتاً إلى أنه يمكن أن يقوم مكتب المدعى العام بإنشاء وحدة خاصة مكرسة لمقاضاة أفعال التمييز الطائفى، وينبغى على هذه الوحدة متابعة الخطاب الدينى الملتهب.

وقال «غالى» إنه، أخيراً، يجب التوصل إلى فهم أفضل للثقافة المسيحية القبطية ونشر التسامح وزيادة الوعى للتاريخ المصرى المسيحى الطويل والغنى.





بطرس بطرس غالى

سعر النسخة ■ الكويت ٣٠٠ فلس ■ السعودية ٣ ريالات ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ قطر ٣ ريالات ■ الإمارات ٤ دراهم ■ عمان ٣٠٠ بيزة ■ الأردن ٤٠٠ فلس ■ تونس ٥٠٠ مليم ■ المغرب ١٠ دراهم ■ سوريا ١٥ ليرة ■ فلسطين ٠٫٢٥ دولار ■ لبنان ١٠٠٠ ليرة ■ الجمهورية اليمنية ٣٠ ريالاً ■ المملكة المتحدة ١ جيك

[redacted]

المحافظون يتكلمون.. أحمد ضياء الدين: لا أضطهد الأقباط.. وقراراتى الحاسمة أدخلتنى «وكر التماسيح» 7

في ملحق البيت المصري: قصص أشهر نساء السلطة والجمال 13

الطبعة الثانية



السبت ٢٢ من يناير ٢٠١١م - ١٨ من صفر ١٤٣٢هـ - ١٤ من طوبة ١٧٢٧ - السنة السابعة - العدد ٢٤١٤ تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ٢٠ صفحة - جنيه واحد Al Masry Al Youm-Saturday-Jan 22nd - 2011- Issue No. 2414- Vol.7

صندوق النقد الدولى يحذر الدول العربية من «الثورات» إذا لم تكافح البطالة

الآلاف يتظاهرون ضد الغلاء فى الأردن.. والمعارضة السودانية تخيِّر البشير بين التغيير أو الإطاحة

اليمنيون يهددون بالنوم فى الشوارع.. والجزائر تمنع المسيرات.. وتونس تعوِّض عائلات الشهداء وتسحب الحرس الجامعى

كتب - عنتر فرحات وأيمن حسونة ووكالات:

تصاعدت عدوى الانتفاضة الشعبية التونسية، فى عدة دول عربية، ونزل الآلاف إلى الشوارع، وتواصلت مطالب المعارضة للأنظمة الحاكمة بتحسين الأوضاع المعيشية، وتنفيذ المزيد من الإصلاحات، فيما حذر صندوق النقد الدولى حكومات الدول العربية من مواجهة «ثورات الياسمين» على غرار ما حدث فى تونس، إذا لم تكافح البطالة.

ففى الأردن، تظاهر الآلاف عقب صلاة الجمعة أمس، فى العاصمة عمان، وعدة مدن، احتجاجاً على غلاء المعيشة والسياسات الاقتصادية لحكومة رئيس الوزراء سمير الرفاعى مطالبين برحيلها، ونظمت التظاهرة الحركة الإسلامية والنقابات المهنية والأحزاب اليسارية رغم الإجراءات الجديدة التى أعلنتها الحكومة لخفض الأسعار وزيادة رواتب موظفى ومتقاعدى القطاع العام.

وفى السودان، خيّر تحالف المعارضة نظام الرئيس عمر حسن البشير، بين الإطاحة أو الاستجابة لمطالبه بتشكيل حكومة انتقالية، وإشراك القوى السياسية فى تعديل الدستور، لكن الحزب الحاكم قلل من تهديدات المعارضة بالإطاحة به، وحذرها قائلاً: «البادى أظلم».

وفى اليمن، التى آلاف المحتجين بها، أمس الأول، إلى شوارع بلداتها فى الجنوب، للتعبير عن الرفض للإصلاح السياسى، قالت المعارضة إن اقتراح الرئيس على عبدالله صالح بوضع حد لفترات تولى الرئاسة بفترتين غير كاف، مؤكدة أنها تريد تعديلات لا تؤدى إلى توريثه السلطة إلى أولاده، وشددت المعارضة على أنها لن تسمح للزعماء بالبقاء فى السلطة وأنها مستعدة للنوم فى الشوارع من أجل تحريرها من أيدى الفاسدين.

وفى الجزائر، دعت السلطات، المواطنين إلى عدم التجاوب مع الدعوة التى أطلقتها المعارضة للقيام بمسيرة بالعاصمة اليوم «السبت»، وحذرت من أن جميع المسيرات فى العاصمة ممنوعة وكل تجمهر يعد إخلالا ومساسا بالنظام العام.

وقال ديفيد هاولاى المتحدث باسم صندوق النقد الدولى إن الدول المجاورة لتونس يجب أن تفكر فى الاضطرابات الأخيرة، وأضاف: «نرى ضغوطاً اقتصادية تتراكم فى المنطقة». وأوضح أن «تسوية مسألة البطالة المرتفعة هو تحد اقتصادى معروف منذ زمن طويل ولكنه أصبح أكثر إلحاحا».

وعلى صعيد الوضع فى تونس، ساد الهدوء النسبى العاصمة وعدة مدن أخرى، أمس، مع إعلان البلاد الحداد الوطنى لمدة ٣ أيام على أرواح ضحايا «انتفاضة البطالة»، وقررت الحكومة المؤقتة تعويض عائلات الشهداء وسحب الحرس الجامعى الذى أجهض الحراك الطلابى، استعدادا لاستئناف الدراسة فى المدارس والجامعات بعد غد الإثنين.

(طالع ص٦ و٨)



طفل فى مظاهرة أمس بالأردن يحمل الخبز مطالباً بتخفيض الأسعار «رويترز»

المعارض التاريخى لنظام «بن على» لـ«المصرى اليوم»

المنصف المرزوقى: أسقطنا الديكتاتور.. ومعركتنا الحالية ضد الديكتاتورية



سنطالب بإعادة «بن على» ومحاكمته ليلقى مصير الطغاة

8

٤ محاولات انتحار جديدة: سيدة تموت حرقاً.. والأمن يمنع ٣ من قتل أنفسهم

«خطبة الجمعة الموحدة» تعتبر الانتحار فكرة مستوردة.. وتطالب باتباع الطرق الشرعية لاسترداد الحقوق

شهدت ٤ محافظات أمس، ومساء أمس الأول، ٤ محاولات جديدة للانتحار، التى بدأت أمام مجلس الشعب الأسبوع الماضى، وتمكنت أجهزة الأمن والمواطنين من إفشال ٣ منها، فيما تفحمت جثة ربة منزل تماما، تحررت المحاضر اللازمة، وتولت النيابات المختصة التحقيق.

ففى القاهرة سكبت ربة منزل فى البساتين، الكيروسين على جسدها بمنطقة مقابر الخليفة، وأشعلت النار لتنتهى حياتها فى دقائق وتفحمت جثتها تماما، بعد فشل محاولات المارة إنقاذها، وقال زوجها إنها اعتادت متابعة محاولات الانتحار فى الأيام الماضية، فقررت إبداء اعتراضها أيضا. وفى الجيزة أشعل شاب النار فى نفسه، وكشفت التحقيقات أنه مصاب بحالة نفسية لمروره بضائقة مالية، وأنه يتعاطى المواد المخدرة، تم نقله إلى مستشفى أم المصريين، وتبين إصابته بحروق بنسبة ٢٠٪. وفى البحر الأحمر، حاول عامل إشعال النار فى جسده أمام محكمة الغردقة، بسبب رفض الوحدة المحلية بالغردقة تخصيص «كشك» له، وتمكنت شرطة النجدة من إنقاذه. وفى بورسعيد أنقذ عدد من التجار شابا قبل أن يشعل النار فى نفسه أمام الحزب الوطنى فى حى الشرق، مساء أمس الأول، بسبب يأسه من الحصول على عمل.





أحمد مغاورى





مصطفى مقشط

على صعيد متصل، قال مصطفى مقشط، وأحمد مغاورى، العاملان فى مصنع غزل شبين الكوم بالمنوفية، واللذان أقدما على الانتحار حرقاً فى حادثين منفصلين دون ترتيب، أمس الأول، إن الخصخصة، والاستعباد، وتعنت الإدارة الهندية، وراء محاولتهما الانتحار.

من جهة أخرى، نفذت وزارة الأوقاف، أمس، قرارها بتوحيد خطبة الجمعة عن تحريم الانتحار فى جميع مساجد الجمهورية التى تناول خطباؤها الموقف الشرعى من قتل النفس، وطالبوا باتباع الطرق الشرعية للمطالبة بالحقوق بدلاً من الانتحار الذى اعتبروه فكرة مستوردة، وقال الشيخ شوقى عبداللطيف، وكيل أول الوزارة للدعوة الإسلامية، إن جميع الخطباء التزموا بالتعليمات.

(طالع ص٥)

جلسة استماع فى «الكونجرس» تطالب بحماية المسيحيين فى مصر.. و٢٥ منظمة تطالب بنقل الملف إلى «الرئاسة»

السفير المصرى فى «واشنطن»: تابعنا الجلسات ولم نشارك فيها.. والكنيسة: نرفض التدخلات الأجنبية

واشنطن - هبة القدسى، وكتب - عماد خليل وداليا عثمان وهيثم الشرقاوى:

عقد الكونجرس الأمريكى، صباح أمس الأول، جلسة استماع بحضور أقباط الجالية المصرية فى الولايات المتحدة، لمناقشة حادث تفجير كنيسة القديسين بالإسكندرية. وطالب عدد من أعضاء الكونجرس بتعيين مبعوث خاص للأقليات الدينية فى الشرق الأوسط، وموظف خاص بسفارتى الولايات المتحدة فى مصر والعراق لرصد أسلوب تعامل أجهزة الدولة مع هذا الملف.

واعتبرت الكنيسة القبطية جلسة الاستماع، التى عقدها الكونجرس، تدخلاً فى الشؤون الداخلية للبلاد. وقال القمص متى ساويرس، عضو المجلس الملى، إن حادث كنيسة القديسين شأن مصرى، اهتمت به كل أجهزة الدولة. وأضاف أن هذه الأفعال تعتبر استقواء بالخارج وتسىء لصورة الأقباط.

وقال السفير سامح شكرى، سفير مصر فى واشنطن، إن السفارة لم تشارك فى فعاليات جلسة الاستماع. وأضاف، فى اتصال هاتفى مع «المصرى اليوم»، حول مشاركة أحد أعضاء السفارة المصرية فى الجلسة: «لقد قمنا بمتابعتها فقط»، مشيراً إلى أنها «لم تتناول طبيعة الحادث كعملية إرهابية، تهدف إلى زعزعة استقرار مصر».

سامح شكرى

صليب ساويرس

فى السياق نفسه، ناشدت ٢٥ منظمة قبطية فى الولايات المتحدة وكندا وأستراليا وأوروبا الرئيس مبارك التدخل لنقل الملف القبطى من الأمن إلى رئاسة الجمهورية أو مجلس الوزراء، وتشكيل لجنة محايدة لمتابعة التحقيقات فى الحوادث الطائفية.

وقالت المنظمات، فى بيان صحفى مشترك أصدرته أمس، إن المطالبة بتشكيل اللجنة لا تعتبر تدخلا فى الشؤون الداخلية لمصر، وإنما أسوة بما فعلته الحكومة المصرية عندما أرسلت لجنة قانونية إلى ألمانيا لمتابعة تداعيات حادث مقتل مروة الشربينى. لكن جمال أسعد، الناشط القبطى، حذر من أن تدويل القضية القبطية خطر حقيقى على أمن مصر، والحل الوحيد هو قبول المجتمع للأقباط والحوار معهم، مؤكداً أن هذا الملف سياسى واجتماعى وليس أمنيا فقط، ويجب أن يلقى اهتماماً إضافياً من رئاسة الجمهورية.

(طالع ص٥)

تثبيت وترقية ١٢ ألف عامل بوزارتى البترول والكهرباء

كتب - محمد عزوز:

قررت وزارتا البترول والكهرباء تعيين وتثبيت وترقية ١٢ ألف عامل، إضافة الى رفع البدل النقدى للوجبة الغذائية التى تصرفها وزارة الكهرباء لموظفيها الى ٦ جنيهات. وافق المهندس سامح فهمى، وزير البترول، على تثبيت ٢٠٠٠ عامل مؤقت بشركة الغازات البترولية «بتروجيت»، وترقية ٤ آلاف آخرين بالشركة.

وقال مصطفى كمال، رئيس اللجنة النقابية بالشركة، أمين صندوق نقابة العاملين بالبترول، إن قرار تثبيت العاملين شمل كل من أمضى ٨ سنوات على الأقل فى الشركة، وشملت الترقيات جميع المستوفين لشروط شغل الوظائف الأعلى فى النواحى الفنية والإدارية والمهنية المختلفة.

كما وافق الدكتور حسن يونس، وزير الكهرباء والطاقة، على قرار اللجنة التنسيقية للشركات بعد اجتماعها، أمس الأول، برئاسة الدكتور محمد عوض، رئيس الشركة القابضة، على تثبيت ٤ آلاف و٢١٤ عاملا مؤقتا، وترقية ١٩٥٤ عاملا آخرين بالشركة القابضة للكهرباء وفى ١٦ شركة تابعة، إلى درجة كبير «كتاب وفنيين وحرفيين» يتمتعون بامتيازات درجة المدير العام.

تصدعات وشقوق فى محور «صفط اللبن الجديد» بعد افتتاحه بـ٦ أشهر

وكيل وزارة النقل: الشركة تبدأ الترميم خلال أيام.. و«المرور» يحدد الأوقات المناسبة للعمل

كتب - أيمن حمزة:

ظهرت شقوق وتصدعات فى محور «صفط اللبن الجديد» بعد نحو ٦ أشهر من افتتاح الرئيس مبارك له فى شهر أغسطس الماضى، بتكلفة بلغت ٩٠٠ مليون جنيه.

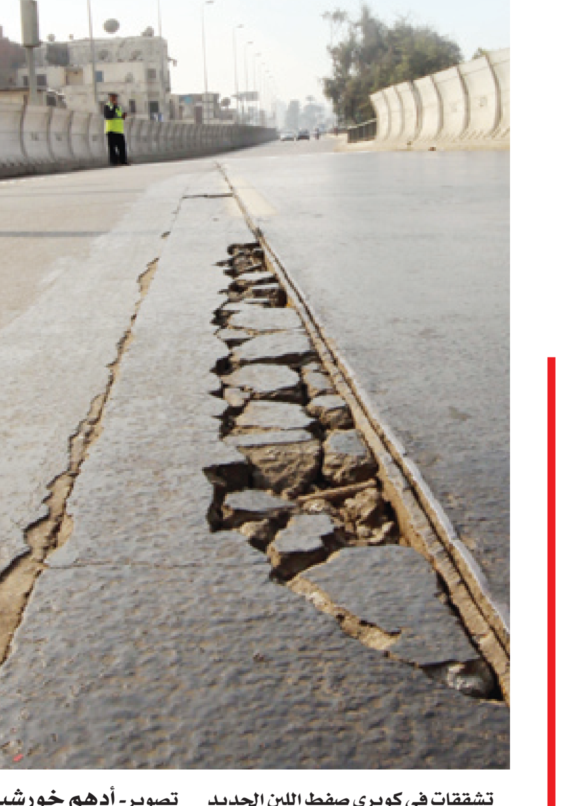
من جانبها، قالت المهندسة أمال محمد، وكيل وزارة النقل بمحافظة الجيزة، إن المديرية حددت مواقع الشقوق والتصدعات وأبلغت جهاز التعمير للرجوع إلى الشركة المنفذة لعمل الصيانة اللازمة.

وتابعت محمد: «رفعت المديرية تقريراً لهيئة المجتمعات العمرانية يتضمن شرحا وافيا بجميع التلفيات»، مؤكدة أن الشركة سوف تبدأ خلال أيام فى أعمال الترميم بعد الرجوع إلى الإدارة العامة لمرور الجيزة لتحديد الأوقات المناسبة لبدء العمل.

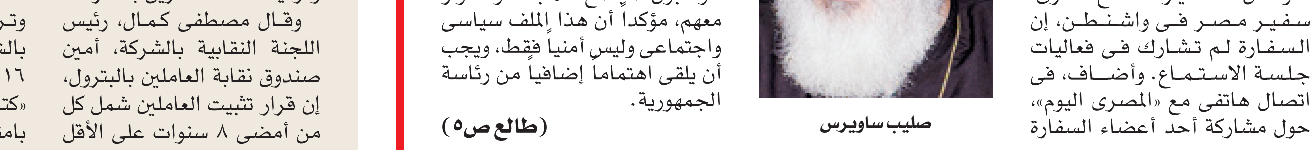
وفى سياق متصل، اشتكى سكان الشوارع المجاورة للمحور عدم التزام الشركة المنفذة بتركيب مصدات لمنع انتقال الصوت، وللحفاظ على حرمة المنازل المجاورة.

وقال أحمد خالد حسان، أحد السكان: «مع بداية العمل فى المحور أكد المهندسون أن المحور سيتم تبطينه بمصدات حرصا على راحة المواطنين، وتأمين منازلهم، ومع تسليم المشروع فوجئنا بتبطين أجزاء محدودة وهو ما يتنافى مع سلامة الطريق ويضطرنا إلى إغلاق النوافذ طوال اليوم».

ويربط محور صفط اللبن الحركة المرورية من الجيزة إلى القاهرة، دون المرور داخل الشوارع الجانبية، واستغرق تنفيذه ٢٢ شهرا، وساعد فى حل ٣٠٪ من الأزمة المرورية داخل المحافظتين حسب تصريحات رجال المرور.



تشققات فى كوبرى صفط اللبن الجديد تصوير - أدهم خورشيد



اقترح على الحكومة ٤ خطوات لإنهاء العنف الطائفى

بطرس غالى: مصر لديها مناعة لـ«آفة» الطائفية.. وقصة «عائلتى» دليل على «التسامح الدينى»

كتبت - فاطمة زيدان:

قال الدكتور بطرس غالى، رئيس المجلس القومى لحقوق الإنسان، الأمين العام الأسبق للأمم المتحدة، إن مصر على عكس دول أخرى فى المنطقة لديها مناعة بشكل ملحوظ لآفة الطائفية.

أضاف «غالى»، فى مقال له بصحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية، أمس، أن المقصود من العمل الشائن الذى نال من أقباط مصر، فى تفجير كنيسة «القديسين» عشية ليلة رأس السنة، هو زرع الفتنة بين المسلمين والمسيحيين فى بلد طالما عُرف بتسامحه الدينى.

وتابع «غالى» أن الهجوم يندرج ضمن أكبر أنماط العنف ضد المسيحيين فى أماكن أخرى من الشرق الأوسط، مؤكداً أن الجماعات المتطرفة التى تستهدف المسيحيين فى العراق عزمت على نقل حربها ضد المسيحيين إلى مصر.

وواصل: «المسيحيون فى مصر يمارسون دينهم بحرية، ويحتلون مناصب قيادية فى مجال الأعمال التجارية، والحكومية والحياة العامة»، لافتاً إلى أنه لا يوجد فى مصر «أحياء خاصة بالمسلمين» وكذلك لا يوجد بها «جيتو مسيحى».

ولفت «غالى» إلى أن مصر كانت دائماً نموذجاً للتسامح الدينى فى المنطقة، مؤكداً أن هذا التسامح لايزال موجوداً فى إشارة إلى تجمع الآلاف من المسلمين حول الكنائس فى جميع أنحاء البلاد للعمل كدروع بشرية، وحماية جيرانهم المسيحيين خلال قداس عيد الميلاد المجيد.





بطرس بطرس غالى

وقال: «قصة عائلتى الخاصة دليل على هذا التاريخ الطويل من التسامح الدينى، بداية من تعيين جدى رئيساً للوزراء منذ أكثر من قرن، وكانت عائلتى جزءاً من تقليد عريق يفخر به الأقباط، وهو مشاركتهم فى الخدمة العامة، وانضمام أعمامى إلى حركة استقلال مصر، جنبا إلى جنب مع زعيمها سعد زغلول».

وطالب «غالى» الحكومة المصرية بفعل المزيد للأقباط، مشيراً إلى أنه، كخطوة أولى، ينبغى إزالة الحواجز المتبقية لبناء وترميم الكنائس، ووضع قانون البناء الموحد لدور العبادة فى أسرع وقت ممكن. وثانيا، زيادة التنوع داخل الحكومة الذى من شأنه أن يعزز قيمة التعددية الدينية بين الشعب، كما ينبغى على الأحزاب السياسية ترشيح مزيد من المسيحيين للمناصب التى تشغل بالانتخاب. وثالثاً، ينبغى على النظام المصرى تأسيس سياسة عدم التسامح مع العنف الطائفى، لافتاً إلى أنه يمكن أن يقوم مكتب المدعى العام بإنشاء وحدة خاصة مكرسة لمقاضاة أفعال التمييز الطائفى، وينبغى على هذه الوحدة متابعة الخطاب الدينى الملتهب.

وقال «غالى» إنه، أخيراً، يجب التوصل إلى فهم أفضل للثقافة المسيحية القبطية ونشر التسامح وزيادة الوعى للتاريخ المصرى المسيحى الطويل والغنى.

سعر النسخة ■ الكويت ٣٠٠ فلس ■ السعودية ٣ ريالات ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ قطر ٣ ريالات ■ الإمارات ٤ دراهم ■ عمان ٣٠٠ بيزة ■ الأردن ٤٠٠ فلس ■ تونس ٥٠٠ مليم ■ المغرب ١٠ دراهم ■ سوريا ١٥ ليرة ■ فلسطين ٠٫٢٥ دولار ■ لبنان ١٠٠٠ ليرة ■ الجمهورية اليمنية ٣٠ ريالاً ■ المملكة المتحدة ١ جيك

[redacted]



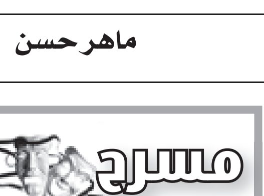
2006.1.22

إيفو موراليس رئيساً لبوليفيا

كان إيفو موراليس هو الرئيس الرابع والثمانون لبوليفيا، وقد جاء رئيسا عليها فى مثل هذا اليوم ٢٢ يناير ٢٠٠٦، وهو مولود فى السادس والعشرين من أكتوبر ١٩٥٩، فكان بذلك أول رئيس فى تاريخ أمريكا اللاتينية من أصل هندى، وأول رئيس ينتمى إلى حزب الحركة الاشتراكية الذى قام بتأسيسه، وينتمى «إيفو» إلى عائلة من المزارعين البسطاء بمنطقة أورينوكا التابعة لإقليم أورورو بالجنوب الغربى لبوليفيا وكان قد التحق موراليس منذ سن السادسة بوالده للعمل الزراعى، حيث رافق والده إلى شمال الأرجنتين، للعمل فى حقول قصب السكر، وإلى إقليم كوشابامبا، لبيع قطيع اللاما، ورغم عمله فى سن مبكرة فإن موراليس تمكن من الالتحاق بمدرسة كالافيلكا فى مراحل التعليم الأولى قبل الالتحاق بأورورو لمواصلة دراسته، حيث عمل بالتزامن مع الدراسة بناء وخبازا وعازفا على آلة البوق. كما لعب كرة القدم ضمن فريق باندا ريال إمبريال. وبعد إنهائه السنة الخامسة من التعليم الثانوى التحق موراليس بالجيش، حيث كان التجنيد إجباريا، وقد عايش انقلابين بالعاصمة لاباز أثناء فترة أدائه الخدمة الوطنية عام ١٩٧٨، وعلى أثر إنهائه خدمته العسكرية عاد ليعمل مزارعا بأرضه، لكن سرعان ما عصفت ظاهرة النينيو والرياح الثلجية بالمحاصيل الزراعية وقطعان الماشية ما أجبر آلاف السكان على الهجرة، ومنهم عائلة موراليس، التى توجهت إلى الشرق نحو منطقة صغيرة تدعى سان فرانسيسكو بمقاطعة كوشابامبا حيث واصل إيفو العمل بالزراعة.وقد انتخب فى ثمانينيات القرن الماضى رئيسا لنقابات مزارعى الكوكا فى فترة اتسمت بالمواجهات بين مزارعى الكوكا والحكومة البوليفية فى إطار حربها ضد المخدرات ما عرض موراليس للاعتقال والسجن، وفى انتخابات ٢٠٠٢ الرئاسية حقق إيفو موراليس نتيجة مفاجئة بحصوله على ٢٠,٩٪ من أصوات الناخبين بفارق ١,٩٪ فقط عن الفائز سانشيز دو لوزادا، فيما فاز حزبه «الحركة الاشتراكية» بـ٢٧ مقعدا فى البرلمان ليصبح ثانى قوة سياسية فى البلاد. كما انتخب موراليس نائبا بـ٨١,٣٪ من أصوات الناخبين. وفى ٢٠٠٨ وافق البوليفيون فى استفتاء شعبى على تعزيز سلطات موراليس، والمضى فى الإصلاحات الاشتراكية، التى انتهجها وجعلته فى مواجهة مع الأقاليم الغنية الرافضة نهجه اليسارى. يصنف إيفو موراليس يساريا يؤمن بالفكر الاشتراكى. وكان موراليس فى ٢٠٠٩ قام بقطع العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل، نتيجة الحرب على غزة.


إيفو موراليس

ماهر حسن



مسرح

■ «آخر حكايات الدنيا»
على مسرح الطليعة.
تأليف: وإخراج محمد الدرة.
بطولة: كريم الحسينى وأحمد الحلوانى.
أسعار التذاكر: ٢٠ و١٠ و٥ جنيهات.

■ «ترالم لم»
على مسرح: ليسيه الحرية بالقاهرة.
تأليف: أحمد عوض.
إخراج: هانى مطاوع.
بطولة: سمير غانم، ندى بسيونى.
أسعار التذاكر: ٧٥، ١٠٠، ١٥٠، ٢٠٠ جنيه.
تليفون : ٢٧٩٢٢٢٦١

■ «ثمانية فى تنزانيا»
على المسرح: العائم بالمنيل.
تأليف: محمد عبدالرشيد.
إخراج: أشرف فاروق.
بطولة: ميمى جمال ومنة فضالى.
أسعار التذاكر: ١٠، ٢٠، ٣٠، ٥٠ جنيها.

■ «إبنتى الجميلة»
على مسرح: السلام بقصر العينى.
تأليف: هدى شعراوى.
إخراج: حسن عبدالسلام.
بطولة: شيرين وأحمد راتب.
أسعار التذاكر: ١٠، ٢٠، ٣٠، ٥٠، ٧٥ جنيها.

■ «سكر هانم»
على مسرح: الريحانى.
تأليف: أبوالسعود الإبيارى.
إخراج: أشرف زكى.
بطولة: لبنى عبدالعزيز، طلعت زكريا، أحمد رزق، روجينا.
أسعار التذاكر: ٧٥، ١٠٠، ١٥٠، ٢٠٠ جنيه.

تذكرة سينما

أفلام عربية

■ زهايمر
نايل سيتى- جنينة مول- وندرلاند- مترو القاهرة- رنيسانس داون تاون- أكتوبر- العاشر من رمضان- مجمع سموحة- شيراتون- طيبة- كايرو مول- الزيتون- فاتن حمامة- بندر المعادى- سان ستيفانو- سيتى سنتر- كارفور- مترو الإسكندرية.

■ ابن القنصل
أوسكار- كوزموس- سيتى ستارز- أوديون- ريفولى- جالاكسى- فاميلى المعادى- جراند حياة- سينما كايرو- الهرم- دريم لاند- فاميلى الإسكندرية.

■ محترم إلا ربع
وندر لاند- جنينة مول- طيبة مول- كايرو مول- ٦ أكتوبر- داون تاون وسط البلد- بندر المعادى- سان ستيفانو- سيتى سنتر كارفور- مترو الإسكندرية- مجمع سموحة- رنيسانس أسيوط- رنيسانس السويس.

■ «بون سواريه»
شيراتون - فاتن حمامة - ريفولى - رنيسانس ٦ أكتوبر - سان ستيفانو - كارفور - مترو الإسكندرية - داون تاون - رنيسانس أسيوط - جنينة مول- مترو القاهرة- سينما محمد فريد- ريفولى- نايل سيتى- وندر لاند.

■ (٦٧٨)
نايل سيتى- جنينة مول - وندرلاند - مترو - رنيسانس داون تاون - ريفولى - رنيسانس ٦ أكتوبر - رنيسانس أسيوط - سان ستيفانو - سموحة - مترو الإسكندرية - كارفور- فاميلى المعادى- محمد فريد- نورماندى.

■ بلبل حيران
سيتى ستارز- ريفولى- جراند حياة- جالاكسى- أوديون- ميامى- دريم لاند- كوزموس- سينما كايرو- فاميلى الإسكندرية - الهرم.

■ «الشوق»
نايل سيتى، رنيسانس داون تاون، مترو القاهرة، المعادى، طيبة، جنينة مول، كايرو مول، رنيسانس أسيوط، كارفور إسكندرية، مترو الإسكندرية، سموحة، ريفولى.

■ «الوتر»
كوزموس - شيراتون - أوسكار - هيلتون رمسيس- أوديون - سيتى ستارز - فاميلى المعادى - ريفولى - سينما كريم - سينما الهرم- أمير إسكندرية- فاميلى إسكندرية- هيلتون جرين بلازا- التحرير- السراى مول بالحدائق- جولدن ستارز- فندق السلام.

■ «لعبة عادلة»
سيتى ستارز – جولدن ستارز – جالاكسى بالمنيل – هيلتون رمسيس – جرين بلازا بالإسكندرية.

أفلام أجنبية

■ Let Me In
القاهرة ستارز بمدينة نصر، جولدن ستارز بمدينة نصر، هيلتون رمسيس بوسط البلد، كوزموس بوسط البلد، سراج بالسراج مول، جالاكسى بالمنيل.

■ Step Up 3D
القاهرة- جولدن ستارز بمدينة نصر.

■ Tourist
نايل سيتى، رنيسانس ٦ أكتوبر، سيتى سنتر بالإسكندرية، سان ستيفانو.

■ Little Fockers»
سموحة، سيتى سنتر، كايرو مول، جنينة مول، بندر المعادى، نايل سيتى.

■ Alpha And Omega 3d
رنيسانس ٦ أكتوبر، وندرلاند، نايل سيتى، بندر المعادى، سيتى سنتر، سموحة، سان ستيفانو.

■ The Ghost Writer
القاهرة: ستارز بمدينة نصر- هيلتون رمسيس بوسط البلد-الإسكندرية: سيتى بلكس جرين بلازا.

■ Life as We Know It
القاهرة: جولدن ستارز بمدينة نصر- ستارز بمدينة نصر- فاميلى بالمعادى- جالاكسى بالمنيل.

■ Narnia 3:Voyage of the Dawn Treader
القاهرة: ستارز بمدينة نصر- جالاكسى بالمنيل- سراج بالسراج مول- الإسكندرية: سيتى بلكس جرين بلازا، أمير.

■ Harry Potter and the Deathly Hallows
القاهرة: ستارز بمدينة نصر- فاميلى بالمعادى- الهرم بشارع الهرم الإسكندرية: سيتى بلكس جرين بلازا، أمير.

■ Due Date
القاهرة: جولدن ستارز بمدينة نصر- ستارز بمدينة نصر- الإسكندرية: سيتى بلكس جرين بلازا.

الشاشة

■ «مصر المحروسة» يذاع الساعة ٢,٣٠ مساء على القناة الأولى وحلقة خاصة عن مدينة الفسطاط، وتتناول الحلقة أطلال مدينة الفسطاط القديمة، التى أنشأها الصحابى الجليل عمرو بن العاص وتفاصيل المبانى، ونظام المعيشة وسور صلاح الدين، البرنامج يعده د. محمد حمزة ومحمد عبدالحليم ويقدمه عبدالله يسرى، ويخرجه علاء قنديل.

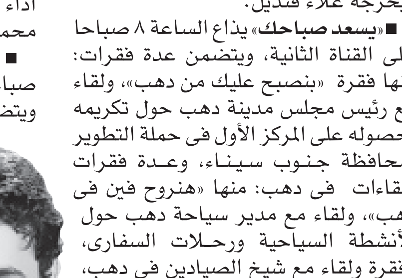
■ «يسعد صباحك» يذاع الساعة ٨ صباحا على القناة الثانية، ويتضمن عدة فقرات: منها فقرة «بنصبح عليك من دهب»، ولقاء مع رئيس مجلس مدينة دهب حول تكريمه لحصوله على المركز الأول فى حملة التطوير بمحافظة جنوب سيناء، وعدة فقرات ولقاءات فى دهب: منها «هنروح فين فى دهب»، ولقاء مع مدير سياحة دهب حول الأنشطة السياحية ورحلات السفارى، وفقرة ولقاء مع شيخ الصيادين فى دهب، وفقرة ولقاء مع مدربى ركوب الأمواج، الذى تشتهر به مدينة دهب، البرنامج يرأس تحريره الكاتب الصحفى محمد الشبة، ويقدمه هانى توفيق ودينا حجازى، ويخرجه عبدالمولى سعيد.

■ «ملعب دريم» يذاع الساعة ٣,٣٠ عصراً على قناة دريم١، ويتضمن عرضاً تحليلياً على الهواء مباشرة عن مباراة مصر المقاصة والأهلى مع نجم نادى الزمالك السابق الكابتن أيمن منصور والكابتن عادل طعيمة فى ضيافة الكابتن خالد الغندور، كما يتناول البرنامج فقرة التحليل التحكيمى مع الكابتن محمد حسام، وتحليل أداء حراس المرمى للكابتن عادل المأمور مع محمد عباس.

■ «سبوت» برنامج يذاع الساعة ٥,٠٥ صباحا على القناة الفضائية المصرية، ويتضمن مجموعة من التقارير منها: تقرير عن إنشاء مركز مدنى تابع لمركز العقد الاجتماعى، وتقرير بمناسبة الاحتفال بذكرى ميلاد الزعيم الراحل جمال عبدالناصر، وندوة تواصل فى لجنة القصة بالمجلس الأعلى للثقافة. البرنامج تقدمه داليا حسن ويخرجه وليد السباعى.

■ «ساعة لقلبك» يذاع الجزء الثانى حصريا على قناة «نايل كوميدى» الساعة ٩ مساء، والإعادة ١٢ ظهرا يوميا من السبت إلى الأربعاء. ويذاع البرنامج إحياءً لذكرى البرنامج الشهير «ساعة لقلبك»، الذى يتميز بعرض اسكتشات لأشهر نجوم الكوميديا، مثل فؤاد المهندس وعبدالمنعم مدبولى وخيرية أحمد والخواجة بيجو وأبولمعة، البرنامج تنتجه شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات.

■ «آه يا ليل» يذاع الساعة ١ بعد منتصف الليل على قناة نايل لايف، ويتناول البرنامج عدة موضوعات مختلفة، ويستضيف مجموعة من الشخصيات العامة والفنانين والمتخصصين، كما يستضيف سمير خلف، المتخصص فى علم الفلك والأبراج. الحلقة تقدمها ريهام سالم وماريان نوناى وتخرجها رانيا شكرى.




الغندور
داليا

المصري اليوم
جريدة مصرية يومية مستقلة
تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ش. م. م
أسسها: صلاح دياب
صدرت فى عام ٢٠٠٤
رئيس مجلس الإدارة
كامل توفيق دياب
رئيس التحرير
مجدى الجلاد
المدير الفنى
د. أحمد محمود
مديرو التحرير
محمد رضوان
محمد سمير
محمد السيد صالح
محمود مسلم
إيهاب الزلاقى
مدير تحرير الرياضة
على السيسى
نائب رئيس التحرير
عبدالحكيم الأسوانى
مساعدا رئيس التحرير
محمود الكردوسى
حسام دياب
مدير التحرير التنفيذى
شارل فؤاد المصرى
مديرا تحرير الموقع الإلكترونى
نورا يونس
فتحى أبوحطب
سكرتيرا التحرير
ثروت محمد
أحمد الصاوى
التحقيقات
علاء الغطريفى
الملاحق
جمال الجمل
مدير الإنتاج
حسين أبوطالب
المقر الرئيسى: 49 شارع المبتديان من قصر العينى - عمارة البنك التجارى الدولى C.I.B - الدور الرابع
ت: 27980100 - ف: 27926331
البريد الإلكترونى: الإدارة:
admin@almasry-alyoum.com
التحرير:
editorial@almasry-alyoum.com
مدير عام الطباعة والتوزيع
مجدى الحفناوى
التوزيع والاشتراكات
11 جمال الدين أبوالمحاسن جاردن سيتى
ت: 27926440/27926441
circulation@almasry-alyoum.com
للامتياز الإعلانى برجاء الاتصال ب:
شركة بروموميديا للإعلان والإنتاج
ت: 22907039 - 22907038 - 22907037
فاكس: 22907036
شركة «آد لاين»
ت: 33450481 فاكس: 33450489
مقالات الرأى المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأى الجريدة

الطقس معتدل

يتوقع خبراء الأرصاد الجوية أن يسود طقس شتوى معتدل الحرارة نهارا، شديد البرودة ليلا، وفيما يلى بيان بدرجات الحرارة المتوقعة اليوم:

درجات الحرارة

المدينة	عظمى	صغرى
القاهرة	٢٠	١١
الإسكندرية	١٩	١٠
مطروح	٢٠	١٠
بورسعيد	١٩	١٢
دمياط	١٩	١٢
بلطيم	٢٠	١٢
الإسماعيلية	٢٠	٨
السويس	٢١	٩
العريش	٢٠	٨
نخل	١٧	٢
طابا	١٥	٣
الطور	٢١	١١
الغردقة	٢١	١٢
شرم الشيخ	٢٢	١٣

المدينة	عظمى	صغرى
رفح	٢٠	٩
كاترين	١٢	١
سيوة	٢١	٥
المنيا	٢٠	٧
الفيوم	٢٠	١٠
رأس سدر	٢٠	١١
أبوسمبل	٢٣	٩
توشكي	٢٠	١٠
أسيوط	٢٠	٧
سوهاج	٢١	٨
الأقصر	٢٣	٩
أسوان	٢٤	١١
الوادي	٢٤	١٤
حلايب وشلاتين	٢٣	١٥

القاهرة خلال أسبوع

الأحد ٢٣ يناير
٢٠
١٣
الاثنين ٢٤ يناير
٢٠
١٤
الثلاثاء ٢٥ يناير
٢١
١٤
الأربعاء ٢٦ يناير
٢١
١٤
الخميس ٢٧ يناير
١٩
١٤
الجمعة ٢٨ يناير
٢٠
١٦
السبت ٢٩ يناير
٢١
١٥

الأبراج

هالة عمر
www.horoscopeus.com

الحمل: ٣/٢١ إلى ٤/٢٠
تبدو عملياً وواقعياً والتأكد من أن الحياة مستقرة على المستوى العائلى، لا تندفع حتى لا تعرض نفسك لحوادث.

الثور: ٤/٢١ إلى ٥/٢٠
ربما تشعر ببعض الملل أو تراجع معنوى بسبب ضغوط الحياة ومسؤولياتها، اهتم بصحتك.

الجوزاء: ٥/٢١ إلى ٦/٢٠
كثير من التفاصيل لابد أن تعالج وتدرس. التنظيم يساعدك على عدم النسيان وإعادة العمل.

السرطان: ٦/٢١ إلى ٧/٢٠
تستطيع تحقيق تقدم عملى إذا وثقت أكثر فى نفسك والوقت مناسب لعمل جديد واستفد من نصائح الآخرين.

الأسد: ٧/٢١ إلى ٨/٢٠
انخفاض القمر قد يجعلك تعيد التفكير فى أمورك، وعليك حساب كل شىء قبل أن تتكلم أو تأخذ قراراً.

العذراء: ٨/٢١ إلى ٩/٢٠
ربما عليك تغيير روتين الحياة والتجديد حتى تجدد أفكارك ومزاجك وتستطيع التفكير والإبداع.

الميزان: ٩/٢١ إلى ١٠/٢٠
مكان المريخ يؤثر على استقرارك العاطفى، مرر اليوم كما هو ولا تعافر فى شىء.

العقرب: ١٠/٢١ إلى ١١/٢٠
قد تحقق تقدماً على المستوى العملى وهناك فرص كثيرة متاحة، تنظيم العمل يساعدك على التقدم، تعتبر فترة مهمة هذا العام.

القوس: ١١/٢١ إلى ١٢/٢٠
تزداد رغبتك فى مساعدة الآخرين والتفكير فى مصالح الزملاء، أنت شخصية محبة ومسلية.

الجدى: ١٢/٢١ إلى ١/٢٠
مكان القمر قد يجعلك تتقوقع داخل نفسك، وتشعر بأهمية البيت، فترة مؤقتة وتعود لطبيعتك.

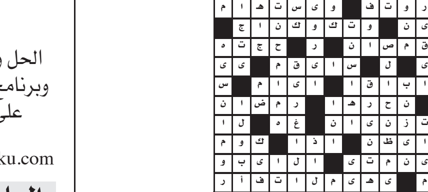
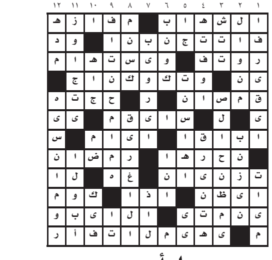
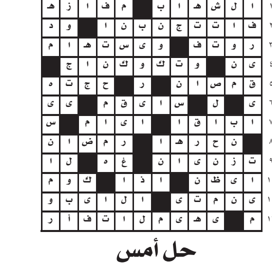
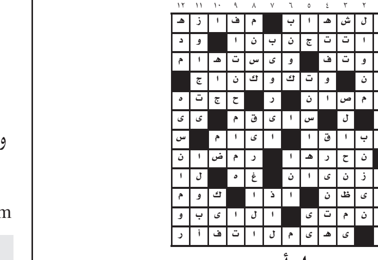
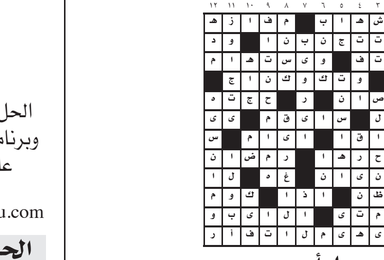
الدلو: ١/٢١ إلى ٢/٢٠
التفكير السريع والذهنى الحاضر يساعدك على النجاح فى كل الأمور الخانقة لك منذ فترة. استمع إلى حدسك.

الحوت: ٢/٢١ إلى ٣/٢٠
مازلت فى حالة من الإيجابية والنشاط ولا تستسلم لمراهنات أو مخاطرات، حتى إذا استفدت لا تقع فى هذا الفخ.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:
١- صاحب مسرحية «لعبة النهاية».
٢- مسلسل تليفزيونى بطولة إلهام شاهين.
٣- إعلامية مصرية.
٤- تدخل الفرد فيما لا يعنيه «معكوسة» - شتم - متشابهان.
٥- نحوز - ممر مائى.
٦- ممثل مصرى - أداة نصب.
٧- نرتديها - رقوا.
٨- لآلئ - فيلم لليلى علوى ومحمد هنيدى وعلاء ولى الدين - نصف «كونت».
٩- رقب - دراية «معكوسة» - انغمس فى الماء.
١٠- ميناء بسوريا «معكوسة» - يعظمها.
١١- تفقه - أغنية لأسمهان.
١٢- أديبة عربية راحلة - أرشدها.

رأسياً:
١- وسيلة انتقال مائية - ممثلة مصرية معتزلة.
٢- شاعر عراقى.
٣- لمعان - ثلثا «قنب» - قليل «معكوسة».
٤- ممثل مصرى - «معكوسة» - بركة «معكوسة».
٥- رفع «معكوسة» - نصف نيسرها.
٦- تجدها فى «زرياب» - الأدنى.
٧- خلاف العليا «معكوسة» - ود - للتوجع.
٨- سفر - من الخضروات.
٩- شدة «معكوسة» - كرم. مرتفع «معكوسة» - كرم.
١٠- تأسفن - غيظ.
١١- مسرحية لنعمان عاشور.
١٢- حرف - مقر الخلافة العثمانية «معكوسة».






حل أمس

قاعدة اللعبة

su|do|ku
puzzel by pappocom

السودوكو لعبة يابانية سهلة، من دون عمليات حسابية، تتألف شبكتها من ٨١ خانة صغيرة، أو من ٩ مربعات كبيرة يحتوى كل منها على ٩ خانات صغيرة، على اللاعب إكمال الشبكة بواسطة أرقام من ١ إلى ٩، شرط استعمال كل رقم مرة واحدة فقط، فى كل خط أفقى وفى كل خط عمودى وفى كل مربع من المربعات التسعة.

3					9		7	
		4	8	5	2	9		
	5		7					6
	3					8		
5	4		2	8	6		1	7
		2					9	
8					4		5	
		5	3	1	7	2		
	1		5					4



3	5	2	7	9	8	1	4	6
8	7	4	1	6	5	2	9	3
6	9	1	3	2	4	5	8	7
1	4	5	2	7	9	3	6	8
9	6	8	5	4	3	7	1	2
7	2	3	6	8	1	4	5	9
5	1	7	9	3	6	8	2	4
2	8	9	4	1	7	6	3	5
4	3	6	8	5	2	9	7	1

الحل والتعليمات وبرنامج الكمبيوتر على موقع:
www.sudoku.com
الحل السابق

٧ أيام



يكتبها اليوم
محمود مسلم
mosallam71@yahoo.com

التجربة التونسية

التقيت فى تونس منذ حوالى ١٥ عاماً أحد الناشطين بمدينة «نابل» كان يعشق مساعدة الآخرين، وكلما ذهبنا إلى مكان عرفه كثيرون ويحتفظون معه بعلاقات قوية، فسألته: لماذا لا ترشح نفسك فى المجلس المحلى أو البرلمان؟ فعقب قائلاً: «لقد أكد الرئيس زين العابدين بن على فى الدستور أن من يقضى دورتين لا يتقدم للترشح مرة أخرى». فقلت له: «وماذا سيفعل بن على عندما ينهى دورته الثانية؟»، فضحك قائلاً: «سيغير الدستور».

الرجل كان يتحدث دون ضيق.. وبالفعل غيّر «بن على» الدستور التونسى ليضمن بقاءه فى الحكم، حتى طرده الشعب التونسى خارج البلاد الأسبوع الماضى.. وفى هذه التجربة دروس كثيرة تاهت بين من يتمنون تكرارها فى مصر، ومن يؤكدون أن هناك اختلافاً كبيراً.

■ إن الشعب التونسى لم يرضَ بطرد «بن على» فقط، بل صمم على استكمال الإصلاح بمطالباته المستمرة برفض «الغنوشى» تارة وإصراره على حل حزب التجمع الدستورى وملاحقة «بن على» وأقاربه اقتصادياً وجنائياً تارة أخرى.

■ إن المطالب التى تتبناها القيادات التونسية حالياً، الخاصة بالإصلاح السياسى، هى نفس المطالب التى أعلنها زين العابدين بن على عندما قام بثورة بيضاء على نظام الرئيس الحبيب بورقيبة منذ ٢٣ عاماً، وبالتالى يجب عليهم البحث عن آليات لضمان تنفيذ هذه الإصلاحات، حتى لا يتكرر ما فعله بن على مرة أخرى، والذى كان يستعد لدفع زوجته «الكوافيرة» لتكون رئيسة لتونس.

■ الشعوب لا تحيا بالخبز فقط.. فأرقام الحكومة التونسية حول ارتفاع معدلات النمو وأعداد السياح والاستثمارات الأجنبية لا تضمن بالطبع رضا المواطنين، حتى ارتفاع مستوى المعيشة لا يهدئ الشعوب مادام هناك عدم عدالة فى توزيع عوائد التنمية، فالناس بطبيعتهم لا ينظرون إلى ما تحقق فقط ولكنهم دائماً يقارنون أنفسهم بالآخرين.

■ إن الفساد «غول» يقتل كل شىء، وعندما يزداد لا أحد يتوقع رد فعل الناس.

■ الإعلام القديم «التليفزيون والصحافة» ليس له دور كبير فى التغيير الذى جرى بتونس كما يعتقد البعض.. بالعكس قد يكون له دور عكسى فى تفريغ الكبت والاكتئاب إذا تم السماح له بالعمل بحرية.

■ إذا كان «وراء كل رجل عظيم امرأة».. فإن الأحداث أثبتت أن وراء كل مصيبة كبرى امرأة.

..و٧ أيام




تكتبها اليوم
أميرة عبدالرحمن
amira_rahman@hotmail.com

الحكام و«ثورة بوعزيزى»

أضرم فى نفسه النار، فأشعل ثورة مباركة. ثورة مخملية يريد لها جنرالات العهد التونسى البوليسى البائد أن تكون دموية، فلطخوها بدماء شهداء مازالوا يتساقطون منذ أكثر من شهر، على مرأى ومسمع من مجتمع دولى أصم أبكم. وها هم الآن يروعون الآمنين ويقضون على الأخضر واليابس ويحرقون الثورة، لإجهاض مكتسباتها.

حرق «محمد البوعزيزى» نفسه، بعدما فشلت الدولة فى إيجاد فرصة عمل له، وهو الحاصل على مؤهل عال، ثم استكثرت عليه الشرطة التجول بعربة خضروات يتكسب منها. يئس البوعزيزى، ومن بعده حسين ناجى، الذى صعق نفسه على عمود كهرباء، لفشله أيضا فى الحصول على فرصة عمل كريمة. وكما فى بلادنا، وعلى شاكلة تلفيق القضية ضد «مخبول»، عندما استشعرت الدولة خطر الغضب الشعبى المتصاعد ضد البطالة، راحت تشكك فى روايات الانتحار، وتنسج القصص حول كونها جنايات قتل مدنية «عادية».

كم هو الفارق كبير بين النيران التى تأكل تونس الآن وتلك التى أشعل بها «البوعزيزى» نفسه، وهو يحترق كشمعة تضىء للآخرين الطريق. لم يكن يعلم أنه فى لحظة يأسه، يقدم نفسه قرباناً للوطن، ويدخل بشعبه التاريخ، لتتحول تونس الخضراء، من تلك الوديعة المسالمة، قبلة السياح، وعشاق الجمال الأندلسى، إلى محط إلهام التواقين لانتفاضة عربية منتظرة.

وكم هى خبيثة النيران التى يشعل بها زبانية النظام المخلوع الآن تراب الوطن. يريدون وصم الثورة والانتقام من صانعيها. ولأن الاحتجاجات كانت عفوية، لم يدعُ لها تنظيم حزبى ولا معارضة، ولأن مطالبها كانت إنسانية بسيطة، لم تجد ميليشيات حزب «بن على»، بعد هروب كبيرهم، وسيلة للانتقام إلا من المواطنين أنفسهم، أطفالهم وشيوخهم ونسائهم ورجالهم.

راحوا ينشرون الفوضى ويروعون الآمنين، ليبدو الأمر أن التونسيين جلبوا الخراب لأنفسهم. تسلحوا بالسيوف واقتحموا البيوت ونهبوا الممتلكات، فلماذا السيوف؟ أوليست رمزاً للتطرف الإسلامى، فزاعة الأنظمة العربية التى يرفعونها أمام الغرب. أوليس الإرهاب المتأسلم هو «الأفعى» التى يتلكأون بمهارتهم فى «قطع رأسها»، للبقاء فى مناصبهم.

هكذا هم المنتفعون من «استقرار» الأنظمة المستبدة على نفوس العباد. يقاتلون من أجل مصالحهم لآخر قطرة دماء فى عروق الشعب. أما البسطاء من قوات الأمن فالتحموا مع الناس فى ثورتهم، فى مشهد بديع بثته الفضائيات لرجل من قوات مكافحة الشغب، تخلى عن هراوته وأخذ يصافح الثوار، مخفياً دموعه خلف خوذته السوداء المصفحة.

الثورة التونسية، رغم محاولات وأدها، نجحت. يحاولون إحراقها بنيران الانتقام، لكنها نجحت وخفقت معها قلوب الناس من المحيط إلى الخليج، وهم يتابعون إرهاصاتها لحظة بلحظة، عبر الأقمار الصناعية، بينما يتوارى الحكام العرب خلف شاشات الأخبار، حابسين أنفاسهم، داعين لو لم تكن.

مواقيت الصلاة

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
القاهرة	٠٥:٢٠	٠٦:٥١	١٢:٠٥	٠٣:٠٠	٥:١٩	٦:٤١
الإسكندرية	٥:٢٧	٦:٥٩	١٢:١٠	٣:٠٣	٥:٢٢	٦:٤٥
أسوان	٠٥:٠٧	٠٦:٣٣	١١:٥٩	٠٣:٠٣	٥:٢٤	٠٦:٤١

[redacted]

رحلة «المصرى اليوم» فى حلايب وشلاتين: ثروات «خارج الخدمة».. و١٩ ألف مواطن فى انتظار «التنمية» 14



الصفحة الثالثة

المصري اليوم

اليوم ■ ٢٥ ريالاً غرامة يومية لمتخلفى العمرة ■ الحكومة تدرس آلية جديدة لتوزيع الأسمدة مارس المقبل ■ «بلير» يمثل للمرة الثانية أمام لجنة التحقيق البريطانية حول حرب العراق

3 دقائق

محلياً

– المواجهة تشتعل بين جهاز «التنسيق الحضارى» و«اتحاد الإعلان» بسبب قرارات إزالة الإعلانات (ص٤).

– أشرف خيرى: إزالة اللافتات مذبحة.. وكلام «غريب» غير صحيح (ص٤).

– سمير غريب: إعلانات الشوارع «فوضى» يجب وقفها.. ولن نسمح لـ«أصحاب المصالح» بالمشاركة فى صياغة القوانين (ص٤).

– «الإخوان»: لم نتلق دعوة للمشاركة فى مظاهرات ٢٥ يناير.. وأبوخليل: سننظم وقفات احتجاجية بالمحافظات (ص٥).

الرأى

– **أسامة هيكل يكتب: حكمت.. فظلمت.. فخفت.. فهربت (ص١٧).**

– **عمرو الزنط يتحدث عن: حرية العربى فى عقله (ص١٧).**

– **شارل فؤاد المصرى يواصل وصف البلاد والعباد فى رحلات ابن فؤاد (ص١٧).**

– **سمير فريد يكتب: لأول مرة فى العالم العربى.. سينمائية وزيرة للثقافة فى تونس الجديدة (ص١٩).**

– **محمد أمين يكتب: جمعة المنتحرين.. ودعاة أمن الدولة (ص٦).**

– **د. خالد منتصر يتساءل: هل تعرف يعنى إيه دواء؟ (ص٤).**

رياضة

– الأهلى يبحث عن انطلاقة جديدة أمام المقاصة.. مجلس الإدارة يتقدم بطلب رسمى للمجلس القومى للرياضة لتأسيس شركة لكرة القدم (ص٩).

– رئيس الزمالك يرحب بدعم ممدوح عباس صفقة ميدو.. عمرو زكى يؤكد أن العروض القطرية لشرائه شفهية.. هانى رمزى يطلب استعارة عمرو السوليه من المنتخب الأول ويؤجل رد الزيارة الصينية (ص٩).

الطقس

شتوى معتدل الحرارة نهاراً، شديد البرودة ليلاً.

درجات الحرارة فى القاهرة

20
11

«الإسكان» تنتهى من دراسة إنشاء محور موازٍ لـ«٢٦ يوليو» بتكلفة ٣٠٠ مليون جنيه

«المركزى للتعمير»: الطريق الجديد سينقل حركة النقل الثقيل بعيدا عن «الدائرى»

كتبت – وفاء بكرى:

كشف اللواء محمود مغاورى، رئيس الجهاز المركزى للتعمير، عن انتهاء الجهاز من دراسة إنشاء محور (صفط اللبن – كرداسة)، الذى سيمتد حتى الكيلو ٢١ بطريق (مصر – إسكندرية الصحراوى)، بحيث يكون موازيا لمحور ٢٦ يوليو، بتكلفة استثمارية ٣٠٠ مليون جنيه.

وقال «مغاورى»، فى تصريحات خاصة لـ«المصرى اليوم»، إن المحور الجديد سيكون محور إضافيا موازياً لمحور ٢٦ يوليو، ليربط الجيزة بطريق (مصر – الإسكندرية الصحراوى) مباشرة، ثم طريق صحارى أكتوبر، وطريقى الواحات، والفيوم.

أضاف «مغاورى» أن المحور الجديد سيؤدى إلى تخفيض الكثافة المرورية، عن محور ٢٦ يوليو والطريق الدائرى، وينقل حركة النقل، والنقل الثقيل إليه بعيدا عن الطريق الدائرى، خاصة حركة المتجهين أو القادمين من محافظات الصعيد والوادى الجديد، مشيرا إلى أن مستخدمى طرق المنصورية، والمريوطية، المتجهين إلى طريق الإسكندرية الصحراوى، أو الصعيد، سيمكنهم استخدام هذا المحور.

أحمد المغربى

وأشار «مغاورى» إلى أن الجهاز انتهى من الدراسة بالكامل، وسيتم طرح المشروع فى مناقصة عامة لاختيار الشركة المنفذة له، باستثمارات تبلغ ٣٠٠ مليون جنيه، مؤكداً أنه سيتم إدراجها ضمن الميزانية المقبلة.

من ناحية أخرى، أكد رئيس المركزى للتعمير أن الطريق الدائرى الإقليمى الجديد، الذى ينفذ الجهاز أحد أجزائه، وتتولى وزارة النقل تنفيذ الجزء المتبقى، سيتم افتتاحه مطلع العام المقبل، موضحاً أن الطريق بطول ٥٠ كيلومترا، بتقاطع طريق الكريمات حتى طريق الفيوم، بتكلفة استثمارية ١,٢ مليار جنيه، ويشتمل على ١٨ عملاً صناعياً منها أكبر عمل صناعى على النيل، والخاص بتنفيذ كوبرى شمال دهشور بتكلفة ٦٠٠ مليون جنيه.

خبير فى مجلس العلاقات الخارجية الأمريكية: مبارك والقذافى يسعيان لتسليم السلطة إلى ابنيهما.. و«جمال» يتدرب كزعيم محتمل

كتبت – فاطمة زيدان:

اعتبر الخبير فى شؤون الشرق الأوسط بمجلس العلاقات الخارجية الأمريكية، ومقره نيويورك، إليوت إبرامز، أن مصر وليبيا أقوى الدول التى يرغب زعيماها الرئيس حسنى مبارك، والعقيد معمر القذافى، فى تسليم السلطة إلى ابنيهما، متوقعاً أن يرشح مبارك نفسه مرة أخرى فى الانتخابات الرئاسية المقبلة، معتبراً أن ذلك سيؤدى إلى حالة استقرار على المدى القصير جدا، لكنه سيؤدى إلى عدم الاستقرار على المدى الطويل.

وقال «إبرامز»، فى حوار نشره الموقع الإلكترونى للمجلس أمس، إنه يتعين على الإدارة الأمريكية حث مبارك على فتح الساحة السياسية، والسماح لأحزاب المعارضة، وجماعة الإخوان المسلمين بالمنافسة، مشيراً إلى أنه رغم الحديث عن رغبة مبارك فى تسليم السلطة إلى نجله جمال، الأمين العام المساعد للحزب الوطنى، أمين السياسات، فإن هذه الأحاديث دائماً ما تتلاشى، لافتاً إلى تعيين اللجنة العامة لمجلس الشورى، مجموعة من رؤساء التحرير الجدد للصحف القومية الرئيسية، وهم قريبون ومؤيدون لجمال، وهو ما يجعل المصريين يعتقدون أن جمال سيرشح نفسه فى الانتخابات، لكن لا أحد يعرف هذا على وجه اليقين، وأنه سيكون قرار الرئيس مبارك وحده.

إبرامز

وتابع «إبرامز» أن جمال مبارك تم تدريبه جيداً كزعيم محتمل، مشيراً إلى أن المسؤولين الأمريكيين يعرفونه جيداً، من خلال زياراته العديدة إلى واشنطن، واصفاً إياه بأنه يفتقر إلى الخلفية العسكرية باعتباره رجل اقتصاد، وهو ما رآه مشكلة حقيقية. ورأى «إبرامز» أن المصريين ذاهبون إلى الوراء، فى إشارة إلى أن الانتخابات البرلمانية التى أجريت فى ٢٠٠٥ كانت أكثر إنصافاً من الأخيرة، مؤكداً ضرورة أن يخبر الرئيس الأمريكى باراك أوباما، مبارك بأن الوقت قد حان لفتح المجال السياسى.

«نقابة التجارة» تطلب اجتماعاً عاجلاً مع صاحب «عمر أفندى» الجديد للاتفاق حول حقوق العمال

«وهب الله»: متمسكون بتنفيذ بنود عقد البيع القديم.. ومحامى القنبيط: نقل الملكية أوائل فبراير

كتب – محمد عزوز وأميرة صالح:

طالبت النقابة العامة لعمال التجارة، بعقد اجتماع عاجل مع ياسين عجلان، مالك عمر أفندى الجديد، تمهيداً لإبرام اتفاقية عمل جماعية تحفظ حقوق العاملين الذين يصل عددهم إلى ٣ آلاف عامل، ووضع الأطر المبدئية المشتركة للتعامل بين النقابة والإدارة الجديدة للشركة. وجدد محمد وهب الله، رئيس النقابة العامة، تمسكه بما نص عليه عقد بيع الشركة من الحكومة إلى مالكها السابق جميل القنبيط بشأن الحفاظ على حقوق العمال واستمرار نشاط الشركة والحفاظ على علامتها التجارية، وطالب بضرورة الالتزام باللوائح والقوانين المنظمة للعمل وصرف العلاوات الدورية والاجتماعية والمميزات المادية والعينية الأخرى. وأشار إلى ضرورة صرف العلاوات الاجتماعية المتأخرة للعاملين عن عامى ٢٠٠٩ و٢٠١٠، طبقاً لنصوص قانون العمل رقم ١٢ لسنة ٢٠٠٣.

وشدد على ضرورة توفير رواتب العاملين عن شهر يناير الجارى فى موعدها، والتى تبلغ نحو ٣,٥ مليون جنيه، متضمنة حصة التأمينات الاجتماعية. وقال وهب الله إن النقابة ستعقد اجتماعاً غداً «الأحد»، مع أعضاء اللجنة النقابية بالشركة لوضع الأطر الاستراتيجية للتعامل مع المستثمر الجديد، وستعقبه عدة اجتماعات مع قيادات الشركة والعاملين فيها من أجل توحيد الرأى حول مطالب العاملين خلال المرحلة المقبلة. من جانبه، أكد جبيلى محمد جبيلى، رئيس اللجنة النقابية بالشركة، أن حالة من الارتياح سادت بين أوساط العاملين عقب علمهم بإتمام عملية البيع. وقال طارق عبدالعزيز، محامى شركتى «أنوال» السعودية، و«عمر أفندى»، إن العاملين بالشركة سيحصلون على أجورهم كاملة عن شهر يناير من إيرادات الشركة.

وأضاف فى تصريحات لـ«المصرى اليوم»: «إن جميع إجراءات نقل الملكية ستنتهى فى موعد أقصاه ٨ فبراير، بالإضافة إلى الأراضى وبعض الأصول التى سوف تؤول ملكيتها من المشترى الجديد إلى القنبيط كجزء من قيمة الصفقة».

سقوط شاحنة بمرسى «المعديات» فى قناة السويس يعطل عبور السيارات بـ«تفريعة بورسعيد»

بورسعيد – جمال نوفل:

سقطت شاحنة بـ«مقطورة» داخل مرسى معديات نقل الشاحنات بين ضفتى قناة السويس، بتفريعة بورسعيد الشرقية، أمس. وقال شهود عيان إن المعدية تحركت قبل دخول الشاحنة فى الوقت الذى كان السائق استعمل فيه الفرامل فانزلقت السيارة داخل المياه وسقطت فى عمق حوالى ٧ أمتار، فظهر سقف المقطورة داخل المرسى. قال مصدر مسؤول بهيئة قناة السويس إنه تقرر وقف العمل بمعديات نقل الشاحنات، بينما استمر نقل الركاب عبر المعديات المخصصة لذلك، وتم توجيه رافعة عملاقة باتجاه الشاحنة لانتشالها ومقطورتها بالأحزمة الخاصة لرفعها، لإعادة حركة السير وعبور المعديات بين ضفتى القناة. انتقل إلى موقع الحادث عبدالمحسن الطيبانى، نائب مدير إدارة الترسانات بالهيئة، وأكدت المعاينة الأولية أن سائق الشاحنة دخل المعدية واستخدم الفرامل أثناء الدخول فانزلقت الشاحنة عدة أمتار وتسببت فى قطع رباط المعدية واندفاعها إلى المياه وسقطت المقطورة فى المياه ثم الشاحنة بالكامل، وسببت أضرارا جسيمة بالمعدية.

«البرادعى» يؤيد مظاهرة «٢٥ يناير» ونشطاء: لم يتصل بالشارع وبعيد عن الأحداث

«البرلمان الشعبى» يشارك بوقفة أمام دار القضاء العالى.. و«الوطنية للتغيير» تتظاهر فى ٢٣ محافظة

كتبت – ابتسام تعلب وفاروق الجمل ومحمود جاويش:

أعلن الدكتور محمد البرادعى، المدير السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية، مؤسس الجمعية الوطنية للتغيير، عن دعمه المظاهرة التى دعت إليها بعض القوى السياسية الثلاثاء المقبل، فيما اتهمه عدد من النشطاء بأنه لم يتصل بالشارع، وبعيد عن المشاركة فى الأحداث الحقيقية.

قال «البرادعى»، فى رسالة بثها على حسابه على موقع «تويتر» أمس: «أؤيد بقوة دعوة الشعب للتظاهر السلمى الحاشد ضد القمع والفساد».

وقالت «حركة شباب ٦ أبريل»، فى بيان أصدرته أمس، إن المظاهرة ستكون تحت عنوان «عايز أعيش»، وترفع شعار «عيش – حرية – كرامة إنسانية»، موضحة أن المظاهرة تهدف إلى المطالبة بحد أدنى للأجور، وبدل بطالة للخريجين.

فى المقابل، شنّ عدد من ممثلى الحركات السياسية المعارضة هجوماً على البرادعى، متهمين إياه بالبعد عن المشاركة فى الأحداث الحقيقية، معتبرين خلال ندوة «أمراض المعارضة المصرية» التى عقدتها لجنة الحريات فى نقابة الصحفيين مساء أمس الأول، أن المعارضة أصابها الوهن، وأن حُمى برامج الـ«توك شو» أصابت كل قياداتها.

قال محمد عبدالقدوس، مقرر اللجنة، إن رجال المعارضة أصبحوا يهتمون بالظهور فى القنوات الفضائية، متهماً «البرادعى» بأنه لم ينزل ولم يتصل به، واكتفى بالتصريحات.

وانتقد يسرى بيومى، القيادى فى جماعة الإخوان المسلمين، بُعد قيادات المعارضة عن معظم الأحداث السياسية، مستشهدا بعدم نزول البرادعى الشارع حتى الآن، وعدم مشاركته فى أى وقفة احتجاجية حقيقية. فى السياق نفسه أعلن علاء عبدالمنعم، المتحدث الإعلامى باسم «البرلمان الشعبى»، مشاركة أعضاء البرلمان فى المظاهرة، بوقفة احتجاجية للأعضاء أمام دار القضاء العالى. وقرر أعضاء الجمعية الوطنية للتغيير فى ٢٣ محافظة المشاركة فى المظاهرة أيضاً.



«بدر» يأمر بتكثيف جولات مسؤولى «التعليم» لرصد «حالات الاحتقان» فى المدارس قبل تفاقمها

مصادر: الوزير خاطب المحافظين.. والمتابعون لم يرصدوا الكثير

كتبت – وفاء بكرى:

قرر الدكتور أحمد زكى بدر، وزير التربية والتعليم، تكثيف جولات مسؤولى الوزارة، خاصة مسؤولى الأمن بها، على المدارس والإدارات، على مستوى المحافظات، لعمل تقارير خاصة بـ«الرأى العام»، ورصد حالات الاحتقان، فى محاولة لحل المشكلات أولا بأول قبل تفاقمها، مثلما حدث الأسبوع الماضى، من تظاهر لموظفى قطاع الكتب المنقولين.

وقالت مصادر مطلعة بالوزارة لـ«المصرى اليوم»، إن المتابعين زاروا حتى الآن ٨ محافظات على مستوى مصر، منها «القاهرة، و٦ أكتوبر، والشرقية، وأسوان» رصدوا خلالها المشكلات فى المدارس المختلفة، والتى تم تسجيلها صوتاً وصورة، وعرضها على الوزير، الذى خاطب بدوره المحافظين لسرعة حل هذه المشكلات.

وأضافت المصادر، التى طلبت عدم ذكر أسمائها، أن المتابعين لم يرصدوا الكثير من المشكلات كما كان متوقعاً، وأنه تم عمل صفحات خاصة بالإيجابيات، وأخرى بالسلبيات لحلها مباشرة، معتبرة أن ما جاء من سلبيات فى هذه التقارير كانت خاصة بـ«أزمة ضمير» فى بعض المدارس، فى الوقت الذى لاحظ فيه المتابعون ارتفاع مستوى الطلاب والعملية التعليمية بشكل عام فى المدارس.



أحمد زكى بدر

وأوضحت المصادر أن هناك تقارير أخرى، خاصة بالحوادث المختلفة، على مستوى المدارس، يتم رصدها يوميا من خلال تقارير تسلم لإدارة الأمن بالوزارة، على أن يتم عرضها على الوزير، وإرسال لجان إلى المدارس، لمتابعة الأمر والعمل على حله.

وفى سياق متصل، تواصلت «حالة الغليان» خارج ديوان عام الوزارة، بعد إصدار «بدر» قراراً بحرمان العاملين المنقولين منذ شهور من قطاع الكتب إلى المديريات والإدارات التعليمية، من المكافأة التى قررها للعاملين فى الوزارة والقطاع والأبنية التعليمية، والتى تراوحت بين ١٠٠ و١٧٠ يوماً.

الفاتيكان يدرس قرار الأزهر بتجميد «الحوار» والكنائس المصرية تطلب مواصلة اللقاءات

كتب – أحمد البحيرى وعماد خليل، وروما – رفعت النجار:

فى أول تعليق رسمى للفاتيكان على قرار الأزهر تجميد العلاقات معه فى إطار الحوار بين الأديان، قال الأب فيديريكو لومباردى المتحدث الرسمى باسم الفاتيكان إن «الكرسى الرسولى» أكد أن سياسة الفاتيكان فى الانفتاح والرغبة فى الحوار بين جميع الأديان ستظل قائمة، وأنه يتقصى كل المعلومات الضرورية المتعلقة بقرار الأزهر.

ومن جانبها، طالبت الكنائس المصرية الثلاث باستمرار الحوار بين الأزهر والفاتيكان. وقال الأب يوحنا قلتة، المعاون البطريركى للكاثوليك فى مصر، إن الفاتيكان هو الجهة الوحيدة التى ترد على قرار الأزهر لأنهما جهتان مهمتان، مطالبا فى بيان صحفى، أصدره أمس، الفاتيكان باستمرار الحوار.

بينما تمنى الأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة وتوابعها، رئيس لجنة الإعلام بالمجمع المقدس بالكنيسة القبطية الأرثوذكسية التوفيق بين الجهتين، رافضا التعليق على صحة قرار الأزهر.

فكرى

ومن جانبه، أكد القس رفعت فكرى، راعى الكنيسة الإنجيلية، أن الأزهر واجه انتقادات الفاتيكان بحساسية، لأنه لا يوجد ما يسمى التدخل فى الشؤون الداخلية للدول. مشيرا الى أن المظاهرات التى خرجت تضامنا مع مروة الشربينى، المعروفة إعلاميا بشهيدة الحجاب، لم تعتبرها ألمانيا تدخلا فى شؤونها الداخلية.

من جانبه، أكد السفير محمد رفاعة الطهطاوى، المتحدث الرسمى باسم الأزهر، أن قرار تجميد الحوار بين الأزهر والفاتيكان إلى أجل غير مسمى يأتى كرد فعل لتكرار ما صدر من بابا الفاتيكان بنديكت السادس عشر من تعرضه للإسلام بشكل سلبى.

قررت استمرار الإطفاء لمدة ٤٨ ساعة

شركات الإعلان تطفئ لوحات الشوارع احتجاجاً على حملات الإزالة.. وتحذر من تشريد ٣٥ ألف عامل

كتب – ولاء نبيل ومحمد الصيفى:

ساد الظلام سماء القاهرة، مساء أمس الأول، بعد أن اتفقت شركات الإعلانات على إطفاء أضواء لافتاتها، احتجاجاً على حملات إزالة الإعلانات، فى محافظة القاهرة وعلى الطرق الصحراوية. قال أشرف خيرى، المتحدث الرسمى باسم اتحاد الإعلان، عضو شعبة الدعاية والإعلان بغرفة الطباعة باتحاد الصناعات: «قررت ١٣٠ شركة عاملة فى مجال الدعاية والإعلان، بما فيها الشركات القومية، إطفاء أضواء لوحاتها الإعلانية لمدة ٤٨ ساعة، بدءاً من مساء أمس الأول، حداداً على حملات إزالة لوحاتها الإعلانية، التى قامت بها محافظة القاهرة ووزارة النقل، وتم إطفاء أضواء نحو ١٠ آلاف لوحة إعلانية خلال الحملة، بمناطق المنيب، وفوق الطريق الدائرى، ومدينة نصر، وشارع جامعة الدول العربية، وكوبرى ٦ أكتوبر، وميدان عبدالمنعم رياض».

وأضاف: «ستتم دعوة محافظ القاهرة ووزير النقل، لعقد مؤتمر صحفى بمقر الاتحاد، لمناقشة أبعاد هذه الحملات، وأثرها على صناعة الإعلان، قبل الدخول فى اعتصام مفتوح داخل اتحاد الصناعات، أسوة بما حدث مع أصحاب المجازر فى غرفة القاهرة التجارية».

وأبدى عدد من السائقين، على محور ٢٦ يوليو وكوبرى ٦ أكتوبر، دهشتهم من إطفاء أضواء معظم اللوحات الإعلانية.

وقال محمد سعيد، سائق «ميكروباص»: «الدولة مش لاقية حاجة تعملها علشان كده بتزيل الإعلانات، والأولى أن تهتم بتنظيف أسطح العمارات فى المناطق العشوائية». وأعربت مروة زكريا، طالبة، عن تخوفها من سيطرة حالة الظلام التى ستسود فى بعض الأماكن، بعد إزالة الإعلانات. من جانبهم، قرر أعضاء غرفة الطباعة، تقديم مذكرة للرئيس مبارك، يشرحون فيها الضرر الواقع على الشركات، بسبب إزالة وتمزيق لوحات الشركات، وتوضيح أن القرار سيترتب عليه انهيار صناعة الإعلان وتشريد ٣٥ ألف عامل.

لوحات الإعلانات الضوئية أطفأت انوارها احتجاجاً على قرار المحافظ — تصوير – أحمد هيمن

طالع (ص٤)

[redacted]

خبراء: تصريحات رئيس وزراء إثيوبيا حول حصة مصر من المياه «متعصبة».. ونؤيد «تخزين المياه» بشروط

مغاورى: المعاهدات الجديدة لا تلغى الاتفاقيات القديمة.. وكامل: «يجب تسوية جميع الخلافات لاستغلال موارد النيل»

كتب ـ متولى سالم وداليا عثمان:

وصف عدد من خبراء المياه، تصريحات رئيس وزراء إثيوبيا هيلا مريام دسالنى، التى أدلى بها مؤخرا، لشبكة «بلومبرج» الإخبارية، حول حصة مصر للمياه وتعرض مخزون مياه بحيرة ناصر للانخفاض بسبب البخر، بأنها متعصبة، وأيدوا دعوة إثيوبيا لتخزين المياه لكن بشروط، مؤكدين أن المعاهدات الجديدة حول مياه النيل، لا تلغى الاتفاقيات القديمة.

قال الدكتور مغاورى شحاتة، الخبير الدولى فى المياه، إن تكرار تصريحات وزير الخارجية الإثيوبى ورئيس الوزراء، بشأن علاقة مصر مع دول حوض النيل غير ودية من الجانب الإثيوبى تجاه مصر، وأنه أصبح من المعتاد فى العديد من المناسبات، مشدداً على أنها تصريحات ليس لها ما يبررها، لأن مصر تلتزم بروح الود، والبحث عن فرص التعاون سواء فى تصريحات مسؤوليها أو ممارستها العملية تجاه دول حوض النيل.

أضاف شحاتة أنه من غير الممكن أنتتعامل مصر من منطلق الراحة، كما يدعى بشأن مياه نهر النيل، وقال إن مصر كانت وراء اكتشاف منابعه وتحديد مساراته، وإنشاء سدود فى أوغندا والسودان والقيام بمشروعات مشتركة فى تنزانيا وكينيا وبوروندى والكونغو وغيرها، بما يعنى أن مصر لم تلتقط أنفاسها فى الحفاظ على مياه نهر النيل، ولم تكف عن التعاون مع دول الحوض بما فيها إثيوبيا. وتابع: إثيوبيا هى التى ترفض التعاون وعليها أن تبحث عن طريقة لإيجاد الذات والتوقف عن تهديد مصر باستمرار.

وأشار إلى مطالبة وزير الخارجية الإثيوبى، بضرورة تعاون مصر والسودان وهو ما تقوم به مصر والسودان بشكل فعلى، ولكن موقف إثيوبيا عكس ذلك فهى ترفض دائماً التوقيع على أى اتفاق أو معاهدة أو مبادرة من شأنها تحقيق التعاون.

وأكد الدكتور إبراهيم كامل، الخبير الدولى، صحة ما ذكره وزير الخارجية الإثيوبى، حول تعرض تخزين المياه فى بحيرة ناصر خلف السد العالى، للانخفاض بسبب البخر، والذى يصل إلى ١٠ مليارات متر مكعب سنوياً، مشيراً إلى أن هذه النسبة موجودة بالفعل وتم تدوينها ضمن اتفاقية تقاسم المياه بين مصر والسودان الموقعة عام ١٩٥٩. وأضاف كامل أن السبب فى الفاقد من مياه النيل فى بحيرة ناصر هو إصرار إثيوبيا على رفض تخزين مياه النهر على المدى الطويل لصالح مصر والسودان فى بحيرة تانا، طبقاً للاتفاقيات القديمة لعامى ١٩٠٢ و١٩١٩، التى تتضمن تحديد حصص لمصر والسودان فى مياه البحيرة، وقال إن مصر كانت اعتمدت عام ١٩٤٦ قراراً بالموافقة على قيام جميع دول حوض النيل بتخزين موارد النهر فى البحيرات الاستوائية والإثيوبية، ورغم ذلك اعتبرت إثيوبيا مياه بحيرة تانا ملكاً لها فقط، وهى صاحبة التصرف فيها لصالحها وليس لصالح جميع دول حوض النيل.

وتابع كامل أن الفاقد من بحيرة ناصر البالغ ١٠ مليارات متر مكعب من المياه، يمكن تقليله والاستفادة المشتركة منه لصالح جميع دول حوض النيل، بشرط أن تتحمل الدول المستفيدة منه، تكاليف الحد من البخر، فى بحيرة ناصر.

وشدد على تأييده تخزين مياه نهر النيل فى البحيرات الاستوائية والإثيوبية، من خلال اتفاقيات تحفظ حقوق جميع دول حوض النيل فى إطار اتفاق دولى يحفظ حقوق جميع الدول، خاصة مصر والسودان.

وأكد ضرورة تسوية جميع الخلافات المائية بين دول حوض النيل، لاستغلال جميع الموارد المائية للنهر، البالغة أكثر من ١٦٠٠ مليار متر مكعب من المياه، بدلاً من التركيز على أن مصر تستفيد من ٥٥٫٥ مليار متر مكعب من المياه، وأوضح أن إجمالى الاستخدامات الشاملة، لجميع دول حوض النيل، لا يتجاوز ١٢٠ مليار متر مكعب من المياه سنوياً، وهو ما يعنى ضرورة عقد اجتماع يضم مسؤولى دول الحوض من الوزارات المعنية، لتحديد الكميات المهدرة من مياه نهر النيل، للتوصل إلى آليات للاستفادة منها، والحد من كميات المياه المهدرة حتى تستفيد منها جميع دول الحوض، وأن ذلك سيقلل من الخلافات الدائرة حالياً بين دول الحوض.

وأعرب السفير محمد شاكر، رئيس المجلس المصرى للشؤون الخارجية، عن دهشته من تصريحات المسؤولين الإثيوبيين فى الفترة الأخيرة، وقال: «وردت إلينا فى الأيام الماضية تصريحات غريبة من إثيوبيا ومنها تصريح «زيناوى» بأن مصر ستتدخل عسكرياً فى دول حوض النيل»، وقال: «مثل هذه التصريحات إن دلت على شىء، فإنما تدل على تعصب من قبل إثيوبيا لا لزوم له»، وتساءل: أى راحة يتحدث عنها مسؤولو إثيوبيا، فمصر تشقى كل يوم لوصول مياه النيل إليها ولاستثمارها من أجل تحقيق التنمية للشعب.

ودعا شاكر المسؤولين الإثيوبيين إلى ضرورة التفكير أكثر من مرة قبل إصدار مثل هذه التصريحات، التى قال إنها تزيد الأمور تعقيداً.

ميلس زيناوى



محمد شاكر



مغاورى شحاتة

معركة حرق الأسعار تشتعل فى سوقى الحديد والأسمنت بسبب تراجع المبيعات وارتفاع المخزون

كتب ـ ناجى عبدالعزيز:

اشتعلت حرب حرق الأسعار فى أسواق مواد البناء، وتراجعت الأسعار إلى أقل من الأسعار التى أعلنتها المصانع مطلع شهر يناير الحالى، إذ انخفضت أسعار الأسمنت إلى مستوى يتراوح ما بين ٤٩٠ جنيهاً و٥٢٠ جنيهاً للطن، فيما تراجعت أسعار الحديد إلى مستوى ٤٣٥٠ حتى ٤٤٠٠ جنيه للطن. وقال خبراء فى أسواق مواد البناء، إن حركة التخزين المكثف التى مارسها وكلاء وتجار الحديد الشهر الماضى بمختلف مستوياتهم، ستؤثر سلبياً على مبيعات الشركات المنتجة، مؤكدين ظهور حرب لحرق الأسعار، خاصة فى سوق الحديد هذا الشهر بين المصانع من جانب، والوكلاء والتجار من جانب آخر، لبيع ما لديهم، مؤكدين أن الوكلاء والتجار سيبيعون بأسعار تقل عن أسعار البيع التى أعلنت عنها المصانع مطلع الشهر الحالى.

وتتراوح أسعار بيع الحديد للمستهلك فى يناير وفقاً لما أعلنه المنتجون ما بين ٤٥٠٠ و٤٦٠٠ جنيه للطن، فيما وصلت شحنات جديدة من الحديد الأوكرانى وتباع بالأسواق للمستهلك بأسعار تدور حول ٤٤٠٠ جنيه للطن. وقال أحمد الزينى، رئيس شعبة مواد البناء بالغرفة التجارية، إن أسعار الأسمنت للمستهلك تراجعت لنفس مستوى السعر المعلن عن المصانع وتقل فى بعض الأحيان، مشيراً إلى أن تراجع حركة البيع وضغوط المنافسة بين الإنتاج المحلى والمستورد، تمثل عاملاً مهماً فى تلك الظاهرة. وقال تامر خضر، وكيل حديد تسليح محلى ومستورد، إن مبيعات الشهر الماضى، وبالتحديد منذ ١٥ ديسمبر الماضى، كان هدفها التخزين بصفة عامة، من جانب الوكلاء وتجار الجملة وشركات المقاولات الكبرى، خاصة بعد أن تأكدوا من حدوث الزيادة التى تم إعلانها قبل يومين.



جنبلاط يساند حزب الله فى اختيار رئيس وزراء لبنان الجديد.. والسعودية تعلن دعم «الحريرى»

عواصم ـ وكالات الأنباء:

شهدت الأزمة السياسية فى لبنان تطوراً جديداً بإعلان الزعيم الدرزى وليد جنبلاط، أمس، اتخاذه صف حزب الله فى تسمية رئيس حكومة لبنان الجديد، وذلك قبل يومين من بدء المشاورات النيابية مع الرئيس اللبنانى ميشال سليمان بعد غد «الإثنين» لحسم التشكيل الجديد، وبموجب هذه المشاورات تدلى كل كتلة نيابية باسم مرشحها إلى رئاسة الحكومة، على أن يكلف الرئيس إجمالا الشخصية السنية التى تحظى بأكبر نسبة من التأييد بتشكيل الحكومة.

وأكد مسؤول قريب من جنبلاط أن الزعيم الدرزى يساند «قوى ٨ آذار» انسجاما «مع الخط السورى» الذى قرر العودة إليه منذ صيف ٢٠٠٩، وقال المسؤول رافضا الكشف عن هويته: «من الواضح أن جنبلاط يخشى وقوع فتنة طائفية، ولا خيار لديه سوى دعم حزب الله».

وبعد أن تصاعدت الأزمة فى لبنان إثر قرار تركيا وقطر برفع يديهما عن جهود الوساطة بين الأطراف المتنازعة، حاولت المملكة العربية السعودية التخفيف من حدة الموقف، وأكد وزير الخارجية السعودى الأمير سعود الفيصل أن بلاده مستمرة فى دعم الأغلبية النيابية فى لبنان، مشيرا إلى أن تصريحاته السابقة حول رفع يد الرياض عن وساطتها لا تعنى تغييراً فى سياستها تجاه بيروت.

وأعرب الفيصل فى تصريحات له، مساء أمس الأول، عن أسفه «لمحاولات إخراج تصريحه عن سياقه الصحيح وتقديم تفسيرات مغلوطة بأن هنالك تغييراً فى سياسة المملكة تجاه لبنان»، وقال: «هذا الأمر عار عن الصحة، والذى تغير هو وقف الوساطة بين سوريا ولبنان، على أن موقف الرياض سيظل مؤيداً للشرعية اللبنانية باعتباره الأساس لاستقرار لبنان وحفظ أمنه وسلامته».

كان وزير الخارجية السعودى أكد فى مقابلة مع التليفزيون السعودى الأربعاء الماضى أن الوضع فى لبنان «خطير»، مشيراً إلى أن المملكة «رفعت يدها» عن الوساطة التى أجرتها مع سوريا لحل الأزمة اللبنانية وهى التصريحات التى أثارت جدلا فى بيروت.

وتزامن ذلك مع المحادثات التى بدأت، مساء أمس الأول، فى دمشق بين الرئيس السورى بشار الأسد وأمير قطر حمد بن خليفة آل ثان لبحث الأوضاع على الساحة اللبنانية وما آلت إليه الجهود القطرية التركية فى إيجاد حل للأزمة اللبنانية.

وأعلن بيان رئاسى سورى أن المحادثات تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين والتطورات التى تشهدها المنطقة، خصوصا فى لبنان، حيث أكد الجانبان السورى والقطرى أهمية الاستقرار والأمن ومنع تفاقم الأوضاع فى بيروت.

وفى الوقت نفسه، أكد وزير الخارجية أحمد أبوالغيط، أن مصر لها اتصالاتها بالأطراف اللبنانية للمساعدة فى حل الأزمة السياسية فى بيروت وتحقيق المعادلة الصعبة القائمة على توفير الاستقرار فى لبنان مع التمسك بتحقيق العدالة.

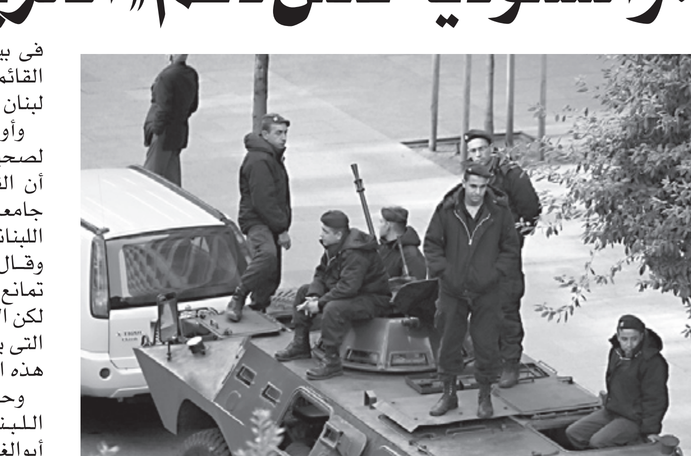
وأوضح أبوالغيط فى تصريحات لصحيفة الرأى الكويتية أمس أن القاهرة ترى ضرورة أن تلعب جامعة الدول العربية دورها لمساعدة اللبنانيين كما فعلت فى الماضى، وقال: «فى كل الأحوال، مصر لا تمانع بالاهتمام الإقليمى أو الدولى، لكن الأصل هو شبكة الأمان العربية، التى يجب توفيرها للبنان للمرور من هذه الأزمة».

وحول المطلوب من رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريرى، قال أبوالغيط: «نحن نعتقد أن الحريرى اتخذ مواقف بناءة وإيجابية من أجل مصلحة بلده على مدار الأشهر الماضية، وسيكون من الإجحاف أن يطلب منه تبنى مواقف تذهب إلى أبعد مما ذهب إليه، ومصر تتفهم وضع سعد الحريرى تماما وتقدر مواقفه».

وفى سياق متصل، حثت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلارى كلينتون اللبنانيين على حل أزمتهم السياسية بأنفسهم رغم استعداد الولايات المتحدة لمساعدتهم.

وردا على سؤال خلال مؤتمر صحفى، أمس الأول، فى واشنطن عن إخفاق الوساطات لوضع حد للأزمة السياسية فى لبنان قالت هيلارى: «أى قرار يجب أن يتخذه الشعب اللبنانى»، مشيرة إلى أن الأيام المقبلة ستشهد «تحركا كثيفا فى لبنان»، على حد تعبيرها.







الجنود ا للبنانيين ينتشرون فى شوارع بيروت بالقرب من قصر الحكومة «رويترز»

خارج النص

خالد منتصر

info@khaledmontaser.com

هل تعرف يعنى إيه دواء؟

كانت قضية د. زكى نجيب محمود الفلسفية طيلة حياته هى تحديد المصطلحات، وللأسف خسر هذا الرجل معركته التى أفنى فيها عمره لأنه كان يديرها من مصر، فمازلنا حتى الآن نجد جماعات وأفراداً فى مصر يتشاجرون بالسنوات حول كلمة أو مصطلح أو موضوع، وكل منهم يخوّن ويكفّر الفريق الآخر، وهم لا يعرفون معنى هذه الكلمة التى يختلفون حولها من أصله!! ومن ضمن هذه الكلمات كلمة «دواء»، فمن يدع أنه اخترع إنترفيرون مصرياً يقل إنه اختَرَع دواء، ومن يقل إنه يعالج ببول الإبل يستنكر انتقادنا له متسائلا: «أتمنعوننى من إعطاء دواء لمرضى السرطان الغلابة؟!»، لذلك سعدت بمشاركة أستاذى د. محمد أبوالغار، أستاذ النساء وواحد من أهم أصحاب الأبحاث العلمية فى مجال علاج العقم فى العالم، الذى أرسل لى رسالة تحسم هذا الجدل الدائر.. ويا ليته يوجد من يعقلون!

يقول د. أبوالغار فى رسالته: «قرأت باهتمام شديد الحوار الدائر فى عمودك الجميل فى (المصرى اليوم) بداية من حقن الإنترفيرون مصرى الصنع ونهاية باستخدام بول الإبل فى العلاج ومروراً بأشياء كثيرة جداً، الغريب فى الأمر أن البعض قال بفائدة هذا أو ذاك العلاج بناء على خبرة خاصة، أو أنه مكتوب فى أحد كتب التراث، أو أن طبيباً ماهراً قال إن هذا العلاج يشفى، وقد نسى الجميع أو تناسوا أنه فى القرن الواحد والعشرين لم يعد من الممكن أن يدعى أى إنسان بفائدة أى مادة كيميائية أو نباتية أو حيوانية فى علاج مرض محدد، لأن الأمر يجب أن يخضع لاختبار علمى لتحديد مدى فائدة هذا العلاج، وهذه التجربة هى إحدى قواعد الطب المبنى على الدليل وهو قانون الطب الحديث.

التجربة بسيطة وهى مقارنة العلاج المراد اختياره بالعلاج التقليدى السابق والمعترف به طبياً على مجموعة من المرضى، وذلك بتقسيم المرضى إلى مجموعتين بطريقة عشوائية بواسطة الكمبيوتر، وتقاس أعراض المرض والتحليلات الدالة على تحسن الحالة بالعلاج المقترح مقارنة بالعلاج المعروف أو مقارنته بمرضى لا يأخذون علاجا، على أن تكون هذه التجربة تحت إشراف هيئة دولية محايدة ويشرف عليها طبيب محايد، وهذه الهيئات متاحة مقابل أتعاب مادية محددة وباستخدام وسائل الإحصاء الحديثة تعلن نتيجة هذا الدواء وذلك بنشرها فى إحدى الدوريات العلمية المعترف بها دولياً، وإذا ثبت أن هذا الدواء فعال بغض النظر عن مصدره حتى لو كان من بول الإبل ودون مضاعفات وأعراض جانبية، يتم تعميمه ونشره فى أنحاء الدنيا كلها، وإذا ثبت فشله أو ضرره، فيوقف العلاج ويعلن للجميع ذلك ولا يسمح بتداوله.

أنا مذهول من أن هذه التجارب تجرى فى العالم كله قبل تسجيل أى علاج ولا تجرى على كل هذه الأدوية أو الوصفات المختلفة فى مصر حتى يتم إيضاح الموقف بطريقة علمية حاسمة، وفى هذه الحالة لا مجال لنصيحة طبيب مجرب أو عالم دين يعتمد على كتب السلف الصالح. إنه من المضحك أن يثير بعض علماء الدين كل هذه الضجة بخصوص موضوع علمى، معروف أن التحقق منه له قواعد أكاديمية صارمة ولا يمكن الكلام عنه إلا بعد تجربته بالطريقة المذكورة ونشره فى مجلة علمية محترمة. أرجو أن يتوقف الحديث عن فائدة أى علاج من طبيب أو شيخ أو حتى وزير الصحة قبل أن تجرى هذه التجربة على العلاج، ولا مجال هنا لاستخدام آيات قرآنية أو أحاديث نبوية أو خبرات خاصة لأن البحث العلمى هو عنوان الحقيقة الوحيد فى هذه الحالات».

المواجهة تشتعل بين جهاز «التنسيق الحضارى» و«اتحاد الإعلان» بسبب قرارات إزالة الإعلانات

تسببت الحملة التى بدأت محافظة القاهرة تنفيذها لإزالة لافتات الدعاية من فوق أسطح العقارات فى المناطق التراثية فى حدوث أزمة بين الجهاز القومى للتنسيق الحضارى، باعتباره المسؤول عن تنظيم الإعلانات فى مصر، والاتحاد المصرى للإعلان، وتبادل الطرفان الاتهامات حول مسؤولية كل منهما عن الأزمة، ففيما قال الدكتور سمير غريب، رئيس الجهاز، إن الفوضى تسيطر على إعلانات الشوارع فى مصر، وإنه لا يوجد «خرم إبرة» يخلو من اللافتات، رافضا السماح لأصحاب الشركات بالمشاركة فى صياغة القانون، رد أشرف خيرى، المتحدث الرسمى باسم الاتحاد المصرى للإعلان، بأن ما يحدث مذبحة لـ ٣٥ ألف عامل فى الصناعة التى يصل رأس مالها إلى ٣ مليارات جنيه، وهدم لها، نافياً أن تكون الإعلانات سبباً فى التشويش على الإضاءة فى الشوارع، بقوله إن الإعلانات هى التى تنير الشوارع، ولإثبات ذلك أطفأت الشركات جميع لافتاتها مساء أمس الأول «الخميس»، وأمس «الجمعة» حتى تصبح مصر مظلمة.

أجرت المواجهة ـ ولاء نبيل

سمير غريب: إعلانات الشوارع «فوضى» يجب وقفها.. ولن نسمح لـ«أصحاب المصالح» بالمشاركة فى صياغة القوانين

قال الدكتور سمير غريب، رئيس جهاز التنسيق الحضارى، إن الفوضى تسيطر على إعلانات الشوارع فى القاهرة وجميع المحافظات، وإنه لا يوجد فى مصر «خرم إبرة» واحد - على حد قوله - يخلو من وجود لافتات إعلانية فى الشوارع، خاصة فوق أسطح العمارات، فى ظاهرة قال إن مصر تنفرد بها عن جميع دول العالم ويجب وقفها بالقانون.

وأضاف «غريب»، فى حواره لـ«المصرى اليوم»، أن الجهاز لن يسمح لأصحاب المصالح المالية بالاشتراك فى صياغة القوانين، لأن مشاركتهم ستؤدى لتغليب المصلحة الفئوية على حساب الصالح العام. وأوضح أن القانون ١١٩ لتنظيم نشر الإعلانات يمنع منعاً باتاً وضع لوحات الإعلانات فوق أسطح العقارات.. وإلى نص الحوار:

■ أثارت حملات إزالة الإعلانات من الميادين العامة وفوق أسطح العمارات غضب شركات الإعلان.. ما تعليقك؟

- لابد أن يعى الجميع أن تنظيم الإعلانات ليس قراراً من الجهاز القومى للتنسيق الحضارى، ولا من محافظ القاهرة أو أى محافظ بمصر، وإنما هو تطبيق للقانون ١١٩ الصادر عام ٢٠٠٨، لتنظيم نشر الإعلانات، الذى تم وضع اللائحة التنفيذية له، بداية عام ٢٠٠٩، وتم نشره على جميع المحافظين، ليلتزموا به، لتطبيقه فى كل أنحاء مصر.

■ لماذا صدر القانون رغم وجود قانون ينظم الإعلانات صادر برقم ٦٦ لسنة ١٩٥٦؟

- من غير المعقول أن نظل نعمل بالقانون لمدة ٥٠ أو ٦٠ سنة، دون تحديث أو مراجعة، وعندما جاء قانون ١٩٩ لسنة ٢٠٠٨ لم يتعارض معه، وإنما أكد سريانه، وأضاف إليه بعض المواد الجديدة والمزايا، منها أنه نص على معاقبة الموظف، الذى يساهم فى وقوع المخالفة، وليس مرتكبها وحده.

■ ما أهم ما تم تفعيله فى هذا القانون لتنظيم الإعلانات؟

- القانون يمنع منعاً باتاً وضع الإعلانات فوق أسطح العمارات، سواء كانت تاريخية أو غير تاريخية، فلا توجد دولة فى العالم لا متقدمة ولا متخلفة بها إعلانات مثل الموجودة فى مصر.

■ لكن أعضاء الاتحاد المصرى للإعلان لهم انتقادات على القانون أهمها عدم استعانة «الجهاز» بخبرتهم أثناء صياغته؟

- تقصدين أصحاب المصلحة المادية، وهل من المنطق أن نسمح لأصحاب المصالح المادية بأن يشاركوا فى صياغة القوانين؟ بهذه الطريقة لن نحقق المصلحة العامة، وستتغلب المصلحة الفئوية على المصلحة العامة، وقدمت لهم عرضا للإعلانات فى مصر وفى خارجها، ولذلك اتفقوا معى على أن هناك بالفعل فوضى فى الإعلانات فى مصر.

■ ما ملامح هذه الفوضى؟

- قبل إقرار القانون شاهدنا نماذج عالمية للإعلانات، فى كل دول العالم، لقياس مدى الفوضى فى الإعلانات فى الشوارع والميادين، والتى يلمسها كل المواطنين، فلا يوجد «خرم إبرة» فى مصر - خاصة فى القاهرة والإسكندرية - يخلو من وجود لوحات الإعلانات، فالسائرون فوق كوبرى «أكتوبر»، على سبيل المثال، لا يرون السماء من كثرة الإعلانات، ولا المنازل على اليمين أو اليسار.

■ كيف ينظم القانون تلك الفوضى؟

- القانون لم يلزم بإزالة كل الإعلانات بل طالب بتنظيمها، وحدد أماكن كل إعلان على حسب مواصفاته، وحدد المسافات البينية بين الإعلانات غير الموجودة الآن، فلا يمكن أن يكون كل ٢٠ متراً إعلان، والفراغ العمرانى لم يخلق من أجل الإعلانات، وإنما خلق من أجل تحقيق وظيفة وجمال، ليتمتع به المواطنون، وكل القوانين التى وضعها علماء وخبراء فى العمران والمعمار تؤكد حق المواطن فى الاستفادة من الفراغ العمرانى.

■ لكن الاتحاد المصرى للإعلان يرى أيضاً أن هذا التنسيق سيكون سبباً فى تشريد ٣٥ ألفاً من العاملين فى هذا المجال؟

- أنا مع البعد الإنسانى تماماً، لذلك لابد أن نجد حلولا، وإنما المطلوب هو إيجاد مخرج لهذا البعد الإنسانى، لأنه لا أنا ولا أى أحد فى مصر يقبل بأن «يقطع عيش» أى مواطن.











سمير غريب

لا توجد دولة متقدمة أو متخلفة يحدث فيها ما يحدث عندنا من «تشويه»

أشرف خيرى: إزالة اللافتات مذبحة.. وكلام «غريب» غير صحيح.. والمصلحة العامة لا تكون بتشريد ٣٥ ألف عامل

وصف أشرف خيرى، المتحدث الرسمى لـ«الاتحاد المصرى للإعلان» قرار رفع الإعلانات من فوق عقارات المناطق التراثية، بأنه مذبحة، وكلام سمير غريب، رئيس جهاز التنسيق الحضارى، فى هذا الشأن بأنه غير صحيح، مبرراً قرار إطفاء كل اللافتات برغبة الاتحاد فى إثبات دور الإعلانات فى الإنارة بشكل عملى، مشيراً إلى أن تحقيق المصلحة العامة يجب ألا يكون بتشريد ٣٥ ألف عامل، وهدم صناعة رأس مالها ٣ مليارات جنيه.. وإلى نص الحوار:

■ بماذا تصف حملات إزالة الإعلانات التى تنفذها محافظة القاهرة حالياً؟

- مذبحة، وهدم لصناعة قومية رأس مالها يصل إلى ٣ مليارات جنيه، ويعمل بها ٣٥ ألف عامل فى ١٣٠ شركة دعاية وإعلان، فضلاً عن الشركات المتعاونة.

■ وكيف بدأت مشكلة إزالة الإعلانات؟

- منذ إعلان وزير النقل رغبته فى تجديد طريق مصر - إسكندرية الصحراوى، حيث طالبنا برفع الإعلانات لتجديد الطريق، على وعد بإعادة تركيبها بعد انتهاء التطوير، لكن هيئة الطرق والكبارى رفضت إعادة تركيبها، أو تجديد تراخيصها، ثم تكررت المشكلة نفسها مع محافظة القاهرة.

■ لكن مسؤولى جهاز التنسيق الحضارى أكدوا أن تنظيم الإعلانات حالياً يتم وفقاً لقانون يهدف إلى تحقيق الصالح العام، فما تعليقك؟

- المصلحة العامة لا تقضى بتشريد ٣٥ ألف عامل من أجل التجميل والتنسيق الواهم، فلن نقول لهؤلاء: «اتغدوا واتعشوا تجميل وتنسيق حضارى».

■ لكن الجهاز يحاول تنظيم ما يعتبره فوضى الإعلانات أسوة بالدول المتقدمة؟

- ما يحدث حاليا لم نشهده فى أى دولة من دول العالم، فلدينا صور لانتشار الإعلانات فى أشهر ميادين العالم بكثافة.

■ وما تعليقك على تصريحات المسؤولين بأن الإجراءات تستند إلى القانون ١١٩ لسنة ٢٠٠٨ المنظم للإعلانات؟

- هذا القانون حدد شرطاً لم ينتبه إليه أحد، وهو أن يتم العمل به بما لا يتعارض مع القانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٥٦ المنظم الأساسى لعملية الإعلان، والذى منع وضع الإعلانات فقط فوق ٣ مبان، هى: المبانى التاريخية والأثرية، ودور العبادة، والمبانى الحكومية، وبالتالى عندما يطالب جهاز التنسيق بإزالة الإعلانات من فوق أسطح العمارات فهو بذلك يخالف القانون.

■ إذا كان الجهاز يخالف القانون كما تقول، فلمصلحة من هذه الإجراءات؟

- هناك شائعة بدأت مع اجتماع رئيس مجلس الوزراء مع إحدى الشركات العالمية الإعلانية، بأن الدولة تحاول بيع امتياز الإعلانات لشركة أجنبية، ودعونا نسأل: لماذا أوقف وزير النقل تراخيص الإعلانات على الطرق، ليضيّع على الدولة ٢٠٠ مليون جنيه، كان يذهب ٤٠٪ منها إلى ميزانية الدولة؟!

■ وكيف تعاملتم مع قرارات إزالة الإعلانات التى لم تنته تراخيصها بعد؟

- هناك دعاوى قضائية أمام مجلس الدولة، تطالب بوقف إزالة الإعلانات، لأن القانون الذى يدّعون أننا نخالفه، أعطى الحق للجهة الإدارية فى منحنا التراخيص أو منعها، لكن إذا منحتنا التراخيص فلا يجوز لها إلغاؤها.

■ هل لديكم اعتراض على هدف الجهاز فى حماية الثروة العقارية من مخاطر تركيب الإعلانات فوق أسطحها؟

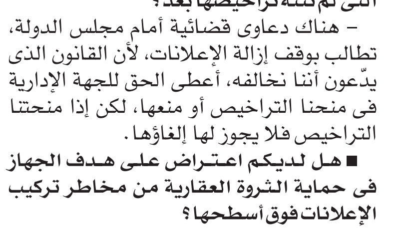
- كل الشركات تلتزم عند التركيب بالمواصفات والتراخيص، وقبل تركيب أى إعلان نحصل على موافقة إدارة المرور وجميع الجهات الأمنية، وفيما يتعلق بسلامة العقارات فنحن لا نركّب إعلاناً فوق عمارة إلا بعد الحصول على شهادة بأنها تتحمل الإعلان.

■ وما تعليقك على أن إضاءة تلك الإعلانات تشوش على إضاءة الطرق؟

- قيل إن إضاءة الإعلانات تشوش على إضاءة الطرق، وتسبب ٧٠٪ من الحوادث، لكننا حصلنا على تقرير من مجلس الوزراء عن سبب وقوع الحوادث، ولم يتطرق التقرير إلى هذا السبب على الإطلاق، بل على العكس فإن أكثر الطرق التى تقع عليها حوادث ليست عليها إعلانات، وهو طريق الصعيد. ولمعرفة دور الإعلانات فى الإنارة قررنا إثبات ذلك عملياً، حيث قررنا الاحتجاج على ما يحدث بإطفاء جميع الإعلانات فى مصر أمس الأول.







أشرف خيرى

قررنا إطفاء كل الإعلانات لنثبت عملياً دورها فى الإنارة

[redacted]

خبراء: تصريحات نائب رئيس وزراء إثيوبيا حول حصة مصر من المياه «متعصبة».. ونؤيد «تخزين المياه» بشروط

مغاورى: المعاهدات الجديدة لا تلغى الاتفاقيات القديمة.. وكامل: «يجب تسوية جميع الخلافات لاستغلال موارد النيل»

كتب ـ متولى سالم وداليا عثمان:

وصف عدد من خبراء المياه، تصريحات نائب رئيس وزراء إثيوبيا ووزير الخارجية هيلا مريام دسالنى، التى أدلى بها مؤخراً، لشبكة «بلومبرج» الإخبارية، حول حصة مصر للمياه وتعرض مخزون مياه بحيرة ناصر للانخفاض بسبب البخر، بأنها متعصبة، وأيدوا دعوة إثيوبيا لتخزين المياه لكن بشروط، مؤكدين أن المعاهدات الجديدة حول مياه النيل، لا تلغى الاتفاقيات القديمة.

قال الدكتور مغاورى شحاتة، الخبير الدولى فى المياه، إن تكرار تصريحات وزير الخارجية الإثيوبى ونائب رئيس الوزراء، ومن قبله ميلس زيناوى رئيس وزراء إثيوبيا بشأن علاقة مصر مع دول حوض النيل غير ودية من الجانب الإثيوبى تجاه مصر، وأنه أصبح من المعتاد فى العديد من المناسبات، مشدداً على أنها تصريحات ليس لها ما يبررها، لأن مصر تلتزم بروح الود، والبحث عن فرص التعاون سواء فى تصريحات مسؤوليها أو ممارستها العملية تجاه دول حوض النيل.

أضاف شحاتة أنه من غير الممكن أن تتعامل مصر من منطلق الراحة، كما يدعى بشأن مياه نهر النيل، وقال إن مصر كانت وراء اكتشاف منابعه وتحديد مساراته، وإنشاء سدود فى أوغندا والسودان والقيام بمشروعات مشتركة فى تنزانيا وكينيا وبوروندى والكونغو وغيرها، بما يعنى أن مصر لم تلتقط أنفاسها فى الحفاظ على مياه نهر النيل، ولم تكف عن التعاون مع دول الحوض بما فيها إثيوبيا. وتابع: إثيوبيا هى التى ترفض التعاون وعليها أن تبحث عن طريقة لإيجاد الذات والتوقف عن تهديد مصر باستمرار.

وأشار إلى مطالبة وزير الخارجية الإثيوبى، بضرورة تعاون مصر والسودان وهو ما تقوم به مصر والسودان بشكل فعلى، ولكن موقف إثيوبيا عكس ذلك فهى ترفض دائماً التوقيع على أى اتفاق أو معاهدة أو مبادرة من شأنها تحقيق التعاون.


ميلس زيناوى

وأكد الدكتور إبراهيم كامل، الخبير الدولى، صحة ما ذكره وزير الخارجية الإثيوبى، حول تعرض تخزين المياه فى بحيرة ناصر خلف السد العالى، للانخفاض بسبب البخر، والذى يصل إلى ١٠ مليارات متر مكعب سنوياً، مشيراً إلى أن هذه النسبة موجودة بالفعل وتم تدوينها ضمن اتفاقية تقاسم المياه بين مصر والسودان الموقعة عام ١٩٥٩. وأضاف كامل أن السبب فى الفاقد من مياه النيل فى بحيرة ناصر هو إصرار إثيوبيا على رفض تخزين مياه النهر على المدى الطويل لصالح مصر والسودان فى بحيرة تانا، طبقاً للاتفاقيات القديمة لعامى ١٩٠٢ و١٩١٩، التى تتضمن تحديد حصص لمصر والسودان فى مياه البحيرة، وقال إن مصر كانت اعتمدت عام ١٩٤٦ قراراً بالموافقة على قيام جميع دول حوض النيل بتخزين موارد النهر فى البحيرات الاستوائية والإثيوبية، ورغم ذلك اعتبرت إثيوبيا مياه بحيرة تانا ملكاً لها فقط، وهى صاحبة التصرف فيها لصالحها وليس لصالح جميع دول حوض النيل.


محمد شاكر

وتابع كامل أن الفاقد من بحيرة ناصر البالغ ١٠ مليارات متر مكعب من المياه، يمكن تقليله والاستفادة المشتركة منه لصالح جميع دول حوض النيل، بشرط أن تتحمل الدول المستفيدة منه، تكاليف الحد من البخر، فى بحيرة ناصر.

وشدد على تأييده تخزين مياه نهر النيل فى البحيرات الاستوائية والإثيوبية، من خلال اتفاقيات تحفظ حقوق جميع دول حوض النيل فى إطار اتفاق دولى يحفظ حقوق جميع الدول، خاصة مصر والسودان.


مغاورى شحاتة

وأكد ضرورة تسوية جميع الخلافات المائية بين دول حوض النيل، لاستغلال جميع الموارد المائية للنهر، البالغة أكثر من ١٦٠٠ مليار متر مكعب من المياه، بدلاً من التركيز على أن مصر تستفيد من ٥٥,٥ مليار متر مكعب من المياه، وأوضح أن إجمالى الاستخدامات الشاملة، لجميع دول حوض النيل، لا يتجاوز ١٢٠ مليار متر مكعب من المياه سنوياً، وهو ما يعنى ضرورة عقد اجتماع يضم مسؤولى دول الحوض من الوزارات المعنية، لتحديد الكميات المهدرة من مياه نهر النيل، للتوصل إلى آليات للاستفادة منها، والحد من كميات المياه المهدرة حتى تستفيد منها جميع دول الحوض، وأن ذلك سيقلل من الخلافات الدائرة حالياً بين دول الحوض.

وأعرب السفير محمد شاكر، رئيس المجلس المصرى للشؤون الخارجية، عن دهشته من تصريحات المسؤولين الإثيوبيين فى الفترة الأخيرة، وقال: «وردت إلينا فى الأيام الماضية تصريحات غريبة من إثيوبيا ومنها تصريح «زيناوى» بأن مصر ستتدخل عسكرياً فى دول حوض النيل»، وقال: «مثل هذه التصريحات إن دلت على شىء، فإنما تدل على تعصب من قبل إثيوبيا لا لزوم له»، وتساءل: أى راحة يتحدث عنها مسؤولو إثيوبيا، فمصر تشقى كل يوم لوصول مياه النيل إليها ولاستثمارها من أجل تحقيق التنمية للشعب.

ودعا شاكر المسؤولين الإثيوبيين إلى ضرورة التفكير أكثر من مرة قبل إصدار مثل هذه التصريحات، التى قال إنها تزيد الأمور تعقيداً.

خارج النص

خالد منتصر

info@khaledmontaser.com

هل تعرف يعنى إيه دواء؟

كانت قضية د. زكى نجيب محمود الفلسفية طيلة حياته هى تحديد المصطلحات، وللأسف خسر هذا الرجل معركته التى أفنى فيها عمره لأنه كان يديرها من مصر، فمازلنا حتى الآن نجد جماعات وأفراداً فى مصر يتشاجرون بالسنوات حول كلمة أو مصطلح أو موضوع، وكل منهم يخوّن ويكفّر الفريق الآخر، وهم لا يعرفون معنى هذه الكلمة التى يختلفون حولها من أصله!! ومن ضمن هذه الكلمات كلمة «دواء»، فمن يدع أنه اخترع إنترفيرون مصرياً يقل إنه اختَرَع دواء، ومن يقل إنه يعالج ببول الإبل يستنكر انتقادنا له متسائلاً: «أتمنعوننى من إعطاء دواء لمرضى السرطان الغلابة؟!»، لذلك سعدت بمشاركة أستاذى د. محمد أبوالغار، أستاذ النساء وواحد من أهم أصحاب الأبحاث العلمية فى مجال علاج العقم فى العالم، الذى أرسل لى رسالة تحسم هذا الجدل الدائر.. ويا ليته يوجد من يعقلون!

يقول د. أبوالغار فى رسالته: «قرأت باهتمام شديد الحوار الدائر فى عمودك الجميل فى (المصرى اليوم) بداية من حقن الإنترفيرون مصرى الصنع ونهاية باستخدام بول الإبل فى العلاج ومروراً بأشياء كثيرة جداً، الغريب فى الأمر أن البعض قال بفائدة هذا أو ذاك العلاج بناء على خبرة خاصة، أو أنه مكتوب فى أحد كتب التراث، أو أن طبيباً ماهراً قال إن هذا العلاج يشفى، وقد نسى الجميع أو تناسوا أنه فى القرن الواحد والعشرين لم يعد من الممكن أن يدعى أى إنسان بفائدة أى مادة كيميائية أو نباتية أو حيوانية فى علاج مرض محدد، لأن الأمر يجب أن يخضع لاختبار علمى لتحديد مدى فائدة هذا العلاج، وهذه التجربة هى إحدى قواعد الطب المبنى على الدليل وهو قانون الطب الحديث.

التجربة بسيطة وهى مقارنة العلاج المراد اختياره بالعلاج التقليدى السابق والمعترف به طبياً على مجموعة من المرضى، وذلك بتقسيم المرضى إلى مجموعتين بطريقة عشوائية بواسطة الكمبيوتر، وتقاس أعراض المرض والتحليلات الدالة على تحسن الحالة بالعلاج المقترح مقارنة بالعلاج المعروف أو مقارنته بمرضى لا يأخذون علاجاً، على أن تكون هذه التجربة تحت إشراف هيئة دولية محايدة ويشرف عليها طبيب محايد، وهذه الهيئات متاحة مقابل أتعاب مادية محددة وباستخدام وسائل الإحصاء الحديثة تعلن نتيجة هذا الدواء وذلك بنشرها فى إحدى الدوريات العلمية المعترف بها دولياً، وإذا ثبت أن هذا الدواء فعال بغض النظر عن مصدره حتى لو كان من بول الإبل ودون مضاعفات وأعراض جانبية، يتم تعميمه ونشره فى أنحاء الدنيا كلها، وإذا ثبت فشله أو ضرره، فيوقف العلاج ويعلن للجميع ذلك ولا يسمح بتداوله.

أنا مذهول من أن هذه التجارب تجرى فى العالم كله قبل تسجيل أى علاج ولا تجرى على كل هذه الأدوية أو الوصفات المختلفة فى مصر حتى يتم إيضاح الموقف بطريقة علمية حاسمة، وفى هذه الحالة لا مجال لنصيحة طبيب مجرب أو عالم دين يعتمد على كتب السلف الصالح. إنه من المضحك أن يثير بعض علماء الدين كل هذه الضجة بخصوص موضوع علمى، معروف أن التحقق منه له قواعد أكاديمية صارمة ولا يمكن الكلام عنه إلا بعد تجربته بالطريقة المذكورة ونشره فى مجلة علمية محترمة. أرجو أن يتوقف الحديث عن فائدة أى علاج من طبيب أو شيخ أو حتى وزير الصحة قبل أن تجرى هذه التجربة على العلاج، ولا مجال هنا لاستخدام آيات قرآنية أو أحاديث نبوية أو خبرات خاصة لأن البحث العلمى هو عنوان الحقيقة الوحيد فى هذه الحالات».

معركة حرق الأسعار تشتعل فى سوقى الحديد والأسمنت بسبب تراجع المبيعات وارتفاع المخزون

كتب ـ ناجى عبدالعزيز:

اشتعلت حرب حرق الأسعار فى أسواق مواد البناء، وتراجعت الأسعار إلى أقل من الأسعار التى أعلنتها المصانع مطلع شهر يناير الحالى، إذ انخفضت أسعار الأسمنت إلى مستوى يتراوح ما بين ٤٩٠ جنيهاً و٥٢٠ جنيهاً للطن، فيما تراجعت أسعار الحديد إلى مستوى ٤٣٥٠ حتى ٤٤٠٠ جنيه للطن. وقال خبراء فى أسواق مواد البناء، إن حركة التخزين المكثف التى مارسها وكلاء وتجار الحديد الشهر الماضى بمختلف مستوياتهم، ستؤثر سلبياً على مبيعات الشركات المنتجة، مؤكدين ظهور حرب لحرق الأسعار، خاصة فى سوق الحديد هذا الشهر بين المصانع من جانب، والوكلاء والتجار من جانب آخر، لبيع ما لديهم، مؤكدين أن الوكلاء والتجار سيبيعون بأسعار تقل عن أسعار البيع التى أعلنت عنها المصانع مطلع الشهر الحالى.

وتتراوح أسعار بيع الحديد للمستهلك فى يناير وفقاً لما أعلنه المنتجون ما بين ٤٥٠٠ و٤٦٠٠ جنيه للطن، فيما وصلت شحنات جديدة من الحديد الأوكرانى وتباع بالأسواق للمستهلك بأسعار تدور حول ٤٤٠٠ جنيه للطن. وقال أحمد الزينى، رئيس شعبة مواد البناء بالغرفة التجارية، إن أسعار الأسمنت للمستهلك تراجعت لنفس مستوى السعر المعلن عن المصانع وتقل فى بعض الأحيان، مشيراً إلى أن تراجع حركة البيع وضغوط المنافسة بين الإنتاج المحلى والمستورد، تمثل عاملاً مهماً فى تلك الظاهرة. وقال تامر خضر، وكيل حديد تسليح محلى ومستورد، إن مبيعات الشهر الماضى، وبالتحديد منذ ١٥ ديسمبر الماضى، كان هدفها التخزين بصفة عامة، من جانب الوكلاء وتجار الجملة وشركات المقاولات الكبرى، خاصة بعد أن تأكدوا من حدوث الزيادة التى تم إعلانها قبل يومين.

تسمح تولّعنى؟!

جنبلاط يساند حزب الله فى اختيار رئيس وزراء لبنان الجديد.. والسعودية تعلن دعم «الحريرى»

عواصم ـ وكالات الأنباء:

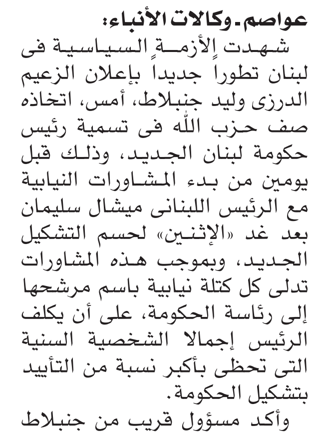
شهدت الأزمة السياسية فى لبنان تطوراً جديداً بإعلان الزعيم الدرزى وليد جنبلاط، أمس، اتخاذه صف حزب الله فى تسمية رئيس حكومة لبنان الجديد، وذلك قبل يومين من بدء المشاورات النيابية مع الرئيس اللبنانى ميشال سليمان بعد غد «الإثنين» لحسم التشكيل الجديد، وبموجب هذه المشاورات تدلى كل كتلة نيابية باسم مرشحها إلى رئاسة الحكومة، على أن يكلف الرئيس إجمالا الشخصية السنية التى تحظى بأكبر نسبة من التأييد بتشكيل الحكومة.

وأكد مسؤول قريب من جنبلاط أن الزعيم الدرزى يساند «قوى ٨ آذار» انسجاما «مع الخط السورى» الذى قرر العودة إليه منذ صيف ٢٠٠٩، وقال المسؤول رافضا الكشف عن هويته: «من الواضح أن جنبلاط يخشى وقوع فتنة طائفية، ولا خيار لديه سوى دعم حزب الله».

وبعد أن تصاعدت الأزمة فى لبنان إثر قرار تركيا وقطر برفع يديهما عن جهود الوساطة بين الأطراف المتنازعة، حاولت المملكة العربية السعودية التخفيف من حدة الموقف، وأكد وزير الخارجية السعودى الأمير سعود الفيصل أن بلاده مستمرة فى دعم الأغلبية النيابية فى لبنان، مشيرا إلى أن تصريحاته السابقة حول رفع يد الرياض عن وساطتها لا تعنى تغييراً فى سياستها تجاه بيروت.

وأعرب الفيصل فى تصريحات له، مساء أمس الأول، عن أسفه «لمحاولات إخراج تصريحه عن سياقه الصحيح وتقديم تفسيرات مغلوطة بأن هنالك تغييراً فى سياسة المملكة تجاه لبنان»، وقال: «هذا الأمر عار عن الصحة، والذى تغير هو وقف الوساطة بين سوريا ولبنان، على أن موقف الرياض سيظل مؤيداً للشرعية اللبنانية باعتباره الأساس لاستقرار لبنان وحفظ أمنه وسلامته».

كان وزير الخارجية السعودى أكد فى مقابلة مع التليفزيون السعودى الأربعاء الماضى أن الوضع فى لبنان «خطير»، مشيراً إلى أن المملكة «رفعت يدها» عن الوساطة التى أجرتها مع سوريا لحل الأزمة اللبنانية وهى التصريحات التى أثارت جدلا فى بيروت.






الجنود ا للبنانيين ينتشرون فى شوارع بيروت بالقرب من قصر الحكومة «رويترز»

وتزامن ذلك مع المحادثات التى بدأت، مساء أمس الأول، فى دمشق بين الرئيس السورى بشار الأسد وأمير قطر حمد بن خليفة آل ثان لبحث الأوضاع على الساحة اللبنانية وما آلت إليه الجهود القطرية التركية فى إيجاد حل للأزمة اللبنانية.

وأعلن بيان رئاسى سورى أن المحادثات تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين والتطورات التى تشهدها المنطقة، خصوصا فى لبنان، حيث أكد الجانبان السورى والقطرى أهمية الاستقرار والأمن ومنع تفاقم الأوضاع فى بيروت.

وفى الوقت نفسه، أكد وزير الخارجية أحمد أبوالغيط، أن مصر لها اتصالاتها بالأطراف اللبنانية للمساعدة فى حل الأزمة السياسية فى بيروت وتحقيق المعادلة الصعبة القائمة على توفير الاستقرار فى لبنان مع التمسك بتحقيق العدالة.

وأوضح أبوالغيط فى تصريحات لصحيفة الرأى الكويتية أمس أن القاهرة ترى ضرورة أن تلعب جامعة الدول العربية دورها لمساعدة اللبنانيين كما فعلت فى الماضى، وقال: «فى كل الأحوال، مصر لا تمانع بالاهتمام الإقليمى أو الدولى، لكن الأصل هو شبكة الأمان العربية، التى يجب توفيرها للبنان للمرور من هذه الأزمة».

وحول المطلوب من رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريرى، قال أبوالغيط: «نحن نعتقد أن الحريرى اتخذ مواقف بناءة وإيجابية من أجل مصلحة بلده على مدار الأشهر الماضية، وسيكون من الإجحاف أن يطلب منه تبنى مواقف تذهب إلى أبعد مما ذهب إليه، ومصر تتفهم وضع سعد الحريرى تماما وتقدر مواقفه».

وفى سياق متصل، حثت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلارى كلينتون اللبنانيين على حل أزمتهم السياسية بأنفسهم رغم استعداد الولايات المتحدة لمساعدتهم.

وردا على سؤال خلال مؤتمر صحفى، أمس الأول، فى واشنطن عن إخفاق الوساطات لوضع حد للأزمة السياسية فى لبنان قالت هيلارى: «أى قرار يجب أن يتخذه الشعب اللبنانى»، مشيرة إلى أن الأيام المقبلة ستشهد «تحركا كثيفا فى لبنان»، على حد تعبيرها.

المواجهة تشتعل بين جهاز «التنسيق الحضارى» و«اتحاد الإعلان» بسبب قرارات إزالة الإعلانات

تسببت الحملة التى بدأت محافظة القاهرة تنفيذها لإزالة لافتات الدعاية من فوق أسطح العقارات فى المناطق التراثية فى حدوث أزمة بين الجهاز القومى للتنسيق الحضارى، باعتباره المسؤول عن تنظيم الإعلانات فى مصر، والاتحاد المصرى للإعلان، وتبادل الطرفان الاتهامات حول مسؤولية كل منهما عن الأزمة، ففيما قال الدكتور سمير غريب، رئيس الجهاز، إن الفوضى تسيطر على إعلانات الشوارع فى مصر، وإنه لا يوجد «خرم إبرة» يخلو من اللافتات، رافضاً السماح لأصحاب الشركات بالمشاركة فى صياغة القانون، رد أشرف خيرى، المتحدث الرسمى باسم الاتحاد المصرى للإعلان، بأن ما يحدث مذبحة لـ ٣٥ ألف عامل فى الصناعة التى يصل رأس مالها إلى ٣ مليارات جنيه، وهدم لها، نافياً أن تكون الإعلانات سبباً فى التشويش على الإضاءة فى الشوارع، بقوله إن الإعلانات هى التى تنير الشوارع، ولإثبات ذلك أطفأت الشركات جميع لافتاتها مساء أمس الأول «الخميس»، وأمس «الجمعة» حتى تصبح مصر مظلمة.

أجرت المواجهة ـ ولاء نبيل

سمير غريب: إعلانات الشوارع «فوضى» يجب وقفها.. ولن نسمح لـ«أصحاب المصالح» بالمشاركة فى صياغة القوانين

قال الدكتور سمير غريب، رئيس جهاز التنسيق الحضارى، إن الفوضى تسيطر على إعلانات الشوارع فى القاهرة وجميع المحافظات، وإنه لا يوجد فى مصر «خرم إبرة» واحد - على حد قوله - يخلو من وجود لافتات إعلانية فى الشوارع، خاصة فوق أسطح العمارات، فى ظاهرة قال إن مصر تنفرد بها عن جميع دول العالم ويجب وقفها بالقانون.

وأضاف «غريب»، فى حواره لـ«المصرى اليوم»، أن الجهاز لن يسمح لأصحاب المصالح المالية بالاشتراك فى صياغة القوانين، لأن مشاركتهم ستؤدى لتغليب المصلحة الفئوية على حساب الصالح العام. وأوضح أن القانون ١١٩ لتنظيم نشر الإعلانات يمنع منعاً باتاً وضع لوحات الإعلانات فوق أسطح العقارات.. وإلى نص الحوار:

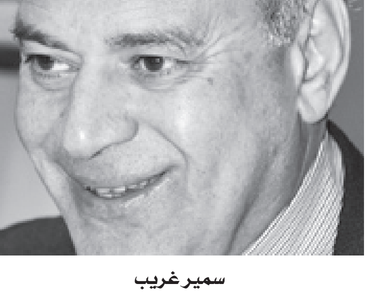
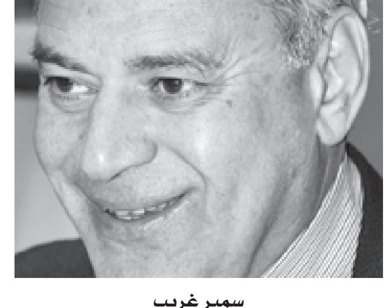
■ أثارت حملات إزالة الإعلانات من الميادين العامة وفوق أسطح العمارات غضب شركات الإعلان.. ما تعليقك؟

- لابد أن يعى الجميع أن تنظيم الإعلانات ليس قراراً من الجهاز القومى للتنسيق الحضارى، ولا من محافظ القاهرة أو أى محافظ بمصر، وإنما هو تطبيق للقانون ١١٩ الصادر عام ٢٠٠٨، لتنظيم نشر الإعلانات، الذى تم وضع اللائحة التنفيذية له، بداية عام ٢٠٠٩، وتم نشره على جميع المحافظين، ليلتزموا به، لتطبيقه فى كل أنحاء مصر.

■ لماذا صدر القانون رغم وجود قانون ينظم الإعلانات صادر برقم ٦٦ لسنة ١٩٥٦؟

- من غير المعقول أن نظل نعمل بالقانون لمدة ٥٠ أو ٦٠ سنة، دون تحديث أو مراجعة، وعندما جاء قانون ١٩٩ لسنة ٢٠٠٨ لم يتعارض معه، وإنما أكد سريانه، وأضاف إليه بعض المواد الجديدة والمزايا، منها أنه نص على معاقبة الموظف، الذى يساهم فى وقوع المخالفة، وليس مرتكبها وحده.



سمير غريب

لا توجد دولة متقدمة أو متخلفة يحدث فيها ما يحدث عندنا من «تشويه»

■ ما أهم ما تم تفعيله فى هذا القانون لتنظيم الإعلانات؟

- القانون يمنع منعاً باتاً وضع الإعلانات فوق أسطح العمارات، سواء كانت تاريخية أو غير تاريخية، فلا توجد دولة فى العالم لا متقدمة ولا متخلفة بها إعلانات مثل الموجودة فى مصر.

■ لكن أعضاء الاتحاد المصرى للإعلان لهم انتقادات على القانون أهمها عدم استعانة «الجهاز» بخبرتهم أثناء صياغته؟

- تقصدين أصحاب المصلحة المادية، وهل من المنطق أن نسمح لأصحاب المصالح المادية بأن يشاركوا فى صياغة القوانين؟ بهذه الطريقة لن نحقق المصلحة العامة، وستتغلب المصلحة الفئوية على المصلحة العامة، وقدمت لهم عرضا للإعلانات فى مصر وفى خارجها، ولذلك اتفقوا معى على أن هناك بالفعل فوضى فى الإعلانات فى مصر.

■ ما ملامح هذه الفوضى؟

- قبل إقرار القانون شاهدنا نماذج عالمية للإعلانات، فى كل دول العالم، لقياس مدى الفوضى فى الإعلانات فى الشوارع والميادين، والتى يلمسها كل المواطنين، فلا يوجد «خرم إبرة» فى مصر - خاصة فى القاهرة والإسكندرية - يخلو من وجود لوحات الإعلانات، فالسائرون فوق كوبرى «أكتوبر»، على سبيل المثال، لا يرون السماء من كثرة الإعلانات، ولا المنازل على اليمين أو اليسار.

■ كيف ينظم القانون تلك الفوضى؟

- القانون لم يلزم بإزالة كل الإعلانات بل طالب بتنظيمها، وحدد أماكن كل إعلان على حسب مواصفاته، وحدد المسافات البينية بين الإعلانات غير الموجودة الآن، فلا يمكن أن يكون كل ٢٠ متراً إعلان، والفراغ العمرانى لم يخلق من أجل الإعلانات، وإنما خلق من أجل تحقيق وظيفة وجمال، ليتمتع به المواطنون، وكل القوانين التى وضعها علماء وخبراء فى العمران والمعمار تؤكد حق المواطن فى الاستفادة من الفراغ العمرانى.

■ لكن الاتحاد المصرى للإعلان يرى أيضاً أن هذا التنسيق سيكون سبباً فى تشريد ٣٥ ألفاً من العاملين فى هذا المجال؟

- أنا مع البعد الإنسانى تماماً، لذلك لابد أن نجد حلولا، وإنما المطلوب هو إيجاد مخرج لهذا البعد الإنسانى، لأنه لا أنا ولا أى أحد فى مصر يقبل بأن «يقطع عيش» أى مواطن.

أشرف خيرى: إزالة اللافتات مذبحة.. وكلام «غريب» غير صحيح.. والمصلحة العامة لا تكون بتشريد ٣٥ ألف عامل

وصف أشرف خيرى، المتحدث الرسمى لـ«الاتحاد المصرى للإعلان» قرار رفع الإعلانات من فوق عقارات المناطق التراثية، بأنه مذبحة، وكلام سمير غريب، رئيس جهاز التنسيق الحضارى، فى هذا الشأن بأنه غير صحيح، مبرراً قرار إطفاء كل اللافتات برغبة الاتحاد فى إثبات دور الإعلانات فى الإنارة بشكل عملى، مشيراً إلى أن تحقيق المصلحة العامة يجب ألا يكون بتشريد ٣٥ ألف عامل، وهدم صناعة رأس مالها ٣ مليارات جنيه.. وإلى نص الحوار:

■ بماذا تصف حملات إزالة الإعلانات التى تنفذها محافظة القاهرة حالياً؟

- مذبحة، وهدم لصناعة قومية رأس مالها يصل إلى ٣ مليارات جنيه، ويعمل بها ٣٥ ألف عامل فى ١٣٠ شركة دعاية وإعلان، فضلاً عن الشركات المتعاونة.

■ وكيف بدأت مشكلة إزالة الإعلانات؟

- منذ إعلان وزير النقل رغبته فى تجديد طريق مصر - إسكندرية الصحراوى، حيث طالبنا برفع الإعلانات لتجديد الطريق، على وعد بإعادة تركيبها بعد انتهاء التطوير، لكن هيئة الطرق والكبارى رفضت إعادة تركيبها، أو تجديد تراخيصها، ثم تكررت المشكلة نفسها مع محافظة القاهرة.

■ لكن مسؤولى جهاز التنسيق الحضارى أكدوا أن تنظيم الإعلانات حالياً يتم وفقاً لقانون يهدف إلى تحقيق الصالح العام، فما تعليقك؟

- المصلحة العامة لا تقضى بتشريد ٣٥ ألف عامل من أجل التجميل والتنسيق الواهم، فلن نقول لهؤلاء: «اتغدوا واتعشوا تجميل وتنسيق حضارى».

■ لكن الجهاز يحاول تنظيم ما يعتبره فوضى الإعلانات أسوة بالدول المتقدمة؟

- ما يحدث حالياً لم نشهده فى أى دولة من دول العالم، فلدينا صور لانتشار الإعلانات فى أشهر ميادين العالم بكثافة.


أشرف خيرى


قررنا إطفاء كل الإعلانات لنثبت عملياً دورها فى الإنارة

■ وما تعليقك على تصريحات المسؤولين بأن الإجراءات تستند إلى القانون ١١٩ لسنة ٢٠٠٨ المنظم للإعلانات؟

- هذا القانون حدد شرطاً لم ينتبه إليه أحد، وهو أن يتم العمل به بما لا يتعارض مع القانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٥٦ المنظم الأساسى لعملية الإعلان، والذى منع وضع الإعلانات فقط فوق ٣ مبان، هى: المبانى التاريخية والأثرية، ودور العبادة، والمبانى الحكومية، وبالتالى عندما يطالب جهاز التنسيق بإزالة الإعلانات من فوق أسطح العمارات فهو بذلك يخالف القانون.

■ إذا كان الجهاز يخالف القانون كما تقول، فلمصلحة من هذه الإجراءات؟

- هناك شائعة بدأت مع اجتماع رئيس مجلس الوزراء مع إحدى الشركات العالمية الإعلانية، بأن الدولة تحاول بيع امتياز الإعلانات لشركة أجنبية، ودعونا نسأل: لماذا أوقف وزير النقل تراخيص الإعلانات على الطرق، ليضيّع على الدولة ٢٠٠ مليون جنيه، كان يذهب ٤٠٪ منها إلى ميزانية الدولة؟!

■ وكيف تعاملتم مع قرارات إزالة الإعلانات التى لم تنته تراخيصها بعد؟

- هناك دعاوى قضائية أمام مجلس الدولة، تطالب بوقف إزالة الإعلانات، لأن القانون الذى يدّعون أننا نخالفه، أعطى الحق للجهة الإدارية فى منحنا التراخيص أو منعها، لكن إذا منحتنا التراخيص فلا يجوز لها إلغاؤها.

■ هل لديكم اعتراض على هدف الجهاز فى حماية الثروة العقارية من مخاطر تركيب الإعلانات فوق أسطحها؟

- كل الشركات تلتزم عند التركيب بالمواصفات والتراخيص، وقبل تركيب أى إعلان نحصل على موافقة إدارة المرور وجميع الجهات الأمنية، وفيما يتعلق بسلامة العقارات فنحن لا نركب إعلاناً فوق عمارة إلا بعد الحصول على شهادة بأنها تتحمل الإعلان.

■ وما تعليقك على أن إضاءة تلك الإعلانات تشوش على إضاءة الطرق؟

- قيل إن إضاءة الإعلانات تشوش على إضاءة الطرق، وتسبب ٧٠٪ من الحوادث، لكننا حصلنا على تقرير من مجلس الوزراء عن سبب وقوع الحوادث، ولم يتطرق التقرير إلى هذا السبب على الإطلاق، بل على العكس فإن أكثر الطرق التى تقع عليها حوادث ليست عليها إعلانات، وهو طريق الصعيد. ولمعرفة دور الإعلانات فى الإنارة قررنا إثبات ذلك عملياً، حيث قررنا الاحتجاج على ما يحدث بإطفاء جميع الإعلانات فى مصر أمس الأول.

[redacted]

عاملا غزل شبين الكوم: أقدمنا على الانتحار بسبب تعنت الإدارة الهندسية.. ونقلنا إلى وظائف أدنى

«مصطفى»: «نقلونى من مشرف إنتاج إلى الأمن».. وأحمد: أصبحت عاملاً بعد أن كنت مشرفاً

المنوفية ـ خالد الشامى:

«الخصخصة والاستعباد وتعنت الإدارة الهندسية».. بهذه الكلمات بدأ مصطفى مقشط وأحمد مغاورى، عاملا مصنع غزل شبين الكوم، اللذان أقدما على الانتحار حرقاً أمس الأول، فى حادثين منفصلين دون أن يعلم أحدهما ما أقدم عليه الآخر، إلا أن محاولاتهما باءت بالفشل بعد تدخل زملائهما لإنقاذهما، وأكدا أن تعنت الإدارة الهندسية هو السبب الرئيسى الذى دفعهما للإقدام على الانتحار.

قال مصطفى مقشط «٥١ سنة»، متزوج: فكرت فى الانتحار بعدما سدت أمامى كل الطرق فى عدول الإدارة الهندسية عن قرار نقلى من مدير إدارة «فنى أول» إلى حارس، حيث حاولت مراجعتها فى القرار حتى لا أنقطع عن العمل ويتم فصلى وتشرد أسرتى، لكن لم يستجب أحد. وأضاف: «شعرت باليأس فالبرغم من أننى حاصل على المركز الرابع فى بطولة العالم للمصارعة الرومانى بالنرويج عام ٨٢ والخامس فى نفس البطولة فى فنلندا عام ٨٣، وكانت جماهير مدينة شبين الكوم تردد «مقشط.. مقشط اوعى يجيلك مقشط» فوجئت بأن البعض يعاير إحدى بناتى ويقول لها يا بنت الغفير، وأثرت تلك الجملة فى نفسيتى وفكرت فى الانتحار حرقاً بسكب زجاجة بنزين على رأسى وملابسى وفى لحظات قام زميلى ناجح العليمى بسحب علبة «الكبريت» من يدى قبل أن أشعله.

وتابع: «يئست من مواجهة أبنائى وأنا حارس أمن وأعتقد أن حصولهم على المعاش بعد وفاتى أفضل لى من التشرد وأستبعد أن يصفنى أحد المسؤولين بالجنون أو أننى مختل عقلياً لأن الكثير من أقاربى وزملائى يعرفوننى عن قرب».

ووصف الإدارة الهندسية لشركة غزل شبين بأنها دائمة التعنت مع العمال وتنتهج سياسة الاستعباد فى العمل، حتى تصل إلى غرضها الأساسى وهو تسريح جميع العمال المثبتين الذين لا يتعدى عددهم فى الوقت الحالى ٣ آلاف مقابل ١٥ ألفاً قبل البيع. وقال أحمد مغاورى: إنه أقدم على الانتحار بعد أن تم نقله ٨ مرات خلال عام واحد من مصنع ٢ إلى مصنع ٧، وكانت وظيفته مشرف غزل إلى أن تم نقله إلى عامل إنتاج، وأوضح: وقتها شعرت بأن الانتحار سيخرجنى من أزمتى ووقت سكب البنزين على جسدى بادر صديقى أحمد أبوشنب بإمساك ولاعة سجائر من يدى، وأكد أنه لم يكن يعلم واقعة صديقه فى العمل «مقشط» ولم يقلد أحداً.


أحمد مغاورى


مصطفى مقشط

شاب يشعل النيران فى جسده بسبب مروره بضائقة مالية

كتب ـ أحمد عبداللطيف:

أشعل شاب يدعى صالح سعدالدين محمد، النيران فى جسده محاولاً التخلص من حياته فى الجيزة، وتبين من التحريات وأقوال أفراد أسرته أن المجنى عليه مصاب بحالة نفسية سيئة بسبب مروره بضائقة مالية، وكشفت التحريات عن أن الضحية يتناول كمية من المواد المخدرة، وتم نقل المصاب إلى مستشفى «أم المصريين» وتحرر محضر بالواقعة وأخطرت النيابة للتحقيق.

ربة منزل تنتحر حرقاً فى «الخليفة» زوجها: كانت تتابع الحوادث الأخيرة باهتمام

كتب ـ أحمد شلبى:

شهدت منطقة مقابر الخليفة واقعة انتحار مأساوية، أمس، حيث سكبت ربة منزل «الجاز» فوق جسدها، وأشعلت النار فيه، ولفظت أنفاسها بعد دقائق.

قالت التحريات إن الضحية اعتادت متابعة أخبار وقائع الانتحار فى الآونة الأخيرة، فقررت أن تبدى اعتراضها واشترت جركن «جاز» وتوجهت إلى مقابر الأسرة فى الخليفة، ونفذت قرارها.

انتقل محمد صفوت الحسينى، وكيل نيابة الخليفة، إلى المقابر وعاين الجثة، وأمر بتشريحها وانتداب المعمل الجنائى والطب الشرعى، لتحديد أسباب الوفاة، وما إذا كانت هناك شبهة جنائية من عدمها، تمت التحقيقات بإشراف المستشار ممدوح وحيد، المحامى العام لنيابات جنوب القاهرة.

تلقت أجهزة الأمن فى القاهرة إخطاراً من «تربى» فى شارع السادات بمقابر الخليفة، يفيد بقيام سيدة بسكب «جاز» فوق جسدها وإشعال النار فيه. انتقلت أجهزة الأمن إلى المكان، بإشراف اللواء أمين عزالدين، مدير المباحث الجنائية، ونائبه اللواء طارق الجزار، وعثروا على جثة السيدة ملقاة على الأرض فى حالة تفحم. وأفادت التحريات بأن المارة حاولوا إنقاذ الضحية، بعد أن شاهدوها مشتعلة، إلا أن محاولاتهم باءت بالفشل، وتبين أن الضحية تدعى ماجدة أحمد مصطفى «٥٠ عاماً»، تسكن فى منطقة البساتين وأن أسرتها أبلغت عن اختفائها قبل يوم من الحادث، وباستدعاء زوجها وأولادها تعرفوا عليها من خلال بقايا ملابسها وحذائها وأثر لجرح قديم فوق حاجبها.

قال الزوج فى التحقيقات، التى جرت برئاسة أمير نوارة، رئيس نيابة الخليفة، إن الضحية سبق أن حاولت الانتحار من قبل بسبب إصابتها باكتئاب، وأنها اختفت قبل العثور على جثتها بيوم. وأضاف أنها فى الأيام الأخيرة كانت تتابع كل أخبار الانتحار، فى الصحف والتليفزيونات باهتمام، وكانت تتعجب كثيراً من ذلك، وحاول أبناؤها أن يقنعوها بأن الانتحار حرام، إلا أنها كانت ترد «يعنى هنعيش ليه فى الدنيا دى».

منع عامل وشاب من الانتحار فى البحر الأحمر وبورسعيد

المحافظات ـ محمد السيد سليمان وعلى الطيرى وجمال نوفل:

حاول عامل بالبحر الأحمر إشعال النار فى جسده، أمس، أمام محكمة الغردقة، بسكب كمية من البنزين على ملابسه لرفض الوحدة المحلية بالغردقة تخصيص كشك خشبى له.

كان المحافظ مجدى قبيصى قد فوجئ باتصال تليفونى من أحد الأشخاص يخبره خلاله باعتزام عامل إشعال النيران فى نفسه، وتبين أن العامل يدعى خالد سيد شبيبة «٤٥ عاماً» وتم الاتصال بشرطة النجدة لإنقاذ العامل ومنعه من إشعال النيران، وتم تكليف اللواء سعيد جبر، سكرتير عام المحافظة، بالانتقال إلى موقع الحادث والتحقيق فى مدى قانونية حصول العامل على كشك خشبى بمدينة الغردقة.

وفى بورسعيد، تمكن عدد من التجار، مساء أمس الأول، من إنقاذ شاب قبل أن يضرم النار فى جسده، أمام مقر الحزب الوطنى بحى الشرق ببورسعيد، وتدخل العميد عبدالله خليفة، رئيس المباحث، وبادر بنزع جركن بنزين كان بحوزة الشاب قبل أن يسكبه على نفسه.

وقال مجدى الشامى، تاجر، إنه فوجئ بشاب يدعى أحمد موسى ٢٧ سنه يمسك بجركن بنزين ويحاول سكبه على نفسه.

خط أحمر

سليمان جودة

هناك فرق هائل!

الثابت، حتى الآن، أن ما جرى فى تونس كان سببه إهانة شاب عاطل عن العمل، ولذلك فالسؤال هو: هل يكفى ارتفاع أعداد العاطلين، وحده، لإشعال الثورة فى أى بلد؟!

والسؤال بمعنى آخر، هو: إذا كان معدل البطالة فى الولايات المتحدة الأمريكية قد وصل الآن، ومنذ فترة، إلى ١٦٪، فلماذا لم يحدث فيها ما حدث فى تونس، إذا كانت نسبة البطالة لدى التونسيين فى لحظة اشتعال الأوضاع، لم تتجاوز ١١٪ على أقصى تقدير؟!

قطعاً، يشعر المواطن الأمريكى بفداحة البطالة، وتداعيات تصاعدها إلى هذا الحد، ولا يمكن القول بأن إحساس أى مواطن فى الولايات المتحدة أقل منه عند التوانسة.. فالعاطل عاطل فى أى بلد، وإحساسه ببطالته واحد بين الدول، ومعاناته مما يواجهه أيضاً واحدة أيضاً من بلد إلى بلد.. وهكذا.. وهكذا.. إلى آخره.. فلماذا، مرة أخرى، لم تشتعل ثورة فى شوارع واشنطن وباقى الولايات الأمريكية، بمثل ما قامت فى تونس العاصمة.. وسائر المدن هناك؟!

الإجابة سوف تكون بسيطة للغاية، بقدر ما هى مهمة.. فالمواطن المتعطل فى أمريكا يعرف أنه هو الذى اختار «أوباما» قبل نحو عامين رئيساً لبلاده، ويعرف المواطن ذاته أنه سوف يكون على موعد بعد عامين من الآن، ليقول رأيه فى الرئيس، وما إذا كان عليه أن يرحل عن البيت الأبيض، أم أنه سوف يبقى أربع سنوات أخرى.

يعرف المواطن الأمريكى أن بقاء الرئيس بعد عامين، من الآن، فى المكتب البيضاوى الشهير، لن يكون فى أيدى أعضاء المكتب السياسى للحزب الديمقراطى - مثلاً - وهو الحزب الذى رشح «أوباما» للرئاسة، وإنما بقاء الرئيس سوف يكون فى الأساس فى أيدى مواطنيه الذين جاءوا به، والذين سوف يكون عليهم هُم أن يقولوا من جديد ما إذا كان من حقه أن يمكث معهم فترة ثانية وأخيرة طولها أربع سنوات، إذا كان قد أحسن، أم أن أربع سنوات أولى تكفى إذا كان قد أساء!

يعرف المواطن الأمريكى، أو أى مواطن آخر فى أى بلد متطور، أنه هو كمواطن هو الذى يحدد اسم الحزب الذى يحكم، ثم الحزب الذى عليه أن ينتقل من الحكم إلى صفوف المعارضة، وبالتالى فإن هذا المواطن ذاته لا يثور، حين تتأزم أوضاعه، ولا يخرج ليحطم الممتلكات العامة، ولا يحتشد فى مظاهرات عنيفة فى الشارع.. ولا.. ولا.. لأن صندوق الانتخابات يغنيه كل أربع سنوات، عن ذلك كله، بالتخلص من الرئيس الذى ضاعف البطالة، أو الإبقاء على الذى خفف من حدتها.

مثل هذا الاختيار غير مُتاح، بالطبع، للمواطن فى تونس، ولا فى أى بلد عربى، وبالتالى فهو يشعر طوال الوقت أن بلده مختطف منه، ومن كل المواطنين، فى حين يشعر المواطن الأمريكى، على سبيل المثال، أن بلده فى يده!

جلسة استماع بـ«الكونجرس» الأمريكى تطالب بحماية المسيحيين فى مصر والعراق.. وربط «المعونة» باحترام حقوق الأقليات

«تمارا»: لن تُحل المشكلة حتى لو وضعنا حماية لكل قبطى.. و«ميشيل»: «القاهرة» ستشهد تغييراً محتملاً فى القيادة وعلينا ضمان انتقالها إلى فترة جديدة



واشنطن - هبة القدسى:

طالب عدد من أعضاء مجلسى النواب والشيوخ الأمريكيين «الكونجرس» بإصدار تشريع يلزم الإدارة الأمريكية بتعيين مبعوث خاص للأقليات الدينية فى الشرق الأوسط، لمتابعة مدى التقدم فى قضايا الأقليات مثل المسيحيين فى العراق والأقباط والبهائيين فى مصر.

واقترحوا، خلال جلسة استماع ساخنة، صباح أمس الأول، استمرت أكثر من ٣ ساعات، بحضور مكثف من نشطاء وأقباط الجالية المصرية فى الولايات المتحدة - تعيين موظف خاص فى سفارتى الولايات المتحدة، فى كل من بغداد والقاهرة، لرصد ما سموه «التمييز الذى تتعرض له الأقليات»، وأسلوب تعامل أجهزة الدولة مع هذا الملف.

قال السيناتور «فرانك وولف»، عضو المجلس، خلال جلسة الاستماع المخصصة لمناقشة أوضاع المسيحيين فى العراق ومصر: «أنا حزين على الهجوم على المسيحيين فى مصر والعراق، وإذا كان هناك أمل فى تحقيق ديمقراطية فى هذين البلدين، فإن حرية التعبير والعبادة هى السبيل لتحقيق ذلك».

وتساءل «وولف»: «كيف يمكن أن تروج الولايات المتحدة للديمقراطية فى الوقت الذى تساند فيه نظام الرئيس مبارك؟». وأضاف: «إن مصر يُنظر إليها كحليف ديمقراطى، وتحصل على ٢ مليار دولار من المعونة الأمريكية الاقتصادية والعسكرية، دون أى تغيير فى مسارها نحو احترام حقوق الإنسان وحرية العبادة، فكيف نبرر ذلك لدافعى الضرائب الأمريكيين؟».

كانت جلسة الاستماع قد شهدت حضورا مكثفا من الجالية المصرية وامتلأت القاعة بعشرات النشطاء الأقباط وبعض أعضاء السفارة المصرية فى واشنطن، وشارك فيها السيناتور كريستوفر سميث والسيناتور جيمس ماكجفرن والسيناتور ترنت فرانكس، أعضاء لجنة «توم لانتوس» للحريات بالكونجرس.

استمرت المناقشات أكثر من ثلاث ساعات، بدأت بشهادة «تمارا ويتز»، نائبة مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأدنى، التى قالت إن الرئيس مبارك كان قد وعد بملاحقة المتسببين فى حادث كنيسة القديسين بالإسكندرية. وأضافت: «إن شيخ الأزهر والعديد من القيادات، أبدوا استياءهم من الحادث، واعتبروه ضد كل المصريين، موضحة «نتابع التحقيقات فى مصر، ومستمرون فى الاعتقاد بأن مصر ستتخذ إجراءات جيدة».




باراك أوباما

واستشهدت «ويتز» بإدانة «الكمونى»، المتهم الأول فى مذبحة نجع حمادى، واستمرار محاكمة المتهمين الثانى والثالث. وقالت: «الرئيس الأمريكى أبدى استعداد الولايات المتحدة لمساعدة مصر بكل الوسائل، وتعزيز الأمن جزء من الحل لمواجهة الهجمات ضد الأقباط، لكن ذلك لن ينهى المشكلة حتى لو قمنا بوضع حماية لكل قبطى، إذ لن تُحل القضية إلا بإشاعة مناخ احترام العقائد، وأن تعمل الولايات المتحدة على تحقيق هذا الهدف مع منظمات المجتمع المصرى».

وأبدت نائبة مساعد وزيرة الخارجية استعدادها لرفع مقترح السيناتور «فرانك وولف»، بتعيين موظف فى السفارة الأمريكية بالقاهرة، ليكون مسؤولا عن الملف القبطى وحماية الأقباط، إلى رؤسائها. وقالت: «نحن نستمع جيدا لكل المقترحات».

وأكدت أن مسؤولى الإدارة الأمريكية، يثيرون ملف حقوق الإنسان وحماية الأقباط فى كل اجتماع مع المسؤولين المصريين، ويتم تذكير الحكومة المصرية بالالتزام بتعهداتها فى مواثيق الأمم المتحدة، التى تنص على حرية العبادة.

من جانبه، قال السيناتور جيمس ماكجفرن إنه كان قد تحدث مع الرئيس مبارك عدة مرات حول وضع الأقباط. وأكد السيناتور كريستوفر سميث أن الدكتور يوسف بطرس غالى، وزير المالية، كان يقوم بدور المدافع عن حماية الحكومة للأقباط فى كل لقاء يجمع أعضاء الكونجرس بالرئيس مبارك، ويشيد بدور الحكومة ويؤكد عدم وجود تمييز. وأضاف «سميث» إنه يشعر بالتضليل أمام الحقائق والحوادث التى ترصدها التقارير عن التمييز ضد الأقباط.

وقدمت المحامية دينا جرجس، الباحثة بمعهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى، عرضا لحوادث العنف لطائفى التى تعرض لها الأقباط، ووجهت اللوم للحكومة المصرية، بسبب لجوئها إلى ما سمته «التسويات المدنية»، دون تقديم الجناة فى تلك الحوادث إلى القضاء، والفشل فى معاقبة الجناة فى الحالات القليلة، التى يتم فيها تقديمهم للقضاء، تحت ضغط الإعلام والرأى العام.

وطالبت «دينا» الإدارة الأمريكية بممارسة الضغوط على الحكومة المصرية لتحقيق المساواة، والقضاء على التمييز ضد الأقباط فى تولى المناصب العليا، والالتزام بالدستور المصرى الذى يقر بالحقوق المتساوية لجميع المصريين، ومنع الملاحقات الأمنية والتحرشات للراغبين فى التحول من الإسلام إلى المسيحية، على حد قولها. وطالبت بمنع إلصاق اتهامات الخيانة والعمالة بالمسيحيين، إذا عرضوا قضيتهم على المستوى الدولى، كما طالبت بربط الحوافز الاقتصادية الأمريكية، بمدى إحراز تقدم فى ضمان حرية العبادة واحترام حقوق الإنسان، وإصدار قانون البناء الموحد لدور العبادة.

ودعت ميشيل دن، كبيرة الباحثين بمعهد «كارنيجى»، إلى ربط المعونة الأمريكية لمصر بالقضاء على التمييز الطائفى، وعدم تركها دون شروط. وألقت اللوم على الحكومة المصرية، بسبب ما سمته «عدم التعامل بجدية مع العنف ضد الأقليات وعدم إتاحة المعلومات فى قضايا العنف الطائفى، والتمسك بذكر الديانة فى البطاقة الشخصية والفشل فى تقديم الجناة فى أحداث الكشح إلى المحاكمة رغم مقتل ٢١ قبطيا».

كما ألقت اللوم على الحكومة المصرية، لإصرارها على وصف حادث «قطار سمالوط»، بأنه عارض وليس طائفيا. وأيدت تعيين مبعوث أمريكى لشؤون الأقليات الدينية فى الشرق الأوسط يتحدث باسم «واشنطن». وأضافت: «إن مصر ستشهد تغييرا محتملا فى القيادة، وعلى الإدارة الأمريكية أن تتواصل مع الحكومة المصرية، لضمان انتقال مصر إلى فترة جديدة تحترم فيها حقوق الإنسان».

نحو عقل فلسفى

د.مراد وهبة

وضعٌ قادمٌ على الشرق الأوسط

فى السابع والعشرين من شهر يوليو من العام الماضى قرأت حوارا فى جريدة «الشروق» مع رئيس بعثة حكومة جنوب السودان فى واشنطن اسمه إيزيكول لول جاتكوث، والحوار مستقبلى النكهة، إذ دار حول تحديد مسار جنوب السودان بعد الاستفتاء فى التاسع من شهر يناير، وأنا هنا أوجز هذا الحوار فى ثلاث رؤى هى على النحو الآتى:

■ الرؤية الأولى، أن التصويت سيكون لصالح الانفصال عن شمال السودان.

■ الرؤية الثانية، أن الدولة ستكون ديمقراطية علمانية خالية من سيطرة أى دين، ومن ثم ستكون على الضد من دولة الشمال المحكومة بالشريعة.

■ الرؤية الثالثة، أن الدولة ستقيم علاقة مع «إسرائيل» والسؤال بعد ذلك:

- ما النتائج المترتبة على هذه الرؤى الثلاث؟

تناقض حاد بين علمانية الجنوب وأصولية الشمال، لأن العلمانى يفكر فى النسبى بما هو نسبى، وليس بما هو مطلق، أما الأصولى فإنه يفكر فى النسبى بما هو مطلق، وليس بما هو نسبى، وأظن أن هذا التناقض الحاد لن ينفع فيه البحث عن وسيط، لأنه لن يكون محصوراً بين شمال السودان وجنوبه، بل سيمتد شمالاً فى اتجاه الدول العربية والدول المجاورة، وعندئذ لن يكون شمال السودان وحيدا من حيث هو أحد طرفى التناقض، بل ستنضم إليه ثلاث جهات وهى إيران وغزة وجنوب لبنان، ويبقى بعد ذلك أن تجد جهات الأخرى مسارها فتكون إما أصولية وإما علمانية، ولا وسط.

وقد فطنتُ إلى هذا التناقض الحاد مرتين:

المرة الأولى، عندما اقترحت على اللجنة التنفيذية للاتحاد الفلسفى للجمعيات الفلسفية أن أقوم بتنظيم ندوة عنوانها «الأصولية والعلمانية فى الشرق الأوسط المعاصر» فى المؤتمر العالمى الفلسفى المزمع عقده فى أغسطس ١٩٨٨، وقد تمت الموافقة على عقدها مع تخصيص قاعة لها، وقد ذهبت إلى هذه القاعة قبل موعد انعقاد الندوة بعشر دقائق فوجدت جمهوراً من المشاركين فى انتظار فتح القاعة، فاندهشت لأن القاعات الأخرى المجاورة لها كانت مفتوحة، وعندئذ تساءلت فكان الجواب أن هذه القاعة ستفتح بمعرفة الأمن فى الموعد المحدد، وعندئذ تساءلت أيضا: هل ثمة علاقة بين الأصولية والأمن؟ أو بالأدق، هل ثمة علاقة بين الأصولية والقتل؟

والغريب فى أمر هذه الندوة أيضاً أنها تزامنت مع قرار أصدرته الأكاديمية الأمريكية للآداب والعلوم بمنح جامعة شيكاغو مليونى ونصف المليون لدراسة الأصوليات الدينية فى القرن العشرين على أن تصدر هذه الدراسة فى خمسة مجلدات فى خمس سنوات بمعدل مجلد كل عام، وقد كان.

هذا عن المرة الأولى فماذا عن المرة الثانية؟

حدثت المرة الثانية عندما شاركت فى «حوار لويزيانا بكوبنهاجن بالدنمارك مع مثقفين مصريين وفلسطينيين وأردنيين وإسرائيليين وأوروبيين لتكوين تحالف دولى من أجل السلام العربى الإسرائيلى، الذى عُرف إعلامياً باسم «إعلان كوبنهاجن» (٣٠ يناير ١٩٩٧). وكنت وقتها صامتا أثناء مناقشة مسودة البيان، ثم تكلمت بعد اعتماد البيان فى صورته النهائية، وجاءت كلمتى على النحو الآتى:

«إن الشرق الأوسط محكوم بأصوليات ثلاث: يهودية ومسيحية وإسلامية، وكل منها يتوهم امتلاك الحقيقة المطلقة، وحيث إن الحقيقة المطلقة واحدة، فالصدام بين المطلقات أمر حتمى، فإذا أردنا إقامة السلام كان علينا تأسيس تيار علمانى»، والمفارقة هنا أنه بعد إبداء هذه الملحوظة هاجمنى اثنان من أعضاء الوفود الخمسة، أحدهما من حماس والآخر من الليكود، على الرغم من عداوة كل منهما للآخر، بل نفى كل منهما للآخر، وطالبا معاً بإعادة النظر فى البيان، من أجل بث مزيد من الجرعة الدينية.

والآن أظن أنه بعد تأسيس دولة ديمقراطية علمانية فى جنوب السودان مع الانفتاح على إسرائيل فإن التناقض الرئيسى فى الشرق الأوسط لن يكون التطبيع مع إسرائيل، أو عدم التطبيع معها، أو بين الاعتراف بوجودها أو بعدم وجودها، إنما سيكون بين الأصولية والعلمانية، الأمر الذى يلزمنا بالتعامل مع إسرائيل فى إطار هذه الرؤية، وليس فى إطار غيرها من الرؤى مع ملاحظة أن إسرائيل دولة علمانية تدلل الأصولية دون أن تكون محكومة بها.

«التجنيد» تستقبل دفعة جديدة من حملة المؤهلات العليا

كتبت ـ داليا عثمان:

تبدأ مكاتب التجنيد والتعبئة بجميع محافظات الجمهورية، اليوم، استقبال دفعة جديدة من حملة المؤهلات العليا مرحلة أبريل ٢٠١١، من مواليد يناير حتى ٣٠ يونيو فى جميع السنوات حتى عام ١٩٩٠، وخريجى جميع الكليات والمعاهد العليا الحاصلين على مؤهلهم الدراسى المعتمدة نتيجتهم خلال الفترة من أول أغسطس ٢٠١٠ حتى آخر يناير ٢٠١١، وخريجى كليات الطب «البشرى، الأسنان، العلاج الطبيعى، الطب البيطرى، التمريض»، الذين أنهوا سنة الامتياز خلال تلك الفترة.

كما تستقبل خريجى كليات التربية بأنواعها الحاصلين على مؤهلهم الدراسى فى الفترة من أول فبراير ٢٠١٠ حتى آخر يناير ٢٠١١، وكذلك خريجو العام الدراسى ٢٠٠٩/٢٠١٠ فى الفترة من أول فبراير إلى آخر يناير ٢٠١١.

كما تستقبل المتخلفين من مراحل سابقة ممن زال عنهم سبب الاستثناء أو الإعفاء أو التأجيل، على أن يتقدم الشاب إلى مكتب التجنيد التابع له ومعه أصل المؤهل الدراسى، وأصل شهادة الميلاد أو مستخرج رسمى منها وبطاقة الرقم القومى والبطاقة العسكرية «٦ جند».

..والكنيسة الأرثوذكسية ترفض تدخل الكونجرس.. و٢٥ منظمة تطلب نقل الملف القبطى إلى الرئاسة

كتب ـ عماد خليل وهيثم الشرقاوى:

رفض القمص صليب متى ساويرس، عضو المجلس الملى العام، عقد أقباط المهجر، جلسة استماع للكونجرس الأمريكى، أمس الأول، لمناقشة حادث كنيسة القديسين بالإسكندرية.

وأشار ساويرس إلى رفض الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، أى تدخل فى الشؤون الداخلية المصرية، مؤكداً أن الحادث شأن مصرى، ولاقى اهتماماً من قبل أجهزة الدولة فى مقدمتها الرئيس مبارك، ومجلسا الشعب والشورى.

وقال ساويرس فى تصريحات لـ«المصرى اليوم» إن مثل هذه الأفعال تسىء لصورة الأقباط، موضحاً أن البعض يعتبر مثل هذه الأفعال استقواء بالخارج، ويعممها على جميع الأقباط.

وأضاف ساويرس أن رأس الكنيسة القبطية الأرثوذكسية البابا شنودة الثالث، يرفض أى تدخل خارجى فيما يخص قضايا الأقباط، مؤكداً أن جميع المشاكل تعرض وتناقش داخل البيت المصرى، من المسلمين قبل الأقباط.

يذكر أن فرانك وولف، رئيس لجنة الحريات الدينية بالكونجرس، ودينا جرجس، الناشطة القبطية، والباحثة فى معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى بالولايات المتحدة الأمريكية هما من دعا لجلسة الاستماع التى أجريت أمس الأول فى إحدى قاعات الكونجرس الأمريكى.

ومن ناحية أخرى، طالبت ٢٥ منظمة قبطية فى المهجر الرئيس مبارك بالتدخل لنقل الملف القبطى وما يخص الأقباط من يد الأمن إلى مكتب رئاسة الجمهورية أو رئاسة الوزراء.

وطالبت المنظمات فى الولايات المتحدة وكندا وأوروبا وأستراليا بتشكيل لجنة دولية لمتابعة التحقيقات الجارية فى الحوادث التى يتعرض لها الأقباط فى مصر، وآخرها حادث كنيسة القديسين بالإسكندرية وأزمة بناء كنيسة العمرانية وحادث قطار سمالوط، لضمان سرعة وحيادية التحقيقات.


أسعد

وقالت المنظمات فى بيان صحفى أمس إن طلب اللجنة الدولية لا يعتبر تفريطاً فى السيادة أو تدخلا فى شؤونها الداخلية، وإنما إسوة بما قامت به الحكومة المصرية بإرسال لجنة قانونية برئاسة السيد نقيب المحامين إلى ألمانيا إثر حادث مقتل مروة الشربينى، إذ لم تعترض ألمانيا باعتباره تدخلاً خارجياً.

وأشارت المنظمات إلى أن حادث الإسكندرية لم يكن حادثاً عارضاً، ولكنه تراكمى نتيجة سياسات التفرقة والتمييز التى تتبعها الحكومة، واتخاذ الأقباط دائماً كورقة سياسية يتم التلاعب بها.

وأشار البيان إلى انتهاج الدولة مجموعة من السياسات عملت على تفريغ أجهزة الأمن من المسيحيين، وحرمانهم من الترقى فى العديد من المراكز القيادية بالدولة.

ومن جانبه قال جمال أسعد، عضو مجلس الشعب، إن ملف الأقباط سياسى واجتماعى وليس ملفاً أمنياً فقط، مطالباً بمنحه اهتماماً إضافياً من رئاسة الجمهورية.

ورفض أسعد مطالب منظمات أقباط المهجر تدويل القضية القبطية، مؤكداً أن هذا هو الخطر الحقيقى على أمن مصر، ولن يحل أى مشكلة بل سيعقدها، وأن الحل الوحيد هو قبول المجتمع للأقباط والحوار معهم.

رافضاً القول إن الأقباط مجرد ورقة سياسية تستخدمهم السلطة لأنهم مواطنون مصريون لهم نفس الحقوق وعليهم كل الواجبات، مشدداً على ضرورة اختيار الكفاءات فى المواقع القيادية بغض النظر عن الدين، رافضاً المطالبة بإصدار قانون موحد لدور العبادة، معتقداً أنه سيساهم فى تعقيد المشكلة القبطية ولن يحلها.

..وسامح شكرى سفير مصر بواشنطن: لم نشارك فى الجلسة ولكن نتابعها

كتبت ـ داليا عثمان:

أكد السفير سامح شكرى، سفير مصر فى واشنطن، أن السفارة المصرية بواشنطن لم تشارك فى فعاليات جلسة استماع الكونجرس الأمريكى التى تطالب بحماية المسيحيين ولكن نقوم بمتابعتها». وقال «شكرى»، فى اتصال هاتفى مع «المصرى اليوم»، حول مشاركة أحد أعضاء السفارة المصرية فى الجلسة: «لا نشارك فى الجلسة ولكن نقوم بمتابعتها».

وأضاف: «لقد أعرب كل المصريين والعديد من الدول العربية والإسلامية عن إدانتهم لحادث الإسكندرية، وحزنهم الشديد على ضحايا الحادث ولا يوجد من يختلف حول هذا الشعور».

وتابع: «لم تتناول التعليقات التى جاءت خلال الجلسة طبيعة الحادثة كعملية إرهابية تهدف إلى زعزعة أمن واستقرار مصر، والنفاذ من خلال التفجيرات إلى أمنها من خلال تأجيج الفتنة بين المسلمين والأقباط»، مشيراً إلى أن ما حدث كان العكس من هذا المخطط، إذ ترتب عليه تضافر الشعب المصرى والتصدى لمحاولات زعزعة الفتنة، ولم يتم تناول وجهة النظر هذه بشكل واف فى جلسة الاستماع، ولم تتم الإشارة إليه فى الوقت الذى ركز فيه البعض على أوضاع الحرية الدينية فى مصر.

«الإخوان»: لم نتلق دعوة للمشاركة فى مظاهرات ٢٥ يناير.. وأبوخليل: سننظم وقفات احتجاجية بالمحافظات

«العريان»: نبحث الأمر مع «الوطنية للتغيير».. و«يحيى»: سنحشد الناس من على المقاهى للمشاركة

كتب ـ هانى الوزيرى:

قالت جماعة الإخوان المسلمين، إنها لم تتلق دعوة حتى تقرر المشاركة فى مظاهرات ٢٥ يناير الجارى، التى دعت إليها حركة ٦ أبريل ومجموعة «كلنا خالد سعيد» على موقع «فيس بوك»، بالتزامن مع عيد الشرطة، وإنها مازالت تدرس الأمر مع الجمعية الوطنية للتغيير، التى ستعلن عن موقفها قريباً.

وأعلن عدد من شباب ومدونى الإخوان مشاركتهم فى هذه المظاهرات رغم ما تردد داخل قواعد الجماعة بأنها لن تشارك بشكل رسمى - حسب قولهم -

وقال التيار الإصلاحى داخل الجماعة إن أعضاءه بالمحافظات سيشاركون فى الوقفات الاحتجاجية التى تنظمها القوى السياسية.

وقال الدكتور عصام العريان، عضو مكتب الإرشاد، لـ«المصرى اليوم»: «لم توجه لنا دعوة خاصة ومازلنا ندرس الموضوع مع الجمعية الوطنية للتغيير»، من جانبه، قال محمد عبدالفتاح، أحد شباب الإخوان بالإسكندرية: «الكثير من شباب الجماعة سيشارك فى هذه المظاهرات والوقفات بشكل غير رسمى، لأن الذى يتردد داخل الجماعة أنها لن تشارك رسمياً.




عصام العريان

وأضاف: «سنتفاعل مع الوقفات التى سوف تعلن عن أماكنها من خلال مجموعة (كلنا خالد سعيد) على موقع (فيس بوك) بالتنسيق مع نشطاء مختلف القوى السياسية».

وقال حسام يحيى، مدون إخوانى: «هناك عدد من مدونى الإخوان سوف يشاركون بشكل شخصى، دون تكليف من الجماعة، ويوجد تنسيق مع جميع شباب التيارات السياسية فى شكل تنظيم الوقفات الاحتجاجية، خصوصاً فى ميدان التحرير والمناطق المجاورة حوله». أضاف: «هذه الوقفات هى محاولة للإشادة بما حدث فى تونس، وهناك مطالب سنطالب بها يوم ٢٥ يناير، وهى حل مجلس الشعب وإقالة الحكومة ووزير الداخلية وإطلاق المعتقلين السياسيين»، مشيراً إلى أنهم سيقومون بحشد الناس من على المقاهى والطلاب من المدارس والجامعات للمشاركة معهم فى هذه الوقفات».

وقال المهندس هيثم أبوخليل، القيادى بالتيار الإصلاحى فى الجماعة: «سنشارك فى الوقفات التى تنظمها القوى السياسية، وهناك الآلاف من إصلاحيى الجماعة فى مختلف المحافظات سيشاركون من أجل المطالبة بالتغيير ومواجهة التوريث.

[redacted]

المعارضة السودانية تُخيّر «البشير» بين «الإطاحة» أو «التغيير»

النفط وترسيم الحدود ينتظران الحل.. و«الشعبية»: «لسنا جزءاً من السودان حتى نسدد ديونه»

كتب - أيمن حسونة:

جدد تحالف قوى المعارضة تمسكه بقرار الإطاحة بالنظام السودانى وعلى رأسه الرئيس عمر حسن البشير حال عدم الاستجابة لمطالبه بتشكيل حكومة انتقالية، وإشراك القوى السياسية فى تعديل الدستور، وأكد أن اعتقال الترابى لن يؤثر على مساعى التحالف ومخططاته.

فقد تحولت ندوة لقوى تحالف المعارضة فى دار حزب المؤتمر الشعبى بضاحية الرياض فى الخرطوم إلى مظاهرة ضد النظام حتى فضتها السلطات باستخدام قنابل الغاز المسيلة للدموع، وقطعت خط سيرها نحو منزل زعيم المؤتمر الشعبى حسن الترابى الذى اعتقلته قوات الأمن، حسبما نشرته الصحف السودانية أمس.

وطالب القيادى فى «الشعبى» إبراهيم السنوسى، قواعد حزبه وأحزاب التحالف بالخروج للشارع ضد النظام الحاكم الذى وصفه بـ«المستبد»، ووجه انتقادات لاذعة إلى نائب رئيس المؤتمر الوطنى نافع على نافع، وأكد أن النظام الحاكم يعيش حاليا أضعف أيامه، محذرا من المساس بالترابى أو الإساءة إليه.

ودعا زعيم الحزب الشيوعى محمد إبراهيم نقد، لعقد مائدة مستديرة لتحديد مصير البلاد فى ظل الانفصال الوشيك للجنوب بعد أن أظهرت النتائج الأولية لاستفتاء ٩ يناير تصدر خيار الانفصال عن الوحدة بنسبة تتجاوز ٩٧٪، وقال إن القوى السياسية لم تستطع أن توقف مصير البلاد عند نقطة محددة، لأن الفعل كله كان بيد المجتمع الدولى، موضحا أن للجنوب خياراته ولكن ليس بمعزل عن الشعب السودانى.

واتهم «نقد» الحكومة بالتورط فى قتل آلاف المواطنين فى إقليم دارفور، مؤكدا أن القوى السياسية ظلت تنادى بالتغيير من أجل «البسطاء والفقراء من الشعب السودانى لا قتلهم».

من جانبه، اعتبر رئيس هيئة تحالف المعارضة فاروق أبوعيسى أن الهدف من اعتقال الترابى هو تعطيل حراك المعارضة عن القيام بواجبها الوطنى باستعادة الديمقراطية وتداول السلطة، وشدد على أن التحالف لا يؤثر فيه مثل هذه التصرفات وسيستمر فى طريقه، وأكد أن الفرصة مازالت أمام المؤتمر الوطنى لتنفيذ مطالب التحالف فى حكومة انتقالية ودستور مدنى ديمقراطى يشارك فيه الجميع، وهدد بأن قرار التحالف بالعمل للإطاحة بالنظام سينفذ لاسيما أن الروح المعنوية عالية بسبب انتصارات الشعب التونسى فى دك نظام الحزب الواحد وأعلنت أسرة د. حسن الترابى، الأمين العام لحزب المؤتمر الشعبى المعارض، أنها فى اعتصام لمدة شهرين أمام جهاز الأمن فى الخرطوم، احتجاجا على رفض السلطات زيارتهم وإدخال طبيب الترابى لمراجعة حالته الصحية.


مراقبون أثناء فرز الأصوات بأحد مراكز الاقتراع «صورة أرشيفية»

من جانبه، أكد نائب رئيس حزب المؤتمر الوطنى الحاكم الدكتور، نافع على نافع، قدرة الحكومة على حماية البلاد، وقلل من تهديدات المعارضة بالنيل منها والإطاحة بها بعد الانفصال وحذر من أن السلطات «لن تدير خدها الأيمن إذا ما صفعت على الأيسر»، وقال «البادى أظلم».

من جهة أخرى، تتصاعد الإشكالات بين الشمال والجنوب مع قرب الانفصال الوشيك، حيث سيكون على الجانبين الاتفاق خلال أقل من ٦ أشهر على عدة قضايا شائكة من ترسيم الحدود إلى تقاسم عائدات النفط، مرورا بالاتفاق على مستقبل «أبيى» واحترام المواطنة.

وفيما يؤكد المراقبون أن التفاوض حول هذه القضايا قد يكون أصعب من المفاوضات التى سبقت إبرام اتفاق السلام الشامل عام ٢٠٠٥، أعلنت الحركة الشعبية لتحرير السودان أنها غير معنية بديون السودان، وقال نائب رئيس الحركة، رئيس برلمان الجنوب: «نحن لسنا جزءاً من الديون، كثير من الديون صرف فى الحرب مرات ووصل لـ٣٦ مليار دولار. ولو رجعنا لتفاصيل الديون نجد أن معظمها ذهب للدفاع والحرب فى استجلاب طائرات ودبابات ومواد الحرب وهكذا وهى أكثر من نصف ذلك المبلغ، ونحن فى الحركة الشعبية كنا فى الغابة ولدينا ديون أيضاً».

«منظمات دولية» ترصد تجاوزات واسعة لـ«الحركة الشعبية» فى استفتاء الجنوب

بعض الأجانب شاركوا فى التصويت واستخدام الكنائس فى الدعاية للانفصال

الخرطوم - صباح موسى:

رصد العديد من المنظمات تجاوزات واسعة، صاحبت عملية التصويت فى الاستفتاء على تقرير مصير جنوب السودان، كان أبرزها انطلاق حملات الدعائية للحركة الشعبية المؤيدة للانفصال من الكنائس، وحملات ذات طابع دينى عبر بيانات مكتوبة تم توزيعها، تدعو للانفصال. وذكرت الشبكة الدولية للحقوق والتنمية غياب الحياد من قبل بعض موظفى مراكز الاقتراع من خلال حثهم الناخبين، بطرق مختلفة، على التصويت لصالح الانفصال، علاوة على أن الحبر المستخدم لم يكن بالمواصفات الفنية المطلوبة، وكان يشبه إلى درجة كبيرة لون بشرة سكان الجنوب، الأمر الذى يصعب معه التعرف على الناخبين والذين صوتوا، الذين لم يصوتوا.

ولوحظ أن الأرقام التى كانت تعطى من قبل مدراء المراكز عن عدد المصوتين لم تكن تتناسب وحجم استيعاب صناديق الاقتراع أحيانا، إضافة إلى ارتفاع أعداد الناخبين على الكشوف فى اليوم الثانى مباشرة وهذا يتنافى مع متوسط الزمن المخصص للتصويت، وأضافت المنظمات أن المراقبين تعرضوا للتهديد ومسح الصور التى تم التقاطها والتضييق وتم منع جميع المراقبين الدوليين من الخروج من جوبا إلى القرى المجاورة إلا بعد الحصول على تصريح من وزارة الداخلية فى الجنوب، الأمر الذى أدى الى إعاقة مراقبة الاستفتاء فى المناطق المجاورة لجوبا. واستطاعت «المصرى اليوم» أن تحصل على عدد كبير من الصور تؤيد هذه الخروقات.

ولم تقف الخروقات عند هذا الحد، حيث كان هناك تدخل أمنى واضح وتدخل من الجيش الشعبى، فضلا عن التضييق على حركة المراقبين، وقال «ديب» إن أحد مراقبى بعثتهم وهو نرويجى تعرض للعنف ووجهت له إهانات ومسحت كل الصور التى كان قد التقطها، وأضاف أن مراقبا آخر يتبع لبعثتهم، فرنسى الجنسية، صوب سلاحه إلى رأسه وطلب منه أن يقدم اعتذارا إلى أفراد الحاجز العسكرى خارج جوبا لأنه لم يكن يحمل تصريحا عسكريا. وأضاف أنهم تلقوا الكثير من الشكاوى عن تصويت أفارقة فى عدة مراكز بالجنوب.

على فين؟
محمد أمين
mohamin61@yahoo.com

«جمعة» المنتحرين.. ودعاة أمن الدولة!

قبل أن تنطلق الأوامر العليا لخطباء المساجد، بتخصيص خطبة الجمعة، أمس، لتحريم الانتحار.. كان المصريون قد عرفوا أن الانتحار لا يفيد.. ولا يصح.. ولا يؤدى إلى تغيير شىء.. وكانوا قد توقفوا من تلقاء أنفسهم عن إزهاق أرواحهم.. لأنهم يتركون الدنيا لمن ظلمهم يرمح فيها أكثر.. وبالتالى لم يكن أحد فى حاجة إلى خطبة عصماء، عن «حديدة المنتحر» التى يضرب بها نفسه يوم القيامة!

ربما كان واجباً دينياً أن يتحرك خطباء المساجد، لمواجهة ظاهرة الانتحار.. لكنه أيضاً لم يكن متروكاً لحرية كل خطيب، فالذى حدث أنه كان بقرار سياسى، أو قل بقرار وزارى.. وهنا مربط الفرس.. فقد استغلت الدولة وجود ملايين المصلين، لتوجه رسالة واحدة.. بلغة واحدة.. وبحديث واحد، هو حديث الحديدة.. ولا مانع بالطبع من ذلك.. لكنه يدعونا إلى الكلام عن الدور السياسى للدعاة!

ولا أدرى لماذا لم يتحرك الدعاة أبداً، لمحاربة الفساد أيضاً.. ولماذا لم يتحرك الدعاة لمحاربة عصابات المال العام، وزواج الثروة بالسلطة.. ولماذا لا يطالبون بتسريح الحزب الوطنى وتفكيك قواعده، على طريقة تفكيك الحزب الحاكم فى تونس.. ولماذا يخفون رؤوسهم فى الرمال كالنعامة، عما يحدث فى البلاد من بطالة وجوع وفقر وحرمان، مع أنها هى أسباب الانتحار؟!

أعرف بالطبع لماذا يتعامل الدعاة مع نصف الحقيقة، ويتركون النصف الآخر، الذى كان سبباً فى النتيجة.. لأن الدعاة لا يملكون لأنفسهم شيئاً.. ولأنهم يحصلون على الترخيص من أمن الدولة قبل أن يحصلوا عليه من وزارة الأوقاف.. وربما كان ذلك سبباً فى فقدان الثقة من ناحية، كما أنه كان سبباً فى تراجع تأثيرهم من ناحية أخرى.. لأنهم مشايخ سلطة، تابعون لأمن الدولة!

فهل كان على الدعاة أن يحللوا ظاهرة الانتحار ويتعرضوا لأسبابها.. هل كان عليهم أن يوجهوا رسالة إلى أولى الأمر، ماداموا قد تعرضوا للظاهرة وأسبابها.. هل كان يجب أن يقولوا «حرام.. كفاية».. حتى تتوقف ظاهرة الانتحار؟.. الدعاة يعرفون أنهم يغالطون.. ويعرفون أنهم يكذبون علينا.. ويعرفون أنهم مأمورون.. ويعرفون أن الدعوة قد تحولت إلى أكل عيش!

اطمئنوا.. سوف تتوقف ظاهرة الانتحار، ليس لأن دعاة أمن الدولة، قد هبوا فى وجهها.. أبداً.. ولكنها قد تتوقف لأن المصريين يجب ألا يزهقوا أرواحهم بهذه الطريقة.. نعم.. يجب ألا يزهقوا أرواحهم بينما هناك من يتسلى بأموالهم.. وهناك من يتمتع بالثروة والسلطة معا.. وكان على خطباء المساجد أن يذكروا أولى الأمر بمسؤوليتهم لحفظ أرواح المسلمين.. حتى لا ينتحروا!

وكان عليهم أن يذكروا الحكام بحديث عمر عن البغلة.. وقوله: «لو تعثرت بغلة بالعراق، لخشيت أن يسألنى الله عنها يوم القيامة».. مهم أن نذكّر الناس بحديث الحديدة، ولكن مهم أيضا أن نذكّرهم بقصة بغلة عمر.. كان لابد أن يشرحوا للمصلين علاقة الثروة بالثورة.. ومصادرة أملاك زين العابدين وأصهاره.. كان يجب أن يذكّروا الحكام أولاً بأن ما عندهم ينفد وما عند الله باق!

كان على دعاة أمن الدولة أن يذكّروا الحكام بمأساة الوطن.. لا أن يدعوا لهم على المنابر.. كان عليهم أن يرددوا ما قاله الشاعر الكبير فاروق جويدة: قبل فوات الأوان.. يا كل جلاد تنطع فوق ظهر الشعب.. لن تنجو.. وإن أخفيت رأسك كالنعامة.. هذى الجماجم سوف تصبح فى سواد الليل نيرانا تقوم بها القيامة.. ونرى لصوص العصر كالفئران.... تصرخ.. فى صناديق القمامة!!

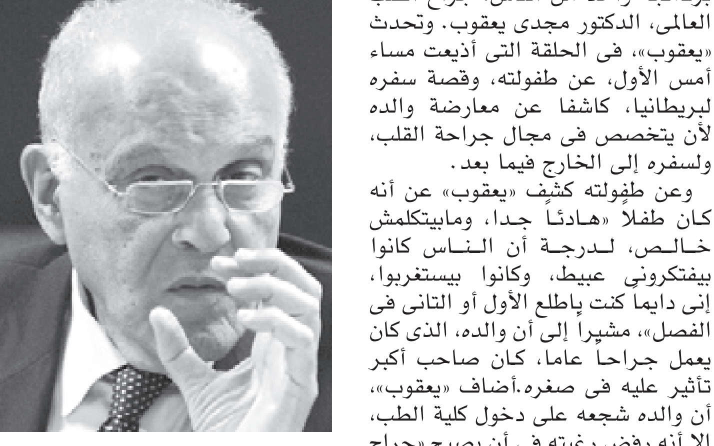
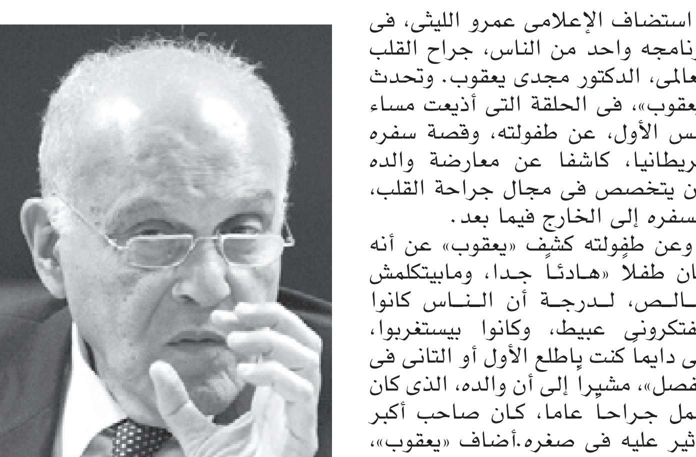
مجدى يعقوب فى «واحد من الناس»: والدى رفض أن أتخصص فى جراحة القلب «لأنى مش منظم».. ورفض سفرى للخارج لطلب العلم

أخاف من شكل الدم فى الشارع.. و«المصريين ما بيخلوش بالهم من نفسهم»

استضاف الإعلامى عمرو الليثى، فى برنامجه واحد من الناس، جراح القلب العالمى، الدكتور مجدى يعقوب. وتحدث «يعقوب»، فى الحلقة التى أذيعت مساء أمس الأول، عن طفولته، وقصة سفره لبريطانيا، كاشفا عن معارضة والده لأن يتخصص فى مجال جراحة القلب، ولسفره إلى الخارج فيما بعد.

وعن طفولته كشف «يعقوب» عن أنه كان طفلاً «هادئاً جدا، ومابيتكلمش خالص، لدرجة أن الناس كانوا بيفتكرونى عبيط، وكانوا بيستغربوا، إنى دايما كنت باطلع الأول أو التانى فى الفصل»، مشيرا إلى أن والده، الذى كان يعمل جراحا عاما، كان صاحب أكبر تأثير عليه فى صغره.أضاف «يعقوب»، أن والده شجعه على دخول كلية الطب، إلا أنه رفض رغبته فى أن يصبح «جراح قلب»، «قال لى إنت مش معمول علشان جراحة القلب لإنك مش منظم، وفى الغالب مش حتنجح، ووقتها كنت لا أعرف إن كان يتحدانى ليحببنى فى الطب، أم إنه كان مؤمنا بهذا الكلام».

وأوضح «يعقوب» أن سبب سفره للخارج هو «حلمه» بطلب العلم، ومساعدة الناس، مشيراً إلى أن والده رفض هذا السفر، وهدده بأن «يزعل منه جداً» إذا أصر على رأيه، إلا أن «يعقوب»، الحاصل على لقب «سير» من ملكة بريطانيا، تحدى هذا الرفض،




مجدى يعقوب

وقال لوالده: «دى حياتى، وكل شاب عنده طموح».

ورداً على سؤال لـ«الليثى» حول التواصل بينه وبين والده بعد السفر، قال «يعقوب»: «طبعاً كان فيه تواصل، لكنه توفى بعد سنة أو أقل، من السفر، متأثراً بنوبة قلبية، وحضرت وفاته».

وحول أول عملية جراحية فى حياته قال «يعقوب»: «كنت لسه طالب وساعدت والدى فى عملية، إلا أننى أصبت بإغماءة، ووقعت على الأرض، لأنى خفت من شكل الدم، ودلوقتى لسه بخاف من شكل الدم فى الشارع، خاصة عندما أشاهد مجروحاً ينزف، لكن لما بشوفه فى العملية ده شىء عادى».

وبالنسبة لأصعب عملية فى حياته، أكد «يعقوب» صعوبة الإجابة عن هذا السؤال، موضحاً «ولكن هناك بعض العمليات دقيقة جداً، وفيها تفكير كتير، وتجعلنا نستمر يومين فى غرفة العمليات، خصوصاً فى عمليات الأطفال، فهذه العمليات دقيقة جداً، وهى الأصعب».

ورداً على سؤال حول معوقات العمل فى بريطانيا، ومحاولات الوقوف فى طريق نجاحه، قال «يعقوب»: «كانت هناك مقاومة، لكنها كانت مفيده، وساعدتنى أكون أفضل، واحب أقول للشباب لا يخافوا من العوائق» مشيراً إلى أنه على الرغم من نصائح الأصدقاء، ومحاولة إثنائه عن السفر، إلا أنه ثبت على موقفه، وبعد ذلك اعتذر له هؤلاء الأصدقاء، معترفين بأنه كان على حق.

وأكد «يعقوب» أن إحساسه وقت حصوله على لقب «سير»، وهو من أرفع الألقاب فى بريطانيا، كان نفس «الإحساس بالضبط اللى شعرت بيه عندما حصلت على قلادة النيل»، مضيفاً أن التكريم يحمل اعترافاً بالقيم التى يسير عليها.

وأشار إلى أنه لم يفكر أبداً فى أن التكريم المصرى تأخر كثيراً، لإنه جاء بعد التكريم البريطانى، موضحاً «الشغل نفسه هو التكريم لى، وللمجموعة التى تعمل معى». وأرجع «يعقوب» السبب فى إقامته مركزاً لجراحة القلب بأسوان، رغم عزوف العديد من الأطباء عن الذهاب إلى الصعيد، إلى أن الناس فى أسوان، والصعيد يستحقون أن يكون عندهم مراكز ممتازة، مشيراً إلى أنه رأى بنفسه أطفال الصعيد المرضى يعانون فى السفر إلى القاهرة، «ومن أبسط حقوق الإنسان أنه يكون عنده حاجه كويسة، ووزارة الصحة والرئاسة مركزين على كده».

وعن رأيه فى المستشفيات الحكومية، قال «يعقوب»: «أنا لا أحب النقد، وإحنا ممكن نتحسن، لكن هناك صعوبات كثيرة فى مصر».

وأرجع أسباب انتشار مرض القلب فى مصر، إلى انتشار التشوهات الخلقية للأطفال، والحمى الروماتيزمية، معلناً عن إقامة مؤتمر بعنوان «أفقر بليون فى العالم»، عن الروماتيزم، العام المقبل، «لأن حوالى ٦ ملايين طفل عندهم روماتيزم، ويموت منهم نصف مليون كل سنة، وهذا منتشر فى مصر، والناس ما بيخلوش بالهم من نفسهم».

أعده للنشر - وليد مجدى

١٣ منظمة حقوقية تستنكر تهديد «مجاور» بمقاضاة نقابة العلوم الصحية

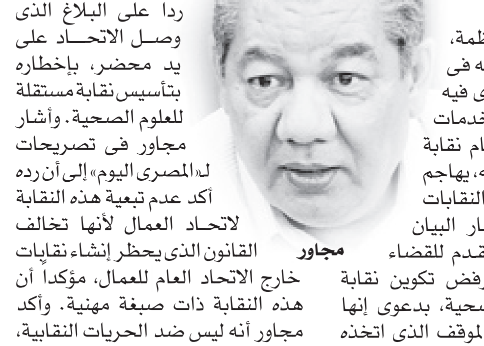
المنظمات: موقف الاتحاد يتعارض مع المواثيق الدولية والدستور المصرى

كتب - وائل على ومحمد عزوز:

انتقدت منظمات حقوقية تصريحات حسين مجاور، رئيس الاتحاد العام لعمال مصر، العدائية، ضد نقابة العلوم الصحية الوليدة وتهديده بمقاضاتها، مطالبة الحكومة بالوفاء بالتزاماتها الدولية بمواد الدستور المصرى التى تضمن الحريات النقابية وفى القلب منها إنشاء تنظيمات نقابية.

وأكد نحو ١٣ منظمة، فى بيان لها أمس أنه فى الوقت الذى يبدى فيه الاتحاد الدولى للخدمات ترحيبه بانضمام نقابة الفنيين إلى عضويته، يهاجم حسين مجاور النقابات المستقلة. وأشار البيان إلى أن مجاور تقدم للقضاء بمذكرة قانونية برفض تكوين نقابة مستقلة للعلوم الصحية، بدعوى إنها نقابة مهنية، وهو الموقف الذى اتخذه عبدالحميد عبدالجواد، رئيس النقابة العامة للخدمات الصحية، الذى أعلن رفضه تأسيس نقابة العلوم الصحية.

واعتبر البيان أن تلك التصريحات تصب فى خانة الهجوم على الحريات النقابية، وتعد مخالفة صريحة للمواثيق الدولية التى وقعت عليها مصر، والمادة (٥٦) من الدستور المصرى التى تضمن حق تشكيل النقابات، فضلا عن أنه يوجد العديد من الأحكام الصادرة من المحكمة الدستورية تعطى الحق لأى شخص فى الانضمام لأكثر من نقابة إذا توافرت فيه شروط العضوية.


مجاور

من جانبه، أكد حسين مجاور، رئيس الاتحاد، أن خطابه لنقابة العلوم الصحية كان رداً على البلاغ الذى وصل الاتحاد على يد محضر، بإخطاره بتأسيس نقابة مستقلة للعلوم الصحية. وأشار مجاور فى تصريحات لـ«المصرى اليوم» إلى أن رده أكد عدم تبعية هذه النقابة لاتحاد العمال لأنها تخالف القانون الذى يحظر إنشاء نقابات خارج الاتحاد العام للعمال، مؤكداً أن هذه النقابة ذات صبغة مهنية. وأكد مجاور أنه ليس ضد الحريات النقابية، ولكن بشرط أن يكون هذا الأمر وفق قانون عام ينظم علاقات العمل، وبما لا يخل بالأمن العام، مشيراً إلى أن أى فئة أو مجموعة تريد تأسيس نقابة عمالية لا يضمها نشاط الـ٢٤ نقابة الحالية التابعة لاتحاد العمال، عليها تقديم طلب رسمى من خلال القنوات الشرعية.

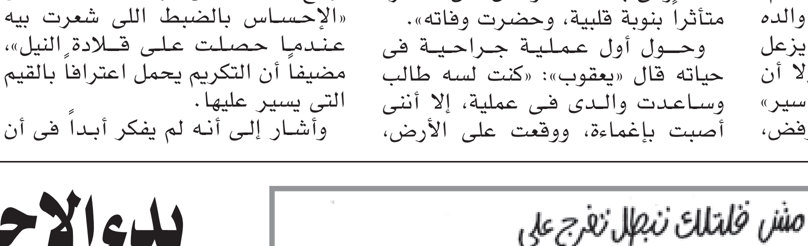
بدء الاحتفال بعيد القديسة «دميانة» وسط إجراءات أمنية مشددة فى الدقهلية

الدقهلية - غادة عبدالحافظ:

بدأ المئات من المسيحيين احتفالاتهم بعيد استشهاد القديسة دميانة، بدير دميانة فى بلقاس بالدقهلية، أمس الأول، بمشاركة عدد كبير من المسلمين ولفيف من القيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة، وسط إجراءات أمنية مشددة، وألغى الدير مظاهر الاحتفالات التى تستمر لمدة ٣ أيام، خارج الدير، ورفض القائمون على الاحتفال إقامة الخيام واكتفوا بالاحتفالات الرسمية داخل الكنيسة الكبرى وإقامة قداس الاحتفال الذى أقامه الأنبا بيشوى، سكرتير المجمع المقدس، ومطران دمياط وكفر الشيخ والبرارى ورئيس الدير.

وشارك الأنبا داوود مطران المنصورة وتوابعها، والأنبا صليب، مطران ميت غمر والبلاد الشرقية، والعديد من الأساقفة والقساوسة من أتباع الكنيسة الأرثوذكسية فى القداس، وفرضت الأجهزة الأمنية بمحافظة الدقهلية إجراءات أمنية مشددة على المكان ووضعت بوابة إلكترونية للكشف عن الأسلحة والمعادن على البوابة الرئيسية للدير، ورفضت وقوف السيارات بالقرب من المكان، كما قام أفراد الأمن بتفتيش الحقائب التى مع الزوار.

وأعرب الأنبا بيشوى، خلال عظته، عن شكره للمسلمين الذين حرصوا على مشاركة المسيحيين فى الاحتفال بعيد استشهاد القديسة دميانة، وأكد بيشوى، أن مصر مباركة وشعبها مبارك، كما قال عنها السيد المسيح، لافتاً إلى أن الترابط الذى يجمع بين المسلمين والمسيحيين هو أهم ما يميز المجتمع المصرى، ودعا بيشوى، الأقباط، إلى التمسك بتعاليم المسيح والمسيحية وأهمها المحبة والتسامح.



أهالى غزة يرشقون موكب وزيرة الخارجية الفرنسية بالأحذية

الأراضى المحتلة - وكالات الأنباء:

اعترض العشرات من أهالى الأسرى فى قطاع غزة موكب وزيرة الخارجية الفرنسية ميشال أليو - مارى، لدى عبوره إلى القطاع أمس عبر معبر بيت حانون، ورشقوا الموكب بالأحذية، احتجاجاً على تصريحاتها التى انحازت للجندى الإسرائيلى جلعاد شاليط، وتجاهلت آلاف الأسرى الفلسطينيين فى سجون الاحتلال.

كانت أليو - مارى اعتبرت خلال لقائها، أمس الأول، والدى الجندى الأسير لدى حركة المقاومة الإسلامية «حماس» منذ عام ٢٠٠٦ فى خيمة الاعتصام التى نصباها فى القدس، أسر شاليط «جريمة حرب»، واستهجنت سياسة الكيل بمكيالين فى التعامل مع قضية الأسرى.

وطالبت الوزيرة الفرنسية الاتحاد الأوروبى بإدانة «جريمة الحرب» التى ترتكبها (حماس) من خلال استمرارها فى احتجاز شاليط».

وأكدت أليو - مارى أن فرنسا تدعو إسرائيل «باسم قيم الحرية والكرامة» إلى «رفع» الحصار الذى تفرضه على القطاع الفلسطينى. وقالت أليو - مارى، خلال خطاب ألقته فى المركز الثقافى الفرنسى فى غزة أمس، إن «حصار غزة يولد الفقر ويؤجج العنف.. باسم قيم الحرية والكرامة التى نتشاطرها، تدعو فرنسا إسرائيل إلى رفعه». وأضافت أن «فرنسا لن تتخلى عن غزة، وفرنسا تعمل من أجل تحريك عملية السلام وتنمية فلسطين»، مؤكدة على ضمان أمن إسرائيل.


حذاء على مقدمة سيارة الوزيرة «أ.ف.أ»

وأوضحت أليو - مارى أن بلادها ستصوت إلى جانب مشروع القرار بخصوص البناء الاستيطانى الذى طرح على مائدة مجلس الأمن الدولى إذا كان نص مشروع هذا القرار معتدلاً بما فيه الكفاية ولا يحول دون استئناف المفاوضات السلمية بين الجانبين الإسرائيلى والفلسطينى.

من جانبها، رفضت حركة المقاومة الإسلامية «حماس» تصريحات أليو-مارى، والتى وصفت فيها أسر شاليط بأنه «جريمة حرب»، مستهجنة سياسة الكيل بمكيالين فى التعامل مع قضية الأسرى.

وقال القيادى فى الحركة إسماعيل رضوان: «إن وزيرة خارجية فرنسا تناست معاناة أكثر من ٨ آلاف أسير فلسطينى خلف قضبان الاحتلال، يعانون أقسى الظروف ويتعرضون للاضطهاد لأنهم يدافعون عن حقهم الشرعي». وطالب رضوان المجتمع الدولى العمل على إطلاق سراح أكثر من ٨ الآلاف أسير فلسطينى يعانون تحت وطأة الاحتلال الإسرائيلى.

«المحامين» تطالب «النقض» بتحديد جلسة عاجلة لنظر الطعن على حبس «محامى طنطا»

كتب - فاروق الجمل:

قدم حمدى خليفة، نقيب المحامين، أمس الأول، طلباً إلى محكمة النقض، لتحديد جلسة عاجلة لمحاكمة إيهاب ساعى الدين ومصطفى فتوح، محاميى طنطا، المحبوسين على ذمة قضية التعدى على مدير نيابة قسم ثان طنطا.

قالت نقابة المحامين، فى بيان أمس، إن مجلس النقابة، جدد طلبه بتحديد موعد للجلسة بعد عدة لقاءات بين «خليفة» والنائب العام، خلال الفترة الماضية لمطالبته بتحديد جلسة عاجلة، للنظر فى الطعن على الحكم بالنقض.

يذكر أن نقابة المحامين كانت قد قدمت مذكرة الطعن على الحكم الصادر من محكمة جنح استئناف طنطا، بحبس المحاميين عامين وثلاثة أشهر وغرامة لكل منهما فى ٥ سبتمبر الماضى، بعد ٣ جلسات للاستئناف.

فى سياق آخر، قال إبراهيم إلياس، عضو مجلس نقابة المحامين، إن محامى عابدين، أنهوا اعتصامهم بشكل مؤقت، عقب الاتفاق الذى توصلوا إليه مع المستشار أسامة عطاوية، المتحدث الرسمى باسم وزارة العدل، مؤكداً أن عطاوية تعهد أمام نقيب المحامين، ومحامى عابدين المعتصمين، بإعادة غرفتهم فى الدور الأرضى عقب تجديدها.

انتشار مافيا تجارة الأراضى بالعبور بعد تحويل ١٦ ألف فدان من زراعى إلى عمرانى

كتب - محمد هارون:

تسبب القرار الجمهورى رقم ٦٦ لسنة ٢٠٠٩ فى انتشار مافيا تجار الأراضى بالمنطقة، وأعلن عدد من الجمعيات التعاونية الزراعية الحاصلة على أراض بالمنطقة بعقود تخصيص من وزارة الزراعة قبل ٣٠ سنة تضرره من القرار.

وينص القرار الجمهورى على اعتبار المساحة المقدرة بـ١٦٤٠٩ أفدنة والمحصورة ما بين حدود كردون مدينة العاشر من رمضان ومدخل مدينة العبور من طريق القاهرة - الإسماعيلية الصحراوى وطريق النهضة غربا وطريق القاهرة الإسماعيلية جنوبا، من مناطق إقامة المجتمعات العمرانية الجديدة.

وبدأت بعض شركات تقسيم الأراضى فى استغلال القرار الجديد من خلال تقسيم الأراضى الزراعية إلى قطع صغيرة تصل إلى ١٠٠ متر فقط، وبيعها على أنها أراض عمرانية، ومنها الأراضى الموجودة بشركة القادسية للإصلاح الزراعى والتنمية الزراعية والواقعة فى نطاق القرار الجمهورى.

وكانت هيئة التنمية الزراعية اعترضت فى مذكرات رسمية إلى عدد من الجهات المعنية وعلى رأسها مجلس الوزراء ووزارة الإسكان على إصدار القرار الجمهورى باعتبار هذه المساحة ضمن المجتمعات العمرانية الجديدة، موضحة أن القرار صدر دون التنسيق مع جهة الولاية.

وقال المهندس أيمن المعداوى، رئيس الهيئة السابق، إن الإحداثيات الواردة بالقرار تخالف منطوق القرار ذاته مما يؤدى إلى استحالة تطبيقه على الطبيعة، كما لم يراع معد القرار الحدود الطبيعية للجمعيات والكيانات الموجودة مما أدى إلى تقسيمها دون معنى، كما لم يراع معد القرار التصرفات والتعاقدات التى سبق للهيئة إبرامها بغرض الاستصلاح والاستزراع التى انتقلت ملكيتها للأفراد والشركات والجمعيات، مما يعد مساسا بملكيات خاصة مسجلة.

من جانبها، قالت وزارة الإسكان إن صدور القرار الجمهورى جاء لضبط الحدود بين محافظة القاهرة ومحافظة حلوان، فيما يخص قسم النهضة الذى كان مكونا من ٥ شياخات، مشيرا إلى أنه بناءً على القرار فإن الحد الفاصل بين محافظتى حلوان والقليوبية سيكون طريق القاهرة - ا لا سما عيلية الصحراوى.

مدبولى

[redacted]

المعارضة السودانية تُخيّر «البشير» بين «الإطاحة» أو «التغيير»

النفط وترسيم الحدود ينتظران الحل.. و«الشعبية»: «لسنا جزءاً من السودان حتى نسدد ديونه»

كتب ـ أيمن حسونة:

جدد تحالف قوى المعارضة تمسكه بقرار الإطاحة بالنظام السودانى وعلى رأسه الرئيس عمر حسن البشير حال عدم الاستجابة لمطالبه بتشكيل حكومة انتقالية، وإشراك القوى السياسية فى تعديل الدستور، وأكد أن اعتقال الترابى لن يؤثر على مساعى التحالف ومخططاته.

فقد تحولت ندوة لقوى تحالف المعارضة فى دار حزب المؤتمر الشعبى بضاحية الرياض فى الخرطوم إلى مظاهرة ضد النظام حتى فضتها السلطات باستخدام قنابل الغاز المسيلة للدموع، وقطعت خط سيرها نحو منزل زعيم المؤتمر الشعبى حسن الترابى الذى اعتقلته قوات الأمن، حسبما نشرته الصحف السودانية أمس.

وطالب القيادى فى «الشعبى» إبراهيم السنوسى، قواعد حزبه وأحزاب التحالف بالخروج للشارع ضد النظام الحاكم الذى وصفه بـ«المستبد»، ووجه انتقادات لاذعة إلى نائب رئيس المؤتمر الوطنى نافع على نافع، وأكد أن النظام الحاكم يعيش حاليا أضعف أيامه، محذرا من المساس بالترابى أو الإساءة إليه.

ودعا زعيم الحزب الشيوعى محمد إبراهيم نقد، لعقد مائدة مستديرة لتحديد مصير البلاد فى ظل الانفصال الوشيك للجنوب بعد أن أظهرت النتائج الأولية لاستفتاء ٩ يناير تصدر خيار الانفصال عن الوحدة بنسبة تتجاوز ٩٧٪، وقال إن القوى السياسية لم تستطع أن توقف مصير البلاد عند نقطة محددة، لأن الفعل كله كان بيد المجتمع الدولى، موضحا أن للجنوب خياراته ولكن ليس بمعزل عن الشعب السودانى.

واتهم «نقد» الحكومة بالتورط فى قتل آلاف المواطنين فى إقليم دارفور، مؤكدا أن القوى السياسية ظلت تنادى بالتغيير من أجل «البسطاء والفقراء من الشعب السودانى لا قتلهم».

من جانبه، اعتبر رئيس هيئة تحالف المعارضة فاروق أبوعيسى أن الهدف من اعتقال الترابى هو تعطيل حراك المعارضة عن القيام بواجبها الوطنى باستعادة الديمقراطية وتداول السلطة، وشدد على أن التحالف لا يؤثر فيه مثل هذه التصرفات وسيستمر فى طريقه، وأكد أن الفرصة مازالت أمام المؤتمر الوطنى لتنفيذ مطالب التحالف فى حكومة انتقالية ودستور مدنى ديمقراطى يشارك فيه الجميع، وهدد بأن قرار التحالف بالعمل للإطاحة بالنظام سينفذ لاسيما أن الروح المعنوية عالية بسبب انتصارات الشعب التونسى فى دك نظام الحزب الواحد وأعلنت أسرة د. حسن الترابى، الأمين العام لحزب المؤتمر الشعبى المعارض، أنها فى اعتصام لمدة شهرين أمام جهاز الأمن فى الخرطوم، احتجاجا على رفض السلطات زيارتهم وإدخال طبيب الترابى لمراجعة حالته الصحية.

مراقبون أثناء فرز الأصوات بأحد مراكز الاقتراع «صورة أرشيفية»

من جانبه، أكد نائب رئيس حزب المؤتمر الوطنى الحاكم الدكتور، نافع على نافع، قدرة الحكومة على حماية البلاد، وقلل من تهديدات المعارضة بالنيل منها والإطاحة بها بعد الانفصال وحذر من أن السلطات «لن تدير خدها الأيمن إذا ما صفعت على الأيسر»، وقال «البادى أظلم».

من جهة أخرى، تتصاعد الإشكالات بين الشمال والجنوب مع قرب الانفصال الوشيك، حيث سيكون على الجانبين الاتفاق خلال أقل من ٦ أشهر على عدة قضايا شائكة من ترسيم الحدود إلى تقاسم عائدات النفط، مرورا بالاتفاق على مستقبل «أبيى» واحترام المواطنة.

وفيما يؤكد المراقبون أن التفاوض حول هذه القضايا قد يكون أصعب من المفاوضات التى سبقت إبرام اتفاق السلام الشامل عام ٢٠٠٥، أعلنت الحركة الشعبية لتحرير السودان أنها غير معنية بديون السودان، وقال نائب رئيس الحركة، رئيس برلمان الجنوب: «نحن لسنا جزءا من الديون، كثير من الديون صرف فى الحرب مرات ووصل لـ٣٦ مليار دولار. ولو رجعنا لتفاصيل الديون نجد أن معظمها ذهب للدفاع والحرب فى استجلاب طائرات ودبابات ومواد الحرب وهكذا وهى أكثر من نصف ذلك المبلغ، ونحن فى الحركة الشعبية كنا فى الغابة ولدينا ديون أيضاً».

«منظمات دولية» ترصد تجاوزات واسعة لـ«الحركة الشعبية» فى استفتاء الجنوب

بعض الأجانب شاركوا فى التصويت واستخدام الكنائس فى الدعاية للانفصال

الخرطوم ـ صباح موسى:

رصد العديد من المنظمات تجاوزات واسعة، صاحبت عملية التصويت فى الاستفتاء على تقرير مصير جنوب السودان، كان أبرزها انطلاق حملات الدعائية للحركة الشعبية المؤيدة للانفصال من الكنائس، وحملات ذات طابع دينى عبر بيانات مكتوبة تم توزيعها، تدعو للانفصال. وذكرت الشبكة الدولية للحقوق والتنمية غياب الحياد من قبل بعض موظفى مراكز الاقتراع من خلال حثهم الناخبين، بطرق مختلفة، على التصويت لصالح الانفصال، علاوة على أن الحبر المستخدم لم يكن بالمواصفات الفنية المطلوبة، وكان يشبه إلى درجة كبيرة لون بشرة سكان الجنوب، الأمر الذى يصعب معه التعرف على الناخبين والذين صوتوا، الذين لم يصوتوا.

ولوحظ أن الأرقام التى كانت تعطى من قبل مدراء المراكز عن عدد المصوتين لم تكن تتناسب وحجم استيعاب صناديق الاقتراع أحيانا، إضافة إلى ارتفاع أعداد الناخبين على الكشوف فى اليوم الثانى مباشرة وهذا يتنافى مع متوسط الزمن المخصص للتصويت، وأضافت المنظمات أن المراقبين تعرضوا للتهديد ومسح الصور التى تم التقاطها والتضييق وتم منع جميع المراقبين الدوليين من الخروج من جوبا إلى القرى المجاورة إلا بعد الحصول على تصريح من وزارة الداخلية فى الجنوب، الأمر الذى أدى الى إعاقة مراقبة الاستفتاء فى المناطق المجاورة لجوبا. واستطاعت «المصرى اليوم» أن تحصل على عدد كبير من الصور تؤيد هذه الخروقات.

ولم تقف الخروقات عند هذا الحد، حيث كان هناك تدخل أمنى واضح وتدخل من الجيش الشعبى، فضلا عن التضييق على حركة المراقبين، وقال «ديب» إن أحد مراقبى بعثتهم وهو نرويجى تعرض للعنف ووجهت له إهانات ومسحت كل الصور التى كان قد التقطها، وأضاف أن مراقباً آخر يتبع لبعثتهم، فرنسى الجنسية، صوب سلاحه إلى رأسه وطلب منه أن يقدم اعتذارا إلى أفراد الحاجز العسكرى خارج جوبا لأنه لم يكن يحمل تصريحا عسكريا. وأضاف أنهم تلقوا الكثير من الشكاوى عن تصويت أفارقة فى عدة مراكز بالجنوب.

على فين؟

محمد أمين

mohamin61@yahoo.com

«جمعة» المنتحرين.. ودعاة أمن الدولة!

قبل أن تنطلق الأوامر العليا لخطباء المساجد، بتخصيص خطبة الجمعة، أمس، لتحريم الانتحار.. كان المصريون قد عرفوا أن الانتحار لا يفيد.. ولا يصح.. ولا يؤدى إلى تغيير شىء.. وكانوا قد توقفوا من تلقاء أنفسهم عن إزهاق أرواحهم.. لأنهم يتركون الدنيا لمن ظلمهم يرمح فيها أكثر.. وبالتالى لم يكن أحد فى حاجة إلى خطبة عصماء، عن «حديدة المنتحر» التى يضرب بها نفسه يوم القيامة!

ربما كان واجباً دينياً أن يتحرك خطباء المساجد، لمواجهة ظاهرة الانتحار.. لكنه أيضاً لم يكن متروكاً لحرية كل خطيب، فالذى حدث أنه كان بقرار سياسى، أو قل بقرار وزارى.. وهنا مربط الفرس.. فقد استغلت الدولة وجود ملايين المصلين، لتوجه رسالة واحدة.. بلغة واحدة.. وبحديث واحد، هو حديث الحديدة.. ولا مانع بالطبع من ذلك.. لكنه يدعونا إلى الكلام عن الدور السياسى للدعاة!

ولا أدرى لماذا لم يتحرك الدعاة أبداً، لمحاربة الفساد أيضاً.. ولماذا لم يتحرك الدعاة لمحاربة عصابات المال العام، وزواج الثروة بالسلطة.. ولماذا لا يطالبون بتسريح الحزب الوطنى وتفكيك قواعده، على طريقة تفكيك الحزب الحاكم فى تونس.. ولماذا يخفون رؤوسهم فى الرمال كالنعامة، عما يحدث فى البلاد من بطالة وجوع وفقر وحرمان، مع أنها هى أسباب الانتحار؟!

أعرف بالطبع لماذا يتعامل الدعاة مع نصف الحقيقة، ويتركون النصف الآخر، الذى كان سبباً فى النتيجة.. لأن الدعاة لا يملكون لأنفسهم شيئاً.. ولأنهم يحصلون على الترخيص من أمن الدولة قبل أن يحصلوا عليه من وزارة الأوقاف.. وربما كان ذلك سبباً فى فقدان الثقة من ناحية، كما أنه كان سبباً فى تراجع تأثيرهم من ناحية أخرى.. لأنهم مشايخ سلطة، تابعون لأمن الدولة!

فهل كان على الدعاة أن يحللوا ظاهرة الانتحار ويتعرضوا لأسبابها.. هل كان عليهم أن يوجهوا رسالة إلى أولى الأمر، ماداموا قد تعرضوا للظاهرة وأسبابها.. هل كان يجب أن يقولوا «حرام.. كفاية».. حتى تتوقف ظاهرة الانتحار؟.. الدعاة يعرفون أنهم يغالطون.. ويعرفون أنهم يكذبون علينا.. ويعرفون أنهم مأمورون.. ويعرفون أن الدعوة قد تحولت إلى أكل عيش!

اطمئنوا.. سوف تتوقف ظاهرة الانتحار، ليس لأن دعاة أمن الدولة، قد هبوا فى وجهها.. أبداً.. ولكنها قد تتوقف لأن المصريين يجب ألا يزهقوا أرواحهم بهذه الطريقة.. نعم.. يجب ألا يزهقوا أرواحهم بينما هناك من يتسلى بأموالهم.. وهناك من يتمتع بالثروة والسلطة معاً.. وكان على خطباء المساجد أن يذكروا أولى الأمر بمسؤوليتهم لحفظ أرواح المسلمين.. حتى لا ينتحروا!

وكان عليهم أن يذكروا الحكام بحديث عمر عن البغلة.. وقوله: «لو تعثرت بغلة بالعراق، لخشيت أن يسألنى الله عنها يوم القيامة».. مهم أن نذكّر الناس بحديث الحديدة، ولكن مهم أيضا أن نذكّرهم بقصة بغلة عمر.. كان لابد أن يشرحوا للمصلين علاقة الثروة بالثورة.. ومصادرة أملاك زين العابدين وأصهاره.. كان يجب أن يذكّروا الحكام أولا بأن ما عندهم ينفد وما عند الله باق!

كان على دعاة أمن الدولة أن يذكّروا الحكام بمأساة الوطن.. لا أن يدعوا لهم على المنابر.. كان عليهم أن يرددوا ما قاله الشاعر الكبير فاروق جويدة: قبل فوات الأوان.. يا كل جلاد تنطع فوق ظهر الشعب.. لن تنجو.. وإن أخفيت رأسك كالنعامة.. هذى الجماجم سوف تصبح فى سواد الليل نيرانا تقوم بها القيامة.. ونرى لصوص العصر كالفئران.... تصرخ.. فى صناديق القمامة!!

منافسة بين الشركات والبنوك الكورية واليابانية للفوز بمناقصة المشروع النووى

كتب محسن عبدالرازق وأميرة صالح:

أعلنت شركات وبنوك يابانية وكورية دخولها حلبة المنافسة على الفوز بمناقصة إنشاء أول محطة نووية فى مصر، التى سيتم طرحها خلال بضعة أسابيع وتصل تكلفتها التقديرية لنحو ٤ مليارات دولار.

قال ماساكى أوسومى، الرئيس التنفيذى لشركة توشيبا العالمية، فى «تصريحات خاصة» على هامش زيارته للقاهرة مؤخراً إن الشركة تنتظر المناقصة التى ستطرحها وزارة الكهرباء للشركات للتقدم بعروضها.

وأكد أن الشركة تتمتع بخبرة واسعة فى مجال إنشاء المحطات النووية ولها أنشطة متعددة فى دول مجاورة فى المنطقة، حيث تعمل ضمن تحالف دولى تقوده الشركة الكورية للطاقة الكهربائية «كيبكو» بعقد قيمته ٢٠,٤ مليار دولار لإنشاء أربع محطات نووية فى الإمارات من المقرر الانتهاء منها فى ٢٠١٧.

أعرب أسوموى عن توقعه بأن تشهد المناقصة منافسة شرسة بين الشركات المتقدمة للحصول على حق إقامة المحطة النووية الأولى فى مصر، ومن المقرر أن تتراوح قدرات الوحدات المطلوب تقديمها بين ٩٠٠ إلى ١٦٥٠ ميجاوات على أن يبدأ العمل بها بحلول ٢٠١٩.

من جانبه، أكد بون جيونج هيون، وزير الاستراتيجية والمالية بكوريا الجنوبية، استعداد بنك الاستيراد والتصدير ببلاده لتمويل المشروع النووى وبنوك أخرى.

من جانبه، قال هانى قدرى، مساعد وزير المالية، إن كوريا الجنوبية أبدت رغبتها فى تمويل المشروع النووى المصرى ضمن عروض دولية أخرى يتم تقديمها، مؤكداً أن الدكتور يوسف بطرس غالى، وزير المالية، أكد عدم موافقة الجانب المصرى على الحصول على التمويل المشروط.

غالى

وأشار إلى التيسيرات التى عرضتها كوريا الجنوبية لتمويل جميع المشاريع، فيما يتعلق بفترة السماح والفائدة على القروض، حيث تعد أقل من سعر السوق.

وكانت وزارة الكهرباء أعلنت أن ٦ شركات عالمية أبدت استعدادها للمساهمة فى تقديم عروض لبناء وتمويل المحطة النووية المصرية، تشمل: «وستنجهاوس» الأمريكية، «روستاوم» الروسية، «الستوم» الفرنسية، «كيبكو» الكورية، «سى إن إن سى» الصينية، و«إيه إى سى ال» الكندية.

مجدى يعقوب فى «واحد من الناس»: والدى رفض أن أتخصص فى جراحة القلب «لأنى مش منظم».. ورفض سفرى للخارج لطلب العلم

أخاف من شكل الدم فى الشارع.. و«المصريين ما بيخلوش بالهم من نفسهم»

استضاف الإعلامى عمرو الليثى، فى برنامجه واحد من الناس، جراح القلب العالمى، الدكتور مجدى يعقوب. وتحدث «يعقوب»، فى الحلقة التى أذيعت مساء أمس الأول، عن طفولته، وقصة سفره لبريطانيا، كاشفا عن معارضة والده لأن يتخصص فى مجال جراحة القلب، ولسفره إلى الخارج فيما بعد.

وعن طفولته كشف «يعقوب» عن أنه كان طفلاً «هادئاً جدا، ومابيتكلمش خالص، لدرجة أن الناس كانوا بيفتكرونى عبيط، وكانوا بيستغربوا، إنى دايما كنت بإطلع الأول أو التانى فى الفصل»، مشيراً إلى أن والده، الذى كان يعمل جراحاً عاما، كان صاحب أكبر تأثير عليه فى صغره. أضاف «يعقوب»، أن والده شجعه على دخول كلية الطب، إلا أنه رفض رغبته فى أن يصبح «جراح قلب»، «قال لى إنت مش معمول علشان جراحة القلب لإنك مش منظم، وفى الغالب مش حتنجح، ووقتها كنت لا أعرف إن كان يتحدانى ليحببنى فى الطب، أم إنه كان مؤمنا بهذا الكلام».

وأوضح «يعقوب» أن سبب سفره للخارج هو «حلمه» بطلب العلم، ومساعدة الناس، مشيراً إلى أن والده رفض هذا السفر، وهدده بأن «يزعل منه جداً» إذا أصر على رأيه، إلا أن «يعقوب»، الحاصل على لقب «سير» من ملكة بريطانيا، تحدى هذا الرفض، وقال لوالده: «دى حياتى، وكل شاب عنده طموح».

مجدى يعقوب

ورداً على سؤال لـ«الليثى» حول التواصل بينه وبين والده بعد السفر، قال «يعقوب»: «طبعاً كان فيه تواصل، لكنه توفى بعد سنة أو أقل، من السفر، متأثراً بنوبة قلبية، وحضرت وفاته».

وحول أول عملية جراحية فى حياته قال «يعقوب»: «كنت لسه طالب وساعدت والدى فى عملية، إلا أننى أصبت بإغماءة، ووقعت على الأرض، لأنى خفت من شكل الدم، ولدلوقتى لسه بخاف من شكل الدم فى الشارع، خاصة عندما أشاهد مجروحاً ينزف، لكن لما بشوفه فى العملية ده شىء عادى».

وبالنسبة لأصعب عملية فى حياته، أكد «يعقوب» صعوبة الإجابة عن هذا السؤال، موضحاً «ولكن هناك بعض العمليات دقيقة جداً، وفيها تفكير كتير، وتجعلنا نستمر يومين فى غرفة العمليات، خصوصاً فى عمليات الأطفال، فهذه العمليات دقيقة جداً، وهى الأصعب».

ورداً على سؤال حول معوقات العمل فى بريطانيا، ومحاولات الوقوف فى طريق نجاحه، قال «يعقوب»: «كانت هناك مقاومة، لكنها كانت مفيده، وساعدتنى أكون أفضل، واحب أقول للشباب لا يخافوا من العوائق» مشيراً إلى أنه على الرغم من نصائح الأصدقاء، ومحاولة إثنائه عن السفر، إلا أنه ثبت على موقفه، وبعد ذلك اعتذر له هؤلاء الأصدقاء، معترفين بأنه كان على حق.

وأكد «يعقوب» أن إحساسه وقت حصوله على لقب «سير»، وهو من أرفع الألقاب فى بريطانيا، كان نفس «الإحساس بالضبط اللى شعرت بيه عندما حصلت على قلادة النيل»، مضيفاً أن التكريم يحمل اعترافاً بالقيم التى يسير عليها.

وأشار إلى أنه لم يفكر أبداً فى أن التكريم المصرى تأخر كثيراً، لأنه جاء بعد التكريم البريطانى، موضحاً «الشغل نفسه هو التكريم لى، وللمجموعة التى تعمل معى». وأرجع «يعقوب» السبب فى إقامته مركزاً لجراحة القلب بأسوان، رغم عزوف العديد من الأطباء عن الذهاب إلى الصعيد، إلى أن الناس فى أسوان، والصعيد يستحقون أن يكون عندهم مراكز ممتازة، مشيراً إلى أنه رأى بنفسه أطفال الصعيد المرضى يعانون فى السفر إلى القاهرة، «ومن أبسط حقوق الإنسان أنه يكون عنده حاجه كويسة، ووزارة الصحة والرئاسة مركزين على كده».

وعن رأيه فى المستشفيات الحكومية، قال «يعقوب»: «أنا لا أحب النقد، وإحنا ممكن نتحسن، لكن هناك صعوبات كثيرة فى مصر».

وأرجع أسباب انتشار مرض القلب فى مصر، إلى انتشار التشوهات الخلقية للأطفال، والحمى الروماتيزمية، معلناً عن إقامة مؤتمر بعنوان «أفقر بليون فى العالم»، عن الروماتيزم، العام المقبل، «لأن حوالى ٦ ملايين طفل عندهم روماتيزم، ويموت منهم نصف مليون كل سنة، وهذا منتشر فى مصر، والناس ما بيخلوش بالهم من نفسهم».

أعده للنشر ـ وليد مجدى

بدء الاحتفال بعيد القديسة «دميانة» وسط إجراءات أمنية مشددة فى الدقهلية

الدقهلية ـ غادة عبدالحافظ:

بدأ المئات من المسيحيين احتفالاتهم بعيد استشهاد القديسة دميانة، بدير دميانة فى بلقاس بالدقهلية، أمس الأول، بمشاركة عدد كبير من المسلمين ولفيف من القيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة، وسط إجراءات أمنية مشددة، وألغى الدير مظاهر الاحتفالات التى تستمر لمدة ٣ أيام، خارج الدير، ورفض القائمون على الاحتفال إقامة الخيام واكتفوا بالاحتفالات الرسمية داخل الكنيسة الكبرى وإقامة قداس الاحتفال الذى أقامه الأنبا بيشوى، سكرتير المجمع المقدس، ومطران دمياط وكفر الشيخ والبرارى ورئيس الدير.

وشارك الأنبا داوود مطران المنصورة وتوابعها، والأنبا صليب، مطران ميت غمر والبلاد الشرقية، والعديد من الأساقفة والقساوسة من أتباع الكنيسة الأرثوذكسية فى القداس، وفرضت الأجهزة الأمنية بمحافظة الدقهلية إجراءات أمنية مشددة على المكان ووضعت بوابة إلكترونية للكشف عن الأسلحة والمعادن على البوابة الرئيسية للدير، ورفضت وقوف السيارات بالقرب من المكان، كما قام أفراد الأمن بتفتيش الحقائب التى مع الزوار.

وأعرب الأنبا بيشوى، خلال عظته، عن شكره للمسلمين الذين حرصوا على مشاركة المسيحيين فى الاحتفال بعيد استشهاد القديسة دميانة، وأكد بيشوى، أن مصر مباركة وشعبها مبارك، كما قال عنها السيد المسيح، لافتاً إلى أن الترابط الذى يجمع بين المسلمين والمسيحيين هو أهم ما يميز المجتمع المصرى، ودعا بيشوى، الأقباط، إلى التمسك بتعاليم المسيح والمسيحية وأهمها المحبة والتسامح.



أهالى غزة يرشقون موكب وزيرة الخارجية الفرنسية بالأحذية

الأراضى المحتلة ـ وكالات الأنباء:

اعترض العشرات من أهالى الأسرى فى قطاع غزة موكب وزيرة الخارجية الفرنسية ميشال أليو ـ مارى، لدى عبوره إلى القطاع أمس عبر معبر بيت حانون، ورشقوا الموكب بالأحذية، احتجاجاً على تصريحاتها التى انحازت للجندى الإسرائيلى جلعاد شاليط، وتجاهلت آلاف الأسرى الفلسطينيين فى سجون الاحتلال.

كانت أليو ـ مارى اعتبرت خلال لقائها، أمس الأول، والدى الجندى الأسير لدى حركة المقاومة الإسلامية «حماس» منذ عام ٢٠٠٦ فى خيمة الاعتصام التى نصباها فى القدس، أسر شاليط «جريمة حرب»، واستهجنت سياسة الكيل بمكيالين فى التعامل مع قضية الأسرى.

وطالبت الوزيرة الفرنسية الاتحاد الأوروبى بإدانة «جريمة الحرب» التى ترتكبها (حماس) من خلال استمرارها فى احتجاز شاليط».

وأكدت أليو ـ مارى أن فرنسا تدعو إسرائيل «باسم قيم الحرية والكرامة» إلى «رفع» الحصار الذى تفرضه على القطاع الفلسطينى. وقالت أليو ـ مارى، خلال خطاب ألقته فى المركز الثقافى الفرنسى فى غزة أمس، إن «حصار غزة يولد الفقر ويؤجج العنف.. باسم قيم الحرية والكرامة التى نتشاطرها، تدعو فرنسا إسرائيل إلى رفعه». وأضافت أن «فرنسا لن تتخلى عن غزة، وفرنسا تعمل من أجل تحريك عملية السلام وتنمية فلسطين»، مؤكدة على ضمان أمن إسرائيل.



حذاء على مقدمة سيارة الوزيرة «أ.ف.أ»

وأوضحت أليو ـ مارى أن بلادها ستصوت إلى جانب مشروع القرار بخصوص البناء الاستيطانى الذى طرح على مائدة مجلس الأمن الدولى إذا كان نص مشروع هذا القرار معتدلاً بما فيه الكفاية ولا يحول دون استئناف المفاوضات السلمية بين الجانبين الإسرائيلى والفلسطينى.

من جانبها، رفضت حركة المقاومة الإسلامية «حماس» تصريحات أليو-مارى، والتى وصفت فيها أسر شاليط بأنه «جريمة حرب»، مستهجنة سياسة الكيل بمكيالين فى التعامل مع قضية الأسرى.

وقال القيادى فى الحركة إسماعيل رضوان: «إن وزيرة خارجية فرنسا تناست معاناة أكثر من ٨ آلاف أسير فلسطينى خلف قضبان الاحتلال، يعانون أقسى الظروف ويتعرضون للاضطهاد لأنهم يدافعون عن حقهم الشرعى». وطالب رضوان المجتمع الدولى العمل على إطلاق سراح أكثر من ٨ الآلاف أسير فلسطينى يعانون تحت وطأة الاحتلال الإسرائيلى.

انهيار منزلين فى القاهرة

كتب ـ أيمن حمزة:

تسببت موجة الطقس السيئ والأمطار التى شهدتها القاهرة خلال اليومين الماضيين فى تصدع منزلين فى منطقة شبرا الخيمة.

يأتى هذا فى الوقت الذى اتخذت فيه محافظة الجيزة تدابير استثنائية لمواجهة الأمطار، وذلك بتطهير ٣٦٠٠ بالوعة، وتسيير عربات شفط لتنظيف الشوارع من المياه.

تلقى العميد بلال لبيب، مأمور قسم ثان شبرا الخيمة، صباح أمس بلاغاً يفيد بتصدع منزلين بشارع الزهراء، وشارع السيد علام بمنشية الحرية بحى شرق شبرا الخيمة، دون وقوع وفيات. أكد المتضررون أن مسؤولى الحى لم يقرروا، حتى مثول الجريدة للطبع، توفير منازل لإيواء ١٥ أسرة متضررة، وأنهم قضوا نهار أمس فى العراء، ويقول محمود سعد طعيمة، أحد السكان» فوجئنا بانهيار سقف الشقة التى نعيش بها ومعنا ٣ أسر أخرى، وعقب تقديم البلاغ حضر جميع مسؤولى الحى ثم تركونا فى العراء دون توفير سكن بديل».

من جانبه، نفى المهندس عنتر السيد، سكرتير عام الحى معرفته بتصدع عقار شارع الزهراء، وقال «لم نتلق سوى بلاغ واحد فقط»، مؤكداً أن الحى شكل لجنة لمعاينة المنزل فى شارع السيد علام، وأنه فى حال صدور قرار بالإزالة سيتم إخلاء المنزل مع توفير البديل المتاح بالمحافظة.

وفى إطار الإجراءات الاحترازية، انتهت شركة مياه الشرب والصرف الصحى بالجيزة من مراجعة جميع محطات الصرف الصحى واختبار طلمبات الأنفاق وتطهير ٣٦٠٠ بالوعة. وأعلن اللواء عمرو وحش، رئيس شركة مياه الشرب والصرف الصحى، تخصيص عربات لشفط المياه والتركيز على الأنفاق.

«المحامين» تطالب «النقض» بتحديد جلسة عاجلة لنظر الطعن على حبس «محاميى طنطا»

كتب ـ فاروق الجمل:

قدم حمدى خليفة، نقيب المحامين، أمس الأول، طلباً إلى محكمة النقض، لتحديد جلسة عاجلة لمحاكمة إيهاب ساعى الدين ومصطفى فتوح، محاميى طنطا، المحبوسين على ذمة قضية التعدى على مدير نيابة قسم ثان طنطا.

قالت نقابة المحامين، فى بيان أمس، إن مجلس النقابة، جدد طلبه بتحديد موعد للجلسة بعد عدة لقاءات بين «خليفة» والنائب العام، خلال الفترة الماضية لمطالبته بتحديد جلسة عاجلة، للنظر فى الطعن على الحكم بالنقض.

يذكر أن نقابة المحامين كانت قد قدمت مذكرة الطعن على الحكم الصادر من محكمة جنح استئناف طنطا، بحبس المحامين عامين وثلاثة أشهر وغرامة لكل منهما فى ٥ سبتمبر الماضى، بعد ٣ جلسات للاستئناف.

فى سياق آخر، قال إبراهيم إلياس، عضو مجلس نقابة المحامين، إن محامى عابدين، أنهوا اعتصامهم بشكل مؤقت، عقب الاتفاق الذى توصلوا إليه مع المستشار أسامة عطاوية، المتحدث الرسمى باسم وزارة العدل، مؤكداً أن عطاوية تعهد أمام نقيب المحامين، ومحامى عابدين المعتصمين، بإعادة غرفتهم فى الدور الأرضى عقب تجديدها.

..وإصابة ٣ أشخاص فى انهيار منزل فى «بهجورة»

قنا ـ محمد حمدى:

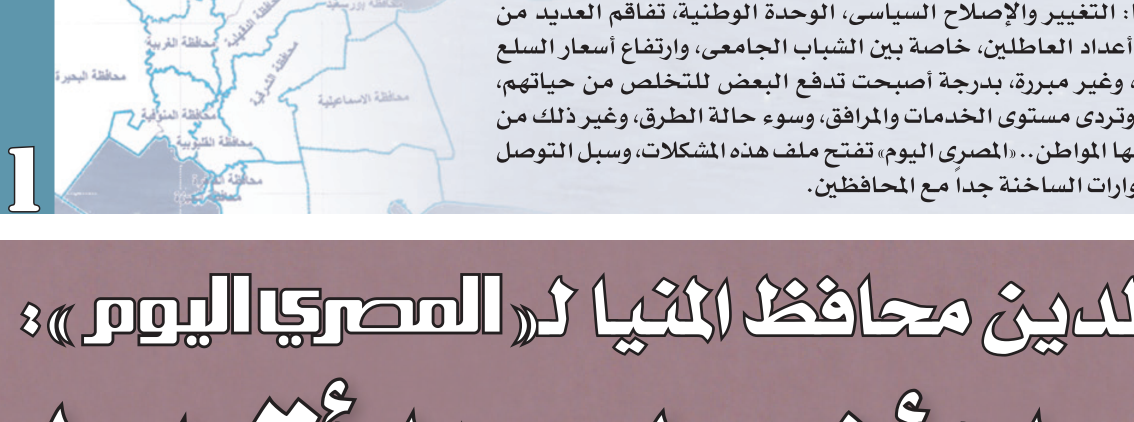
أصيب ٣ أشخاص فى انهيار منزل مكون من ٣ طوابق بقرية بهجورة بمحافظة قنا.

تلقى اللواء عادل مهنا، مدير أمن قنا إخطاراً بانهيار منزل مكون من ثلاثة طوابق بقرية بهجورة بمركز نجع حمادى. كشفت تحريات اللواء محمد بدر، مدير المباحث انهيار منزل يملكه المواطن أحمد قليعى قليب ٨٠ عاماً بقرية بهجورة مكون من ٣ طوابق مبنى من الطوب اللبن ونتج عن الانهيار إصابة مالك المنزل وفوقية على حسانين ٧٠ سنة وماجدة نور الدين أحمد ٢٠ سنة، تم نقل المصابين لمستشفى نجع حمادى العام لتلقى العلاج، وتولى مصطفى الأزرق مدير النيابة التحقيق فى الواقعة.

[redacted]



تشهد مصر فى الفترة الأخيرة، مثلها مثل العديد من دول المنطقة تفجر العديد من القضايا المهمة والخطيرة، وعلى رأسها: التغيير والإصلاح السياسى، الوحدة الوطنية، تفاقم العديد من المشكلات والأزمات مثل تزايد أعداد العاطلين، خاصة بين الشباب الجامعى، وارتفاع أسعار السلع الغذائية بصورة غير مسبوقة، وغير مبررة، بدرجة أصبحت تدفع البعض للتخلص من حياتهم، فى ظل تزايد معدلات الفقر، وتردى مستوى الخدمات والمرافق، وسوء حالة الطرق، وغير ذلك من المشكلات والأزمات التى يواجهها المواطن.. «المصرى اليوم» تفتح ملف هذه المشكلات، وسبل التوصل لحلول لها من خلال هذه الحوارات الساخنة جداً مع المحافظين.





اللواء أحمد ضياء الدين محافظ المنيا لـ«المصري اليوم»:

لا أضطهد الأقباط وقراراتى الحاسمة أدخلتنى «وكر التماسيح»

ضياء الدين

الخطاب الدينى «الجاهل» لبعض المشايخ والقساوسة وراء «الاحتقان».. والإعلام «المؤجج» أدى لزيادة التوتر

شدد اللواء أحمد ضياء الدين، محافظ المنيا، على أن الخطاب الإعلامى «المؤجج» والخطاب الدينى «الجاهل» من جانب بعض المشايخ والقساوسة، من أهم المشكلات التى تواجه مصر حاليا، والتى أدت إلى خلق حالة من الاحتقان بين المسلمين والأقباط.

وقال «ضياء الدين»، فى حواره لـ«المصرى اليوم» إن من يدعى وجود فتنة طائفية فى مصر، عليه أن يقدم الدليل عليها، وإن ما حدث من مشاحنات بين الطرفين، مجرد جرائم عادية نتيجة تعايش المسلم مع المسيحى، فى مجتمع واحد، مثلما يحدث فى أى مكان بالعالم. ونفى تقصير المؤسسة الأمنية فى القيام بواجبها الكامل للحفاظ على الأمن وتوفير الأمان. وطالب بإحكام الرقابة على النوافذ الإعلامية، التى قال إنها «تجرأت الى حد إهدار وجود مصر وتطاولت عليها»، وقال إن ذلك يمثل «قمة الخيانة العظمى للبلاد».

وتابع: «إن حادث قطار المنيا همجى ارتكبه شخص موتور بهدف بث الرعب، ومن يقرأ الدلائل سيتأكد أنه لم يقصد المسيحيين بالذات وحادث الإسكندرية غير عادى فى التوقيت والإعداد». وقال «زمان كان المسلم والمسيحى لما يشوفوا الشيخ أو القسيس يقبلوا أيديهم والعولمة رفعت درجات العنف وصنعت إرهابيين جدا لأنها وفرت أدوات التأهيل والإعداد ووسيلة التنفيذ».

أضاف: «المواطن دائما هو بطل المعلومة الأمنية، لكن فى مصر البعض يؤثر السلامة». وعلق قائلا: «عايز تقولى إن ما فيش حد خالص شاف مرتكب حادث الإسكندرية، أكيد حد شافه لكن قال (يا عم وأنا مالى).. وإلى نص الحوار:

■ فى البداية.. هل أنت قلق بشأن العلاقة بين المسلمين والمسيحيين فى ظل التوترات الأخيرة؟

- أنا غير قلق إطلاقا على مصر، أنا قلق فقط بسبب استمرار البعض فى محاولة توجيه الدفة إلى ما يريده لتحقيق مآرب خاصة.

■ من تقصد؟

- أقصد بعض رجال الدين من الطرفين، مسلمين ومسيحيين، والقلق سيزيد لو استمرت المسألة من هذا التأجيج الإعلامى، الذى أراه فى بعض الأحيان وكأن بعض الإعلاميين ينامون ويقومون يقولون «يارب تحصل مصيبة فى مصر»، لأن بعضهم أصحاب مصلحة فى زيادة الشحن والتوتر، وهم الشاحن الأول والمثير والمؤجج، وأنا قلت سابقا إننى يمكن أن أتناول حدثاً كى أحدث أثرا يؤدى إلى أقصى اليمين، وهو نفس الخبر الذى يمكن أن أتناوله بما يؤدى إلى أقصى اليسار، والأمر هنا متوقف على صاحب القلم وصاحب المشروع الإعلامى، وأنا هنا لا أقصد مطبوعة بعينها أو وسيلة إعلامية محددة، لكننى أتهم كل من يتناول الأحداث بطريقه غير موضوعية، تؤدى إلى وجهة معينة، لأنه بالقطع مستفيد فى تحقيق سبق وزيادة التوزيع أو استمراره فى دائرة القبول من قبل صاحب المشروع الإعلامى، لكن لو تم تناول هذا الحدث بشكل هادئ وموضوعى فلن يكسب شيئا، من وجهه نظره.

■ هل يشمل اتهامك وسائل الإعلام الخارجية؟

- الجميع فى الداخل والخارج، الكل عندى يستوى، لأن الإعلام الدولى ينقل ما يدور على صفحات الصحف والقنوات الفضائية المحلية، وسأضرب لك مثلا: إنه بعد حادث القطار بنصف ساعة تقريبا كنت وقيادات المحافظة فى موقع الحدث، وكان حجم التسابق من قبل بعض الإعلاميين، حول كل من يدلى بمعلومات شاذة حول الحادث، رهيبا، وبقيت واقفاً مستغرباً وأشك وأقول: معقولة إن إحنا بالطريقة دى نكون بنحب مصر اللى هى صاحبة الفضل على الجميع وعلى الدنيا كلها وفى الوقت اللى مجدى يعقوب وصل صيته الدنيا كلها، نجد البعض كل همه أن يتناول حادثة القطار، ليدلل على أنه حادث طائفى.. طيب النتيجه إيه.. مزيد من الاشتعال والخراب لكن لمصلحة من؟

والتسامح والجيرة الطيبة والعلاقات الحسنة بين المسلمين والمسيحيين فى مصر، كانت وستظل طيبة، لكنك ستسألنى إذا كانت العلاقات بين الطرفين بهذا الشكل، إذا ما الذى استجد لكى تدخل هذه العلاقة فى دوامة الاحتقان.. الذى استجد هو الخطاب الإعلامى المؤجج، الذى يكمله الخطاب الدينى الجاهل من البعض، وأركز على كلمة البعض، حتى لا يصطادنى أحد فى كلمة، فهناك بعض من يدعون الدين يقولون أى كلام حول نفس الشىء، وهناك البعض من القساوسة يقول أى كلام، وهذا السبب هو أساس المشكلة حاليا، والدليل أنه قبل ٢٠ عاما لم يكن الخطاب الدينى الجاهل أو الخطاب الإعلامى المؤجج موجودا فى مصر، لأنه فى هذه الفترة لم يكن عندى فى الإعلام سوى برنامج (نور على نور) وكان يتسم بقمة الموضوعية والعمق والعلم والتأهيل، وكثير من الإخوة المسيحيين كانوا يستمتعون بحديث الشيخ متولى الشعراوى، انظر ما الذى استجد الآن، وعد كام قناة دينية إسلامية ومسيحية، الأولى تشتم والثانية ترد على الشتيمة والعكس وهلم جرا، ولذلك تجد درجة الشحن والاحتقان عالية، عند من هم بين ٢٠ و٣٠ عاما، لأن هؤلاء هم الذين يستخدمون «اللاب توب»، الذى يضع العالم كله بأحداثه بين أيديهم.



◄◄ إطلاق الرصاص على «قطار المنيا» حادث همجى ارتكبه شخص موتور لبث الرعب.. وجريمة «القديسين» غير عادية فى التوقيت والإعداد



◄◄ اندهشت بشدة حين قرأت خبراً فى صحيفة حكومية عنوانه «مصرع بقرة امرأة مسيحية فى حادث موتوسيكل يقوده شاب مسلم»

◄◄ المواطن هو بطل المعلومة الأمنية.. لكننا نؤثر السلامة «وأكيد حد شاف مرتكب حادث القديسين وقال وأنا مالى»



حوار - عادل البهنساوى

■ نفهم من كلامك أنك تدعو للرقابة على المؤسسات الدينية المسيحية والإسلامية ووسائل الإعلام؟

- لا.. ليس من الإنصاف أن توجد رقابة على صاحب اللسان أو القلم، وإنما يجب أن توجد رقابة على وسيلة نشر القلم واللسان، لأنه من غير المعقول أن نضع عسكرى أمن على كل قلم، لكن لديك نوافذ إعلاميه تمادت وتجرأت على مصر، لماذا تركت تعبث كل هذه الفترات وتقوم بإغلاقها الآن، لماذا لم تغلقها من قبل، مع احترامى الكامل لصاحب القرار فى هذا الشأن، وهى مستمرة فى تجرؤها على مصر، إلى أن وصلت إلى مرحلة إهدار وجود مصر، وتطاولها المستمر على مصر، ولا توجد دولة ترضى على نفسها أن يستبيح أحد مصلحتها العليا، فهذه ترقى إلى درجة الخيانة، وللأسف هناك كثير من البرامج التى تتباهى بالتطاول على مصر ورموز مصر، وسأترك لك الأمثلة لأنك تعلمها يقينا.

■ ما ردك على ما يقال من أطراف خارجية بأن هناك اضطهاداً للمسيحيين فى مصر؟

- لا أتصور إطلاقا أن هناك اضطهاداً للمسيحيين فى مصر، وسأذكر لك مثالا بسيطا: فى مكتبى ثلاثة من الإخوة المسيحيين انتهت خدمتهم بالمحافظة، لبلوغهم السن القانونية، لكنى تمسكت بهم كمعاونين لى ورفضت أن يتركونى، فأين إذاً الاضطهاد، والمسيحى والمسلم يعيشان معا طول العمر فى حب ووئام، وللعلم أصحاب هذه الادعاءات الكاذبة، لهم مآرب أخرى، يريدون أن يصلوا إليها عن طريق إثارة كلمة الاضطهاد، غير الموجودة أصلا فى مصر، وإلا بماذا تفسر الحدث الأخير، الذى شهد منح الدكتور مجدى يعقوب، أعلى وسام فى مصر، أليس هذا التكريم فى حد ذاته، ردا على هؤلاء الكاذبين، فالبعض فى الخارج يصور حدث ما تم بالمخالفة للقانون، على أنه اضطهاد لغرض فى نفس هؤلاء والغرض دائما مرض.

■ ما تفسيرك لحادث تفجير كنيسة «القديسين»؟

- هذا الحادث ليس الأول، الذى يحدث فى مصر، لكن كما قلت الإعلام قام بتأجيجه وتضخيمه لغرض فى نفس هؤلاء، وقد حدث من قبل فى «الحسين» و«الأزهر» و«ميدان عبدالمنعم رياض»، وأقول بكل صراحة، إن الإحكام الأمنى الكامل لم يخلق بعد، إذ وقعت عدة حوادث تفجيرية من قبل فى أمريكا وبريطانيا وفرنسا، وليست مصر وحدها، والأمن فى أى مكان لا يستطيع أن يمنع إنساناً ما يفقد القدرة على الإدراك والتمييز وتستوى لديه الحياة والموت، من أن يرتكب جريمته، خاصة إذا وضعنا إلى جانب ذلك، العولمة التى جاءت بكل شىء من حيث التدريب وغسيل الدماغ والشحن والتأهيل والإعداد، ومن حيث المد بالوسيلة، جرب الدخول على أى موقع من هذه المواقع حاليا، ستصبح إرهابيا لو عندك نسبة من الإجرام معدلها ٥٪، ولو احترفت الدخول على هذه المواقع تزيد هذه النسبة إلى ٩٥٪ وكانت أسباب التأهيل والنشأة والتربية، فيما مضى أسرية و٥٪ عوامل خارجية، الآن انقلبت المسألة لتصبح عوامل التأهيل والنشأة والتربية ٩٥٪ منها عوامل خارجية و٥٪ أسرية، إن وجد البيت، لذلك لا أستطيع أن أتهم الأمن بالتقصير، لأن المؤسسة الأمنية تقوم بواجبها تماما، وفى حالة كنيسة الإسكندرية أنت أمام جريمة ارتكبها مجرم بلا معالم جريمة لا تصل فيها الخيوط إلى شخص بذاته، لأن الشخص أصبح بقايا والأداء الأمنى دائما يعتمد على المعلومة الأمنية من النفس البشرية، لأنها أساس كل شىء فى المنع والضبط، والنفس البشرية فى حادث الكنيسه غير موجودة، بمعنى لما ألاقى أشلاء بشرية، إذن هاوصل إلى صاحبها إزاى، فالأمن معذور وهو يقوم بدوره على أكمل وجه، وبنظرة إنصاف قل لى حجم المتحقق من نعمة الأمن فى المجتمع الآن، وهل فكرت أنت أو أنا أو أى مواطن آخر، عندما تريد الخروج من البيت فى الفجر، هل راجعت نفسك قبل أن تخرج وجاءك خاطر بأنك لو خرجت «حد هيصطادك أمنيا أو إجراميا؟». أعتقد لم يحدث هذا وهذه نعمة، والنعمة ليست وليدة صدفة أوحظ وإنما ثمرة مجهود من المؤسسة الأمنية فى مصر، وهذه نعمة عظيمة، لأن المولى عز وجل حينما أراد أن يغرينا لنعبده، لم يغرنا بشىء إلا بالأمن (فليعبدوا رب هذا البيت الذى أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف)، لكننا دائما ما نركز على كل ما هو سلبى.

وأنا أندهش حين يقارن البعض إمكانيات مصر الأمنية مع أمريكا، رغم الفجوة بيننا وبينهم، وحدث منذ أيام أن قام شخص «موتور» هناك بالاعتداء على نائبة وقتل ٦ أشخاص، ومع ذلك لم تقم الدنيا ولم تقعد، فلماذا دائما التربص بمصر؟ للأسف كل منا عليه دور أن يتقى الله فى مصر، وكما قلت سابقا إن الخطاب الإعلامى مع قدرته على التأجيج والخطاب الدينى الهادف للتأجيج والإثارة المستمرة، سببان رئيسيان فيما نحن فيه حاليا.

ضياء الدين يتحدث إلى «المصرى اليوم»

◄◄ زمان كان المسلم أو المسيحى حين يرى الشيخ أو القسيس يقبل أيديهما.. وحالياً العولمة تخلق «إرهابيين»

■ هل يمكن الربط بين تهديدات تنظيم القاعدة التى كان أطلقها قبل أسابيع وما حدث فى الإسكندرية؟

- حتى أكون موضوعيا ويحترم القارئ كلامى ويستوعبه، أقول إنه ليست أمامى كل المعطيات، التى تجعلنى أحدد الجهة مرتكبة الحادث، فالموضوع فى يد المحققين، وليست أمامى الآن معلومات دقيقة أستطيع أن أصل من خلالها إلى نتيجة نهائية حول مرتكب الحادث، لكن يقينا ماحدث فى الإسكندرية «غير عادى» من حيث الإعداد والتخطيط واختيار التوقيت وتوفير العبوة الناسفة، والمسأله إذاً غير عادية، وتتجاوز حدود التفكير الفردى الشخصى، الذى يجعلنى لا أستطيع أن أحدد هذه الجهة، لكننى أقول إن المؤسسة الأمنية، تبذل قصارى جهدها للوصول إلى الجهة التى نفذت هذه الجريمة، التى هزت قلوب المسلمين قبل المسيحيين.

■ البعض يرى أن حالة الاحتقان الداخلى والمشاحنات الموجودة والاستفزازات من قلة من الطرفين كان لها دور فى الأحداث الأخيرة؟

- بفهمى الشخصى، وليس بفهم العامة، أقول إنه لابد أن أميز بين الفتنة والتفتين والاحتقان والتحقين، وأنا لست أمام فتنة، لأنى عندما أقول فتنة، يجب أن أحدد معناها، حتى نكون متفقين على المصطلح، فعندما أقول إن صاحب دين معين عمد إلى إخراج صاحب الدين الآخر من دينه وإدخاله فى ملته عنوة، فإن هذه هى الفتنة، فهل حدث هذا فى مصر؟ لم يحدث على الإطلاق، وكل ما يحدث فى مصر، عبارة عن جريمة أو نموذج إجرامى يتكرر كل يوم فى أى مكان، كإفراز طبيعى لمعيشة المسلم والمسيحى فى مجتمع واحد، والمشاحنات فى ظروف هذا المجتمع أمر طبيعى، فلو أنك تسكن غرفة بجوار غرفة جارك المسيحى، فمن الوارد وأنتما خارجان من الغرفتين، أن تصطدما ببعضكما بالكتف مثلا، فتحدث مشكلة فتقوم الدنيا ولا تقعد، رغم أنها لم تقم عندما قام شاب ألمانى بقتل مروة الشربينى. لماذا لم تقم الدنيا حينها وقلنا مثلا إنه يجب أن نتدخل فى شؤون ألمانيا لنحمى المسلمين، لماذا لم نقل هذا، ببساطة لأننا لسنا متربصين بألمانيا، واحترمنا سيادة الدولة وحكم المحكمة، لكن لأنهم متربصون بمصر، ينطبق عليهم المثل الذى يقول (حبيبك يبلعلك الزلط وعدوك يتمنالك الغلط). وأحد المحاورين الأفذاذ زارنى فى مكتبى، وقبل أن يدخل ليصافحنى قال لى «أخبار الفتنة عندك إيه يا سيادة المحافظ؟»، ونفس القصة لما تأتى إحدى الصحف القومية وتقول فى خبر فى الصفحة الأولى «مصرع بقرة امرأة مسيحية نتيجة اصطدامها بموتوسيكل شاب مسلم»، إدينى عقلك، واقعة كهذه ما دخل الدين فيها وأنا عندى فى المنيا ١١ مطرانية ويأتى إلى مكتبى كل يوم مواطنون من المسيحيين، ووارد جدا أن تحدث مشاكل بشكل طبيعى، نتيجة المشاحنات، التى غالبا ما تنتهى بجرائم وكل جريمة يقولون عنها إنها فتنة طائفية.

■ البعض يقول إن الملف الأمنى للتعامل مع هذه المشكلة ليس الوحيد.. وعلى أطراف أخرى أن تدخل على الخط؟

- الأمن بحكم اختصاصه، ترتد إليه كل التداعيات، والمسؤول الأول عن أمن البلاد هو وزير الداخلية، فهو الذى ترتد إليه كل التداعيات والآثار والنتائج، هذه هى النقطة التى يجب أن نعيها جيدا، والحوار الدينى، كما قلت سابقا، من قبل البعض دون المستوى المأمول، وكان زمان عندنا مواطنون كثيرون من المسلمين لما كانوا يشوفوا القسيس يقوموا يبوسوا يده وكان عندنا مواطنين كثيرون من المسيحيين، لما كانوا يشوفوا شيوخ، كان يقبلون أيديهم، فأين هذا السلوك حاليا؟ وأسأل بعض من يروجون أكاذيب: هل الأمن هو الذى خلق هذا الوضع الشاذ، الإجابة هى «لا على الإطلاق»، لأنه صاحب المصلحة الأولى، فى ألا يحدث ما يعكر صفو العلاقة بين الطرفين، وبعدين هل نفهم أن التعامل الأمنى فيه اختيارات؟ لو الأمن لم يتعامل مع هذه الأحداث لحدثت كارثة، وفى كل موقف من المواقف، يتعرض رجال الأمن لاعتداءات، وتعليمات وزير الداخلية تطالب بضبط النفس، إلى أقصى درجة، حتى لو حدث اعتداء عليهم ومثلما قلت سابقا إن الإنسان يمكن له أن يستغنى عن الكثير من نعم الحياة، إلا نعمة الأمن، لأنك لن ترحم الأمن لو - لا قدر الله - قمت فى الصباح ووجدت أحد أولادك مخطوفا.. هل ستغفر للأمن ذلك؟.

الأمن عليه حمل ثقيل وغير عادى، لذلك فإن الدول تعتمد على أن رجل الأمن الأول فى المجتمع، هو الجمهور، لأنه مصدر المعلومة الأمنية، وفى حالة حادث الإسكندرية، عايز تقول لى إن مافيش ولا مواطن شاف الجانى؟. أكيد فيه ناس شافته، لكنها آثرت السلامة وقالت «يا عم وأنا مالى».

■ ربما يكون المواطن لديه خوف من أن يشتبه به؟

- المواطن الذى يعرف دوره الوطنى، ولديه معلومة، يكون لديه معلومات عن كارثة أو حادث، ولم يبلغ عنها، لا يعذر على الإطلاق، والأمن يؤدى دوره كمؤسسة وطنية وفى كل فئة من فئات المجتمع، هناك قلة ترتكب تجاوزات، والذى ارتكب حادث قطار المنيا، مندوب شرطة، وهو شخصية غير سوية ولا أقصد هنا بـ«غير سوية»، أن الجانى مريض، لكنه لا يحب نفسه ولا يحب بلده فما الذى حققه لنفسه من هذه الفعلة النكراء؟

■ لكن البعض يقول إن عربة القطار كانت مزدحمة بالركاب فلماذا يكون القتيل والمصابون مسيحيين؟

- هذا التحليل ملفت للنظر يقينا حينما يود البعض أن يستنبط من هذا الحدث نتائج ما يسعى إليه، بأن الجانى استهدف المجنى عليهم بالذات، لكن غير ملفت يقينا لو أنك قلت إن هذا الرجل أفرغ ما فى جعبته من الرصاصات السبع ولو كان معه ١٠ رصاصات، لكان قتل مسلمين أيضا، لأن اللى جرى وراه ومسكه هو محمود المسلم، واللى ساهم فى القبض عليه مسلم أيضا، ومن يتابع أماكن الإصابات، سيجد العشوائية فى إطلاق النار وأن هذا الشخص، لم يكن له سابق معرفة بالمجنى عليهم وركب القطار فى لحظة ليست لها علاقة بلحظة ركوب المجنى عليهم، لأنه ركب من محطة أخرى، وإذا كان البعض يريد أن يتوقف عند أن هذا الشخص أراد قتل مسيحيين، سيصل إلى النتيجة التى ترضيه هو، لكن علينا أن نرى الحادث عشوائياً وهمجياً، ليس مقصودا به إلا إحداث الرعب والترويع، لكن لكل منا تأويلاته التى تجعله يصل إلى ما يريد هو. وسأضرب مثلا ففى القضاء الذى نجله ونحترم قدسيته، قد تجد قاضياً يحكم ببراءة ما أو الأشغال الشاقة أو الإعدام وآخر بعد الطعن على الحكم الأول، يحكم بحكم مغاير؟.. لماذا لأن المعطيات مختلفة والأسباب التى استند إليها كل منهم مغايرة، لذلك حسنا فعل المشرع، حينما ربط بين القضاء الجنائى وما يسمى «مبدأ ضرورة اقتناع القاضى بحكمه»، فى الجنائى فقط وليس المدنى، لأن الجنائى عقوبته قد تصل إلى حد الإعدام، ما يعنى أن الحكم يهدم حقك فى الحياة أو تحبس فيهدم حقك فى الحرية ومن الممكن أن يكون القاضى يتوافر لديه حسن تقدير الأسباب فيعطى حكما مغايرا، نفس الشىء فى حادث القطار، لو أنك مصر على أن الجانى كان يستهدف المسيحيين فقط، ستصل إلى هذه النتيجة، التى ترضى مآربك أنت، أما إذا قلت إن إطلاق النار عشوائى والطلقات كانت منثورة فى كل مكان وإن القاتل عندما أطلق النار لم يسأل الضحايا عن دينهم، حتى يتجنب قتل المسلمين، ساعتها ستخلص إلى أنك أمام جريمة عادية، ارتكبها شخص موتور وغير طبيعى، لا يحب نفسه أو أهله أو بلده، وهناك حادث مماثل فى أمريكا هو الهجوم على النائبة وقتل عدد كبير من الناس.

■ فى الفترة الأخيرة تتعرض لهجوم مباشر من قبل مواقع إلكترونية قبطية تتهمك بأنك ضد المسيحيين؟

- أولا علاقتى بجميع المطارنة والأقباط فى المنيا وغير المنيا طيبة جدا، وطبيعى عندما تأخذ أى قرار يكون له ضحايا من وجهة نظر البعض، فإذا كان القاضى الذى ينطق باسم الله عدواً لنصف البشر، فما بالك بمحافظ يأخذ قرارات كل يوم، أكيد لها ضحايا، تفتكر هيكون معك أم ضدك.. يمدحك أو يشتمك ويلسن عليك، لما أسترد أراضى الدولة من المعتدين عليها، ولما أعمل تحكم على المخابز، اللى عددها ٢٠٠٠، لمنعها من تسريب الدقيق المدعم، هيكون المتضرر معى أم ضدى، ولما تكون مستودعات البوتاجاز تبيع الأنبوبة بـ٢٠ و٣٠ جنيها وأغلقها واسحب ترخيصها، ولما ألاقى كل الأبراج والمبانى مخالفة للقانون ١١٩ فأوقف توصيل المرافق إليها ولما أنتج فطيرة مدرسية أديها للتلميذ الغلبان المسكين اللى مش لاقى ياكل فى القرى، وأمنع توريد البسكويت المعفن والمسوس هتكون معايا ولا ضدى، ولما أفاجئ المدارس وأجد المديرين لا علاقة لهم بالعملية التعليمية، رغم التنبيه عليهم باستعداد المدارس لاستقبال التلاميذ وأجد دورة المياه مغلقة منذ إنشائها، والتلاميذ يقضون الحاجة على الأرض، ولما ألاقى إدارة تعليمية واحدة بها ١٠٠٠ عنصر تعليمى، يتقاضون كل المخصصات الخاصة بقانون المعلم دون أن يؤدوا حصة واحدة فى الفصول، ولما ألاقى معلمة تستمد قوتها من منصب زوجها، فمن الطبيعى حينها أن يكون كل هؤلاء ضدك ومن الطبيعى أيضا أن يكونوا مسلمين ومسيحيين، لذلك أنا أنظر دائما فى كل قراراتى لمصلحة مصر والمنيا وليس لمصلحة هؤلاء.

■ أنت إذاً دخلت «عش دبابير»؟

- بل قل «وكر تماسيح»، لكن لا يهمنى، لأننى أعمل لمصلحة البلد وأتوكل على الله ومن يتوكل على الله فهو حسبه.

[redacted]



المعارض التاريخى لنظام «بن على» المنصف المرزوقى لـ«المصرى اليوم»: أسقطنا الديكتاتور.. ومعركتنا الحالية ضد الديكتاتورية

بعض رموز النظام التونسى السابق مصابون بالغباء السياسى.. ويعتقدون أن بمقدورهم العودة لحكم البلاد

نحن نعتبر «بن على» مجرماً ورئيس عصابة.. وسنطالب بإعادته ومحاكمته ليلقى مصير الطغاة

المرزوقى

الشعوب العربية مهيأة لتكرار ما حدث فى تونس.. وأتمنى أن يبتعد المصريون عن الطائفية البغيضة

أكد المفكر والسياسى التونسى، والمعارض التاريخى لنظام الرئيس المخلوع «بن على»، رئيس حزب المؤتمر من أجل الجمهورية المنصف المرزوقى، أن الثورة التونسية نشبت دون تدخل من النخبة، ودون قيادتها لها، ولكنها النخبة هى التى فتحت أبواب الشارع للشعب، وقال إن ما حدث فى تونس ثورة وليست حراكا أو اضطرابا، مؤكدا أن الشعب التونسى مدين للشعب المصرى بالمثل الأعلى فى النضال طوال السنوات الماضية، ويدعو المصريين إلى التخلى عن «الطائفية البغيضة» والتوحد لمحاربة «الاستبداد».

حوار - أحمد رجب

■ يرهن مراقبون إطلاق وصف «ثورة» على ما حدث فى تونس بتغيير النظام، وليس فقط خلع الرئيس السابق بن على، فما رأيك فى الاختلافات على وصف ما يجرى فى تونس؟

- هى ثورة طبعاً، ثورة لم تنته بعد، وليست حراكاً أو اضطرابا، ومنذ أيام شاركت فى مظاهرة بمدينة «صفاقس»، اعتراضاً على مشاركة حزب بن على فى الحكومة، وشاهدت الدخان يخرج من مقر الحزب، وقالوا إنهم يحرقون الأوراق التى يمكن استخدامها فى إدانتهم، لأنهم يعرفون أن نهايتهم اقتربت، فالشعب التونسى لن يسمح لهم بالبقاء فى السلطة، بعدما ساعدوا الديكتاتور على البقاء، وهذه رسالة لحاشية كل ديكتاتور، ولن نبقى عليكم، وستحاكمون كما سيحاكم أى ديكتاتور فى الوطن العربى.

■ فى اللحظات التى تلت هروب «بن على» من تونس، خرج الشعب التونسى والعربى للاحتفال، وهو ما اعتبره المحللون نهاية للثورة، بسقوط الرئيس السابق؟

- أسقطنا بن على وسنسقط الحزب والبرلمان ومجلس المستشارين، نحن نقضى على دولة الحزب الواحد الذى استمر ٥٠ عاماً بالديمقراطية المزيفة، والثورة الشعبية انتصرت وهى الآن بصدد تصفية الديكتاتورية بعد أن قضت على الديكتاتور.

■ من أهم الأسئلة التى طرحتها الثورة التونسية، هو قيام الثورة بعيداً عن أى تنظيمات سياسية أو أحزاب ودون قيادة من نخبة معارضة، وبصفتك أحد قيادات المعارضة التونسية لسنوات طويلة، كيف حدث هذا؟

- النخبة هى التى خرجت طوال الأعوام الماضية واحترقت تحت نيران القمع، والنخبة هى التى صرخت فى الشعب لسنوات وساعدت على فتح الطريق أمامه، وفى النهاية فهى جزء من الشعب، وما وقع فى تونس، كان ثورة شعبية، لم يكن هناك كلام عن أحزاب أو جهات، كانت ثورة سلمية شعبية، لكل أفراد الشعب التونسى، كما كانت واعية وراشدة تقوم نفسها، وليست فى حاجة إلى من يقودها.. فهذه الثورة تم تنظيمها على الفضاء الافتراضى، ووصلت إلى كل الشعب التونسى، الذى قرر المشاركة فيها لمحاسبة «السراقة»، وهى الأولى فى تاريخ الدولة العربية.

■ ما رأيك فى الانتقادات التى توجه إلى بعض السياسيين التونسيين بأنهم يقطفون الآن ثمار ما زرعه الشعب التونسى؟

- هذا حديث غير صحيح، أنا من هؤلاء الأشخاص المعنيين بالأمر، وعشت فى المنفى، وكنت مناضلاً هناك ولم أتخل يوماً عن النضال، والآن عدت لألتحم بشعبى، والمعركة الآن أن تكون هناك حكومة ديمقراطية حقيقية، ودستور حقيقى، وحكومة وحدة حقيقية، وانتخابات حقيقية، فنحن نناضل ليس من أجل المناصب، ولكن من أجل عودة حق السيادة للشعب، فى اختيار من يمثله بكل حرية، والركوب على الأحداث تهمة لمن فاتتهم الأحداث.



المرزوقى يرفع علم تونس عقب عودته الثلاثاء الماضى «أ.ف.ب»

■ ولكن الوضع القائم بعد الثورة، يقول إن حزب الرئيس السابق بن على «التجمع الدستورى» على رأس الحكومة حتى الآن؟

- الثورة التونسية قائمة ولم تنته بعد، والشعب التونسى يرفض الحزب والحكومة الحالية، ونحن فى مفارقة تاريخية، فهؤلاء الأشخاص مثل الغنوشى، لم يفهموا أن هناك ثورة، وتصوروا أنها اضطرابات ستمر، وسيرجعون إلى الحكم بنفس الطريقة، بل وصل غباؤهم السياسى، إلى تسمية وزير داخلية بن على، لوزارة الداخلية بوزارة بعد الثورة، ومن المفترض أن ينظم هو نفسه الانتخابات، ليأتوا لنا فى النهاية بمرشح من حزب بن على المعروف باسم التجمع الدستورى، رئيساً للبلاد.

■ وما الخطوة المقبلة لكى تكتمل الثورة من وجهة نظرك؟

- ما طالبنا به فى حزب «المؤتمر من أجل الجمهورية»، وطالب به كل المناضلين الشرفاء، مثل حركة النهضة وحزب العمال الشيوعى، أن تكون هناك حكومة وحدة وطنية، ترأسها شخصية وطنية مستقلة، لها صلاحيات حقيقية واسعة، تعيد الطمأنينة إلى الشارع، وأن تعود الشرطة إلى الشارع لحماية المواطنين فقط، وأن نبنى مؤسسات الدولة الديمقراطية بسرعة، وأولها مجلس دستورى يعيد صياغة الدستور والقوانين، قبل إجراء انتخابات حقيقية، لتشكيل حكومة وطنية تؤدى أصعب المهام، وهى إصلاح كل المآسى التى خربها النظام.

■ هل تقبل المشاركة فى الحكومة الائتلافية الحالية، التى يشكلها حزب التجمع الدستورى؟

- أبداً، لأنها حكومة غير شرعية، وكل الحركات الوطنية لن تقبل بالمشاركة إلا فى حكومة وحدة وطنية حقيقية، ليس فيها نظام الحزب الحاكم، ولن نجلس مع من أداروا وخدموا الديكتاتورية، ولا نجلس مع أى نظام ديكتاتورى.

■ ما رأيك فيما تناقلته وسائل إعلام على لسان «الغنوشى» الوزير الأول فى تونس، بعدم إمكانية تقديم «بن على» للمحاكمة، بسبب تقديمه خدمات جليلة للوطن «فى أوقات سابقة»؟

- سنطالب بعودة بن على ومحاكمته لأن الشعب التونسى يعتبره رئيس عصابة، ومجرماً، مداناً بجرائم فى حق المواطنين وسرقات كبيرة لأموال الشعب، وسوف تطالب الحكومة التونسية المنتخبة من الشعب الإنتربول بتوقيفه هو وزوجته، كى لا يعتقد الطغاة، أنهم يستطيعون الهرب بأفعالهم فى حق الشعوب.

■ الحديث عن عدوى ثورة تونس وانتقالها إلى باقى دول الوطن العربى، كان الأكثر تكراراً الأيام الماضية، ما رأيك فيه؟

- سأتحدث عن الشعب المصرى، ويجب أن أقول إن التوانسة تشجعوا فى بداية حراكهم وأخذوا المثل من الشعب المصرى وتحركاته خلال السنوات الماضية، وغداً يمكن أن يأخذ الشارع المصرى المثل من الحراك التونسى، وكل الظروف مهيأة فى كل البلدان العربية الآن، لأن النظام العربى واحد، والاستبداد واحد، والحكم الأمنى واحد، والفساد واحد، والتوريث واحد.

■ هل هذه رسالة للشعب المصرى؟

- طبعاً، ويجب أن أحييه فى البداية على نضالاته القائمة طوال سنوات، وفى تونس ندين له بالكثير لأنه أعطانا المثال طيلة هذه السنوات، وأتمنى فقط من إخواننا المصريين، أن تكون تحركاتهم مثل أشقائهم فى تونس، تحركات سلمية، وأن تتجاوز الطائفية البغيضة، وأن يعلوا المصريون فوق الخلافات بين المسلمين والمسيحيين، لأن معركتنا جميعاً هى معركة المواطن ضد الفاسدين والحرامية.

الحكومة التونسية المؤقتة تعلن الحداد الوطنى على ضحايا الاحتجاجات.. وتقرر تعويض أسرهم

سحب الحرس الجامعى واستئناف الدراسة «الإثنين».. وشقيق «بوعزيزى» يرفض بيع عربة الخضار بـ١٠ آلاف يورو

كتب عنتر فرحات ووكالات الأنباء:

طوت تونس، أمس، الأسبوع الأول على هروب الرئيس المخلوع زين العابدين بن على، وبدأت الحداد الوطنى لمدة ٣ أيام على ضحايا الانتفاضة الشعبية التى راح ضحيتها العشرات، وسط حالة من الهدوء النسبى فى العاصمة ومدن أخرى بعد القرارات التاريخية التى اتخذتها الحكومة فى أول اجتماعاتها، والتى يبدو أنها هدأت من ثورة غضب الشارع التونسى.

وعلى الرغم من حالة الهدوء التى سادت العاصمة مع إعلان حالة الحداد الوطنى، فإنه تثار المخاوف من عدم تمكن الحكومة المؤقتة من إدارة شؤون البلاد خلال الفترة الانتقالية حتى إجراء انتخابات رئاسية فى غضون شهرين حسب الدستور، وذلك بسبب إمكانية عودة المتظاهرين مجددا إلى المطالبة باستقالة الحكومة التى يشارك بها ٨ وزراء من حزب التجمع الدستورى الوطنى الحاكم السابق رغم استقالة هؤلاء الوزراء من الحزب وحل الهيئة المركزية له، وقرار الحكومة باسترجاع كل الممتلكات المنقولة وغير المنقولة للحزب استجابة للمظاهرات التى طالبت بحل الحزب والقطيعة مع النظام البائد. ويأتى ذلك مع استمرار استقالة ٤ وزراء من المعارضة، إضافة إلى وزير بالتنمية الإدارية وائل المظفر. وأكد الرئيس المؤقت فؤاد المبزع أن الوضع الأمنى يشهد تحسنا ملحوظا، وأن البلاد تتجه نحو الاستقرار، مطمئنا التونسيين بأنه تم الكشف عن المسؤولين عن بث الفوضى، بينما انتشرت قوات الأمن مجددا فى شارع الحبيب بورقيبة الرئيسى وسط العاصمة، تحسبا لتجدد التظاهرات المطالبة باستقالة الحكومة الانتقالية، فيما بدأت الحركة فى العودة تدريجيا إلى العاصمة فى أول أيام الحداد الوطنى الثلاثة التى أعلنتها الحكومة فى «ذكرى ضحايا الأحداث الأخيرة»، كما تراجعت فى الأيام الماضية أعمال إطلاق النار والنهب فى الشوارع، لكن بعض السكان قالوا إن الشرطة والجيش تدخلا أمس الأول عندما بدأ مسلحون فى إطلاق النار فى العاصمة.

كانت الحكومة اتخذت فى أول اجتماع لها عدة قرارات مصيرية تهدف إلى المصالحة الوطنية وتهدئة ثورة الغضب الشعبى، وأقرت باستئناف الدراسة فى المدارس والجامعات الأسبوع الجارى الذى يبدأ الاثنين المقبل والتى كانت الحكومة السابقة أوقفتها بعد احتدام الاحتجاجات الشعبية، مع الأخذ بعين الاعتبار ملاءمة التوقيت الدراسى مع التوقيت الإدارى، كما تقرر سحب الأمن الجامعى الذى كان يرابط فى الجامعات والكليات والمعاهد العليا فى تونس، مما أجهض الحراك الطلابى فيها، احتراما لحرمة الجامعات - وفق ما قاله الناطق باسم الحكومة الطيب البكوش - وأضاف أن الحكومة قررت تعويض عائلات الشهداء.

وقال وزراء من الحكومة المؤقتة إنه تم الاتفاق على مبدأ فصل الدولة عن الأحزاب السياسية، والذى على إثره قررت الحكومة استرداد جميع الممتلكات المنقولة وغير المنقولة للحزب الحاكم السابق، رضوخا لمطالب الجماهير بحل الحزب، إضافة إلى السماح لمختلف الأحزاب والحركات السياسية والجمعيات التى قدمت طلب ترخيص بالنشاط، ورفع الحظر عن النشاط السياسى وإقرار قانون العفو العام عن جميع المعتقلين السياسيين بمن فيهم أعضاء حركة النهضة الإسلامية المحظورة.

وأمام سجن برج العامرى خارج العاصمة، ظهرت حافلة تقل سجناء أفرج عنهم بموجب قرار العفو العام، واستقبلت عائلات السجناء المفرج عنهم ذويهم بالأحضان والدموع، ومن بين المفرج عنهم سمير حجوبة الذى قال إنه كان يدرس فى جامعة الأزهر عندما جرى ترحيله، لاتهامات تتعلق بصلته بالإرهاب وسجن فى تونس، وتساءل: «هل يشبه هذا وجه إرهابى؟» واستطرد: «نطالب الآن بالإفراج عن جميع السجناء السياسيين، وينتظر أهالى المعتقلين منذ نحو ٣ أيام أمام السجون أملاً فى تنفيذ قرار العفو». بدورها، أعلنت دور نشر الصحف الفرنسية عودة توزيع الصحف الفرنسية فى أكشاك البيع بتونس بعد حظر متقطع دام ٢٣ عاما خلال فترة حكم بن على.. وأعربت دور النشر الفرنسية عن سعادتها بقرار السماح بتوزيع الصحف الفرنسية فى تونس.

وفى غضون ذلك، قال شقيق محمد البوعزيزى الذى أشعل الانتفاضة التى أطاحت بـ«بن على»، إنه رفض عرضا من رجلى أعمال سعودى وخليجى للتخلى عن عربة شقيقه التى كان يبيع عليها الخضار مقابل ١٠ آلاف يورو، وأوضح سالم البوعزيزى (٣٠ عاما): «لقد اتصل بى رجلا أعمال أحدهما من السعودية والثانى من اليمن وعرضا علىّ ١٠ آلاف يورو للتخلى عن عربة بيع الفواكه التى كان يعمل عليها المرحوم أخى، لكنى أكدت لهما أننى لن أبيعها أبدا».

وأضاف: «أريد أن أحتفظ بها كذكرى من أخى. ما قد أقبل به فى يوم ما هو أن يتم وضعها معلما فى إحدى الساحات». ووضعت أسرة البوعزيزى العربة التى استردتها من الشرطة، فى مخزن تابع للعائلة، وعليها آثار حرق لاتزال باقية. وقالت منوبية بوعزيزى، والدة الشهيد، إنها فخورة بابنها وبدوره فى تغيير النظام، وقالت إنها تود أن تزور العاصمة وتشاهد ما يجرى نتيجة ما فعله ابنها، بينما تروى ليلى شقيقة البوعزيزى كيف أن البنك صادر أرضهم وهى مصدر رزقهم، واضطر محمد لبيع الخضار على عربة كارو حتى صادرتها البلدية لأنه لم يستخرج تصريحا.



جانب من إحدى المظاهرات أمس أمام قبر محمد بوعزيزى



أحد المواطنين التونسيين يضع زهرة الياسمين فى فوهة بندقية

..و«النقد الدولى» يطالب الدول العربية بمكافحة البطالة لتجنب «سيناريو تونس»

المعارضة الجزائرية تدعو الجيش لعدم التدخل فى السياسة.. و«اليمنية» تهدد بـ«النوم فى الشوارع»

كتب - أيمن حسونة، وعواصم - وكالات الأنباء:

أكد صندوق النقد الدولى أن أعمال العنف التى شهدتها تونس وأرغمت رئيسها زين العابدين بن على، على الفرار من البلاد، تظهر أهمية إيجاد حلول سريعة للبطالة فى الدول العربية، فيما بدأت دول عربية فى شراء القمح والسكر لتخفيض الأسعار وتهدئة احتجاجات المواطنين على الغلاء. وقال ديفيد هاولاى، المتحدث باسم الصندوق: «من المبكر جدا وضع حصيلة نهائية للتداعيات الاقتصادية، التى نتجت عن أعمال العنف الحالية، ولكن من الواضح أن هذا الأمر أدى إلى انخفاض فى النشاط الاقتصادى».

واعتبر أن الدول المجاورة لتونس يجب أن تفكر فى الاضطرابات الأخيرة لتجنب تكرار السيناريو، وأضاف «نرى ضغوطا اقتصادية تتراكم فى المنطقة». وأوضح أن «تسوية مسألة البطالة المرتفعة هو تحد اقتصادى معروف منذ زمن طويل ولكنه أصبح أكثر إلحاحا». وبالنسبة لصندوق النقد الدولى فإن البطالة هى إحدى أبرز نقاط الضعف فى الاقتصاد التونسى وقد وصلت إلى ١٤٪ وزادت الضعف بين الذين تقل أعمارهم عن الـ٢٥ عاما.

يأتى تحذير صندوق النقد الدولى، فيما دعت صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» الأمريكية العرب إلى تعلم ٤ دروس من انتفاضة الياسمين التونسية، أولها أن الشعب التونسى ذكّر الزعماء العرب بأهم دروس الديمقراطية، وهو أنه مهما طال حكم الديكتاتور ومدى قسوته وشراسته، فالناس سيحدثون التغيير من خلال ثورة مفاجئة، تنال من الفساد وتتجاوز الرصاص. وثانى تلك الدروس أن العرب تعلموا أن الأنظمة السلطوية تفتقر الشرعية الشعبية، حتى وإن أحدثت نمواً اقتصادياً، ففى ظل نظام «بن على» كانت تونس تتمتع بأعلى معدل نمو بين الدول العربية، باستثناء الدول الخليجية، حيث بلغ متوسط دخل الفرد ٤٠٠٠ دولار، ناهيك عن التعليم وتدنى مستويات الأمية بشكل واضح وكبير. والثالث أن القادة السلطويين غير قادرين على حل معاناة الشعب، فـ«بن على» ووزراؤه تجاهلوا معدلات البطالة المتزايدة والتى بلغت ٤٠٪ بين الطبقة المتعلمة وزيادة الفجوة بين الأغنياء والفقراء. والدرس الرابع أن محاولة الإطاحة بالنظام السلطوى الشمولى قد تكون مفاجئة وعفوية وتكتسب الزخم بسرعة كبيرة.

وفى محاولة لإحباط أى سيناريوهات لثورة ياسمين أخرى، دعت السلطات فى الجزائر التى شهدت احتجاجات مماثلة ضد الغلاء والبطالة، المواطنين إلى عدم التجاوب مع الدعوة التى أطلقها أحد أحزاب المعارضة للقيام بمسيرة وصفتها بـ«غير قانونية» بالعاصمة اليوم، السبت، وحذرت، فى بيان رسمى، من أن جميع المسيرات فى العاصمة ممنوعة، مؤكدة فى الوقت نفسه أن كل تجمهر بالشارع يعتبر إخلالا ومساسا بالنظام العام.



أحد معارضى نظام «بن على» يرفع علامة النصر «رويترز»

كانت السلطات الأمنية الجزائرية قد عززت إجراءاتها فى شوارع العاصمة، تحسبا لمسيرة يعتزم حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية أبرز أحزاب المعارضة تنظيمها للتنديد بالأحداث التى شهدتها البلاد يوم ٥ يناير الحالى، احتجاجا على غلاء الأسعار الرئيسية والتى أودت بحياة ٣ متظاهرين وإصابة المئات واعتقال أكثر من ألف شخص، حسب الإحصائيات الرسمية.

وطالب سعيد سعدى، زعيم الحزب، بإطلاق سراح عشرات الجزائريين الذين اعتقلوا خلال أعمال الشغب التى تزامنت مع الاحتجاجات التونسية، ودعا السلطات لتخفيف الضغط على الأحزاب السياسية، وقال إنه لا يستطيع الظهور فى التليفزيون الجزائرى، على الرغم من أنه رئيس لحزب شرعى وعضو فى البرلمان. كما دعا الجيش إلى التخلى عن السياسة قائلاً: «يجب ألا يصبح الجيش صانعاً للقرار بعد الآن».

وفى اليمن، خرج آلاف الجنوبيين فى مسيرات احتجاج، أمس الأول، للتعبير عن رفضهم الإصلاح السياسى الذى اقترحته الحكومة، بما فى ذلك وضع حد لفترات تولى الرئاسة، وكانت الحكومة اليمنية أعلنت عن خطط الإصلاح فى مواجهة استياء شعبى ضد الأوضاع السياسية والاقتصادية.

وقالت أحزاب المعارضة إنها ستجتمع، اليوم السبت، لبحث العرض، معتبرين أن الإصلاحات التى اقترحها الرئيس على عبدالله صالح ليست كافية.

وقال محمد الصبرى، رئيس تحالف المعارضة وحزب الإصلاح الإسلامى، إنهم يرغبون فى إجراء تعديلات دستورية لكنهم يريدون تعديلات لا تؤدى إلى استمرار الحاكم وتوريث السلطة لأولاده.

وشدد «صبرى» على أن المعارضة اليمنية «لن تسمح للزعماء بالبقاء فى السلطة وإنهم مستعدون للنوم فى الشوارع» من أجل البلاد ومن أجل تحريرها من أيدى من وصفهم بالفاسدين. ومن بين الخطوات الإصلاحية التى طرحها حزب المؤتمر الشعبى العام الحاكم، الذى يتزعمه «صالح» تعديلات تقيد فترات الرئاسة بمرتين مدة كل منهما ٧ سنوات أو ٥ سنوات بالإضافة إلى تسجيل جميع اليمنيين البالغين فى كشوف الناخبين. وقالت المعارضة والمحتجون فى «تعز» إن الإصلاحات لا تضمن عدم خوض صالح الانتخابات مرة أخرى.

وفى إجراء جديد ضمن سلسلة قرارات اتخذتها حكومات عربية لمواجهة أزمات الغلاء والبطالة التى يعتبرها المراقبون والمنظمات الدولية قنابل موقوتة فى مجتمعاتها، اشترت الجزائر ٦٠٠ ألف طن معظمها من كندا، وفيما اشترى الأردن ١٥٠ ألف طن قمح أمريكى، قررت الحكومة السودانية إعفاء خام الزيوت المستوردة من الرسوم، واستوردت ٣٣ ألف طن سكر للعمل على تخفيض أسعار تلك السلعتين بشكل أساسى وتخفيف أعباء المعيشة على المواطنين.

«النهضة الإسلامية» فى تونس: لا نسعى للوصول إلى السلطة

المتحدث باسم الحركة: لسنا فرعاً لـ«إخوان مصر».. و«الجزيرى»: سنشارك فى الانتخابات

كتب - طارق صلاح:

قال على العريضى، المتحدث الرسمى باسم حركة «النهضة الإسلامية» فى تونس: «إن قيادات الحركة تقوم حاليا بالإعداد لاستقبال راشد الغنوشى، زعيم الحركة، المقيم فى لندن منذ أوائل التسعينيات»، وأن أعضاء الحركة بدأوا فى العودة إلى البلاد، مع قيام «الثورة على النظام» التونسى، الذى وصفه بالـ«مستبد»، خاصة بعد فرار الرئيس التونسى.

وأضاف «العريضى»، فى اتصال هاتفى مع «المصرى اليوم»: «يوجد شد وجذب بيننا وبين الحكومة المؤقتة، المتمثلة فى الوزير الأول محمد الغنوشى، الذى طالبنا بتأجيل عودة قائد الحركة»، وقال إن الحكومة أبلغت حماد الجبالى، نائب زعيم النهضة بذلك، عن طريق الوزير الأول، قبل ٤٨ ساعة بعد لقائهما بناءً على طلب الأخير.

وتابع: «نرفض العودة إلى الماضى، فلقد كسب الشعب التونسى أرضه وكرامته ولن نسمح لأحد بأن ينتزعهما مرة أخرى، لأن التونسيين لابد أن يعودوا إلى بلدهم وإلا ما الفائدة من الثورة؟!».

وأوضح: «جاء ردنا على الحكومة بأنه لا مبرر لما يقولونه، وحذرنا من تضخيم مسألة عودة زعيم حركة النهضة الإسلامية»، وعن إمكانية تمثيلهم فى الحكومة التونسية المؤقتة، قال «العريضى»: «لم نكن نرغب فى ذلك ولا نريد شيئاً سوى وجود حكومة يرضى عنها الشعب التونسى لا يمثل فيها الظالمون والمستبدون من أنصار الرئيس المخلوع».

وأضاف: «نرغب فقط فى إنقاذ تونس وعودتها خضراء عن طريق حكومة إنقاذ وطنى، تجمع كل الأطياف السياسية».

من جانبه، قال حسين الجزيرى، المتحدث الإعلامى لـ«حركة النهضة الإسلامية» بفرنسا، إن الحركة أعلنت أنها لا تفكر فى الترشح لانتخابات الرئاسة التى من المتوقع أن تتم قريبا، موضحاً أن «النهضة الإسلامية» ستشارك فى الانتخابات البرلمانية. وأضاف: «لسنا حريصين على الحكم، لكننا نعمل مع مختلف الأطياف السياسية من أجل استقرار تونس ووحدة شعبها وعدم وجود فراغ يؤدى إلى تولى مستبدين جدد حكم البلاد». وعن عودة قائد الحركة، أوضح «الجزيرى»: «إن الشيخ راشد الغنوشى ستطأ أقدامه تونس الخضراء خلال أسابيع قليلة»، ورفض «الجزيرى» وصف حركة النهضة الإسلامية بأنها فرع لمكتب الإرشاد بجماعة الإخوان المسلمين فى مصر، وقال: «نحن حركة مستقلة، نعبر عن التيار الإسلامى المعتدل، ولسنا تابعين لمكتب إرشاد الجماعة أو أى فروع لـ(الإخوان)».

وجوه على ورق

ياسر أيوب
yayoub@gmail.com

حدود وفواصل الحق والباطل

فى قضية توزيع حقوق عوائد البث التليفزيونى.. سهل جدا أن تنحاز للأهلى باعتباره صاحب حق.. ولأنه يستند إلى قرار اللجنة السباعية التى وافقت على نسب توزيع عوائد البث وقررت توزيع عشرة بالمائة منها على أكثر الأندية فوزاً بالدورى، وبالتالى سيأخذ الأهلى كل سنة أكثر من ستة بالمائة من الحصيلة الإجمالية أيا كانت نتائجه الحالية.. وأنه بمشاركته فى اللجنة السباعية يضحى من أجل بقية أندية الدورى لأن الأهلى وحده يستطيع بيع مبارياته لأعلى سعر باعتباره الأكثر طلباً ومبارياته الأكثر مشاهدة وجلباً للربح والإعلانات.. وسهل أيضا أن تنحاز للزمالك باعتباره صاحب منطق.. فالأهلى لايملك أى شهادات أو بحوث رسمية أو واقعية تؤكد أنه صاحب الشعبية الأعلى.. كما أن العدل يقتضى توزيع عوائد بث المسابقة على أنديتها دون حاجة للنظر إلى الماضى والتاريخ البعيد.. فضلاً عن أن عدد المباريات المذاعة تليفزيونياً للأهلى هو نفس عدد المباريات المذاعة للزمالك وبالتالى ليس هناك ناد أفضل من الآخر.. الأهلى يؤكد أن قرارات اللجنة السباعية ملزمة للجميع بما فيها الزمالك الذى وقّع وتعهد باحترام هذه اللجنة وقراراتها والالتزام بها طوال الوقت.. والزمالك يؤكد أنه ليس مضطرا لأى التزام قديم لأى مجلس إدارة سابق يضر بمصالح الزمالك ويمنح مكاسب إضافية للأهلى دون داع أو مبرر.. وهكذا.. يمكن أن نجد أنفسنا أمام جدل لا يتوقف ولا نهاية له.. ولن أتطوع هنا لأمنح الحق للأهلى أو الزمالك.. فأنا لا أملك أصلاً هذا الحق ولا أملك صلاحية الحكم وسلطة القرار.. ولكننى أتوقف كجورنالجى مهموم بالشأن الكروى أمام هذه القضية لأن لها أبعاداً ودلالات أهم وأخطر من مجرد توزيع النسب.. فهذه اللجنة السباعية تشكلت بقرار واختيار أندية الدورى الممتاز كمجرد فترة انتقالية وبروفة أخيرة قبل أن تتحول اللجنة إلى رابطة لأندية الدورى الممتاز تدير المسابقة وتبيع حقوقها بعيداً عن اتحاد الكرة.. لكن اللجنة أوشكت على الانهيار عند أول خلاف.. مما يؤكد أنها لجنة تضم من يصعب أو يستحيل الحوار والتلاقى بينهم.. أو الذين يتخيلون أن الديمقراطية تعنى أن رأيك أنت هو الذى يجب أن يسود.. وهؤلاء قطعاً أثبتوا أنهم غير مؤهلين لحكم أنفسهم والأهلى معه الحق فى أن يؤكد أن اللجنة قوية وسليمة وصحية ومؤهلة لتصبح رابطة والزمالك فقط هو المشكلة.. هو الذى تراجع عن اتفاقاته ولم يحافظ على توقيعاته والتزاماته حتى وإن تغيرت إدارته لأنه ليس من المفترض أن تتغير الإدارة فى أى ناد من أندية اللجنة فيبدأ الجميع الحكاية من أول وجديد.. ثم إن الأندية الأخرى فى اللجنة لم تعترض وأيضاً لم تشرح لنا لماذا وافقت ولم نشهدها تقدم أدلة دفاعا عن موافقتها ومواقفها.. وبالتأكيد يبقى للزمالك الحق فى ضرورة أن تتاح وسائل قانونية واضحة لأى ناد يعترض على أى قرار تتخذه اللجنة ويرى هذا النادى أن ذلك القرار يضر بمصالحه.. لكن الزمالك ليس له الحق فى القيام بمظاهرة سخط وصراخ وغضب وكأن الشارع والإعلام والجمهور باتوا هم الذين يديرون الزمالك وليست إدارته.. وليس هكذا يتعامل أو يفكر أو يقرر الكبار ويحددون مشاويرهم ومصائرهم.

مجلس الأهلى يتقدم بطلب رسمى لـ«القومى للرياضة» لتأسيس شركة لكرة القدم



كتب- إيهاب الخطيب وإيهاب الجنيدى:

تقدم مجلس إدارة النادى الأهلى بطلب رسمى للمجلس القومى للرياضة برئاسة المهندس حسن صقر للموافقة على تأسيس شركة الأهلى لإدارة نشاط كرة القدم بالنادى وفقاً للوائح الاتحاد الدولى لكرة القدم «فيفا» والتى تلزم جميع الأندية التى تلعب فى دورى المحترفين، الذى ينتظر تطبيقه فى مصر بداية من موسم ٢٠١٣/٢٠١٤ تحت مظلة «فيفا» وسيقوم اتحاد الكرة بدوره بإلزام الفرق بتأسيس شركات لإدارة نشاط الكرة وفصل ميزانياتها عن ميزانية النادى.


أحمد حسن

وجاء تقديم مجلس الإدارة للطلب كخطوة نحو تحقيق مبادئ قانون الاحتراف الجديد.

من جانب آخر، تقرر سفر أحمد حسن لاعب الفريق إلى ألمانيا نهاية الأسبوع الحالى، عقب عودته من قطر، لعرض نفسه على الطبيب الألمانى شيفرهوف الذى أجرى له عملية الرباط الصليبى، واستكمال المرحلة الأخيرة من برنامج العلاج الطبيعى، وتحديد فترة التأهيل قبل المشاركة فى التدريبات، وكان الطبيب الألمانى قد حدد من قبل نهاية فبراير المقبل موعدا مبدئياً لعودة اللاعب للمشاركة فى التدريبات.

الأهلى يبحث عن انطلاقة جديدة أمام «المقاصة»

كتب - إيهاب الخطيب وهشام أبوحديد:

يخوض الفريق الكروى الأول بالنادى الأهلى عند الخامسة إلا الربع مساء اليوم «السبت» مواجهة صعبة أمام مصر المقاصة على أرض ملعب المقاولون العرب بالجبل الأخضر ضمن الجولة الخامسة عشرة لبطولة الدورى الممتاز.

وبحثًا عن نقاط المباراة الثلاث، حذر مانويل جوزيه، المدير الفنى للأهلى، لاعبيه من التهاون والاستهتار أمام المقاصة، الذى درسه جيدًا من خلال مشاهدة آخر ثلاث مباريات له، ووضع جوزيه خطة هجومية معتمدًا على انطلاقات لاعبى الوسط، وحذر لاعبى الدفاع من المرتدات، ويلعب جوزيه اليوم بخطته المعهودة عبر خماسى دفاعى فى الخط الخلفى.

ووفقًا للمباريات الودية الأخيرة وتدريب الفريق الأساسى أمس الأول اعتمد جوزيه على أحمد عادل عبدالمنعم فى حراسة المرمى ووائل جمعة وأحمد السيد وسيد معوض وشريف عبدالفضيل ومحمد سمير فى خط الدفاع، وأبدى اهتمامًا شديدًا بالصاعد حسين غنيم جهة اليمين وركز على إينو وشهاب فى الوسط.

ويبنى جوزيه خطته على تحركات محمد بركات الذى ظهر بشكل طيب فى التدريبات الأخيرة، ومحمد أبوتريكة الذى ظل معه عقب المران لربع ساعة داخل الملعب، فضلاً عن سعادته بمستوى أسامة حسنى الذى يشهد لقاء اليوم مشاركته، وكذلك الدفع بعماد متعب الذى ينقسم الجهاز الفنى حول مشاركته من البداية أو الدفع به فى جزء من المباراة.

وعلى غير عادته، ظهر جوزيه مبتسمًا للاعبين خلال المحاضرة الفنية أمس، وأبدى اهتمامًا كبيرًا بالجانب النفسى للاعبين، وداعب بعضهم مثل إينو الذى سأله عن تصويباته القوية، وكذلك أحمد السيد الذى قال له «كيف حالك يا مارادونا»، وهو ما أثار ضحك المدرب العام للفريق بيدور الذى دخل فى نقاش مع اللاعب حول سبب تلقيب جوزيه له بمارادونا.

وأكد جوزيه ثقته فى قدرة لاعبيه على تحقيق الفوز وحصد النقاط الثلاث، وطالبهم بملاحقة الزمالك على القمة، وشدد على منحه الفرصة للجميع، وقال إن الملعب سيكون الفيصل فى اختيار العناصر الأساسية للفريق.

فى المقابل يدخل الفريق الكروى الأول بنادى مصر المقاصة اللقاء رافعًا شعار التحدى للأهلى أملاً فى تحقيق نتيجة إيجابية تدعم موقفه فى جدول المسابقة وتقوده نحو مركز متقدم.

كان الفريق قد خاض سلسلة من المباريات الودية قبل لقاء اليوم من أجل الحفاظ على مستوى اللاعبين البدنى والفنى وتحقيق التجانس بين اللاعبين القدامى والجدد الذين تعاقد معهم النادى خلال فترة الانتقالات الحالية، وهم أيمن عبدالعزيز وسامح العيدروسى والمغربى عمر نجدى.

من جانبه، أكد طارق مصطفى، المدرب العام للفريق، صعوبة لقاء اليوم لرغبة الفريقين فى حسم اللقاء وقال: المباراة تلقى اهتمامًا كبيرًا من جانب الجماهير المصرية بمختلف انتماءاتها لكونها الأولى لجوزيه هذا الموسم، فضلاً عن عودة عماد متعب، وأضاف: المقاصة سيخوض اللقاء من أجل النقاط الثلاث فقط، وتحسين ترتيبه فى جدول الدورى وتحقيق انطلاقة جيدة فى الدور الثانى.

وقال: من المحتمل أن يقوم الجهاز الفنى بالدفع ببعض اللاعبين الجدد فى المباراة خصوصًا من أصحاب الخبرة، ومن المتوقع أن يدفع طارق يحيى بتشكيل يضم كلا من مصطفى كمال فى حراسة المرمى وفؤاد سلامة وأحمد بكرى وحسن كوندى وهانى حسن ومعاذ الحناوى وأحمد عبدالرؤوف «أيمن عبدالعزيز» و«محمود توبة» وأيمن حفنى «عمر نجدى» و«حسين حمدى» «سامح العيدروسى».

جوزيه

طارق يحيى


شريف عبدالفضيل يستخلص الكرة من شيكابالا خلال مباراة القمة الأخيرة

الفريقان	النقاط	الترتيب
مصر المقاصة	١٧	التاسع
الأهلى	٢٥	الرابع

رمزى يطلب استعارة «السولية» من المنتخب الأول.. ويؤجل رد الزيارة الصينية

كتب- محيى وردة:

اتفق هانى رمزى، المدير الفنى للمنتخب الأوليمبى مع حسن شحاتة، المدير الفنى للفريق الكروى الأول على ضم عمرو السولية لمعسكر الفريق المقبل المقرر يوم ٤ فبراير باعتباره أحد العناصر الأساسية بالمنتخب الأوليمبى لرغبة رمزى فى الاعتماد على العناصر الأساسية مع اقتراب الفريق من أول مباراة رسمية مع بتسوانا.

وتتجه النية لضم محمد طلعت، مهاجم الأهلى، الذى تم استبعاده بسبب الإصابة، خصوصاً أن هجوم الفريق ما زال يعانى رغم المجهود الذى يبذله الثنائى مروان محسن وعلى عفيفى.

وعلمت «المصرى اليوم» أن الجهاز الفنى استقر على ضم ٢١ لاعباً فقط خلال التجمع، وكانت مباراة الصين التى أقيمت الأسبوع الماضى بالفيوم آخر المباريات، التى حصل خلالها بعض اللاعبين على الفرصة، فيما استبعد الجهاز الفنى فكرة ضم لاعبى منتخب الشباب لتواجدهم مع فريقهم فى نفس توقيت مباراة بتسوانا فى بطولة الأمم الأفريقية بليبيا.

من ناحية أخرى، يحسم اليوم فتحى نصير، المدير الفنى للاتحاد، مصير المباراة الودية المقررة فى التاسع من فبراير، حيث انحصرت الترشيحات بين بوركينا فاسو وكوت ديفوار، ويميل الجهاز للعب مع كوت ديفوار باعتباره الأقوى والأكثر إفادة للفريق فى تلك المرحلة، وأجل الجهاز الرد على بوركينا انتظاراً لموقف كوت ديفوار.

يأتى هذا فى الوقت الذى يلعب فيه الفريق مع ليبريا يوم ١٨ فبراير، فيما يلعب مع السودان يوم ١٨ مارس، فى بداية تجمعه لمباراة بتسوانا.

ووفقاً لمعتمد جمال، فإن الفريق سيتجمع دون لاعبيه الذين يشاركون مع أنديتهم بالدورى الممتاز لمباراة ليبريا، حيث يرغب الجهاز فى تجربة بعض اللاعبين، الذين لم يشاركوا مع الفريق فى لقاء كوت ديفوار، وأكد أن تجربة الصين جاءت مفيدة للغاية، ويكفى أن الجهاز أشرك ١٦ لاعباً واستفاد من الدفع بكل لاعبى الوسط الدفاعى، وتجهيز محمد بسام، حارس المرمى، وقال إن الفريق الصينى جيد، ويلعب كرة منظمة، ويعتمد على اللياقة البدنية، وهو ما نتوقع مواجهته فى لقاء بتسوانا، وأضاف أن الجهاز راض عن برنامج الإعداد حتى الآن، وأن انضمام العناصر الأساسية سيزيد من قوة الفريق.

وفى الوقت نفسه رفض حازم الهوارى، عضو المجلس، المشرف العام على الفريق فكرة رد الزيارة للمنتخب الصينى فى الشهر المقبل، وطلب تأجيلها إلى شهر أبريل أو مايو فى إطار استعدادات الفريق، للمرحلة التى تعقب لقاء الذهاب مع بتسوانا.

عمرو السولية يتخطى مدافع قطر أثناء المباراة الودية بين المنتخبين

رئيس الزمالك يرحب بدعم ممدوح عباس صفقة «ميدو»

النجم العائد يوقع اليوم.. ويستقبل شيكابالا فى منزله.. وعمرو يؤكد: العروض القطرية شفهية

كتب- بليغ أبوعايد وإسلام صادق:

تلقى المهاجم الدولى عمرو زكى، لاعب الفريق الكروى الأول بنادى الزمالك، عرضا من نادى السد القطرى، للانضمام إلى صفوفه نهاية الموسم الجارى.

ويتواجد عمرو حالياً فى قطر، لأداء برنامج العلاج الطبيعى بأكاديمية «أسباير»، وأكد اللاعب لـ«المصرى اليوم» أنه تلقى عرضين آخرين بخلاف السد من ناديى السيليه والخور، لكنهما لم يأخذا الطابع الرسمى.

وأوضح عمرو زكى أنه أبلغ مسؤولى السد القطرى بارتباطه بعقد مع الزمالك، ولن يرحل عنه إلا بموافقة مسؤوليه، وقال: مازلت مرتبطاً بعقد مع النادى ولن أرحل إلا بعد حصول الفريق على بطولة الدورى هذا الموسم، مشيراً إلى أن الجهاز الفنى بقيادة حسام حسن هو صاحب القرار الأول والأخير فى مسألة استمراره مع الفريق من عدمه.

وأشار إلى أن العروض التى تلقاها شفهية، وأنه طالب مسؤولى الأندية القطرية بمخاطبة مجلس الإدارة رسمياً، للتأكد من جديتها.

وحول انضمام أحمد حسام «ميدو» للفريق قال: إن ميدو إضافة قوية لأى فريق، لأنه يمتلك الخبرات التى تمكنه من تعزيز قدرات الفريق. مؤكداً أنه نسى الخلافات التى حدثت من قبل، وقال كل ما يشغلنى هو العودة لصفوف الفريق خلال شهر فبراير المقبل. من جهة أخرى، رحب المستشار جلال إبراهيم رئيس النادى، بدعم ممدوح عباس، رئيس النادى السابق، لصفقة انضمام ميدو ،وقال إن الباب مفتوح أمام جميع أبناء النادى لمد يد العون.

وأكد «ميدو» أنه سيوقع رسمياً اليوم لمدة ثلاثة مواسم ونصف الموسم، وقال فى تصريحات خاصة إنه قرر العودة لناديه، لإنهاء مشواره الكروى به بعد رحلة احتراف طويلة امتدت عشر سنوات، وأوضح ميدو أن عودته ليست لها علاقة بالحصول على البطولات من عدمه، وإنما هدفها الرئيسى هو نقل خبراته للاعبين الصاعدين.

ولفت «ميدو» إلى أنه عائد للزمالك ليس من أجل الترفيه أو المشاركة مع الفريق فقط، وإنما لترسيخ القيم والمبادئ للاعبين الصاعدين، كما أكد قدرة الزمالك على حصد البطولات فى السنوات المقبلة.

وقال إنه لاعب محترف ويعرف أن حدوده داخل المستطيل الأخضر، وأن حسام حسن هو قائد الفريق، ويجب على الجميع الالتزام بتعليماته. مشيراً إلى أن حسام يعتبر تجربة فريدة فى التدريب، وأفضل من جوارديولا فى برشلونة، لأنه نجح فى قيادة فريق من المركز الثالث عشر إلى إعتلاء قمة الدورى والمنافسة بقوة على اللقب، وأبدى سعادته بشفاء عمرو زكى، مشيراً إلى أن وجود أكثر من مهاجم كفء من شأنه إشعال الحماس.

يأتى ذلك فى الوقت الذى حرص فيه شيكابالا على زيارة ميدو فى منزله بعد وصوله القاهرة. وأكد أن عودة ميدو تعتبر إضافة كبيرة للفريق، وستضاعف من قوته ولن يستطيع أى دفاع الوقوف أمام هجوم القلعة البيضاء.

ويحصل الفريق على راحة سلبية اليوم عقب مواجهة الإنتاج الحربى أمس، على أن يستأنف تدريباته غداً «الأحد» استعدادا للسفر «الثلاثاء» المقبل إلى كينيا، لمواجهة فريق ستارز فى بداية مشواره بدورى رابطة الأبطال الأفريقية.

ميدو وعمرو زكى بالأحضان

«يد» مصر تواجه اليابان لتحديد المركز الـ١٣ فى المونديال

كتب ـ بليغ أبوعايد:

يلتقى فى الثانية ظهر اليوم «السبت»، منتخب كرة اليد الأول مع اليابان فى بطولة كأس الرئيس لتحديد المركزين ١٣ و١٤ بعد خروجه من الأدوار التمهيدية لكأس العالم..

وأكد محمود حسين، المدير الإدارى، احتلال المركز الرابع فى المجموعة الأولى رغم الخسارة المفاجئة أمام البحرين ٢٦/٢٧ فى ختام مباريات الدور التمهيدى، أمس الأول، مبدياً اندهاشه مما ردده البعض عن احتلال تونس المركز الرابع ومصر الخامس، وأوضح أن لائحة الاتحاد الدولى تنص على أنه فى حالة تساوى الفرق فى عدد نقاط، يتم الاحتكام لنتيجة لقاء الفريقين الذى انتهى بفوز مصر ٢٣/٢٧، يأتى ذلك فى الوقت الذى خيم فيه الحزن على بعثة المنتخب بعد الخسارة أمام البحرين، وقام لوميل، المدير الفنى، بتعنيف اللاعبين على سوء الأداء والنتيجة، وطالبهم بضرورة تحقيق الفوز فى لقاء اليوم على اليابان لحفظ ماء الوجه باحتلال المركز الثالث عشر والفوز ببطولة كأس الرئيس.

هادى فهمى

فيما دعا هادى فهمى، رئيس الاتحاد، مجلس إدارته إلى اجتماع طارئ غداً «الأحد»، لبحث نتائج المنتخب الأول فى كأس العالم، وخروجه من الأدوار التمهيدية بعد تلقيه أربع خسائر من منتخبات فرنسا وإسبانيا وألمانيا والخسارة المفاجئة من البحرين. من جانبه، أبدى هادى فهمى صدمته الشديدة للأداء السيئ للمنتخب أمام البحرين فى مباراة هى الأسوأ له بالمونديال، وأكد أن اللاعبين غابت عنهم الروح القتالية، وقال: «رغم الهزيمة أمام فرنسا وألمانيا وإسبانيا، فإن الجميع لمس روحاً قتالية من اللاعبين داخل الملعب.

واعترف بوجود أخطاء فنية للجهاز الفنى، وأكد أن قرار بقاء أو استمرار «لوميل» مرهون بمستوى المنتخب فى مباراة اليوم، وأكد أنه سيبحث مصير الجهاز الفنى مع مجلس الإدارة لاتخاذ القرار النهائى.

من جانبه، طالب جوهر نبيل، عضو مجلس الإدارة، بمحاسبة الجهاز الفنى واللاعبين بعد الأداء المتخاذل الذى ظهر به المنتخب فى لقاء البحرين، وقال: هناك سمة غير محببة فى اللاعب المصرى، وفى حالة عدم بلوغه هدفه والتأهل للدور التالى، سيصاب بالإحباط، وهو ما ظهر فى لقاء البحرين، وأكد أنه ليس من المؤيدين لإقالة لوميل، خاصة أنه تولى المسؤولية فى ظروف صعبة منذ شهرين، وأن المنتخب فى تقدم باستثناء خسارة البحرين.

[redacted]

شحاتة يطمئن على «زيدان» و«المحمدى».. ويترقب مشاركة «متعب» أمام المقاصة

المدير الفنى: مباراة أمريكا أفضل احتكاك لمواجهة جنوب أفريقيا.. ونسعى للاستفادة وليس للثأر

كتب - محيى وردة:

أكد حسن شحاتة، المدير الفنى للمنتخب الوطنى، أن مباراة أمريكا الدولية الودية المقررة فى التاسع من فبراير المقبل، هى أفضل اختبار لقوة الفريق قبل مواجهته المرتقبة مع جنوب أفريقيا، وقال: إن المنتخب الأمريكى قوى ومنظم، ويلعب كرة حديثة، والاحتكاك معه مفيد للغاية.

ورفض «شحاتة» اعتبار المباراة ثأرية لهزيمة المنتخب أمام أمريكا بثلاثية فى كأس العالم للقارات، مؤكدًا أن الجهاز الفنى لا ينظر للأمور بهذا الشكل، وإنما يبحث عن الاستفادة الفنية والنتائج الإيجابية، مشيرًا إلى أن الجهاز سيخوض اللقاء وكأنه مباراة رسمية، للوقوف على المستوى الحقيقى للاعبين، على اعتبار أن مواجهة جنوب أفريقيا لا تحتمل إلا الخروج بنتيجة إيجابية.

وأبدى شحاتة رضاه عن مستوى اللاعبين فى دورة حوض النيل، وما تحقق من مكاسب، خصوصًا على مستوى عودة بعض اللاعبين الذين ابتعدوا لفترة طويلة، إضافة إلى ثقة الجدد، وأكد أن الفريق حقق المكاسب المرجوة.

فيما أكد سمير زهر، رئيس الاتحاد، أنه أنهى جميع الاتفاقات الخاصة بالمباراة، وأن الفريق الأمريكى سيحدد موعد وصوله خلال ساعات للانتهاء من حجز الفنادق وملاعب التدريب، وفقًا للمدة التى يقضيها بالقاهرة.

وطالب شحاتة إداريى المنتخبات الوطنية بالاستفادة من الخبرات الأمريكية، مؤكدًا أنهم لا يتركون شيئًا للصدفة بدليل أن الجانب الأمريكى سيرسل أدوات الفريق قبل وصوله، وطلب معرفة كيفية خروجها من المطار، وقال: أنا شخصيًا متشوق لرؤية المنتخب، وما حققه من مكاسب فى حوض النيل أمام منتخب قوى وعنيد مثل أمريكا، وتوقع أن تخرج المباراة قوية فى ظل رغبة الفريقين فى الخروج بالمكاسب من هذا الاحتكاك.

من ناحية أخرى، اطمأن الجهاز الفنى على سلامة الثنائى محمد زيدان، لاعب بروسيا دورتموند، وأحمد المحمدى، لاعب سندرلاند، اللذين يعانيان من الإصابة، حيث يشكو الأول من آلام بالبطن، فيما يعانى الثانى من جرح عميق.

وأكد حمادة صدقى، المدرب المساعد، أن الجهاز على اتصال دائم باللاعبين للاطمئنان عليهما باعتبارهما من أهم العناصر الأساسية فى قائمة مباراتى أمريكا وجنوب أفريقيا.

ويترقب الجهاز الفنى مشاركة عماد متعب، مهاجم الأهلى، اليوم أمام المقاصة، حيث يعول الجهاز على سلامته وجاهزيته فى الفترة المقبلة ليقود الهجوم المصرى فى المباراتين، وتتجه النية لضم اللاعب فى مباراة أمريكا بصرف النظر عن مستواه لتجهيزه ومساعدته فى الانسجام مع زملائه، خصوصًا أنه غاب عن الفريق منذ فترة طويلة.

المعروف أن متعب شارك مع الأهلى للمرة الأولى وديًا قبل أيام خلال لقاء «سبورت أكاديمى» وسجل هدفًا.

لاعبو المنتخب أثناء تسلمهم ميداليات المركز الأول فى دورة حوض النيل

تصوير - فؤاد الجرنوسى

المحمدى

«الشرطة» يصطدم بطموح المصرى فى «العباسية»

كتب- أيمن هريدى وطارق الزيدى:

أملا فى استمرار العروض القوية والحفاظ على المستوى العالى الذى قدمه منذ بداية الموسم، يدخل الفريق الكروى الأول بنادى اتحاد الشرطة اختبارا صعبا عندما يواجه نظيره المصرى عند السابعة مساء اليوم «السبت» على أرض ملعبه بالعباسية ضمن منافسات الجولة الخامسة عشرة لبطولة الدورى الممتاز.

يدخل الشرطة اللقاء برصيد ٢٣ نقطة فى المركز الخامس، واستعد جيدا للمباراة خلال فترة التوقف الأخيرة، حيث دخل معسكرا مغلقا بمحافظة ٦ أكتوبر، وخاض خلاله عددا من المباريات الودية للحفاظ على حساسية المباريات ثم استكمل تدريباته على ملعبه.

وسادت حالة من الارتياح لدى الجهاز الفنى بقيادة طلعت يوسف بعد ظهور اللاعبين بمستوى جيد فى التجارب الودية، ويعول المدير الفنى الكثير على الحالة المعنوية المرتفعة للاعبيه لتقديم عرض جيد وتحقيق الفوز فى المباراة. على الجانب الآخر، يدخل المصرى المباراة وسط حالة من الحذر الشديد، ويأمل فى العودة إلى بورسعيد بنقاط المباراة الثلاث للتقدم نحو المربع الذهبى، حيث يحتل المركز السابع برصيد ٢٠ نقطة وينتظر أن يخوض الفريق البورسعيدى المباراة بخطة متوازنة بعد أن درس السويسرى ألن جيجر المدير الفنى المنافس جيداً.

وركز جيجر خلال التدريبات الأخيرة على الخطة التى ينوى اللعب بها، والتى تميل إلى الشق الدفاعى بالتواجد المكثف فى منتصف الملعب والاعتماد على الهجمات المرتدة.

ويغيب عن الفريق أحمد مجدى لظروفه الصحية ودانيل أيبواه للإيقاف، وينتظر أن يدفع المدير الفنى بثلاثى الشباب حسام حسن وأحمد زهران وأحمد الميرغنى، ويعتمد على عبدالسلام نجاح وعبدالله سيسيه فى الهجوم، مع الإبقاء على الوافدين الجديدين إيهاب المصرى ومؤمن زكريا على دكة البدلاء، على أن يتم الدفع بهما وفقا لظروف المباراة، ويحرس مرمى الفريق أمير عبدالحميد وأمامه رباعى خط الظهر أحمد شديد والياسو وهانى سعيد وأحمد فوزى ويقود محمود عبدالحكيم خط الوسط كصانع ألعاب.

الفريقان	النقاط	الترتيب
الشرطة	٢٣	الخامس
المصرى	٢٠	السابع

ألن

غضب فى سموحة لضياع نقطتين أمام وادى دجلة

حمزة الجمل: التوقف الطويل للدورى أثر على مستوانا

الإسكندرية - محمد زغلول:

سادت حالة من الاستياء الجهاز الفنى للفريق الكروى الأول بنادى سموحة عقب تعادل الفريق مع نظيره وادى دجلة بهدفين لكل منهما فى اللقاء الذى جرى على أرض ملعب استاد الإسكندرية ضمن الجولة الخامسة عشرة لبطولة الدورى، وأثار التعادل وفقدان الفريق نقطتين على ملعبه غضب مجلس إدارة النادى برئاسة المهندس فرج عامر، الذى رفض الإفراج عن مكافأة التعادل خاصة أن النتيجة عطلت صحوة الفريق التى بدأت منذ تولى حمزة الجمل مسؤولية القيادة الفنية للفريق، وبدأت بالفوز على المصرى فى بورسعيد، ثم الاتحاد السكندرى والتعادل مع الأهلى. عاقب حمزة الجمل، المدير الفنى، لاعبيه باستئناف التدريبات أمس دون راحة استعدادًا لمواجهة الإنتاج الحربى يوم ٢٨ يناير الجارى على أرض استاد الإسكندرية.

وحمل المدير الفنى توقف الدورى الذى امتد شهرًا تراجع أداء الفريق وإخفاقه فى تحقيق الفوز على وادى دجلة.

وقال الجمل: «توقف الدورى إلى جانب غياب الثنائى أحمد بلال وأحمد حمودى عن المشاركة مع الفريق فى التدريبات، بسبب انضمامهما للمنتخبين الأول والأوليمبى أثر بشكل كبير على مستواهما خلال المباراة، بالإضافة إلى تأخر عودة صمويل أفوام وجوديون من الإجازة».

ويقبع سموحة فى المركز الثالث عشر فى ترتيب جدول الدورى برصيد ١٣ نقطة.

وشدد المدير الفنى على أن نتائج الفرق الأخرى جاءت فى مصلحة فريقه لاسيما تعادل المقاولون مع الاتحاد.

الجمل

الإسماعيلى يرفض بيع «مهاب» لبتروجيت بنظام المقايضة.. ويجرب البدلاء و«ديمبا» أمام «الرائد»

منير حسن يرفض إخضاع الغانى «أساموه» للاختيار.. الطيب يحذر من الصفقة.. والمجلس يتحفظ على عرض المصرى لضم «المعتصم»

حماد موسى: أرفض القرارات الفردية داخل المجلس.. نحتاج مدير كرة حازماً.. ونخطط لتطوير قطاع الناشئين

الإسماعيلية - خالد الظواهرى:

رفض مسؤولو النادى الإسماعيلى عرض نادى بتروجيت بإجراء منفعة تبادلية تقضى بضم مهاب سعيد لاعب الفريق الكروى الأول مقابل عامر عبدالمجيد.

واشترط مسؤولو النادى الحصول على ٨٠٠ ألف جنيه بجانب ضم عبدالمجيد أو البيع النهائى مقابل ١,٥ مليون جنيه، وأمهلوا مسؤولى بتروجيت حتى مساء اليوم للرد على العرض.

فيما تلقى النادى فاكسا رسميا من الاتحاد السكندرى يطلب فيه استعارة مهاب سعيد مقابل ٤٠٠ ألف جنيه.

وحذر خالد الطيب، عضو المجلس من التعاقد مع أساموه الغانى دون الخضوع للاختبار الفنى، وأكد فى تصريحات خاصة لـ«المصرى اليوم» أن أساموه لم يظهر بصورة جيدة خلال التدريبات الأخيرة.. وأضاف: أطالب مجلس الإدارة بعدم التصرف فى المقابل المادى الذى أعلن عنه المهندس حسن صقر، رئيس المجلس القومى للرياضة ويقدر بمليون جنيه، وقال إن هذا المبلغ تم تخصيصه لدعم الأنشطة الرياضية بالنادى، مشيراً إلى وجود مدربين ولاعبين وإداريين بجميع الألعاب الرياضية الفردية والجماعية لم يحصلوا على مستحقاتهم المالية منذ ٥ أشهر، ويجب صرفها.

فيما ينتظر مسؤولو النادى رد مسؤولى نادى الهلال السعودى بشأن طلبهم زيادة المقابل المادى الذى سيحصل عليه النادى إلى ٦٠٠ ألف دولار لإعارة أحمد على مهاجم الفريق لصفوف الفريق السعودى.

وقرر حماد موسى، نائب رئيس النادى عقد جلسة ودية مساء اليوم «السبت» مع حسنى عبدربه لاعب الفريق بحضور أعضاء المجلس لحسم أمر التجديد للاعب وفقاً للشروط التى تم الاتفاق عليها مسبقاً وأعلن نائب رئيس النادى عن التزامه بصرف مليونين و٦٥٠ ألف جنيه لحسنى فور توقيعه على العقد الجديد.

من جهة أخرى، يخوض الفريق الكروى الأول فى الثالثة عصر اليوم «السبت» مباراة ودية مع الرائد السعودى على أرض ملعب القرية الأوليمبية، وسيقوم خلالها مارك فوتا، المدير الفنى، بإشراك اللاعبين البدلاء الذين لم يشاركوا فى مباراة أمس أمام حرس الحدود، بجانب اختبار السنغالى «ديمبا» ولاعب آخر كان محترفا بالدورى السعودى، فيما رفض منير حسن، وكيل اللاعبين، خضوع الغانى أساموه للاختبار الفنى بعد أن اجتاز الاختبارات الطبية وأكد الوكيل أن مسؤولى النادى يحاولون تكرار سيناريو اللاعب صامويل أفوام الذى ذهب لنادى سموحة، وقال: أحضرت أساموه بعد الاتفاق مع مسؤولى النادى على التوقيع خلال ٤٨ ساعة.

وكادت تحدث أزمة بين مجلس الإدارة ومارك فوتا، المدير الفنى، بسبب إصرار الأخير على خضوع اللاعب للاختبار الفنى والمشاركة فى لقاء الرائد السعودى، ونال المدير الفنى هجوماً لاذعاً من أعضاء المجلس حتى أن أحدهم وصفه بـ«السمسار» لرغبته فى أن يكون التعاقد مع اللاعب الأفريقى الجديد عن طريقه.

وعلمت «المصرى اليوم» أن أساموه سيحصل على ٣٠٠ ألف دولار فى الموسم لمدة ثلاث سنوات، فيما طلب أشانتى كوتوكو ٢٠٠ ألف دولار للاستغناء عن اللاعب.

من جانب آخر، أغلق مسؤولو النادى ملف بيع المعتصم سالم مدافع الفريق بعد رفضهم العرض الجديد الذى تقدم به النادى المصرى البورسعيدى مقابل ٣,٥ مليون جنيه مع سداد المبلغ على ثلاثة أقساط.

وأرجع حماد موسى، نائب الرئيس، المشرف على الكرة، عدم بيع اللاعب إلى اتجاه البعض فى مجلس الإدارة للتفاوض بصورة فردية دون مراعاة باقى أعضاء المجلس.

فى شأن آخر، رفض حماد موسى، نائب الرئيس، القرارات الفردية لمجلس الإدارة، وأكد فى تصريحات خاصة لـ«المصرى اليوم» أنه نجح خلال الفترة الماضية فى لم شمل الجميع من خلال توحيد الكلمة، وقال إن انفراد البعض داخل مجلس الإدارة بالقرارات سواء الخاصة بالتعاقدات الجديدة أو الأمور الإدارية بالنادى سيؤدى حتما إلى الفشل، وأضاف: عندما أردنا التجديد لحسنى عبدربه حرصت على حضور كل الأعضاء لمعرفة كل الأمور بصراحة ووضوح، وعندما قررنا إعارة بعض اللاعبين وبيع الآخرين كان الجميع شاهد عيان، واتخذنا القرار بالإجماع، أما ما يحدث حاليا فهو مرفوض ولن أسمح بالتواجد مع مجلس يريد بعض أفراده تسييره بفردية وبقرارات قد تؤثر على مستقبل النادى.

وكشف «حماد» عن رغبته الجادة فى تعيين مدير للكرة يتمتع بمقومات المنصب. وأكد أن النادى يحتاج مديرا تنفيذيا جديدا يمكنه تسيير الأمور الإدارية بكفاءة.

وعن الصفقات الجديدة قال نائب الرئيس: الغانى أساموه لاعب مميز، وتم الاتفاق على تفاصيل عقده الجديد، ومارك فوتا، المدير الفنى، له صلاحياته الفنية، ولا يمكن لأحد من أعضاء المجلس الاعتداء عليها، لكنه يجب أن يعلم أن الأمور الإدارية هى من صميم مجلس الإدارة، وأن الجميع يهدف للمصلحة العامة.

وأوضح «حماد» أنه وضع تصوراً شاملا للنهوض بقطاع الناشئين، وأشار إلى ضرورة رفع رواتب المدربين، وقال إنه سيكون حريصا على إعادة القطاع، ورصد ميزانية سنوية له. وأعترف بتقصير المجلس تجاه هذا القطاع، وقال إن الفترة المقبلة ستشهد حالة من الاستقرار، واعترف أيضا بأن ترشيحات اللاعبين قبل بداية الموسم للتعاقد معهم لم تكن على المستوى المأمول، وأرجع ذلك إلى ضيق الوقت عند التعاقد، لكنه أكد أن جودوين هو الصفقة الرابحة، وأن الموافقة على رحيل مصطفى جعفر وعبدالسلام بنجالون كانت لمصلحة الفريق وليس لمصلحة أحد.

وطلب نائب الرئيس من نصر أبوالحسن، رئيس النادى، وعمرو زكى، عضو المجلس السابق، احتواء المشاكل بينهما لمصلحة النادى، وأضاف: من الضرورى العمل لمصلحة النادى دون النظر لمصالح الآخرين، وهناك من يريد أن يغلب مصالحه الشخصية، وأنا أرفض هذا بشدة، ولن أتوانى عن قول كلمة الحق.

حماد موسى



فوتا



جودوين مهاجم الإسماعيلى فى محاولة لتخطى بشير التابعى مدافع سموحة

تصوير - أحمد شاكر

«صربى» أقوى المرشحين لخلافة «أنطونيو» فى تدريب منتخب الطائرة

كتب - كريم أبوحسين:

أوضح على السرجانى، رئيس مجلس إدارة اتحاد الكرة الطائرة، أنه يدرس حالياً السير الذاتية لثلاثة مدربين من صربيا وسلوفاكيا وإيطاليا للمفاضلة بينهم، واختيار أحدهم لتولى مهمة المدير الفنى للمنتخب الوطنى الأول للرجال، خلفاً للإيطالى أنطونيو جاكوب، الذى تم الاستغناء عنه عقب بطولة العالم الأخيرة بإيطاليا. وأشار «السرجانى» إلى أنه سيعلن عن اسم المدير الفنى الجديد خلال الأسبوع الجارى، بمجرد الاستقرار على الأنسب للمرحلة المقبلة، وإن كانت المؤشرات تسير نحو التعاقد مع المدرب الصربى باعتباره أكثر المرشحين خبرة.

وسيقود المدير الفنى الجديد المنتخب فى الدورى العالمى، الذى يستعد المنتخب للمشاركة فيه بداية من ٢٨ مايو المقبل.

من جانبه، أكد جمال شيحة، المدير التنفيذى للاتحاد، أن مجموعة منتخب مصر تضم الأرجنتين وصربيا وفنلندا، وأن نظام الدورى العالمى يقام بطريقة استضافة المنتخب مباراتين أمام كل منتخب فى المجموعة، ثم أداء مباراتين فى ملعب المنافس، وبالتالى يخوض المنتخب ١٢ مباراة فى الدورى العالمى.

وأشار المدير التنفيذى إلى تعديل موعد مباراة القمة بين الأهلى والزمالك فى الجولة الأخيرة للدور النهائى إلى يوم ٢ فبراير المقبل، بناء على الموعد المحدد مسبقاً مع إدارة جامعة أسيوط التى ستستضيف اللقاء فى السابعة مساء وبعد الحصول على موافقة أمن أسيوط بالموعد.

وقال إن باقى مباريات الجولة بين الجزيرة والطيران وسبورتنج مع الداخلية وجاسكو مع اتحاد الشرطة والإعلاميين مع بتروجيت وسموحة مع الجيش ستقام فى الحادى والثلاثين من يناير الجارى. وأوضح أن دور الـ١٦ لمسابقة كأس الطائرة سيقام يوم ٢٧ من الشهر ذاته، على أن تقام مباريات الدور ربع النهائى يوم ٨ فبراير المقبل، والنهائى بين الفرق الأربعة المتأهلة أيام ٢٤ و٢٥ و٢٦ من الشهر ذاته. من جانبه، أشاد على السرجانى، رئيس الاتحاد، بقوة المنافسة هذا الموسم، وقال: من الصعب جداً توقع الفائز باللقب، مضيفاً أن الاتحاد اعتمد سياسة جديدة فى بطولة الدورى هذا الموسم حققت أهدافها باشتعال المنافسة، بدليل تمكن الجيش من الفوز على الزمالك والأهلى فى آخر جولتين.

على السرجانى

أخبار الملاعب

اليوم

البلدية يضم ٤ لاعبين جدد ويعسكر للدور الثانى فى الإسماعيلية

كتب - إيهاب الفولى:

وافق مجلس إدارة نادى بلدية المحلة برئاسة مصطفى السامولى على تعديل لائحة الفريق الكروى الأول لتحفيز اللاعبين على تحقيق الفوز وفقاً لمقترح إبراهيم يوسف، المدير الفنى للفريق الذى يقضى بحصول كل لاعب على ألف جنيه فى حالة الفوز خارج الأرض و٧٠٠ جنيه للفوز داخل المحلة. من جهة أخرى أنهى مسؤولو النادى إجراءات قيد الرباعى حسام حسن ومحمد رمضان ومحمود الأوميرى وإسلام محمد بقائمة الفريق خلال فترة الانتقالات الحالية، فيما استغنى إبراهيم يوسف عن أربعة لاعبين هم: أحمد شهدى ويوسف الهسكى وشحتة حسين وجمعة محمود.

وقرر المدير الفنى تصعيد ٣ لاعبين من فريق ١٩ سنة للاستفادة منهم فى الفترة المقبلة وهم عبدالعزيز أبوالجود وأحمد فؤاد والقاضى محمد. واتفق إبراهيم يوسف مع السامولى على إقامة معسكر للفريق بمدينة الإسماعيلية بعد انتهاء الدور الأول لمدة أسبوع للإعداد للدور الثانى. من جانبه، اعترف إبراهيم يوسف بأن الصعود للدورى الممتاز أمر صعب للغاية فى ظل احتلال الفريق المركز السادس فى جدول المسابقة، لافتاً إلى أنه تعهد لرئيس النادى عند الاتفاق معه بإعداد فريق جيد يكون بمقدوره الصعود للدورى الممتاز فى الموسم بعد المقبل، نظراً للظروف الصعبة التى يعانيها الفريق، المتمثلة فى النقص العددى فى بعض المراكز، والتى نسعى لتصحيحها خلال معسكر الإسماعيلية عن طريق إعادة توظيف بعض اللاعبين وتجربة أكثر من لاعب فى أكثر من مركز لمواجهة أى ظروف طارئة.



يوسف

صقر يكرم أبطال الاسكواش

كرم المهندس حسن صقر، رئيس المجلس القومى للرياضة، لاعبى منتخب مصر للناشئين والناشئات، الذين حققوا إنجازًا غير مسبوق، بالحصول على ١٧ ميدالية متنوعة فى بطولة إنجلترا الدولية للاسكواش للناشئين والناشئات، التى أقيمت فى الفترة من ٣١ ديسمبر ٢٠١٠ وحتى ٨ يناير ٢٠١١. وحقق المنتخب المصرى ٦ ميداليات ذهبية، أحرزها كل من على فرج ونور الطيب ومازن جمال ومحمد الجوارحى وسلمى هانى وحبيبة أحمد، كما حقق ٦ ميداليات فضية، أحرزها كل من عمرو خالد ومصطفى بيومى ويثرب عادل ويوسف أبوالمكارم وليلى عمر وسعد الدين إيهاب.

عامر يحمل الحكم «شريف رشوان» مسؤولية ضياع نقطتين من الاتحاد أمام المقاولون

أعضاء الجهاز الفنى يتعانقون فرحاً بالتعادل.. والجماهير غاضبة من استمرار النزيف

استعاد الفريق الكروى الأول بنادى الاتحاد السكندرى بعض التوازن، عقب تعادله أمام المقاولون بهدف لكل منهما فى اللقاء الذى جمعهما على أرض ملعب الجبل الأخضر، وارتفاع رصيده إلى «١١» نقطة، بينما تعانق أفراد الجهاز الفنى عقب المباراة فرحًا بالتعادل، وأعربت جماهير الثغر عن استيائها من فشل الفريق فى تحقيق الفوز، واستمرار مسلسل نزيف النقاط، حيث يتذيل ترتيب الدورى برصيد «١١» نقطة.

ويستأنف الفريق تدريباته اليوم «السبت» على أرض ملعب المدينة الشبابية بأبوقير استعدادًا لمباراته المهمة أمام المقاصة يوم ٢٨ يناير الجارى على أرض ملعب الأخير بالفيوم، ويغيب عنها الكاميرونى فيليكس، مدافع الفريق، لحصوله على الإنذار الرابع، فى الوقت الذى أكد فيه عمرو الأشلم، طبيب الفريق، خضوع هانى العجيزى، مهاجم الفريق لأشعة رنين لتشخيص الإصابة بدقة.

ومن المنتظر أن يخوض الفريق غدًا «الأحد» مباراة ودية أمام أحد فرق الدرجة الثانية لتجربة اللاعبين، الذين لم يشاركوا فى مباراة المقاولون. وتعرض هانى العجيزى للإصابة عقب مرور ١٢ دقيقة من عمر مباراة الفريق مع المقاولون، وخرج على أثرها، وشارك بدلاً منه محمد المرسى الذى أحرز هدف الفريق الوحيد. من جانبه، حمل محمد عامر، المدير الفنى للفريق، حكم المباراة شريف رشوان مسؤولية تعادل الفريق أمام المقاولون وضياع نقطتين، مؤكدًا أن الحكم تغاضى عن احتساب ضربتى جزاء لصالح كريم فتح الله والكاميرونى أوتوبونج. وأبدى عامر رضاءه عن أداء اللاعبين رغم التعادل، مشيرًا إلى أن مباريات الفريق المقبلة ستشهد تغييرًا كبيرًا فى شكل الفريق. وقال: «الأمل ما زال موجودًا خاصة أن الفرق التى تنافسنا للهروب من قاع جدول الدورى فشلت فى تحقيق الفوز، وهو ما يبقى الوضع على ما هو عليه». وألمح عامر إلى أن تشابه ظروف الاتحاد والمقاولون أسفر عن توتر اللاعبين، وحرص كل فريق على عدم الهزيمة، وهو ما انعكس بشكل واضح على نتيجة المباراة. واعتبر المدير الفنى مشاركة محمد المرسى، مهاجم الفريق المنتقل حديثًا من المقاولون العرب، أبرز مكاسب المباراة.

عامر

المفوضية الأوروبية تتدخل للقضاء على «مافيا» انتقالات اللاعبين

مراقبة تحركات وكلاء اللاعبين.. وبلاتينى: القرارات تتوافق مع رغبة «ويفا» لإيقاف الفساد

الاتحاد الأوروبى: سنراقب بورصة اللاعبين ونسعى لتخفيض ديون الأندية.. وحقوق البث التليفزيونى الحل لإنقاذ الأندية

كتب - محمد يحيى و«الوكالات»:

أعلنت المفوضية الأوروبية البدء فى إجراء تعديلات على بعض القوانين لفرض رقابة على حركة انتقالات لاعبى كرة القدم، بسبب ما وصفته بـ«مافيا» انتقالات اللاعبين مؤخرًا، وما ينتج عنها من عمليات مالية غير شرعية، يتورط فيها وكلاء لاعبى كرة القدم، والاتحادات الكروية فى مختلف البلدان الأوروبية.

وقرر الاتحاد الأوروبى خلال اجتماع وزراء المالية والاقتصاد فى الاتحاد الأوروبى، الذى عقد منتصف الأسبوع الماضى، منح صلاحيات أكبر للاتحاد للتدخل فى شؤون الرياضة، وكرة القدم، وكشف الاتحاد الأوروبى عن أنه سيعقد مؤتمرًا خلال الأشهر القليلة القادمة، يجمع كلا من وكلاء اللاعبين ومسؤولى الاتحادات الرياضية لتحسين الأوضاع فيما يتعلق بانتقالات اللاعبين وتنظيم دور الوكيل فى صفقات الانتقال فى إطار قانونى.

وأعلن مسؤولو الاتحاد الأوروبى عقب اجتماعهم رغبتهم فى تحقيق الشفافية فى عالم الرياضة، بعدما تردد عن صفقات فاسدة وتلاعب بنتائج المباريات، وذكر بيان للاتحاد: «انتقالات اللاعبين باتت أمرًا عامًا يهم جميع فئات المجتمع الأوروبى، وبالتالى يجب فرض رقابة لتحقيق الشفافية حول التدفقات المالية فى عالم الكرة، وبالتالى سيتمثل دورنا فى فرض رقابة حتى تكون الأمور واضحة أمام الجميع.

يأتى بيان المفوضية الأوروبية فى أعقاب وقائع الفساد التى طالت الاتحاد الدولى لكرة القدم «فيفا»، فضلاً عن البيان الذى أصدره الاتحاد الأوروبى لكرة القدم «ويفا» برئاسة الفرنسى، ميشيل بلاتينى، يطالب فيه الأندية بتسوية أوضاعها المالية، بسبب وصول ديون الأندية الأوروبية إلى مليار ونصف المليار خلال عام ٢٠٠٩، فضلاً عن وجود بعض القضايا المعروضة على «ويفا» بشأن تورط البعض فى تلاعبات بنتائج المباريات لمصلحة شركات المراهنات.

وتعد هذه هى المرة الثانية التى يتدخل فيها الاتحاد الأوروبى فى الأمور الكروية بعد مبادرة لشبونة العام الماضى، عندما تقرر إسناد مهام للاتحاد بدعم وتنسيق وتكملة مبادرات علاقة السياسة بالرياضة للدول الأعضاء.

وذكرت دراسة أعدها الاتحاد الأوروبى عن تهديد حياة بعض الأشخاص المرتبطين بعالم كرة القدم، بسبب قضايا ذات طابع أخلاقى وجرائم، فيما يتعلق بسوق المال الرياضى، أو«بورصة اللاعبين».

وتسعى المفوضية الأوروبية لإعداد دراسة لتقليل ديون الأندية حتى تصل إلى ٤٥ مليون يورو بحلول موسم ٢٠١١-٢٠١٢، وأن تكون الانتقالات وفقًا لقوانين الاتحاد الأوروبى للبيع والشراء.

من جانبه، رحب بلاتينى بقرارات المفوضية الأوروبية، وقال: نحن بصدد إصدار بعض القواعد التى تساهم فى تقليل ديون الأندية، وإيقاف العمولات التى يحصل عليها وكلاء اللاعبين بشكل مبالغ فيه، ووجود تعاون مع الاتحاد الأوروبى سيسهل لنا تطبيق تلك القوانين.

وأشارت المفوضية الأوروبية إلى أنها ستعمل فى البداية على تنمية حقوق البث التليفزيونى التى تحصل عليها الأندية بصفتها الدخل الرئيسى للأندية فى الوقت الحالى، وستقوم المفوضية أيضًا بفرض رقابة على مكاتب المراهنات التى تساعد الوكلاء واللاعبين فى إجراء تلاعب سواء فى نتائج المباريات أو انتقالات بعض اللاعبين.

وأضاف بلاتينى: من القضايا الحاسمة المتبقية لنا هى تحقيق الاستقرار المالى الذى من الضرورى أن يكون جنبًا إلى جنب مع الاستقرار القانونى، ولكننا بحاجة أيضًا إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لمكافحة التلاعب بنتائج المباريات، وأتطلع إلى العمل مع جميع الهيئات المعنية فى هذه القضية، لأن عالم الرياضة لا يمكن أن يحلها بمفرده.

الاتحاد الأوروبى يحصل على صلاحيات أكبر للتدخل فى شؤون الرياضة

مباريات اليوم

كأس الأمم الآسيوية

الفريقان المتباريان	الموعد
أستراليا x العراق	٣,٢٥
إيران x كوريا الجنوبية	٦,٢٥

الدورى الإيطالى

الفريقان المتباريان	الموعد
بارما x كاتانيا	٧
باليرمو x بريشيا	٧
روما x كاليارى	٩,٤٥

الدورى الإسبانى

الفريقان المتباريان	الموعد
إشبيلية x ليفانتى	٧
برشلونة x راسينج ساتاندير	٩
فالنسيا x ملقا	١١

الدورى الإنجليزى

الفريقان المتباريان	الموعد
ولفرهامبتون x ليفربول	٢,٤٥
أرسنال x ويجان	٥
إيفرتون x ويستهام	٥
بلاكبول x سندرلاند	٥
مانشستر يونايتيد x برمنجهام	٥
فولهام x ستوك سيتى	٥
نيوكاسل x توتنهام	٥
أستون فيلا x مانشستر	٧,٣٠

الدورى الألمانى

الفريقان المتباريان	الموعد
بايرن ميونيخ x كايزر سلاوترن	٤,٣٠
فرايبورج x نورمبيرج	٤,٣٠
ماينز x فولفسبورج	٤,٣٠
هانوفر x شالكة	٤,٣٠
بروسيا دورتموند x شتوتجارت	٤,٣٠
كولن x فيردربريمن	٧,٣٠

رئيس الاتحاد الإماراتى: لن نتخذ قرارات عاطفية أو انفعالية بعد الهزيمة الثقيلة أمام إيران

الدوحة - (د.ب.أ):

اعتبر محمد خلفان الرميثى، رئيس الاتحاد الإماراتى لكرة القدم، أن الهزيمة الثقيلة التى تعرض لها منتخب بلاده أمام نظيره الإيرانى صفر/٣ فى الجولة الثالثة الأخيرة من مباريات المجموعة الرابعة ببطولة كأس آسيا ٢٠١١ المقامة فى قطر، قضت على المستوى المتميز الذى ظهر به لاعبو الفريق الإماراتى فى المباراتين الأولى والثانية بالمجموعة. وقال الرميثى إن اللاعبين لم يقدموا أى شىء يشفع لهم ويؤهلهم حتى للخروج بنقطة التعادل. وأوضح: «بصراحة كان المستوى متواضعا للغاية، خاصة فى الشوط الثانى من المباراة أمام إيران، وسيطرت روح الاستسلام على اللاعبين وغابوا تقريبا عن أحداث اللقاء.. النتيجة تعد ثقيلة ونحن نطلب الصفح من جماهيرنا التى كانت تعلق علينا آمالا عريضة». وحول تقييمه للمشاركة الإماراتية فى كأس آسيا، قال الرميثى: «كنا مقتنعين بما قدمه اللاعبون فى مباراتيه الأوليين وشاهدنا عروضا جيدة ورغبة فى الظهور بشكل متميز، ولكن فى المباراة الأخيرة غابت هذه الروح وكان الأداء متواضعا». وعن مستقبل السلوفينى ستريشكو كاتانيتش فى منصب المدير الفنى للمنتخب الإماراتى، قال الرميثى: «لن نتخذ قرارات عاطفية أو انفعالية بعد الهزيمة.. المدرب فى كل الأحوال مرتبط بعقد حتى نهاية يونيو المقبل، وسيواصل مهامه، ولكن فى الوقت نفسه علينا أن نراجع بعض الأمور». واختتم الرميثى تصريحاته بالإشارة إلى أن إعلان نتيجة الشوط الأول بين المنتخبين العراقى والكورى الشمالى تعد خطأ واضحا من لجنة تنظيم كأس آسيا، لأنها أثرت معنويا وبشكل واضح على اللاعبين، وهم يستعدون لدخول غرفة تغيير الملابس. وأضاف: «أعطينا تعليمات لكل أعضاء الجهاز الفنى والإدارى بعدم الحديث عن نتيجة مباراة العراق وكوريا الشمالية، حتى لا يفقد اللاعبون تركيزهم، ولكن لا أدرى كيف وقع المنظمون والقائمون على الاتحاد الآسيوى فى هذا الخطأ الكبير».

ستريشكو



«فيفا» ينفى إمكانية تعديل أجندة مباريات كرة القدم

زيوريخ - (د.ب.أ):

أعلن الاتحاد الدولى لكرة القدم أنه ليس لديه أى خطط لإجراء تغييرات على الموسم الكروى، فى أعقاب إشارة تقرير صادر من ألمانيا إلى أن الدوريات المحلية يمكن أن تنظم خلال العام منذ بدايته لنهايته فى المستقبل.

وأكد «فيفا» فى بيان له أنه «فى الوقت الحالى لا يوجد أى خطة لتغيير أجندة المباريات الدولية».

وذكرت صحيفة بيلد الألمانية أن (فيفا) والاتحاد الأوروبى لكرة القدم (ويفا) يعتزمان تغيير أجندة مباريات الدوريات الأوروبية، ليقام الموسم بين شهرى أبريل وأكتوبر، بدلاً من إقامته خلال الفترة من أغسطس إلى مايو من العام التالى.

وستقام كؤوس العالم وكأس الأمم الأوروبية فى شهرى فبراير ومارس، بدلا من الصيف، وفقًا للتقرير الذى نقل هذه المعلومات عن مصدر بالدائرة المطلعة بالأمور بـ(ويفا).

أشار التقرير إلى أن الدوريات الأوروبية ستقام بين شهرى أبريل وأكتوبر، وسيقام نهائى دورى أبطال أوروبا فى الخريف، فيما ستتم إقامة المباريات الدولية خلال فترة ممتدة لستة أسابيع بدءًا من نوفمبر.

ووفقًا للتقرير فإنه سيتم تفعيل هذه التعديلات بداية من ٢٠١٥ على الأقل، وسط تكهنات حول إمكانية إقامة مونديال ٢٠٢٢ بقطر فى فصل الشتاء.

الخلاف مع «كريستيانو» يفتح أبواب مان يونايتد أمام «راموس»

لندن - (إفى):

تكهنت تقارير رياضية بأن الخلافات الخفية وراء الكواليس بين البرتغالى كريستيانو رونالدو والإسبانى سرجيو راموس لاعبى ريال مدريد قد تفتح باب الانتقال للأخير إلى صفوف مانشستر يونايتد الإنجليزى الصيف المقبل.

وذكر موقع (كوت أوفسايد) الإنجليزى الرياضى أن انتقال راموس (٢٤ عاما) المحتمل إلى مان يونايتد سيكون فى إطار صفقة تبادلية ينتقل بموجبها الفرنسى باتريس إيفرا (٣٠ عاما) إلى النادى الملكى لتعويض مركزه.

وأشار الموقع إلى أن نادى «الشياطين الحمر» ليس الوحيد الذى أبدى اهتمامه بالتعاقد مع راموس، حيث يتربص غريمه أرسنال بالصفقة التى قد تصل قيمتها إلى ٣٠ مليون يورو.

وفى المقابل يملك السير أليكس فيرجسون بديلا لايفرا فى حال تعثر المفاوضات مع راموس، حيث أبدى إعجابه بمستوى جناح بنفيكا البرتغالى فابيو كوينتراو الذى ترددت أنباء حول انتقاله المستقبلى للريال وفقاً لميثاق شرف مع مسؤولى بنفيكا.



راموس وكريستيانو.. وفرحة هدف لريال مدريد

«كاسياس» ينفى تهديد «مورينيو» بالرحيل عن «الريال» فى يونيو

مدريد - (إفى):

نفى إيكر كاسياس، حارس مرمى ريال مدريد، رغبة مدرب الفريق البرتغالى، جوزيه مورينيو فى الرحيل عن النادى فى يونيو القادم، رغم ما ألمح إليه المدرب بترك النادى، لتصاعد خلافاته مع المدير الرياضى للريال، الأرجنتينى خورخى فالدانو.

وأكد كاسياس فى تصريحات صحفية «بصفتى قائد الفريق فإننى أؤكد أن مورينيو باق فى الريال وملتزم بتعاقده مع النادى وبتعهداته بحصد الألقاب مع هذا الفريق الشاب».

وكان المدرب البرتغالى قد ألمح إلى احتمالية رحيله عن النادى الملكى لاستيائه من طريقة تعامل مسؤولى النادى معه خلال الفترة الماضية، خاصة خورخى فالدانو، بعد أن انتقد الأخير طريقة إدارته الفريق بعد التعادل مع ألميريا فى آخر جولات الدورى الإسبانى، عندما صرح بأن المهاجم الفرنسى كريم بنزيمة يتعرض لظلم كبير من قبل المدرب الذى أجلسه على مقاعد البدلاء.

ورد عليه مورينيو قائلاً: لست مدربًا صغيرًا لأتلقى رسائل عبر الصحافة، فأنا الذى يدير الفريق، وجهازى المساعد هو من استشيره فى قراراتى وليس لأى شخص آخر أن ينتزع هذه السلطة أو يتدخل فى الأمور الفنية».

وأشار مورينيو إلى عدم استجابة إدارة الريال لبعض مطالبه، ومنها التعاقد مع مهاجم جديد، وعدم إتمام صفقة انتقال فرناندو يورنتى وهوجو ألميدا إلى الفريق، وعدم التجديد للمدافع البرتغالى بيبى، الذى دعا إليه فى أكثر من مناسبة.

ويحتل ريال مدريد حاليًا المركز الثانى بالدورى المحلى برصيد «٤٨» نقطة بفارق أربع نقاط خلف المتصدر برشلونة.

كاسياس

ألونسو: نخضع لاختبارات المنشطات دائما

مدريد- (إفى):

أكد تشابى ألونسو لاعب وسط نادى ريال مدريد الإسبانى اليوم، أن كرة القدم الإسبانية، بعيدة عن أى شبهة تورط فى أى واقعة منشطات، حيث إن كل لاعبين اثنين من ضمن ثلاثة يخضعان لاختبارات الكشف عن المنشطات، وهو ما يصعب ولو تفكير أى لاعب فى تعاطى منشطات.

وأدلى ألونسو بتلك التصريحات فى مجلة «فوج»، والتى يظهر فيها مع زوجته ناجورى أرامبورو.

وعن علاقته بزوجته قال «لقد بدأت العلاقة منذ ثمانى سنوات وهى حقا رائعة».

يذكر أن إسبانيا أصبحت تحت منظار الصحافة بعد فوز منتخب بلادها بكأس العالم لكرة القدم ٢٠١٠، وتميزها فى أكثر من لعبة فردية، وزاد الاهتمام بعد ظهور قضية عملية «غالجو» ضد المنشطات، والتى نالت العداءة مارتا دومينجث وسائق الدراجات ألبرتو كونتادور.

«كانتونا» يتقدم ببلاغ لانتهاك سرية أحد حساباته المصرفية

باريس - (إفى):

تقدم لاعب مانشستر يونايتد السابق، الفرنسى إريك كانتونا ببلاغ للنائب العام فى مدينة أميان، شمال شرقى العاصمة باريس، بشأن انتهاك سرية أحد حساباته المصرفية، عندما دعا إلى مبادرة سحب المودعين أرصدتهم من البنوك.

أشارت مصادر من الشرطة إلى أن كانتونا لم يقدم البلاغ ضد شخص معين حتى يبقى التحقيق مفتوحا، لحين معرفة المسؤولين عن عملية تسريب معلومات عن حسابه.

وتحت شعار الثورة السلمية، كان كانتونا قد أطلق دعوة إلى سحب الودائع من المصارف بصورة جماعية فى ديسمبر الماضى كإجراء ضد المؤسسات التى يراها مسؤولة عن الأزمة المالية التى ضربت العالم.

قوبلت مبادرة كانتونا بانتقادات واسعة من جانب وزيرة التضامن الفرنسية روزيلين باشلو، التى قالت «مرة أخرى سيدفع الناس الأكثر تواضعا بيننا فاتورة النظام المصرفى إذا اهتز من جديد».

فى سياق متصل، انتقدت السكرتيرة الأولى للحزب الاشتراكى المرنسى مارتين أوبرى هداف فريق مانشستر يونايتد الإنجليزى السابق وأشارت إلى أن دعوته ليست «حلا للمشكلة» ولكنها «بمثابة هدف سجله فى مرماه». كان الاتحاد الأوروبى قد انضم للأصوات المنتقدة لكانتونا عبر مفوض الشؤون المالية والنقدية بالاتحاد الأوروبى، أولى رين الذى قال: «أشجع مانشستر يونايتد، ولكنى أعتقد أن السيد كانتونا لاعب كرة قدم أفضل من كونه اقتصاديا». ومن المقرر أن تبدأ الشرطة تحقيقا فى الواقعة على أن تتم معرفة جميع الوقائع، وتوقعت الشرطة انتهاء القضية فى أقرب وقت.




كانتونا وزوجته

«ريفالدو» يترك بريق النجومية إلى أندية الظل فى البرازيل

ساو باولو - (إفى):

بعد أن كان نجماً لامعاً فى سماء كرة القدم، تتهافت عليه أفضل أندية العالم وتعرض عليه الملايين، انتهى الحال بالنجم البرازيلى ريفالدو (٣٨ عاما) إلى التنقل بين أندية مغمورة للعب فى بطولات إقليمية بمسقط رأسه وبراتب زهيد، فى محاولة لإعادة نجوميته التى خمدت جذوتها قبل الإعلان عن اعتزال اللعب نهائيا.

وعجز ريفالدو عن السير على نفس الدرب الذى اتبعه زملاؤه من نجوم منتخب السامبا المتوج بمونديال ٢٠٠٢ بكوريا الجنوبية واليابان الذين انتقلوا إلى كبرى الأندية الشعبية داخل البرازيل، مثل رونالدو وروبرتو كارلوس (كورينثيانز) ورونالدينهو (فلامنجو) بجانب البرتغالى ديكو (فلومينينزى).

وارتضى ريفالدو، هداف برشلونة السابق، أفضل لاعب فى العالم ١٩٩٩، أن يشارك حاليا فى بطولة كأس الولايات المحلية التى تتنافس عليها فرق تنتمى لـ٢٧ ولاية داخل البلد اللاتينى.

ويمثل ريفالدو فى هذه البطولة، التى تقام قبل انطلاق الموسم الكروى، فريق «موجى ميريم» بولاية ساو باولو الذى يرأس مجلس إدارته فى نفس الوقت.

اصطحب ريفالدو معه فى الفريق نجم السيليساو السابق دينيلسون (٣٤ عاما) هداف مونديال الأندية ٢٠٠٩ الذى لعب معه لمدة عام فى فريق بونيودكور فى أوزبكستان.

ولم يلعب المهاجم البرازيلى منذ رحيله عن بونيودكور فى أغسطس الماضى، حيث حقق معه أول بطولة للدورى فى تاريخ النادى.

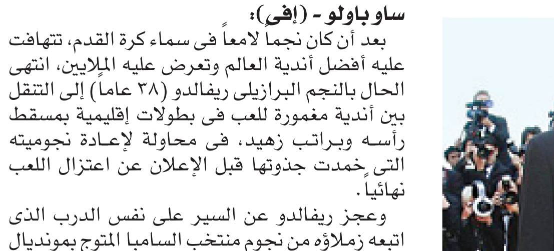
يذكر أن ريفالدو لعب فى صفوف برشلونة فى الفترة بين عامى ١٩٩٧ و٢٠٠٢ حيث ظهر فى ١٥٧ مباراة وأحرز ٨٦ هدفا قبل أن ينتقل إلى ميلان الإيطالى وبعده إلى أوليمبياكوس اليونانى حتى استقر به المقام فى نادى بونيودكور الأوزبكى الذى انتقل إليه عام ٢٠٠٨.

كان ريفالدو أحد نجوم منتخب السامبا المتوج بمونديال كأس العالم ٢٠٠٢ ووصيف بطولة ١٩٩٨، كما أحرز بطولتى كوبا أمريكا ١٩٩٩ وكأس القارات ١٩٩٧، ودافع عن قميص منتخب بلاده فى ٧٤ مباراة دولية أحرز خلالها ٣٤ هدفا.

ومع البرسا فاز اللاعب بلقب الدورى الإسبانى ١٩٩٨، ١٩٩٩ وكأس الملك ١٩٩٨ وكأس السوبر الأوروبية فى نفس العام.

وفاز ريفالدو بدورى الأبطال الأوروبى عام ٢٠٠٣ بقميص ميلان، وكأس إيطاليا، وكأس السوبر الأوروبية فى نفس العام.

ومن بين إنجازاته الشخصية أنه نال جائزة أفضل لاعب فى العالم حسب فيفا والكرة الذهبية لأفضل لاعب فى أوروبا وأفضل لاعب فى العالم حسب مجلتى وورلد سوكر والأونز عام ١٩٩٩.









ريفالدو ودينلسون

برشلونة يتفق مع «بوسكيتس» على تجديد عقده حتى ٢٠١٦

برشلونة- (إفى):

أكدت مصادر بنادى برشلونة الإسبانى التوصل لاتفاق نهائى مع لاعب الوسط الدولى سرخيو بوسكيتس لتمديد عقده مع النادى حتى يونيو ٢٠١٦، وأن اللاعب سيوقع رسميا فى غضون أيام.

ووضع المدير الرياضى لبرشلونة أندونى زوبيزاريتا اللمسات الأخيرة للعقد الجديد لبوسكيتس بالاتفاق مع وكيل أعماله جوزيب ماريا أوروبيتج وعدد من مسؤولى النادى الكتالونى.

وكانت تقارير رياضية سابقة قد تحدثت مؤخرا عن وجود خلافات بين اللاعب وناديه بخصوص تفاصيل تمديد التعاقد.

بوسكيتس

[redacted]

«العشوائية» تسقط الزمالك فى فخ التعادل أمام الإنتاج

أخطاء حسام حسن تفقد فريقه الفاعلية الهجومية وتعيده إلى دوامة نزيف النقاط.. و«عودية» يفشل فى أول اختبار

كتب- إسلام صادق:

فقد الفريق الكروى الأول بنادى الزمالك نقطتين ثمينتين فى صراعه على صدارة المسابقة بتعادله سلبيا مع الإنتاج الحربى فى المباراة التى جمعتهما، أمس، على ملعب استاد القاهرة ضمن منافسات الجولة الخامسة عشرة من الدورى الممتاز، بهذه النتيجة ارتفع رصيد الزمالك إلى ٣٢ نقطة والإنتاج الحربى إلى ٢٠ نقطة.

قدم الزمالك عرضا متوسطا طوال شوطى اللقاء واتسم أداء لاعبيه بالعشوائية .. ورغم سيطرة الأبيض على منطقة المناورات فشل لاعبوه أبوكونيه وحسين المحمدى وحازم إمام فى استغلال الفرص التى أتيحت لهم.. ودفع الأبيض ثمنا نتيجة خطأ حسام حسن، المدير الفنى، فى اختيار التشكيل الأساسى ولم تفلح التغييرات التى أجراها بالدفع بمحمد إبراهيم وأحمد جعفر وعلاء على فى تصحيح الأوضاع، فيما فشل عودية فى أول اختبار له مع الفريق.. فيما فرض أسامة عرابى، المدير الفنى للإنتاج، أسلوب لعبه على أحداث اللقاء.. حيث اعتمد على التأمين الدفاعى وتألق حارسه نادر سعد للتصدى لهجمات الزمالك.. بينما شهد اللقاء حالتى طرد فى الدقيقة ٧٩ ليارو، مهاجم الإنتاج.. وفى الدقيقة ٨٩ لمحمد إبراهيم، لاعب الزمالك لحصولهما على الإنذار الثانى.

جاءت بداية الشوط الأول بضغط هجومى من جانبى لاعبى الزمالك أملا فى تسجيل هدف السبق.. وبدأ الفريق بتشكيل هجومى يضم عبدالواحد السيد ومحمود فتح الله وعمرو الصفتى ومحمد عبدالشافى وأحمد غانم وحازم إمام وحسين ياسر المحمدى وأبوكونيه وعودية.. وعاب الأبيض العشوائية فى الأداء، وعدم اختراق دفاع الإنتاج الحربى، لعدم قيام حسين المحمدى بدوره الهجومى مع محمد عبدالشافى فى الجبهة اليسرى أو حازم أمام فى الجبهة اليمنى، الذى ركز على الاحتفاظ الزائد بالكرة ومراوغة لاعبى المنافس دون تشكيل خطورة حقيقية سواء بالتسديد من خارج منطقة الجزاء، أو إمداد المهاجمين أبوكونيه وعودية بتمريرات عرضية.

وفى المقابل اعتمد لاعبو الإنتاج الحربى على التأمين الدفاعى بقيادة حازم فتحى وبهاء الدين محمود والهجمات المرتدة مستغلين سرعة جمعة مشهور وفيليكس وكريستيان يـارو، التى لم تشكل خطورة على مرمى عبدالواحد السيد.

وسيطر الزمالك على منطقة المناورات بفضل تحركات حازم إمام فى الجبهة اليمنى وحسين المحمدى فى الجبهة اليسرى، لكنها لم تفرز أى خطورة على مرمى نادر سعد، حارس الإنتاج الحربى.

أبوكونيه يهدر فرصة مؤكدة أمام مرمى الإنتاج

تصوير- حسام فضل

ووضح تأثر لاعبى الزمالك بغياب شيكابالا، الذى شاهد اللقاء من المدرجات، ولعب حازم إمام عرضية رائعة داخل منطقة الجزاء أنقذها حازم فتحى، مدافع الإنتاج، قبل أن تصل لأبوكونيه، وتابع أحمد غانم بطولية قابلها أبوكونيه برأسه حولها نادر سعد ضربة ركنية.

وكثف الأبيض محاولاته الهجومية عن طريق الجبهة اليمنى لحازم إمام، لكنه ركز على الاحتفاظ بالكرة.. إلى جانب افتقاد أبوكونيه والجزائرى عودية الخطورة الهجومية على مرمى المنافس.

بمرور الوقت هدأ إيقاع اللعب، وامتص لاعبو الإنتاج الحماس الهجومى للاعبى الزمالك، وقاد محمد فيليكس، مهاجم الإنتاج، هجمة فردية لفريقه ومرر لجمعة مشهور على حدود منطقة الجزاء، الذى لعبها مرة أخرى لفيليكس، فسددها قوية فى يد عبدالواحد السيد.

وفى المقابل لجأ لاعبو الزمالك للتسديد من خارج منطقة الجزاء بعد أن فشلوا فى اختراق دفاع الإنتاج، وسدد محمد عبدالشافى بقوة حولها نادر سعد ضربة ركنية، وتابع هانى سعيد بتسديدة أخرى فى يد نادر سعد.

وفى الدقيقة (٤٥) كاد أبوكونيه يسجل هدف السبق عندما تسلم تمريرة طولية من هانى سعيد خلف مدافعى الإنتاج، لكن أبوكونيه أطاح بها فوق العارضة لينتهى الشوط الأول بالتعادل السلبى بين الفريقين.

فى الشوط الثانى كثف الزمالك من محاولاته الهجومية أملاً فى إحراز هدف السبق، وأجرى حسام حسن، المدير الفنى، تغييرا تكتيكيا فى التشكيل عندما نقل أمين عودية للجبهة اليمنى إلى جوار حازم إمام، لإيقاف تقدم أحمد أبومسلم، الظهير الأيسر للإنتاج، لكن قدرات عودية لم تساعده على تشكيل ثنائى مع حـازم إمـام، فلم يشكلا خطورة حقيقية على مدافعى الإنـتـاج، وافتقد الأبيض الـدور الهجومى لحسين المحمدى، الـذى اختفى خلال الشوط الثانى، واستسلم للرقابة اللصيقة التى فرضت عليه، بينما استمر أداء لاعبى الإنتاج على الطريقة نفسه فى الشوط الأول بالتأمين الدفاعى وغلق المساحات أمام محمد عبدالشافى، الظهير الأيسر للزمالك، وأحمد غانم، الظهير الأيمـن، واعتمد الإنتاج على الهجمات المرتدة مستغلاً سرعة يارو وجمعة مشهور وفى الدقيقة ٥٥ لعب محمد عبدالشافى عرضية رائعة أنقذها حازم فتحى قبل أن تصل لأبوكونيه.

دفع حسام حسن بمحمد إبراهيم بدلاً من حازم إمام، لزيادة الفاعلية الهجومية للأبيض، ومرر إبراهيم طولية رائعة لأمين عودية الذى أساء التعامل مع الكرة، وسددها ضعيفة فى جسد نادر سعد.

وتابع محمد إبراهيم بتمريرة أخرى طولية داخل منطقة الجزاء لأمين عودية، الذى وقع على الأرض دون أن يلمسه أحد. وأجرى حسام حسن التبديل الثانى بالدفع بأحمد جعفر بدلاً من أبوكونيه.

وفى الدقيقة ٦٠ حصل محمد إبراهيم على ضربة حرة مباشرة على حدود منطقة الجـزاء سددها هانى سعيد بجوار القائم الأيسر.

ولعب عودية عرضية فى الدقيقة «٦٧»، لكن أحمد جعفر ومحمد إبراهيم لم يتمكنا من استغلالها، وسددها محمد إبراهيم بجوار القائم الأيسر. بمرور الوقت زادت الثقة للاعبى الإنتاج، وتوتر أداء لاعبى الزمالك، وفى الدقيقة ٩٦ قاد محمد جودة هجمة منظمة للإنتاج، ومررها طولية ليار، لكن عمرو الصفتى، مدافع الزمالك، أنقذها من أمامه.

فى الدقيقة ٧١ طرد محمد فـاروق، حكم اللقاء، يارو لحصوله على الإنذار الثانى، ودفع أسامة عرابى، المدير الفنى للإنتاج، بمحمد عبدالوهاب لفرض التأمين الدفاعى، بينما دفع حسام حسن بآخر أوراقه الرابحة بنزول علاء على بدلاً من هانى سعيد.

فى الدقيقة ٨٨ تسلم محمد إبراهيم الكرة على حدود منطقة الجـزاء وراوغ مدافعى الإنـتـاج وسـددهـا بجوار القائم الأيسر، وفى الدقيقة ٨٩ طرد محمد فاروق محمد إبراهيم، لاعب الزمالك، لحصوله على الإنـذار الثانى، لينتهى اللقاء بالتعادل السلبى.

مباريات اليوم

كأس الأمم الآسيوية

الفريقان المتباريان	الموعد
أستراليا x العراق	٣,٢٥
إيران x كوريا الجنوبية	٦,٢٥

الدورى الإيطالى

الفريقان المتباريان	الموعد
بارما x كاتانيا	٧
باليرمو x بريشيا	٧
روما x كاليارى	٩,٤٥

الدورى الإسبانى

الفريقان المتباريان	الموعد
إشبيلية x ليفانتى	٧
برشلونة x راسينج ساتاندير	٩
فالنسيا x ملقا	١١

الدورى الإنجليزى

الفريقان المتباريان	الموعد
ولفرهامبتون x ليفربول	٢,٤٥
أرسنال x ويجان	٥
إيفرتون x ويستهام	٥
بلاكبول x سندرلاند	٥
مانشستر يونايتيد x برمنجهام	٥
فولهام x ستوك سيتى	٥
نيوكاسل x توتنهام	٥
أستون فيلا x مانشستر سيتى	٧,٣٠

الدورى الألمانى

الفريقان المتباريان	الموعد
بايرن ميونيخ x كايزر سلاوترن	٤,٣٠
فرايبورج x نورمبيرج	٤,٣٠
ماينز x فولفسبورج	٤,٣٠
هانوفر x شالكة	٤,٣٠
بروسيا دورتموند x شتوتجارت	٤,٣٠
كولن x فيردربريمن	٧,٣٠

طلعت يرفض استكمال المران مع الأهلى بعد اشتباكه مع غالى.. وعبدالحفيظ يفرض عليه غرامة

كتب- أيمن هريدى:

شهد مران الفريق الكروى الأول بالنادى الأهلى، مساء أمس، مشكلة بين حسام غالى ومحمد طلعت، خرج على أثرها الأخير من المران رافضا استكماله.

بدأت الأحداث عندما وجه غالى انتقادات حادة لطلعت وهو الأمر الذى أثار حفيظة طلعت وظهرت على وجهه علامات الغضب، وعندما قام محمد يوسف، المدرب المساعد بتوجيهه رفض اللاعب الاستجابة لتعليمات مدربه وخرج من الملعب ضاربا بمحاولات زملائه ومدربه عرض الحائط وينتظر أن يخضع اللاعب للتحقيق من قبل سيد عبدالحفيظ، مدير الكرة بسبب عدم التزامه.

من جانبه نفى محمد يوسف، المدرب المساعد ما تردد عن أن طلعت اشتبك معه، وقال ما حدث خلاف بين حسام غالى وطلعت بسبب توبيخ الأول لزميله لإضاعته الفرص خلال التقسيمة التى جرت بين اللاعبين فى التدريبات فقط، وهى مسألة تحدث بين اللاعبين بسبب الشد والرغبة فى الظهور بمستوى جيد فى التدريبات.

وأشار إلى أن الأمور على ما يرام ولن تؤثر الواقعة على استعدادات الفريق لمباراة اليوم. من جانبه، قرر سيد عبدالحفيظ، مدير الكرة توقيع غرامة مالية على طلعت بسبب ما بدر منه.

من ناحية أخرى، أعلن الاتحاد الدولى للتاريخ والإحصاء عبر موقعه الرسمى على الإنترنت النتيجة النهائية للاستفتاء الذى تم تنظيمه لاختيار أكثر لاعبى كرة القدم شعبية لعام ٢٠١٠ والذى ضم ١٤٠ لاعبا من ٧٢ دولة.

حسام غالى



محمد طلعت

المعتصم سالم يقود الإسماعيلى للفوز على الحدود بثلاثية





المعتصم

فاز الفريق الكروى الأول بنادى الإسماعيلى على حرس الحدود ٢/٣ فى المباراة التى جمعتهما مساء أمس على أرض ملعب الإسماعيلية ضمن منافسات الجولة الخامسة عشرة لبطولة الدورى الممتاز ليرتفع رصيد الدراويش إلى ٢٩ نقطة.

افتتح المهاجم النيجيرى جودوين التسجيل للإسماعيلى فى الدقيقة ٢٠ وأضاف محمد محسن أبوجريشة الهدف الثانى بعد خمس دقائق.

لكن حرس الحدود نجح فى تقليص الفارق قبل نهاية الشوط الأول عندما سجل له أحمد حسن مكى هدفا فى الدقيقة ٣٥.

وبعدما ألغى الحكم هدفا للدراويش سجله أبوجريشة لارتكابه خطأ قبل أن يضع الكرة بالرأس فى الشباك فى بداية الشوط الثانى أدرك حرس الحدود التعادل فى الدقيقة ٧٥ عن طريق المهاجم البديل أحمد عبدالغنى. وقبل تسع دقائق من نهاية زمن اللقاء منح المعتصم سالم أصحاب الأرض النقاط الثلاث بتسجيله الهدف الثالث ليفوز فريقه بالمباراة ويحصد ثلاث نقاط غالية خلال مشواره فى بطولة الدورى الممتاز.

ألونسو: نخضع لاختبارات المنشطات دائما

مدريد- (إفى):

أكد تشابى ألونسو لاعب وسط نادى ريال مدريد الإسبانى اليوم، أن كرة القدم الإسبانية، بعيدة عن أى شبهة تورط فى أى واقعة منشطات، حيث إن كل لاعبين اثنين من ضمن ثلاثة يخضعان لاختبارات الكشف عن المنشطات، وهو ما يصعب ولو تفكير أى لاعب فى تعاطى منشطات.

وأدلى ألونسو بتلك التصريحات فى مجلة «فوج»، والتى يظهر فيها مع زوجته ناجورى أرامبورو.

وعن علاقته بزوجته قال «لقد بدأت العلاقة منذ ثمانى سنوات وهى حقا رائعة».

يذكر أن إسبانيا أصبحت تحت منظار الصحافة بعد فوز منتخب بلادها بكأس العالم لكرة القدم ٢٠١٠، وتميزها فى أكثر من لعبة فردية، وزاد الاهتمام بعد ظهور قضية عملية «غالجو» ضد المنشطات، والتى نالت العداءة مارتا دومينجث وسائق الدراجات ألبرتو كونتادور.

برشلونة يتفق مع «بوسكيتس» على تجديد عقده حتى ٢٠١٦

برشلونة- (إفى):

أكدت مصادر بنادى برشلونة الإسبانى التوصل لاتفاق نهائى مع لاعب الوسط الدولى سرخيو بوسكيتس لتمديد عقده مع النادى حتى يونيو ٢٠١٦، وأن اللاعب سيوقع رسميا فى غضون أيام.

ووضع المدير الرياضى لبرشلونة أندونى زوبيزاريتا اللمسات الأخيرة للعقد الجديد لبوسكيتس بالاتفاق مع وكيل أعماله جوزيب ماريا أوروبيتج وعدد من مسؤولى النادى الكتالونى.

وكانت تقارير رياضية سابقة قد تحدثت مؤخرا عن وجود خلافات بين اللاعب وناديه بخصوص تفاصيل تمديد التعاقد.

بوسكيتس

المفوضية الأوروبية تتدخل للقضاء على «مافيا» انتقالات اللاعبين

مراقبة تحركات وكلاء اللاعبين.. وبلاتينى: القرارات تتوافق مع رغبة «ويفا» لإيقاف الفساد

كتب - محمد يحيى و«الوكالات»:

أعلنت المفوضية الأوروبية البدء فى إجراء تعديلات على بعض القوانين لفرض رقابة على حركة انتقالات لاعبى كرة القدم، بسبب ما وصفته بـ«مافيا» انتقالات اللاعبين مؤخرًا، وما ينتج عنها من عمليات مالية غير شرعية، يتورط فيها وكلاء لاعبى كرة القدم، والاتحادات الكروية فى مختلف البلدان الأوروبية.

وقرر الاتحاد الأوروبى خلال اجتماع وزراء المالية والاقتصاد فى الاتحاد الأوروبى، الذى عقد منتصف الأسبوع الماضى، منح صلاحيات أكبر للاتحاد للتدخل فى شؤون الرياضة، وكرة القدم، وكشف الاتحاد الأوروبى عن أنه سيعقد مؤتمرًا خلال الأشهر القليلة القادمة، يجمع كلاً من وكلاء اللاعبين ومسؤولى الاتحادات الرياضية لتحسين الأوضاع فيما يتعلق بانتقالات اللاعبين وتنظيم دور الوكيل فى صفقات الانتقال فى إطار قانونى.

وأعلن مسؤولو الاتحاد الأوروبى عقب اجتماعهم رغبتهم فى تحقيق الشفافية فى عالم الرياضة، بعدما تردد عن صفقات فاسدة وتلاعب بنتائج المباريات، وذكر بيان للاتحاد: «انتقالات اللاعبين باتت أمرًا عامًا يهم جميع فئات المجتمع الأوروبى، وبالتالى يجب فرض رقابة لتحقيق الشفافية حول التدفقات المالية فى عالم الكرة، وبالتالى سيتمثل دورنا فى فرض رقابة حتى تكون الأمور واضحة أمام الجميع.

يأتى بيان المفوضية الأوروبية فى أعقاب وقائع الفساد التى طالت الاتحاد الدولى لكرة القدم «فيفا»، فضلاً عن البيان الذى أصدره الاتحاد الأوروبى لكرة القدم «ويفا» برئاسة الفرنسى، ميشيل بلاتينى، يطالب فيه الأندية بتسوية أوضاعها المالية، بسبب وصول ديون الأندية الأوروبية إلى مليار ونصف المليار خلال عام ٢٠٠٩، فضلاً عن وجود بعض القضايا المعروضة على «ويفا» بشأن تورط البعض فى تلاعبات بنتائج المباريات لمصلحة شركات المراهنات.

وتعد هذه هى المرة الثانية التى يتدخل فيها الاتحاد الأوروبى فى الأمور الكروية بعد مبادرة لشبونة العام الماضى، عندما تقرر إسناد مهام للاتحاد بدعم وتنسيق وتكملة مبادرات علاقة السياسة بالرياضة للدول الأعضاء.

وذكرت دراسة أعدها الاتحاد الأوروبى عن تهديد حياة بعض الأشخاص المرتبطين بعالم كرة القدم، بسبب قضايا ذات طابع أخلاقى وجرائم، فيما يتعلق بسوق المال الرياضى، أو«بورصة اللاعبين».

وتسعى المفوضية الأوروبية لإعداد دراسة لتقليل ديون الأندية حتى تصل إلى ٤٥ مليون يورو بحلول موسم ٢٠١١-٢٠١٢، وأن تكون الانتقالات وفقًا لقوانين الاتحاد الأوروبى للبيع والشراء.

من جانبه، رحب بلاتينى بقرارات المفوضية الأوروبية، وقال: نحن بصدد إصدار بعض القواعد التى تساهم فى تقليل ديون الأندية، وإيقاف العمولات التى يحصل عليها وكلاء اللاعبين بشكل مبالغ فيه، ووجود تعاون مع الاتحاد الأوروبى سيسهل لنا تطبيق تلك القوانين.

وأشارت المفوضية الأوروبية إلى أنها ستعمل فى البداية على تنمية حقوق البث التليفزيونى التى تحصل عليها الأندية بصفتها الدخل الرئيسى للأندية فى الوقت الحالى، وستقوم المفوضية أيضًا بفرض رقابة على مكاتب المراهنات التى تساعد الوكلاء واللاعبين فى إجراء تلاعب سواء فى نتائج المباريات أو انتقالات بعض اللاعبين.

وأضاف بلاتينى: من القضايا الحاسمة المتبقية لنا هى تحقيق الاستقرار المالى الذى من الضرورى أن يكون جنبًا إلى جنب مع الاستقرار القانونى، ولكننا بحاجة أيضًا إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لمكافحة التلاعب بنتائج المباريات، وأتطلع إلى العمل مع جميع الهيئات المعنية فى هذه القضية، لأن عالم الرياضة لا يمكن أن يحلها بمفرده.



الاتحاد الأوروبى يحصل على صلاحيات أكبر للتدخل فى شؤون الرياضة

«الكمبيوتر» اليابانى يطيح بمنتخب قطر ويتأهل للمربع الذهبى بكأس آسيا

الدوحة- «د.ب.أ»:

بهدف فى الدقيقة الأخيرة من المباراة، بدد المنتخب اليابانى لكرة القدم أمس آمال نظيره القطرى فى تحقيق مفاجأة كبيرة وأطاح به من بطولة كأس آسيا ٢٠١١ المقامة حالياً فى قطر بعدما تغلب عليه ٣-٢، الجمعة فى دور الثمانية للبطولة. وتأهل المنتخب اليابانى (محاربو الساموراى) إلى المربع الذهبى بينما ودع العنابى البطولة مرفوع الرأس بعد عرض رائع ومباراة مثيرة تقدم خلالها مرتين وتعادل الكمبيوتر اليابانى فى المرتين قبل أن يخطف هدف الفوز فى الوقت الضائع.

وانتهى الشوط الأول من المباراة بالتعادل ١-١، حيث تقدم «سباستيان سوريا» للمنتخب القطرى فى الدقيقة ١٢ ثم تعادل «شنجى كاجاوا» للمنتخب اليابانى فى الدقيقة ٢٨.

وفى الشوط الثانى، تقدم اللاعب البديل «فابيو سيزار» للعنابى مجددا فى الدقيقة ٦٣ بعد أربع دقائق من نزوله وذلك من ضربة حرة احتسبت لفريقه إثر خشونة من المدافع اليابانى «مايا يوشيدا» أسفرت عن الإنذار الثانى له وطرده من الملعب فى الدقيقة ٦١.

ولكن كاجاوا أعاد الساموراى اليابانى للمباراة بقوة من خلال تسجيل هدف التعادل فى الدقيقة ٧٠ . وفى الدقيقة الأخيرة من الوقت الأصلى للمباراة سجل المدافع «ماساهيكو إينوها» هدف الفوز ليقود الساموراى اليابانى إلى المربع الذهبى.

الخلاف مع «كريستيانو» يفتح أبواب مان يونايتد أمام «راموس»

لندن - (إفى):

تكهنت تقارير رياضية بأن الخلافات الخفية وراء الكواليس بين البرتغالى كريستيانو رونالدو والإسبانى سرجيو راموس لاعبى ريال مدريد قد تفتح باب الانتقال للأخير إلى صفوف مانشستر يونايتد الإنجليزى الصيف المقبل.

وذكر موقع (كوت أوفسايد) الإنجليزى الرياضى أن انتقال راموس (٢٤ عاما) المحتمل إلى مان يونايتد سيكون فى إطار صفقة تبادلية ينتقل بموجبها الفرنسى باتريس إيفرا (٣٠ عاما) إلى النادى الملكى لتعويض مركزه.

وأشار الموقع إلى أن نادى «الشياطين الحمر» ليس الوحيد الذى أبدى اهتمامه بالتعاقد مع راموس، حيث يتربص غريمه أرسنال بالصفقة التى قد تصل قيمتها إلى ٣٠ مليون يورو.

وفى المقابل يملك السير أليكس فيرجسون بديلاً لايفرا فى حال تعثر المفاوضات مع راموس، حيث أبدى إعجابه بمستوى جناح بنفيكا البرتغالى فابيو كوينتراو الذى ترددت أنباء حول انتقاله المستقبلى للريال وفقاً لميثاق شرف مع مسؤولى بنفيكا.

فرح ديبا.. إميلدا ماركوس.. إلينا شاوشيسكو.. سها عرفات.. نساء السلطة والنفوذ والجمال 13

البيت المصري
السبت ٢٠١١/١/٢٢
السنة السابعة - العدد ٢٤١٤
إشراف: مى عزام
63
family@almasry-alyoum.com

نصائح للوقاية من مشاكل الأجهزة الكهربائية

١ - قبل تشغيل أى جهاز لابد من قراءة الكتيب المصاحب له «الكتالوج» بدقة والالتزام بتعليمات التشغيل.

٢ - يجب عدم ملاصقة أى جهاز كهربى للحائط أو لقطعة أثاث، حتى تتاح للموتور فرصة للتهوية.

٣ - وضع الأجهزة خاصة الغسالة والثلاجة على أرضية مستوية، لتجنب حدوث اهتزاز، لأنه قد يؤدى إلى تلف الموتور.

٤ - رفع السلك الكهربائى المتدلى من أى جهاز عن الأرض لتجنب حدوث ماس كهربائى.

٥ - نزع سلك الجهاز من فيشة الكهرباء، بمسكه من الجزء البلاستيك، وعدم جذب السلك بقوة، كما يجب أثناء التشغيل ألا يكون السلك مشدوداً.

تحذير مهم.. التعصب يبدأ من البيت أحياناً



التعصب، هذه الكلمة بكل ما تحمله من معان وتحد لكل القيم الجميلة فى المجتمع، ربما لا يتصور الآباء أنه سلوك قد يبدأ من البيت وأن أسلوب التربية الخاطئ أحيانا هو الذى يصنعه. فالتعصب الدينى وحتى الرياضى قد تكون له جذور منذ الصغر. يقول الباحث فى مجال العلوم الإنسانية والمتخصص فى تطوير العلاقات الأسرية كريم الشاذلى: المبادئ التى تغرسها الأسرة فى الطفل هى التى تحدد شكل علاقته بالآخرين فيما بعد وأهمها التسامح والاختلاف والاقتناع والقبول.. إلخ، ويعد الكبار أكثر حاجة من الصغار لهذه القيم والمبادئ، لأن طبيعتنا كمجتمع عاطفى يفتقر كثيرا إلى الانضباط الانفعالى تدفعنا للحكم بمشاعرنا وعواطفنا التى تخوننا فى كثير من الأحيان:

أولا: التسامح، فالقيم والقناعات لاتبنى بالتعاليم المرسلة ولا الكلام الحسن الجميل، ولكن يراها الابن واقعاً معاشاً فى أسرته وبيئته القريبة، عبر والدين يعبر سلوكهما عن التسامح. ومن الضرورى، التشديد على ألا يرى من والديه ما يدعم التعصب ولو لمرة واحدة لأنه سيحطم لدى الطفل هذه القيمة.

ثانيا: الصواب، فالتعصب يأتى أول ما يأتى عندما يقتنع المرء بأنه يمتلك الحق ويحتكر الصواب، ولكن التعامل الأمثل مع وجهات نظر الآخرين يكون وفق قاعدة الإمام الشافعى «رأيى صواب يحتمل الخطأ ورأى غيرى خطأ يحتمل الصواب».

ثالثا: الاختلاف، وذلك بإخبار الأبناء أن من بديع صنع الله أنه خلق البشر بأشكال مختلفة لا تتطابق، ولكن الأكثر إبداعاً أنه خلقهم بأمزجة وأهواء وعقول مختلفة بما يفرزه هذا الاختلاف من تضارب وتضاد فى القناعات والأفكار، فالشخص الناضج يجب أن يحترم هذا الاختلاف ويتعامل معه لا على أنه موجه لذاته ولشخصه، وإنما هى سنة كونية لا يمكن الوقوف فى وجهها.

رابعاً: الاقتناع، فإذا اقتنعت برأى فمن حق غيرك أن يقتنع بضده وإذا اخترت طريق فمن حق غيرك أن يسلك غيره، فليس من حقك أن تجبر الآخرين أن يكونوا مثلك أو تقيم لهم محكمة وتدينه، وذلك ببساطة لأن حقيقة الفضل لا يعلمها إلا الله، وبأنك قد تسىء للحق الذى تملكه وهو حق إذا أسأت استخدامه أو الدفاع عنه.

خامساً: القبول، فلغتنا تعبر عما بداخلنا فمن الأهمية أن نعلم أطفالنا لغة القبول وأعنى بها أن يقول الطفل على سبيل المثال (رأيى- لا أوافق) بدلاً من استخدام لغة حادة مثل (خطأ- صواب) وذلك، لأن الخطأ والصواب والحلال والحرام ليس فى كل الأوقات متفقاً عليها والمتشابهات المختلف فيها أكبر بكثير مما نظن.

سادسا: التعاون. فنتعاون فيما اتفقنا عليه وليعذر بعضنا بعضا فيما اختلفنا فيه فهذه قاعدة ذهبية فى أدب الاختلاف، ويمكن تنميتها مع الطفل عبر التأكيد عليه أن اختلافه مع أى شخص لا يعنى أن يكرهه، وإنما ينظر للأشياء التى نتفق عليها، ونتعاون معا من خلالها.

نوران عبدالحميد

الشعور بالنقص.. يبدأ فى الطفولة وعلاجه مسؤولية الوالدين

لا يخلو إنسان من الشعور بنقص ما، وإلا كان إنساناً غير سوى، لكن الشخصيات السلبية هى التى تقع فى فخ الشعور المتواصل بالنقص وعندما تعجز عن مواجهته تقع فريسة فى دائرة الصراع العاطفى مما يستنفد منها طاقتها العصبية، إضافة إلى فقدان الثقة بالنفس والهروب إلى الخيال وأحلام اليقظة، والتى يعتبر الاستسلام لها أشد خطورة على العقل من المخدرات.

تقول د. نادية قاسم، خبيرة الإرشاد النفسى: الشعور بالنقص يختلف من شخص لآخر وفقاً للنسق والتربية التى نشأ عليها الفرد، وهناك بعض حالات الشعور بالنقص يضطر الشخص فيها للتمثيل وتقمص شخصية غير شخصيته ليغطى نقاط الضعف التى تظهر عليه بحيث يعطى رسالة مخالفة لما يدور بداخله.

عندما يتملك الشخص شعوراً بالنقص يتحول لشخص دون ضمير مهنى، والبعض يتحول لحالة من الحسد الاجتماعى ومراقبة المتميزين والحقد عليهم وتمنى الاستيلاء على ما وصلوا إليه من مكانة أو منصب أو نجاح.

وينشأ الشعور بالنقص منذ الطفولة غالباً بسبب التشوهات الخلقية والعيوب الجسمانية وفقدان بعض الحواس كفقدان البصر أو السمع والكلام أو الإصابة بالعرج أو الشلل أو النحافة أو البدانة، وكلها عوامل تسبب للطفل الشعور بالنقص وعدم الثقة بالنفس، وتتوقف الصحة النفسية للطفل على مدى اهتمام الوالدين بمشكلته، فإذا كان دورهما إيجابياً واستطاعا إقناع الطفل بما خلقه الله عليه دون إيذائه نفسيا مع محاولة تنمية القدرات السليمة الأخرى، فإنهما يساعدانه على التوافق مع المجتمع، أما إذا كان دور الأبوين سلبيا عن طريق السخرية أو العطف الزائد فإن ذلك من شأنه أن يركز انتباه الطفل على عاهته فيتحول لشخص ناقم ثائر يوجه غضبه ضد المجتمع وأنظمته وتقاليده.

التأخر الدراسى وصعوبة التعلم يزيدان أيضا من شعور الطفل بالنقص لعجزه عن متابعة الدروس وتفوق زملائه عليه، وكذلك مقارنة الطفل بأخواته وأقاربه حتى إذا كانت تلك المقارنة بهدف دفع الطفل إلى النشاط، ويفضل استبدال النقد والتوبيخ بتشجيع الطفل.

كما أن استخدام العنف والعقاب الزائد ضد الأطفال وإصرار الوالدين على الطاعة العمياء دون مناقشة أو تفاهم تفقد الطفل الثقة بالنفس خصوصا العقاب بالضرب.

إلى ذلك تؤثر الأجواء الأسرية والعلاقة بين الوالدين على نفسية الطفل، فإذا كانت المحبة سائدة فى البيت، يكون الطفل غالباً مطمئناً وواثقا من نفسه.

وللتغلب على الشعور بالنقص الذى ينشأ فى مرحلة الطفولة يجب اتباع عدة خطوات منها:

- التعامل بمهارة مع الطفل الذى يعانى من الشعور بالنقص وتعزيز ثقته بنفسه ومساعدته على تقبل الآخرين والرضا بخلق الله.
- الاهتمام بمرحلة الطفولة المبكرة والتى تقوم عليها الشخصية وتعلم كيفية تطوير مهارات الأطفال وخلق شخصيات فعالة وقادرة على المواجهة والمنافسة.
- عمل حلقات للنقاش بين جميع أفراد الأسرة والتحدث بإيجابية حول أى مشكلة تطرأ ومحاولة حلها بدلا من إخفائها وعدم مواجهتها.
- الاستماع للمراهقين دون السخرية منهم، وإرشادهم للقنوات الشرعية للتنفيس عن طاقتهم سواء بالرياضة أو ممارسة الهوايات.
- تقييم ومتابعة أداء الأطفال والمراهقين والشباب أولا بأول حتى لا نسمح للعقد ومركبات النقص بالتسلل داخلهم.
- الانتباه إلى أن كبت مشاعر ورغبات الأطفال والمراهقين سينتج عنه أشخاصا غير أسوياء لا يعرفون حقوقهم أو واجباتهم وغير قادرين على الأداء الجيد لأنهم ممتلئون بالشعور بالنقص والحرمان.

وفاء يحيى

العيادة النفسية

الضغوط وقسوة الأهل.. أهم مسببات «الوسواس القهرى»

عندما يتحدث لك أحد الأشخاص عن معاناته جراء مرض معين وينتقل إليك شعور قوى بأنك ستصاب بالمرض نفسه، خاصة إذا كانت تلك الأعراض تنتابك من وقت لآخر، فاعلم أنك مصاب بـ«الوسواس القهرى»، وهو نوع من التفكير - غير المعقول وغير المفيد - الذى يلازم الشخص دائما ويحتل جزءا من وعيه وشعوره، رغم اقتناعه بسخافة هذا التفكير، مثل تكرار ترديد جمل نابية أو أغنية تظل تلاحقه وتقطع عليه تفكيره، وأحيانا قد يؤذى المريض نفسه جسدياً كالمصابين بمرض هوس نتف شعر الرأس أو الوجه، وقد تتطور الإصابة وتعوق المريض تماما عن ممارسة حياته بشكل طبيعى.

عن هذا المرض النفسى، تقول د. فاطمة الشناوى، خبير الطب النفسى:

الوسواس القهرى مرض نفسى يصيب الرجال والنساء بنسبة ٢ - ٣٪ بالدرجة نفسها، وعادة ما يصابون به فى سن المراهقة وأول الشباب من سن ١٨ - ٢٤ سنة، وهو وراثى بنسبة ٣ - ٧٪ من أقرباء الدرجة الأولى، وغالبا ما يكون سبب الإصابة المباشر هو الشعور بالإحباطات والضغوط النفسية التى تمارس على الطفل والمراهق من المحيطين به وقسوتهم عليه.

ويظهر هذا المرض بطريقتين: إما بتكرار تسلط أفكار واندفاعات تقتحم تفكير الشخص أو بتكرار القيام بسلوك ملزم أو قسرى غير عقلانى، وإذا قاوم المريض هذا التفكير أو السلوك، فإنه يصاب بقلق شديد وتوتر، خاصة عندما يتأكد من عدم جدوى ما يفكر فيه أو يفعله وأنه من بنات أفكاره هو.

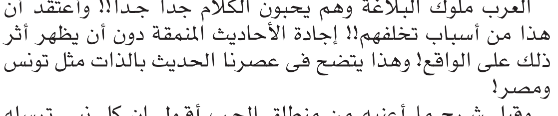


فاطمة الشناوى

ما بين ١٥ و٣٥٪ من المرضى هم بالأصل شخصيات تتميز بسمات قهرية قبل إصابتهم بالمرض، وهى درجة أخف بكثير من الوسواس القهرى الذى نجد فيه سلوك المريض مكررا بشكل غريب مثل أن يتوضأ أو يستحم أو يغسل أسنانه عشرات المرات أو يغسل يديه وأثاث البيت والشبابيك وأدوات المطبخ والفرن ويتمم على الأبواب وعلى غلق السيارة أيضا عشرات المرات، مع علمه بعدم عقلانية تلك التصرفات وضيقه الشديد بها لدرجة البكاء.

أما تكرار تسلط الأفكار فهى مثلاً تدور حول شىء فظيع سيحدث مثل موت شخص مقرب له، أو خيانة زوجية أو فقد العذرية، ويسبب ذلك ألماً شديداً عند المريض يؤدى إلى إصابته بالاكتئاب لأنه غير قادر على السيطرة على أفكاره غير الصحيحة، وكثير من المصابين بذلك المرض يكتمونه عن المحيطين بهم إلى أن يفيض الكيل فيذهبون للعلاج.

الوسواس القهرى مرض مزمن وتزيد وتخف أعراضه بمرور الوقت، وتزيد نسبة المرض فى الرجال العزاب والمطلقين والعلاقات الزوجية المتوترة، وكلما كان العلاج مبكرا تكن نسبة التحسن كبيرة، وهو مزيج من العلاج الدوائى (مضادات الاكتئاب) والعلاج النفسى بأنواعه: السلوكى، علاج بتبصير المريض وتعريفه بحالته، علاج بالدعم والمساندة من خلال الاندماج فى مجموعة مرضى يعانون نفس الحالة، وأيضاً الدعم الوجدانى من خلال طمأنة ونصح العائلة للمريض، ولا ننسى العلاج الأسرى لتصحيح مسار العلاقة الزوجية المتوترة.



كلام فى الحب

العرب يكتفون بإجادة التعبير عن أنفسهم، ولكن المشكلة أن كله كلام فى كلام، بينما الرسالة المحمدية مختلفة، فهى تضع النقاط فوق الحروف من أجل نهضة الإنسان وإقامة حياة صالحة على الأرض



يقدمه: محمد عبدالقدوس

العرب ملوك البلاغة وهم يحبون الكلام جداً جداً!! وأعتقد أن هذا من أسباب تخلفهم!! إجادة الأحاديث المنمقة دون أن يظهر أثر ذلك على الواقع! وهذا يتضح فى عصرنا الحديث بالذات مثل تونس ومصر!

وقبل شرح ما أعنيه من منطلق الحب أقول إن كل نبى ترسله السماء يأتى بذات السلاح الذى اشتهر به خصومه! فسحرة فرعون تفوق عليهم سيدنا موسى -عليه السلام- بذات سلاحهم، ونجحت عصاه فى التهام سحرهم، وكان عرب شبه الجزيرة العربية يشتهرون بالبلاغة ومازالوا، بل جاء سيدنا محمد، عليه الصلاة والسلام، بالقرآن وهو قمة البلاغة، وتحدى المشركين أن يأتوا بسورة من مثله!

وأعود إلى موضوعى الأساسى، وهو الكلام فى الحب، فالعرب يقولون إنهم يحبون الإسلام جداً جداً!! وعندما تنظر إلى واقعهم تجدهم لا يعرفون منه إلا القشور، فإسلامنا الجميل مثلاً يضع قاعدتين فى معاملة غير المسلمين من أهل الكتاب، البر والمودة والعلاقة الحلوة، والأمر الثانى يتمثل فى العدالة أو «تقسطوا إليهم» بالتعبير القرآنى، ويقول نبى الإسلام، عليه الصلاة والسلام، فى ذلك: «لهم ما لنا وعليهم ما علينا».

وحل تلك البلوى إنما يكون بالتشخيص الصحيح وإعطاء الدواء المناسب! فهناك من يتصور أن العلاج يكون بفصل الدين عن الدولة، والإطاحة بما نص عليه الدستور من أن مبادئ الشريعة الإسلامية المصدر الرئيسى للتشريع، وأن الإسلام هو دين الدولة، فهؤلاء يريدونها علمانية، وهذا يزيد الطين بلة ويقتل المريض بدلاً من أن يشفيه، لأنك أعطيته دواء «غلط»! بينما العلاج الصحيح هو تطبيق مبدأ المساواة الذى جاء فى الإسلام بين المسلمين وغيرهم وليس طرد إسلامنا الجميل من مجالات الحياة المختلفة ليقتصر على الآخرة وتوابعها وما يتفرع منها!

وفى حب الديمقراطية تجد العرب أساتذة فى التغنى بها، لكنك إذا نظرت إلى واقعهم تجد الحريات غائبة، وأستثنى من ذلك دولة الكويت التى استقال وزير الداخلية بها وهو ينتمى إلى الأسرة الحاكمة قائلاً: «لا يشرفنى البقاء فى حكومة تقوم بتعذيب المعتقلين»! وكان أحد المواطنين هناك قد اعتقل بتهمة تهريب الخمور، وتعرض للتعذيب فى قضية لا علاقة لها بالسياسة! ومع ذلك قدم المسؤول المحترم وزير الداخلية استقالته فى سابقة هى الأولى من نوعها ببلاد أمجاد يا عرب أمجاد، من المحيط الهادر إلى الخليج الثائر، بتعبير صوت العرب أيام زمان، وكانت تلك الإذاعة بالذات قمة فى البلاغة، وهى بشعاراتها من الأسباب التى أدت بنا إلى التهلكة!! ومازال الصوت العالى هو السائد حتى هذه اللحظة.

عدس وبليلة وحمص.. دفء وشفاء وبروتين للفقراء

بحلول فصل الشتاء تبدأ رائحة طبق العدس وطعم حمص الشام والبليلة «تهف» على نفوس المصريين، فهى أكلات شعبية شهيرة بأنها تمنح الجسم الدفء والطاقة المطلوبين لمواجهة برودة الجو، إضافة إلى زهد التكلفة، حيث إن سعر كيلو القمح ٥ جنيهات، أما الحمص فسعر الكيلو البلدى والمستورد ٨ جنيهات، أما العدس الأصفر فسعر الكيلو ١٠ جنيهات، وتكفى كمية الكيلو من تلك الحبوب للطهى على أربع مرات، حيث إن حجم «الحبة» يزيد عند الطهى فتتضاعف كميتها.

وعن القيمة الغذائية لهذه الأكلات تقول د. ماجدة رمزى، كبير إخصائى التغذية بالمعهد القومى للتغذية: العدس الأصفر يحتوى على كمية كبيرة من البروتين بما يجعله بديلاً للحوم ومن هنا أشيع عنه إنه «لحم الفقراء» لأنه بروتين رخيص الثمن، و١٠٠ جم فقط منه تمنح الجسم ٣٧٠ سعراً حرارياً، ويحتوى على ٢٣,٥ ٪ بروتينات و٥٤,٨ كربوهيدرات و٩,١٪ دهون، أى أنه بروتين آمن وخال من الدهون الضارة، وبسبب نسبة الكربوهيدرات التى يحتوى عليها العدس يعتبر مصدراً جيداً للطاقة، كما أنه يحتوى على فيتامين (ب ٩)، و(ب ٦) المقويين للأعصاب، ويحتوى أيضا على مركبات حديد وفسفور، وكالسيوم، وفيتامين (أ)، وبه مواد مضادة للأكسدة، لذا يفضل كثير من المصريين تناوله خلال الشتاء مع طبق سلطة خضراء كوجبة متوازنة. وليس هناك أى ضرر من تناول العدس حتى ولو بصفة يومية إلا على المصابين بـ«أنيميا الفول» وكذلك من لديهم مشكلات صحية فى المعدة والقولون.

أما البليلة أو القمح فيطلق عليها «ملكة الحبوب» لما لها من قيمة غذائية عالية، حيث إن ١٠٠ جم من القمح يحتوى على ٣٤٠ سعر حرارى، أما العناصر الغذائية فتلك الحبة الكاملة تضم أملاحاً معدنية وأحماضاً أمينية وحديد ويود وسيلنيوم وفيتامين (ب١) و(ب٢) و(ب٦)، وغنية بفيتامين (E) المقوى للمناعة، كما تمنع الإصابة بالإمساك، وتقلل من مخاطر الإصابة بسرطان الأمعاء الغليظة، ويمكن تناولها مزودة باللبن كوجبة إفطار خاصة للأطفال، ويمكن أيضاً أن يتناولها مرضى السكر والمتبعون للرجيم دون إضافة سكر، فالسكريات التى تحتوى عليها الحبوب سكريات معقدة لا نخشى على المرضى منها ولكن نتخوف من السكريات البسيطة مثل الموجودة فى المربى والحلاوة.

الحمص هو الآخر له قيمته الغذائية العالية، «١٠٠ جم» منه تحتوى على ١٦٤ سعراً حرارياً، وهو مصدر غنى بالبروتين النباتى وكذلك الكربوهيدرات، ويحتوى على أملاح معدنية وحديد وزنك وفسفور، وهى عناصر مهمة لتقوية الذاكرة، كما أنه يعمل على بناء الأنسجة، ويخفض نسبة الكوليسترول الضار فى الدم وينظم السكر ويمنع الأكسدة لاحتوائه على مادة «السابونين»، والتى تخفف من نسبة تكاثر الخلايا السرطانية، وترفع من كفاءة الجهاز المناعى.

وتنصح د. ماجدة بضرورة نقع الحمص قبل سلقه لمدة ١٢ ساعة والتخلص من مياه النقع لاحتوائها على سم «الفاتوكسن»، واتباع الطريقة نفسها مع جميع البقوليات والحبوب، مشيرة إلى أن تناول هذه الأكلات بشكل معتدل وصحى يمد الجسم باحتياجاته من مواد ضرورية، دون إدخال إضافات خارجية مثل السمن أو الدهون إلى العدس والأفضل طهوه مع خضروات كالكوسة والجزر، وتجنب البطاطس حتى لا نرفع نسبة الكربوهيدرات بالوجبة.

أميرة طلعت

على سالم يكتب:

اعترافات زوج

كل هذا الحب

فى مطار نيويورك، كان علىّ أن أقضى أربع ساعات فى انتظار الطائرة التى ستقلنى إلى واشنطن. أخذت أتمشى متفرجا على واجهات الحوانيت الصغيرة المنتشرة فى مبنى المطار، بحثا عن كتاب طريف أقتل به الوقت. وجدت كتابا يحمل عنوانا جذابا «رسائل حب». تصفحت الكتاب بسرعة، ففوجئت بأنه موجه أساسا لغير القادرين على كتابة كلمات الحب للآخرين. نماذج من خطابات الحب الملتهبة للخطيبة وللزوجة وكل المناسبات. لدرجة أن المؤلف لم يهمل المطلقات. فهناك فصل كامل مخصص للأزواج الذين يريدون استعادة زوجاتهم.

اشتريت الكتاب على الفور وجلست أتصفحه حتى وصلت لباب «رسائل من الزوج المسافر». أعجبتنى رسالة، فأخذت أتسلى بترجمتها. سوف أرسلها لها بمجرد وصولى إلى واشنطن. كم أود لو أرى وجهها وهى تقرأ رسالتى الملتهبة. أعتقد أنها سوف تدهش كثيراً لقدرتى المفاجئة على كتابة رسالة حب بكل هذا الإتقان. لقد حل لى هذا الكتاب مشكلة كبرى. إنه كنز من الرسائل الرقيقة سيكفينى طوال مدة إقامتى فى واشنطن، مع مراعاة إضافة بضع جمل من عندى بالطبع.

وجاءتنى أولى رسائلها.

ما كل هذا الحب يا رجل؟.. ما هذه الكلمات الرقيقة التى لم أعهدها منك من قبل؟. هل كان يجب أن تبتعد آلاف الأميال لكى تتحول لشاعر، لماذا لم تكن تقول لى مثل هذا الكلام؟ عموماً، أنت أيضاً واحشنى جداً.

كلنا بصحة جيدة، فلا تشغل بالك بنا واعتن بنفسك وبصحتك ولا تقلق. كل شىء تمام. ما عدا بعض المسائل البسيطة التى تحدث كل يوم فى كل بيت. فبالأمس انفجرت ماسورة المياه الموصلة للحمام من المطبخ والتى تمر داخل الحائط الملاصق لحجرة النوم وأخذت المياه تتسرب منها أياماً دون أن نشعر بها، لأنها ممتدة داخل الحائط بمحاذاة السرير، وعندما تشبع الحائط أخذت المياه تتسرب للسجاجيد عند ذلك تنبهت فأحضرت السباك الذى قال إنه لابد من إزالة هذا الجزء من الحائط وإخراج الماسورة، ثم تركيب واحدة جديدة بشكل أفضل. على العموم، لا تشغل بالك بهذا الموضوع ولا تقلق. سأتولى هذه العملية. إنها فرصة لإزالة الحائط كله وضم حجرة النوم للصالة، فتصبح أكثر اتساعاً. ثم سأقوم بتحويل غرفة السفرة لحجرة نوم. أما محتويات غرفة السفرة، فسوف أبيعها (بعد إذنك).. لمواجهة نفقات هذه العملية. اطمئن عندما تعود بإذن الله ستجد البيت أكثر جمالاً. الشغالة الجديدة التى أحضرتها نشيطة جداً ونظيفة ومؤدبة، ولكنها مصابة بداء السرحان. أمس الأول تركت البوتاجاز مشتعلاً وفوقه (الطبيخ)، ثم ذهبت لتنام. لك أن تتصور حجم الكارثة التى كادت أن تحدث لولا حساسية أنفى الشديدة.

وأنا ذنبى ايه ياسى بابا إنى طلعت شبهك... من ساعة ما أنت سافرت و ماما بتنكد عليا كل يوم قبل ما أنام!!

شممت رائحة الغاز وأنا فى شقة الجيران، فقد كنت أزور السيدة اعتدال - على فكرة هى مريضة جداً وعلى وشك أن تموت - وعلى الفور عدت وكسرت باب الشقة بمساعدة الجيران، حيث إننى نسيت المفاتيح داخل الشقة. أغلقت أنبوبة البوتاجاز على الفور وفتحت كل النوافذ. خسرنا فى هذه العملية ثلاثة كيلوجرامات من شرائح اللحم البتلو التى تحبها يا حبيبى، عموماً لا تخف لن يحدث هذا مرة أخرى، لقد طردت الشغالة. فلا تشغل بالك ولا تقلق علينا. أريدك أن تقبل على عملك بذهن صاف وقلب مبتهج، مطمئناً إلى أننى أسيطر هنا على كل الأمور فيما عدا بعض الأشياء التى تتطلب وجودك بطبيعتها مثل خطاب مصلحة الضرائب الذى تسلمته أخيراً. إنهم يطالبونك بمبلغ عشرة آلاف جنيه. فذهبت إليهم ومعى الأستاذ عبدالله، زوج عمتى، الذى يعمل محاسباً كبيراً. وقدمنا طعنا فى التقدير. على العموم، اطمئن لا تشغل بالك ولا تقلقك هذه المسألة.

لقد وعدونى بأن يؤجلوا الحجز على رصيدك فى البنك وعلى أملاكك إلى أن تأتى، لذلك أنصحك بألا تتأخر يوماً واحداً عن التسعين يوماً المحددة للمهمة. إن حزن الأولاد وحزنى لغيابك يفوق الوصف. لم يعد لشىء أى طعم. أنا والأولاد وزننا يتناقص باستمرار، الشحوب أصبح يعلو وجوهنا. كل ما نرجوه منك ألا تقلق علينا وأن تهتم بصحتك لأنك حساس جداً للبرد. ترى؟.. ماذا فعلت بك الثلوج فى أمريكا؟.. إن البرد عندنا أخف بكثير من عندكم ومع ذلك أصيبت ابنتك بنوبة برد حادة وارتفعت درجة حرارتها إلى حد مخيف، وأخذت تهلوس: يا بابا.. عد إلينا يا بابا.. أشعر بالبرد يا بابا..

حتى إن الطبيب بكى وقال: لا شىء فى هذه الدنيا يستحق أن يترك الأب أولاده لمدة خمس دقائق.. إننى فى دهشة من أمر هؤلاء الآباء الأوغاد الذين يتركون أولادهم. عند ذلك ثرت فى وجهه وأخبرته بأنك لم تتركنا. أنت فقط فى مهمة. إننى لا أسمح لأحد مطلقاً يا حبيبى بأن يمسك بكلمة واحدة فى غيابك.

زوجى الحبيب

معذرة لثرثرتى، أطلت عليك. ولكننى أطلب منك شيئاً واحداً. أن تهتم بصحتك ولا تشغل بالك، فنحن بخير.. قبلاتى.. و.. إلخ.. إلى غير ذلك.

انتهى الخطاب، وفى نهاية قراءتى الخطاب انتهت إجازتى. الآن فقط عرفت معنى تلك النصيحة الغالية التى كان يقولها العرب الأقدمون. عندما ترحل، ارحل وحدك. لا تأخذ الهم معك. كنت أعتقد أننى مسافر وحدى بعيداً عن أى هم وأى غم، إن العربى القديم الذى قدم هذه النصيحة للأجيال القديمة، لم يكن يعرف أنه سيأتى يوم يعبأ فيه الهم والغم فى قطع من الورق يسمونها خطابات، تصل إلى البشر أينما كانوا وحيثما حلوا. لا حل لهذه المشكلة إلا باختراع جهاز جديد يوضع فى مصلحة البريد. تدخل فيه الخطابات، فيستبعد منها تلك التى تحوى الغم والهم ويعيدها لمرسلها الأصلى. أو على الأقل، يفرزها ويطبع عليها بخط واضح عبارة «نحذرك من قراءة هذا الخطاب» أو عبارة «هم جدا بدلاً من هام جداً» وحيداً فى غرفتى. أشعر بحزن غامر يجتاحنى. وعلى الرغم من التدفئة المركزية التى أحالت المكان إلى فرن فإننى شعرت ببرودة تتسلل لقلبى. بين النوم واليقظة. أسير فى شارع مزدحم من شوارع واشنطن. السيارات تمرق مسرعة بجوارى تحت الرصيف. يد فى الزحام تمتد لتقذف بى تحت العجلات. استيقظت مفزوعاً أكتم صرخة. يا إلهى. هل سأموت فى هذا المكان؟.. لا داعى للقلق. أولادى سيقبضون مائة ألف دولار، مبلغ التأمين الذى يخصصه البنك الدولى لموتى العالم الثالث الذين يأتون للعمل به. جميل أن يثرى الأولاد بموت الآباء. أليس هناك أى شىء جميل فى هذه الرحلة؟ نعم، هناك باتريشيا الحسناء. لماذا لا أدعوها لقدح من القهوة فى مكان هادئ، لعلها تنسينى بعض أحزانى. مَن يدرى، قد تنسينى كل أحزانى. فى الغد سأدعوها. ونمت.

[redacted]

نساء السلطة والنفوذ والجمال

الجمال والطموح هما ما يجمع تلك الكوكبة من النساء اللواتى يذكرهن التاريخ باعتبارهن نماذج للطغيان والجشع والنهم الذى لا يرتوى تجاه الترف الأسطورى والحياة المخملية اللصيقة بحكايات ألف ليلة وليلة..

هن «نساء الظل» اللائى لم يتوقف سعيهن عند حدود التصاق أسمائهن بلقب «الملكة» أو «السيدة الأولى» أو «قرينة الرئيس»، بل تجاوزن دورهن كزوجات ومددن أيديهن فى مقاليد الحكم وأصبحن فى نفس دائرة الضوء التى يقف فيها أزواجهن الحكام، وكما تقول الحكمة الشهيرة: «وراء كل عظيم امرأة»، فإن وراء كل حاكم فاسد أو ديكتاتور من هؤلاء امرأة أيضاً، ولكنها فاسدة مثله..

حكاياتهن متشابهة إلى حد بعيد وبعض تفاصيلها تكاد تكون متطابقة، فأغلبهن لم يكن ظهورهن الأول مستفزا أو منبوذاً، بل بالعكس بدأن الصعود للهاوية بحب الشعوب لهن، فالعامة دائما ما يقعون فى أسر فتنة الجمال، أميرات الأساطير الطيبات كلهن جميلات، فعرش الجمال له تأثير طاغ على النفوس، لكن بمرور الأيام يتكشف الوجه الحقيقى ويسقط القناع، فالجمال الجسدى يخفى وراءه قبح النفس والرغبة الأصيلة فى التملك والإيثار المزعوم، وتتحول سنوات الحكم إلى حبل يلتف حول عنق هؤلاء النساء اللواتى يزداد ولعهن بالترف بكل ألوانه..أزياء فاخرة ومجوهرات ثمينة وأموال يستعصى عدها.

علم الاجتماع يفسر تلك الظاهرة بأنها تغير سلوكى فى العلاقات الاجتماعية بعد وصول الفرد لمنصب معين ويقول د. حسن الخولى، أستاذ علم الاجتماع: «ما يحكم علاقات الفرد بمن حوله هو الاتساق الداخلى، والذى يعرف نفسياً بقدرة الإنسان على التغلب على الصفات السلبية بداخله والضغوط الخارجية، فالإنسان يحتفظ بداخله بنوعية مختلفة من السلوكيات والتطلعات، منها حب السلطة، العدل، حب المال، الأمانة، الصدق، والكذب، ولكن عندما يتمتع الإنسان بضمير يقظ، يقوم بتعظيم الصفات الإيجابية بداخله، ويكون قادراً على مجابهة الضغوط الخارجية..

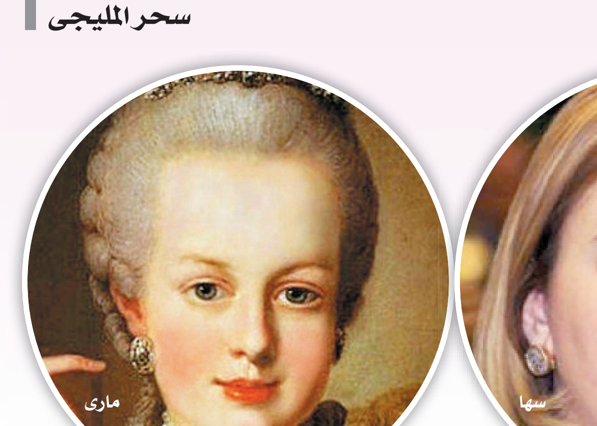
يحدث التغير السلوكى لأى فرد، عند حدوث تغير اجتماعى مؤثر فى حياته، بأن يكتسب سلطة جديدة، فيقوم من خلالها بتعويض ما فاته ماديا ونفسيا، والذى كان محروما منه فترة معينة، والذى قد يكون سببه تواضع مستواه الاجتماعى قبل وصوله للمنصب، أو عدم تلقيه رعاية نفسية وحب لازمين، ويصل به هذا التعويض إلى مرحلة التخمة، نتيجة الطمع والجشع وحب الاستحواذ التى تصيبه..

وتزيد هذه الحالة، عند وصول هؤلاء الأشخاص إلى مناصب لا يمكن محاسبتهم فيها على ما يفعلون، فيسعى كل منهم إلى إشباع رغباته دون حواجز أو قيود، مع تشجيع المحيطين به من غير الأسوياء، وهذا المثل واضح فى حالة «مارى أنطوانيت»، التى عانت من فقدان عاطفى، ومساعى البذخ الذى عاشته كانت محاولة منها لتعويض هذا النقص..

أما فى حالة «إميلدا ماركوس»، فهى الأخرى لم تكن سوية، لأنه لا يوجد إنسان سوى يمتلك نصف ما كانت تمتلكه من أحذية، وإذا كانت كما قالت فى مذكراتها تشجع صناعة بلدها، فكان أولى بها أن تتخلى عن هذه الأحذية لفقراء شعبها بعد ارتدائها، وقد ساعدها فى ذلك النظام المجتمعى الذى تركها دون رقابة أو مساءلة، وهو الأمر الذى يتكرر مع كل الحكام من هذه النوعية، الذين يعانون من وجود مظاهر نفسية مرضية تزين لهم انتهاز الفرص المتاحة أمامهم...

خروج صاحب السلطة أو المنصب من فئة اجتماعية دنيا، لا يعنى بالطبع افتقاده السلوك الصحى، وإنما يرتبط ذلك بالشخصية نفسها، ومدى احتوائها على قيم أخلاقية إيجابية، تمنعها من الانحراف، وهناك كثيرون وصلوا لمناصب تمكنهم من السرقة وإشباع رغبتهم فى التملك وتعويض ما فاتهم من مغريات الحياة، لكنهم لم ينساقوا وراء تلك السلوكيات لأن لديهم وازعا أخلاقى ودينياً منعهم من ذلك.

سحر المليجى



إميلدا
إلينا
سها
مارى
فرح

الشهبانو فرح ديبا.. إمبراطورة قادها حب المجوهرات إلى المنفى

١٩ عاماً هى فارق السن بين شاه إيران محمد رضا بهلوى، وزوجته الشهبانو فرح ديبا، تلك الفتاة اليتيمة التى أبهرت العالم بجمالها، واستطاعت أن تحصل على لقب الشهبانو أو «الإمبراطورة»، بعد مرور ٢٥٠٠ عام على حصول امرأة على هذا اللقب.

تعرف عليها الشاه فى أحد احتفالات السفارة الإيرانية بباريس، ولم يكن يتخيل جدها السفير بموسكو أنها ستكون الزوجة الثالثة لشاه إيران وأم ولى عهده، وصاحبة الكلمة العليا فى قصور الحكم، لكنه لم يتخيل أنها ستكون سببا فى تنامى الثورة ضده، بعدما عرف عنها إسرافها الشديد على شراء التحف والمجوهرات، والمقتنيات النادرة. ولدت شهبانو عام ١٩٣٨ فى مدينة تيريز بإيران لأب يعمل ضابطا فى الحرس الملكى، ولكنه توفى وهى فى سن صغيرة، فعاشت مع أمها وجدها، وقد سافرت إلى فرنسا لتدرس الهندسة المعمارية، وفى سفارة فرنسا بطهران تعرفت إلى شاه إيران الذى كان قد انفصل عن زوجته الثانية، وسرعان ما تمت خطوبتهما وتزوجا عام ١٩٥٩. إلى جانب جمالها الفاتن كانت ديبا صاحبة شخصية قوية، حتى أنها حصلت على لقب الشهبانو بعد ٦ سنوات فقط من زواجها من الشاه، وصمدت معه فى رحلة المنفى، عندما خرجا من البلاد عام ١٩٧٩، إلى مصر ثم بنما فالولايات المتحدة الأمريكية، فالمغرب، فمصر مرة ثانية، والتى توفى بها الشاه عام ١٩٨٠، لتسافر بعدها إلى الولايات المتحدة وتستقر فى منزل بولاية «كونيتيكيت».

كانت الشهبانو فرح سببا فى حدة الثورة ضد الشاه الإيرانى، حتى أن المتظاهرين كانوا يطوفون بصورها، يمزقونها ويحرقونها باعتبارها جزءا من فساد الشاه والحياة السياسية، خاصة عندما علم الإيرانيون بتورط إحدى المؤسسات التى تمتلكها فى توزيع ألبان فاسدة مستوردة من السويد على المواطنين، إضافة إلى حنق الكثير منهم لما يستمعون إليه من أخبار حول إنفاق مئات ملايين الجنيهات على مجوهراتها والتحف التى ملئت بها القصور. ورغم مرور أكثر من ٣٠ عاما على خروجها من إيران مع زوجها وأولادها فإنها لاتزال تحلم بعودتها إلى حكم إيران، وتشجع إبنها الكبير رضا على أن يكون معارضا دائما لنظام الحكم الحالى، كما لم يؤثر فى حلمها انتحار اثنين من أولادها ليلى وعلى.

فرح وزوجها شاه إيران فى المنفى



..وفى إحدى الزيارات بالملابس الرسمية

إميلدا ماركوس.. سيدة واحدة و٥٤٠٠ زوج حذاء

لفتت إليها الأنظار بجمالها الأخاذ وهى فى سن العشرين، فاختيرت ملكة جمال الفلبين وانهالت عليها عروض العمل فى مجال الموضة، وعملت «موديل» لفترة حتى التقت بـ «فريناند ماركوس» الذى كان بطلا عسكريا ونجما سياسيا.. انجذب لجمالها وذكائها خاصة أنهما من مواليد العام نفسه (١٩٢٩)، وبعد فترة قصيرة من تعارفهما تزوجته عام ١٩٥٤، وأنجبت منه ابنتين، وعاشا سويا فى القصر الرئاسى من الفترة ١٩٦٥ وحتى عام ١٩٨٦حين اندلعت المظاهرات الشعبية مطالبة برحيلهما، بعد تفشى الفساد ووصوله للقصر الرئاسى.

طوال فترة حكم «ماركوس» كانت «إميلدا» تتعامل على أنها ملكة الفلبين المتوجة، وطالما وضعت جاكلين كيندى نصب عينيها كقدوة تحاول أن تكون نسخة منها، وعُرف عنها قوة شخصيتها وأنها كانت شريكة فى حكم البلاد مع زوجها الذى مات فى المنفى عام ١٩٨٩، بينما هى لاتزال تنعم بحياة هادئة بعد عودتها للفلبين منذ سنوات وتقيم حاليا فى شقة متواضعة فى الطابق الرابع والثلاثين فى ضاحية «ماكاتى» القريبة من العاصمة مانيلا.

أثناء رئاسة زوجها تمتعت بمزايا عديدة لم يحصل عليها غيرها.. زارت كل بلدان العالم باعتبارها المبعوث الشخصى لزوجها، وقابلت ملوك ورؤساء كثيرين، كما أنها رقصت وغنت مع نجوم السينما والتليفزيون.





إميلدا أمام مقتنياتها من الأحذية

إميلدا

لم تنس «إميلدا» ولعها بالأزياء، وفطنت إلى أن ما كان بعيد المنال عنها قبل الزواج من ماركوس أصبح فى متناول يديها، فأفرطت فى اقتناء أغلى وأحدث خطوط الموضة، وذاع صيتها بين نساء العالم المترفات لأنها امتلكت مجموعة من الأحذية الفاخرة التى فاق عدد أزواجها ٥٤٠٠، وقيل عنها إنها كانت ترتدى ٣ أحذية و٣ فساتين فى اليوم، والحذاء الذى ترتديه مرة لا ترتديه ثانية، لكن الآلاف من أزواج الأحذية التى اقتنتها تحول إلى سلاح ضدها، وفى مواجهة اتهامها بالبذخ تساءلت باستغراب: «من هى المرأة التى لا تحب اقتناء الأحذية؟» وقالت إن حبها للأحذية كان تشجيعا للصناعة الوطنية بمنطقة «ميريكينا» التى كانت تعيش فيها، وأن التجار كثيراً ما كانوا يهادونها بالأحذية وأنها التزمت فقط بمعايير السيدات الأوائل فى العالم، وأن ما ارتدته من مجوهرات وملابس كان ضروريا لأنها تمثل بلدها.

«إميلدا» التى تجاوزت الثمانين عاماً ترفض الحديث عن ثروتها حتى لا تعانى من دعاوى قضائية جديدة، وتدعى أن ما تنعم به من ثراء الآن ليس مصدره الأموال التى جمعتها أثناء حكم زوجها، وإنما لأنه كان يعمل فى تجارة الذهب تاجر ذهب، ومحاميا لشركات التعدين قبل وصوله للسطلة، حتى إنه عندما احترف العمل السياسى عام ١٩٤٩، كان يمتلك أطنانا من الذهب، تقدر ببلايين الجنيهات.

إلينا شاوشيسكو.. «أم الأمة» التى سلقت طفلاً لتثبت جدارتها العلمية

«وراء كل طاغية زوجة فاسدة تسانده» مقولة أثبتت صحتها حياة عائلة الرئيس الرومانى نيكولاى شاوشيسكو الذى تولى حكم روما منذ عام ١٩٦٥ حتى تم إعدامه وزوجته إلينا عام ١٩٨٩ رميا بالرصاص.

ولدت إلينا عام ١٩١٦ فى إحدى قرى رومانيا، وانتقلت بعد تعليمها الابتدائى إلى بوخارست حيث عملت معدة فى أحد المعامل ثم انتقلت للعمل فى مصانع النسيج، واستطاعت أن تكمل تعليمها العالى فدرست الكيمياء والصيدلة، وانضمت للحزب الشيوعى الرومانى عام ١٩٣٧، وبعد عامين تعرفت على نيكولاى شاوشيسكو، وتزوجته عام ١٩٤٧، وهو ما فتح أمامها الباب واسعا لتتدرج فى المناصب داخل أروقة الحزب، فعملت لفترة فى وزارة الخارجية أثناء شغل زوجها منصب أمين عام الحزب، وعندما أصبح رئيسا للجمهورية عام ١٩٧٤، عقب استقلال رومانيا عن الاتحاد السوفييتى، وصلت إلى منصب عضو الأمانة العامة للحزب الشيوعى، وأصبحت الشخصية الثانية فى الحزب بعد زوجها، وهو ما مكنها من القيام بدور كبير فى إدارته لانشغال زوجها بأمور الحكم، وفى عام ١٩٧٨ تم اختيارها فى اللجنة التنفيذية للحزب، وأطلق عليها لقب «أم الأمة»، وفى عام ١٩٨٠ إلى منصب النائب الأول لرئيس الوزراء. كان معروفا عن إلينا تجاربها المعملية التى استغلت فيها نفوذها حتى قيل إنها سلقت طفلا رومانيا لتجرى عليه تجاربها لاستخلاص دواء للبرد.

طوال رحلتها من التدرج فى العمل السياسى ظلت شريكة فى اتخاذ القرارات وكانت تسافر ممثلة له. عاشت إلينا وزوجها الأسرة فى بذخ شديد بعيد تماما عن الفكر الشيوعى الذى فرضوه على رومانيا، وقيل إن نيكولاى كان يرتدى يوميا ٣ بدلات، ويحرقها فى نهاية اليوم حتى لا يرتديها أحد غيره، كما بلغت ثروة الأسرة نحو ٨٠٠ مليون دولار أودعت البنوك السويسرية فى وقت كان الشعب الرومانى لا يحصل فيه الفرد إلا على نصف كيلو سكر شهريا، بحجة الحصول على أجساد صحية، الأمر الذى زاد كراهية الشعب الرومانى لهم. وعندما ثار الشعب الرومانى ضد عائلة شاوشيسكو، أمر الرئيس، قائد الجيش بإطلاق الرصاص على المتظاهرين، وعندما رفض قائد الجيش، أمر شاوشيسكو بقتله، لكن الضباط والجنود رفضوا، وانتهى الحال بإعدام الزوجين رميا بالرصاص، لتنتهى حياتهما معا فى نفس اللحظة.



إلينا وزوجها نيكولاى شاوشيسكو

سها عرفات.. مستودع أسرار «أبوعمار»

عقب رحيل زوجها الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات، تناثرت حول «سها عرفات» حكايات كثيرة عن احتفاظها بأسرار منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية، حيث أطلعت بحكم قربها من زوجها على ما يدور داخل هذه المؤسسات، فضلاً عن حكايات أخرى تتعلق بثروة زوجها وما ورثته عنه بعد وفاته، حيث صنفت مجلة «فوربس» الأمريكية ياسر عرفات عام ٢٠٠٣، فى المرتبة السادسة على لائحة أغنى زعماء العالم وقدرت ثروته آنذاك بنحو ٣٠٠ مليون دولار، وقيل إنها أموال خصصت لدعم القضية الفلسطينية.

موقع «ويكيليكس» أدلى بدلوه فيما يتعلق بأسرار أرملة أبوعمار، وكشف عن برقية مسربة كتبها السفير الأمريكى فى تونس لوزارة الخارجية الأمريكية بشأن الخلاف الذى نشب بين سها عرفات وليلى طرابلسى، قرينة الرئيس المخلوع زين العابدين بن على، بسبب اختلاف بين الشريكتين فى بيزنس المدارس الخاصة، وانتهى الخلاف إلى صدور قرار من بن على بسحب الجنسية التونسية من «سها» ومصادرة مليون ونصف يورو من أموالها المودعة فى البنوك التونسية وطردها نهائيا من البلاد.

سها عرفات وُلدت لأسرة مسيحية ميسورة الحال، فهى ابنة المصرفى الفلسطينى داوود الطويل والشاعرة والسياسية ريموندا حوا.. تلقت تعليمها فى مدارس القدس، ثم سافرت لباريس لتكمل تعليمها بجامعة السوربون، وخلال تلك الفترة برز نشاطها السياسى، وتولت رئاسة الاتحاد العام لطلبة فلسطين فى فرنسا، وفى عام ١٩٨٥ التقت ياسر عرفات للمرة الأولى، ثم عملت معه مترجمة خلال لقائه مع المسؤولين الفرنسيين عام ١٩٨٩، وطلبها بعد ذلك كى تعمل معه فى تونس بمقر منظمة التحرير الفلسطينية حينذاك. وبعد عام واحد تزوجا وكانت تبلغ من العمر ٢٧ عاماً بينما كان هو ٦١ عاما. أهل سها رفضوا هذا الزواج، خوفا عليها من سنواته المتقدمة ونشاطه الثورى، وتم الزواج دون معرفة الأسرة، وبقى سرا حتى أعلن بعد عامين، واعتنقت سها الإسلام وأنجبت ابنة واحدة هى «زهوة».

تمثل هذه المرأة قصة مختلفة عن باقى السيدات الأوليات الأخريات، فهى الوحيدة منهن التى اختارت منفاها، بعد الاتفاق الذى تم بينها وبين الرئيس الفلسطينى الحالى محمود عباس أبومازن، والذى يقتضى بأن تحصل على مبلغ مادى كبير سنويا، على أن تبقى فى جزيرة مالطة ولا تنتقل من بلد لآخر، وألا تدلى بأى أحاديث أو معلومات عن الزعيم الرئيس الراحل ياسر عرفات سواء ما يخص السلطة الفلسطينية أو علاقتها الشخصية به.

أبو عمار وزوجته وسها

وعلى الرغم من أن سهى عرفات لم تتناثر حولها الأقاويل عن تدخلها ومشاركتها الحكم مع زوجها، حيث اختار لها زوجها أن تعيش بعيدا عنه هى وابنتهما الوحيدة «زهوة» بعد قصف منزله فى الضفة، فإنها تواجه اتهامات من الشعب الفلسطينى بأنها ورثت الأموال المخصصة لدعم القضية الفلسطينية التى كان زوجها الراحل يحتفظ بها. بعد وفاته حاول البعض البحث عن ثروة عرفات وتقديرها إلا أنها ظلت رقما مجهولا للجميع فيما عداها، وهو الأمر الذى أفقدها حب شعبها.

جسر المحبة

انكسار الحلم

لم أتوقع هذا الكم الكبير من رسائل القراء الإلكترونية التى تطمئن على أحوال سلوى صديقتى التى كتبت عنها الأسبوع الماضى، ولعل توقيت المقال الذى جاء متزامنا مع ثورة الياسمين فى تونس، أثار الشجون فى نفوس القراء حول انكسارات الطبقة الوسطى التى تمثلها سلوى وأنا وأنت وغيرنا الكثيرين، فلم تعد كلمة انتحار تمثل كفرا بالحياة وتحدياً للقدر، بل ربما رغبة فى حياة أفضل بلفت الانتباه لواقع مرير لابد من تغييره، حتى إن الشيخ القرضاوى دعا بالرحمة والمغفرة لمحمد بوعزيزى الشاب التونسى الذى انتحر، لأن انتحاره كان الشرارة التى أشعلت الثورة الشعبية التى أسقطت نظاماً عانى منه الشعب وأفقده الأمل فى غد أفضل . كلمات سلوى كانت بمثابة وخز الإبر «إحنا متنا من زمان» أشعرتنى بهزيمتى الفردية وهزيمتنا الجماعية، نحن جيل سعى آباؤنا لتربيتنا وتعليمنا ظنا منهم أنهم يسلحوننا بأقوى الأسلحة وأشرفها، لم يكن أحد يتصور أن التربية والتعليم يمكن أن تكون عائقاً فى زمن يفضل فيه غياب الوعى والأخلاق، قصت علىَّ سلوى أنها حين سافرت للعمل بالخارج مع زوجها، كانت تحلم بالتميز على أقرانها بالسلع المستوردة التى ظلت محتفظة بها فى صناديقها، قالت وهى تتصنع ابتسامة: «بعد أن فشل زواجى من كريم، جلست فترة عند ماما حتى أعثر على شقة، الفترة امتدت لسنوات و مدخراتى كانت تتآكل بفعل التضخم، وعندما نقلت لشقتى وأخرجت ماحرمت نفسى لأشتريه كانت بنت أختى تساعدنى فى الترتيب، وقالت لى وقتها: ياه ياطنط الحاجات دى موضة قديمة قوى!» صرخت فى وجهها «انت عارفة الكاسيت الألمانى ده بكام؟ والطقم الصينى البلجيكى و...» ردت ضاحكة: «تعالى ياطنط أجيبلك أجمل منهما بتراب الفلوس من العتبة» كان من بين هذه الأشياء فيديو ضخم وقطع أقمشة سواريه وصوف وحرير وأطقم سفرة وسرير، اكتشفت يا مى أننى أضعت سنوات عمرى فى اقتناء كراكيب لا تصلح لهذا الزمن وعندما عدت لعملى فى القاهرة أكتشفت أن الأمور كلها تغيرت، لم أعد أستطيع أن أساير مديرى الشاب الذى يطالبنى بأن أكون عصرية مثل الأخريات أتعامل بالكمبيوتر، شعرت بغربة وتأملت الوضع من حولى فوجدت أن كل شىء أصبح فى متناول الجميع، كل الأشياء الأصيلة الثمينة تقلد بأرخص الأسعار. لم احتمل، أخذت إجازة بدون راتب وجلست شهور بدون عمل أعيش على مدخراتى القليلة الباقية، تقدم لى فى تلك الفترة أرمل يرغب فى الزواج من سيدة لا تعمل، لم أكن أعرف أن الرجال أصبحوا أكثر تزمتا من أيامنا، طلب منى أن أتحجب وعندما فعلت حاول أن يجبرنى على النقاب، رفضت بشدة وواجهته بعنف صفعنى على وجهى قائلا: «الست التى ترفع صوتها على زوجها لاتستحق إلا الضرب والتأديب» خلعت الحجاب وطلبت الطلاق وعدت لشقتى وعملى صاغرة مهزومة، ومنذ ذلك الحين بدأت معاناتى مع زيادة الوزن، كرهت صورتى فى المرآة وكلما بدت الأمور سيئة كنت أقبل على الطعام بشراهة، وتمنيت أن أتخلص من حياتى كلها وعندما تحطم عالمى فكرت فيك فأنا أتابع كتاباتك، قلت لنفسى لما لا أكلمها لعلى أجد لديها حلا أو على الأقل أفضفض مع صديقة من عالمى القديم.. «وللحديث بقية الأسبوع القادم.

مى عزام
may_azzam123@yahoo.com

مارى أنطوانيت.. ملكة متهورة ودعها الفرنسيون بالقاذورات

هى أولى الملكات اللائى اقترن اسمهن بالفساد فى التاريخ الحديث، وهو ما تأكد بسخريتها من غضب الشعب الفرنسى جراء الأزمة المالية الطاحنة التى مرت بها البلاد لدرجة عدم توافر الخبز، عندما قالت «ولماذا لا يأكلوا جاتوه» وهى العبارة التى كانت وقودا أشعل الثورة الفرنسية.

٢٤ عاما، هى طول الفترة التى حكمت فيها الملكة مارى أنطوانيت «آخر ملكات فرنسا»، والتى اشتهرت بالبذخ الشديد وعدم مبالاتها بمشاكل الفرنسيين.

ولدت أنطوانيت عام ١٧٥٥ فى فيينا، وهى أصغر أبناء الملكة ماريا تريزا، ملكة النمسا، ثم انتقلت إلى فرنسا لتتزوج عام ١٧٩٦ من الملك لويس السادس عشر وهى فى الرابعة عشرة من عمرها وكان هو فى الخامسة عشرة من عمره.. كانت جميلة وذكية لكنها أيضا متهورة، استغلت ضعف شخصية زوجها وتدخلت بدور كبير فى قراراته ومقدرات البلاد، فكانت تعين وتعزل من تريد من الوزراء، وقيل إنها قامرت بأموالها وأملاك المملكة فى سباق الخيول، الأمر الذى جعلها مكروهة شعبيا، ففى حين كانت فرنسا تمر بأزمة مالية شديدة كان فساد أنطوانيت يزكم الأنوف بإغداق الأموال على محاسيب البلاط، والحفلات الباذخة التى كانت تقيمها، وهو ما دفع الفرنسيين للقيام بثورة شعبية لإنهاء حكم لويس السادس عشر، ولكن مارى واجهت المخاطر بتحد واضح، وحاولت أن تقوّى من موقف زوجها بمعارضتها العنيدة للتغييرات الثورية.

وفى مواجهة الثوار قام الملك الذى كان يعمل بنصيحة زوجته بحشد الجنود حول قصر فرساى مرتين فى عام ١٧٨٩، ولكن أعقب المرتين عنف شديد، وفى أوائل أكتوبر من العام نفسه اتجهت الجماهير الجائعة فى مسيرة إلى فرساى وأجبرت العائلة الملكية على الانتقال إلى قصر تويلرى بباريس. ومنذ ذلك الحين أصبح لويس ومارى سجينين بالفعل، وتدهورت الأمور وانتهى الحال بقيام الثوار بإعدام لويس السادس عشر فى يناير ١٧٩٣، وبعد أشهر تم الحكم على زوجته بقطع رأسها بالمقصلة، بعد أن دارت بها عربة مكشوفة فى مناحى باريس، ورماها الفرنسيون بالقمامة، والقاذورات، ورحلت مارى أنطوانيت وهى فى عامها الـ ٣٨ غير مذكورة بالخير.

مارى

[redacted]

«المصري اليوم» فى حلايب وشلاتين:

ثروات «خارج الخدمة» و١٩ ألف مواطن فى انتظار «التنمية» (١-٢)



◀◀ ١٩ ألفاً و٥٠٠ نسمة حرفتهم الرئيسية الرعى وانقطاع المياه وزيادة التبادل التجارى مع السودان أبرز التحديات

◀◀ «الجبنة» المشروب التقليدى للسكان والفاكهة والخضار أسعارها مرتفعة

◀◀ السكان يرفضون الانتماء إلى أى دولة أخرى ويطالبون بدراسة نسبة البطالة بالمنطقة

◀◀ ترك بواقى القهوة يعتبر إهانة لـ«المضيف».. وعدم قلب الفنجان على وجهه معناه أن الضيوف يريدون المزيد



محل لبيع المشغولات اليدوية والأعشاب

أحد المطاعم فى سوق شلاتين

رسالة حلايب وشلاتين- داليا عثمان

٢٩٥ كيلو متراً، هى طول الرحلة التى قطعناها على مدى ٣ أيام من مطار «برنيس» ،التابع لمنطقة مرسى علم فى جنوب شرق القاهرة، مرورا بـ«شلاتين» وقراها وأبورماد، وصولا إلى حلايب فى أقصى الجنوب، ومنفذ «أبوحدربة» حيث آخر نقطة حدودية بين مصر والسودان.

الرحلة التى قامت بها «المصرى اليوم»، بدأت من مطار شرق بالقاهرة فى طائرة المجهود الحربى مع جنود وضباط القوات المسلحة، العاملين بكل شبر فى أرض مصر، واستمرت ساعتين، رغم أنها تبعد عن القاهرة بالطريق البرى بمسافة ١٢٠٠ كيلو متر.

وصلنا فى اليوم الأول إلى «شلاتين»، بعد قطع مسافة ١١٠ كم من مطار «برنيس» بالسيارة، فى ظروف مناخية لم تشهدها «حلايب وشلاتين» منذ التسعينيات بانخفاض فى درجات الحرارة وسقوط أمطار غزيرة .

أكثر من ١٩ ألفاً و٥٠٠ مصرى، يعيشون فى حلايب وشلاتين، يحدثونك عن جذورهم وطبيعة المنطقة بشغف وهم يقدمون «الجبنة»، المشروب الرسمى كتحية الضيافة داخل إحدى خيام شيخ من شيوخ القبائل، فيرجعون بك إلى الحكى عن طبيعة «حلايب وشلاتين»، وما تتمتع به من ثروة طبيعية يمكن استغلالها سياحيا واقتصاديا، ويؤكدون لك أنهم مصريون حتى النخاع ولا تراودهم أحلام الانفصال.

فى البداية أصر الشيخ «الجامع الحسن» ٩٠ عاما من قبيلة البشارية، على استضافتنا وتقديم مشروب «الجبنة» داخل خيمته، التى تعتبر أهم واجب للضيافة عند أهالى «شلاتين»، فذلك المشروب كما يقول عبدالعزيز محمد، الذى كان يقوم بإعداده عبارة عن قهوة مخلوطة بـ «القرفة والزنجبيل» يتم إعدادها على نار هادئة، بعد الحصول على «بن خام» وتحميصه داخل أحد الأوانى المصنوعة من الصاج، ثم يتم طحنه داخل وعاء فخارى، ووضعه بعد ذلك فى الماء الساخن لمدة ٣ دقائق فقط، وبعدها يتم صبه فى فناجين صغيرة.

وأوضح «عبدالعزيز» أن ذلك المشروب يتم تقديمه لأفراد المجلس، ويتناول الفرد من أبناء المكان، أكثر من ٥ فناجين خلال المجلس، حيث تقدم فى أعداد فردية، والمشروب له فوائد لأنه يعطى طاقة، وعلى الضيف ألا يترك أى بواقى للقهوة داخل الفنجان، لأن ذلك يعتبرونه إهانة لهم، ومادام لم يقلب الفنجان على وجهه فمعناه أنه يريد المزيد.

انتقلنا بعد ذلك إلى الخيمة المجاورة، والتقينا صاحبها الشيخ على جمعة، من قبيلة العبابدة، وأخذ «جمعة » يشرح لنا محتويات خيمته التى بها العديد من الأشياء المعلقة فى سقفها والموجودة بأركانها، فمنها «الشعلوجة»، وهى لزوم حفظ الطعام وضمان طزاجته وتصنع من ألياف النخيل وجلود الجمال، فضلا، عن وجود «سروج الجمال» ويستخدم لزينة الجمل، كما يوضح «جمعة»، ويتراوح سعره ما بين ١٠٠ و ١٥٠ جنيها.

وأضاف «جمعة» أن هناك أكثر من ٥٠ أسرة، تتجمع مع بعضها للعمل فى تلك المشغولات ومنها بعض الهدايا التذكارية، التى يشتريها بعض السياح أثناء زيارتهم للمنطقة مثل الميداليات وممسكات الشعر «توك»، فضلا عن ذهاب البعض من تلك السيدات للمشاركة بمنتجاتهن فى المعارض بالغردقة ومرسى علم، مشيرا إلى أهمية خامات الطبيعة فى صنع تلك المشغولات، وأن منزله مصنوع من خشب «السلم»، وهو خشب قابل للثنى ويتم إكسابه الشكل الدائرى وتغطيته من الخارج بسعف النخيل للحماية من حرارة الشمس والأمطار، أما من الداخل فيتم كساؤها بشعر الماعز وصوف الخراف.

أهالى منطقة «حلايبٍ وشلاتين»، على الرغم من بناء الحكومة لهم بيوتا حديثة، فإن البعض منهم يفضل المكوث فى مساكنهم داخل الجبل خاصة أوقات الأعياد والمناسبات، لكن الأغلبية العظمى منهم وهم الجيل الثالث، اندمجوا فى الحياة المدنية بعد بناء مساكن التوطين وهو ما أكده لنا رئيس مدينة شلاتين، خلال طريقنا إلى منزل الشيخ سر الختم العبادى، شيخ مشايخ قبيلة العبابدة، قائلاً: «أهالى المنطقة اندمجوا فى الحياة المدنية بعد بناء مساكن التوطين لهم- التى جاءت على طراز مميز يحمى من حرارة الشمس والأمطار- ووصل عددها إلى ١٧٢ وحدة، وتم إنشاء محطات لتوليد الكهرباء وقريبا سيتم ربط المنطقة بالشبكة الموحدة لجمهورية مصر العربية».

أضاف رئيس المدينة: «مدينة شلاتين تضم ٥ قرى هى (أبو حميرة، أبرق، أبو رماد، حلايب ورأس حدربة) وعدد سكانها الأصليين ١٩ ألف نسمةٍ و٥٠٠ وحدودها الإدارية بعرض ١٣٥ كيلو متراً مع الحدود الإدارية لمحافظة أسوان وخط عرض ٢٢ شمالا مع الحدود الدولية لدولة السودان، عند (رأس حدربة)، مؤكدا عدم وجود ما يسمى المثلث الممتد للسودان- كما يدعى البعض- لكن خط الحدود (٢٢) مستقيم كما جاء فى التقسيم عام ١٨٩٩ الذى يثبت أن منطقة شلاتين وتوابعها مصرية خالصة».

«بعد التقسيم عام ١٨٩٩ الذى يثبت أن منطقة شلاتين وتوابعها مصرية خالصة، اهتمت الدولة بالمنطقة وبنت بها مدارس وجوامع ومستشفيات».. هكذا قال الشيخ سر الختم شيخ مشايخ قبيلة «العبابدة»، بعد وصولنا إلى مضيفته، التى هى عبارة عن بيت حديث، مكون من طابق واحد وأمامه حديقة- التى تعد مركز مؤتمرات القبائل وتناقش فيها مشاكلهم وعلاقات القبائل بعضها بالبعض.

قال «سر الختم»: «إن شلاتين من قبل كانت جبل وصحراء، لكن الآن تختلف عن فترة الثمانينيات والتسعينيات، حيث أصبحت بعض الطرق ممهدة وتوجد المياه والكهرباء الآن ويذهب أبناؤنا للمدارس».

وأضاف: «لاشك أن الجميع سعيد بما قدمته الحكومة المصرية، لكن على الرغم من ذلك، نريد بناء المزيد من وحدات التوطين، حيث لايزال البعض يعيش فى الجبال، مشيرا إلى أنه رغم تعليم الأبناء، فإنهم يعانون من انتشار البطالة، بسبب انخفاض المطر منذ التسعينيات واعتمادهم بشكل أساسى على حرفة الرعى».

وعلى الرغم من توافر بعض الخدمات ونقص البعض الاخر منها واستمرار بعض القبائل فى المعيشة فى الجبل، فإنهم يرفضون أن يكون انتماؤهم لأى دولة أخرى، وهو ما أوضحه الشيخ محمد أوشيك، من قبيلة البشارية قائلا: «كنا نعيش من قبل فى الجبال ولايزال البعض منا يعيش بها، والبعض الآخر يعيش فى المدينة ورغم نقص الخدمات، فإننا مصريون فنحن حراس البوابة الجنوبية لمصر ولن نرضى المساس بها ولا بسيادة مصر على أرضها».

وفى الوقت الذى يرفض فيه أهالى شلاتين، انتماءهم إلى دولة أخرى، فإنهم يعتبرون تقليص التجارة بين مصر والسودان، مشكلة، حيث أصبحت التجارة اليوم مقصورة فقط، على تجارة السمسم والكركديه والأعشاب والجمال، وهو ما أوضحه الشيخ عثمان صالحن، من قبيلة العبابدة، معربا عن أمله فى إعادة النظر فى فتح مجالات التجارة مع الجانب السودانى.

أضاف الشيخ «عثمان»: «للأسف رغم وجود تطور فى بعض مناحى الحياة هنا فإن المنطقة غنية بالعديد من الثروات المعدنية والحيوانية ولا يستفيد منها أحد لغياب المستثمرين والتبادل التجارى مع الجانب الآخر، فالمنطقة هنا معبر للتجارة بين مصر والسودان حيث تنقل الجمال من السودان إلى محافظات مصر عبر شلاتين، فضلا عن أنه منذ عامى ٩٥ و٩٦ لا يوجد مطر والحرفة الأساسية للأهالى هنا هى الرعى».

والرعى هو الحرفة الأساسية للسكان وهو ما أكده لنا الشيخ «سر الخاتم» خلال إصطحابنا إلى سوق شلاتين التجارية. وأوضح: «الحرفة الأساسية للسكان هى الرعى لكن انخفاض الأمطار منذ ١٠ سنوات أثر على هذه الحرفة، وهناك أيضا التجارة وتشمل الأعشاب والفحم والإبل والضأن والأقمشة والأغذية والخضروات والأجهزة مثل التليفزيون والكاسيت، حيث تم تنظيم التجارة البينية مع السودان وإلى دول أفريقية أخرى».

وعلى الرغم من تقليص التجارة بين مصر والسودان، فإن سوق شلاتين تعد عند الأهالى مثل منطقة «وسط البلد» التجارية فى القاهرة، والسوق أغلب مبانيها من الأخشاب ويتوفر بها أغلب السلع فتضم السوبر ماركت ومحال الفاكهة وأكشاك بيع العطارة، خاصة الشطة والسمسم السودانى والكركديه والجنزبيل وأنواع مختلفة من التوابل ذات الروائح النفاذة.

وفى الوقت الذى كثرت فيه محال العطارة، إلا أن أسعارها ليست زهيدة وأغلب البضاعة تم جلبها من السودان وهو ما أكده على الحسن على الحسين، صاحب محل عطارة، قائلا: «ثمن كيلو الشطة السودانى ٣٢ جنيها، وتوجد لدينا منتجات مصرية وسودانية لكن الحركة حاليا داخل السوق خفيفة عن زمان».

«منذ الثمانينات وحتى التسعينيات كان يوجد تبادل تجارى مع السودان، لكن الآن هناك تقليص فى التجارة وتقتصر فقط على الأعشاب والعطور».. هذا ما قاله عبدالسلام على جابر، موضحا أن مصر تصدر حاليا للسودان، المعلبات والبسكويت وبعض الأدوات المنزلية، وأن قلة الأمطار أثرت على الحرفة الأساسية للأهالى وهى الرعى، حيث كانت السوق مركزاً لبيع وشراء الأغنام .

«كنا نعمل بالغنم ولكن قلة الأمطار أثرت على حركة التجارة داخل السوق وأدت إلى غلاء الأسعار فى السلع الأخرى».. بهذه الكلمات عبر عيسى محمود سويلم، ومصطفى فراج، عن حالة سوق شلاتين، حيث أوضح مصطفى، صاحب محل فاكهة أن أسعار الفاكهة والخضروات هنا مرتفعة، نظرا لجلبها من المحافظات المجاورة لشلاتين وبالتالى سعر نقلها يؤثر على أسعارها .

حالة الهدوء التى تسود سوق «شلاتين» لاتقتصر فقط على منتجاتها بل هى سمة عامة على الأهالى، الذين يترددون عليها، حيث تعم السكينة على المكان، بعد العصر. وقال قناوى سرور، الذى يعمل بأحد محال الطعمية: «شلاتين بلد هادية وأعمل بها منذ الساعة الرابعة فجرا وحتى الثالثة عصرا».

تغير شكل السوق كثيراً عما كانت عليه فى فترة الثمانينيات والتسعينيات، إلا أنه لا يزال لدى أهلها المزيد من الطموحات لتطويره وهو ما يعبر عنه الشيخ «سر الخاتم» الذى أصر على اصطحابنا لتناول العشاء، داخل أحد المطاعم بالسوق، وهو أفخم ما يوجد بالمنطقة، بما يقدمه من وجبات، أقرب فى مذاقها إلى أطعمة الأرياف، فهى عبارة عن فراخ وأرز وملوخية وبطاطس وتعد أفخم الموجود، بعد ذلك اختار لنا الشيخ «سر الخاتم» فندقا بالقرب من السوق للمبيت فيه خلال الرحلة..



«الجبنة» المشروب الرسمى للضيافة



مركز توزيع المياه بالقرية



شيوخ شلاتين يتحدثون إلى «المصرى اليوم»

[redacted]

كتب



تأليف: د. محمد فتوح
إعداد: د. منى حلمى
عدد الصفحات: ٣٠٧ صفحات

التلوث البصرى وعلاقته بالتذوق الجمالى فى مرحلة الطفولة المتأخرة

معدة الكتاب الدكتورة منى حلمى استمتعت بقراءة كل المؤلفات التى أثرى بها الدكتور محمد فتوح المكتبة العربية فى شتى القضايا التى تهم مجتمعاتنا العربية خاصة، والفكر الإنسانى بشكل عام.

حيث إن الدكتور محمد فتوح يتميز برؤية نادرة مبدعة راديكالية وليبرالية غير ذكورية وغير طبقية تكره العنصرية والتفرقة بين البشر.

معدة الكتاب استمتعت بهذا الكتاب لأنه يبحر بها فى تيارات الفلسفة الخاصة وطبيعة الجمال ومعناه وضرورته لنا، والكتاب يثرى بمجموعة من النظريات العلمية التى تفسر ماهية الجمال وأهميته كمكون أساسى للشخصية الإنسانية منذ مرحلة الطفولة المبكرة.

إن المعدة قد استمتعت مرتين.. مرة عند إعداد هذا الكتاب الذى اعتبرته إضافة حقيقية مبدعة للمكتبة العربية فى المجالين البيئى والفلسفى، ومرة ثانية عند ظهوره كياناً واقعيًا منفرد المضمون وجاهزًا للجمهور.

والمعدة تشكر الفنان الراحل د. محمد فتوح الذى تخلده مؤلفاته المتنوعة.

تأليف: زيجمونت باومان
ترجمة: د. فاطمة نصر
الناشر: إصدارات الجديدة
عدد الصفحات: ٢٣٦ صفحة

أنا أقترض.. أنا موجود

كان ديكارت يقول «أنا أفكر.. إذن أنا موجود»، أما الآن فى صميم الرأسمالية فالقول هو «أنا أقترض.. أنا موجود».

إنها أزمة الرأسمالية التى تحكم العالم، وهى موبوءة وحاملة للأمراض، ولكنها بدلاً من أن تعترف بنقصها وخطئها، فإنها ترى أن لو تخلص العالم من ثلاثة مليارات فرد، فإن الرأسمالية تؤتى أكلها، كأنما البشرية جاءت لتسلم القياد لها حتى لو استأصلت ثلث البشرية، تلك هى فلسفة هذا الكتاب.

والكتاب يعالج قضيته تلك فى ستة فصول تبدأ من أزمة القروض التى يمكن أن تدعى الرأسمالية أنها تعود إلى نجاح البنوك أكثر من اللازم! حتى الفصل الثامن «اليوتوبيا.. الحب أو الجيل المفقود»، واضعًا فى فصله السادس «الأصول العلمانية فى مقابلة الأصول الدينية»، لأن هذا هو ما يصلح عليه عالم البنوك والأموال ويكون شعاره «اقترض وسدد القرض بقرض آخر».

تأليف: أ. حسام تمام
الناشر: مكتبة الإسكندرية
عدد الصفحات: ٣٦ صفحة

تسلف الإخوان.. تآكل الأطروحة الإخوانية وصعود السلفية فى جماعة الإخوان المسلمين

الأستاذ حسام تمام عالم كاتب له عدد من المؤلفات والإسهامات فى دراسة الحركات الإسلامية، وتتركز اهتماماته حول حركات الإسلام السياسى- كما يقولون- خاصة الإخوان المسلمين والاتجاهات السلفية وتيارات التدين الجديد.

وهو فى هذه الرسالة يدرس التحولات الأخيرة التى عرفتها جماعة الإخوان المسلمين، كبرى الحركات الاجتماعية الإسلامية. فالحركة التى تشهد منذ شهور زخمًا سياسيًا وإعلاميًا كبيرًا كانت قد تعرضت لأكبر هزة تنظيمية فى داخلها منذ تلك التى عرفتها فى الخمسينيات والستينيات من القرن العشرين خلال إجرائها انتخاباتها الداخلية نهاية ٢٠٠٩م وبداية ٢٠١٠م، والتى أسفرت عن تصدر رموز التيار التنظيمى المحافظ لنتائجها. لا تتمظهر التحولات الجارية فى سيطرة الاتجاه المحافظ على مؤسسات الإخوان فحسب، بل الملاحظ أن الحركة تتجه إلى إعادة النظر فى العديد من القضايا الخلافية التى تتعلق فى جوانب منها بمسائل فقهية لم يحسم فيها الخلاف بعد؛ إنها على نحو ما تحولات تطال لأيديولوجية الحركية أيضًا.

جمال البنا
gamal_albanna@islamiccall.org

تتمات

تتمة مقال بلال فضل:

عارف؟ قبل أيام وفى عز هوجة محاولات الانتحار التى أعقبت ثورة الشعب التونسى، طلب منى معد فى برنامج شهير أن أشارك فى حلقة يُفترض أن هدفها نصح الشباب بأن يتوقفوا عن التفكير فى الانتحار، المعد كان زميلاً لى فى الجامعة وزارنى مرة فى الشق الذى كنت أعيش فيه وقتها، العشم الذى بيننا جعلنى أشتمه وقلت له: «هل تتصور أننى يمكن أن أشارك فى دجل كهذا.. هل تريدنى أن أحدث الناس عن حرمانية الانتحار وعن حلاوة الأمل ثم أخرج من الاستديو لأركب سيارتى الفارهة وأعود إلى بيتى لآكل عشاء صحيا ثم أنام قرير العين»، لم أقل له هذا بالفصحى طبعا، بل بعامية ممزوجة بشتائم يعاقب عليها القانون، والعشم الذى بيننا جعله يرد الشتيمة بأقذع منها قبل أن يسألنى: «طب ترشح مين يقول بقين حلوين عن الأمل واليأس؟».

الحكاية هكذا بالضبط، كل الذين يتحدثون الآن سواء بإخلاص أو بغير ذلك لا يقولون للناس سوى «بقين حلوين عن الأمل واليأس»، والمقرف أن الكل يتحدثون وكأن حكاية الانتحار سخطاً اختراع تونسى ابتكره المرحوم بإذن الله بوعزيزى وسمع به المصريون فجأة، والكل ينسى أن من لم يهزه انتحار عبدالحميد شتا فلا خير فيه.

ونكمل غداً بإذن الله إذا عشنا وكان لنا نشر.

تتمة مقال صلاح عيسى:

■ أن المحكمة الدستورية، فى تفسيرها للمادة ٤٦ من الدستور، التى تنص على أن «تكفل الدولة حرية العقيدة وحرية ممارسة الشعائر الدينية» ذهبت فى حكم أصدرته فى ١٨ مايو ١٩٩٦ إلى أن «حرية العقيدة تعنى ألا يُحمل الشخص على القبول بعقيدة لا يؤمن بها أو التنصل من عقيدة دخل فيها، أو الإعلان عنها، أو ممالأة إحداها تحاملا على غيرها سواء بإنكارها أو التهوين منها أو ازدرائها، بل تتسامح الأديان فيما بينها ويكون احترامها متبادلاً، ولا يجوز أن تيسر الدولة - سراً أو علانية - الانضمام إلى عقيدة ترعاها إرهاقاً لآخرين من الدخول فى سواها، ولا أن يكون تدخلها بالجزاء عقاباً لمن يلوذون بعقيدة لا تصطفيها، وليس لها بوجه خاص إذكاء صراع بين الأديان تمييزاً لبعضها عن البعض».

■ أن حرية العقيدة، بهذا المعنى، تشمل حق المصريين جميعاً بشكل مطلق فى أن يعتنقوا ما يشاءون من أديان وعقائد سماوية وغير سماوية، وأن يتنقلوا بينها من دون أن يكون هناك أى قيد عليهم. وليس صحيحاً أن حرية العقيدة، تقتصر على أتباع الديانات السماوية الثلاث فقط، وهو خلط يشيع بسبب دمج المادة ٤٦ من الدستور، بين حرية العقيدة و«حرية ممارسة الشعائر الدينية»، والأخيرة هى التى قصرها حكم المحكمة الدستورية على أتباع الديانات السماوية، وقيدها بالحفاظ على النظام العام والآداب.

■ أن القانون المصرى لا يتضمن فى نصوصه سوى مادة واحدة تتعلق بحرية تغيير الدين، هى المادة ٤٧ من قانون الأحوال المدنية، وهى مادة تطلق حق المواطن فى تغيير بيانات خانة الديانة، بمجرد تقديم أحد مستندين، إما حكم بتغيير الديانة من المحكمة المختصة، أو وثيقة تغيير ديانة صادرة من جهة الاختصاص، وتلك هى الثغرة التى تنفذ منها الجهات الإدارية والعناصر البيروقراطية، لكى تثير العواصف الترابية التى تتعلق بحرية العقيدة، وتتحول إلى احتقانات طائفية، فليست هناك طبقاً للمادة ٤٦ من الدستور محكمة مختصة بتغيير الدين، ولا ينبغى أن تكون، وليست هناك جهة اختصاص لها الحق فى أن تمنح وثيقة تغيير ديانة، ولا ينبغى أن يكون، والإجراء التنظيمى الوحيد الذى كان متبعاً فى مصر قبل ذلك، هو أن يتقدم المواطن الراغب فى تغيير بيانات ديانته إلى الجهة المختصة، وكانت - آنذاك - الشهر العقارى طالباً تغيير هذه البيانات فى أوراقه الثبوتية، وكان الإجراء الوحيد الذى تتبعه هو أن تخطر أحد رجال الدين الذى كان يتبعه، لكى يجتمع به، ويحاول إثناءه عن تغيير دينه، فإذا رفض سجلت له البيان الذى يطلبه وحسابه - أخطأ أو أصاب - على الله تعالى.

ذلك هو الباب الذى يأتى منه الريح، والذى قاد عشرات ومئات من المواطنين إلى محاكم القضاء الإدارى، ليقاضوا مصلحة الأحوال المدنية، وهى تابعة لوزارة الداخلية، بسبب رفضها تغيير خانة الديانة فى أوراقهم الثبوتية، فيما عُرف بقضايا «العائدين إلى المسيحية»، أو إثباتها فيما عرف بقضايا «البهائيين»، وتتالت أحكام القضاء الإدارى التى لا صلة لها باختصاصه الأصيل، وهو الفصل فى مدى مطابقة القرارات الإدارية التى تصدرها وزارات الحكومة والهيئات العامة، لصحيح القانون الذى ينظم أعمالها، لتحوله إلى ما يشبه «محكمة دستورية موازية»، تفسر مواد الدستور، وتضيف إليها ما لم يرد بنصوصها، وتضع سلسلة من القيود على حرية الاعتقاد، ولا تتغول بذلك على سلطة المحكمة الدستورية العليا، بل تضرب عرض الحائط بتفسيراتها لنصوص الدستور.

تلك حقائق لا تتطلب إلا مجرد تعديل طفيف فى المادة ٤٧ من قانون الأحوال المدنية، يُلزم المصلحة بأن تغير البيانات الخاصة بالديانة فى الأوراق الثبوتية، بناء على طلب صاحب الشأن، من دون حاجة إلى حكم محكمة مختصة غير موجودة، أو جهة دينية لا شأن لها بالأمر، أو إيصال كهرباء أو عقد إيجار.. أى بدون إحم ولا دستور.. لأن ذلك هو الدستور!

والله من وراء القصد

يكتب: هيثم أبوخليل

قلب الإخوان العليل (١-٦)

أعتقد أن من أهم الكتب التى صدرت وتناولت الشأن الإخوانى فى عام ٢٠١٠ كتابين: الأول كتاب «من الدعوة إلى التنظيم الخاص» للدكتور عبدالستار المليجى، والثانى «قلب الإخوان» للأستاذ ثروت الخرباوى، وأهمية هذين الكتابين تتمثل فى ما تحمله من وقائع وأحداث وقعت داخل الجماعة ومثبتة بالوثائق وبالأفراد وبالتواريخ، ولأن كاتبيهما من نجوم العمل الإسلامى خلال العقود الأخيرة داخل الجماعة.

الكتاب الأول تظهر فيه شخصية الكاتب المتناسق مع نفسه، الذى يقول ما يراه ويعتقده دون حسابات، فهو يدلل دون مراوغة على اختلال فى البوصلة الإخوانية خلال العقود الأخيرة، وتحول الاهتمام من الدعوة إلى أمور أخرى عبر سيطرة عقلية التنظيم السرى، كذلك وهم القنوات الشرعية التى يتحجج به البعض لتداول الرأى الآخر داخل الجماعة، وفيها يطرح الكتاب ثلاث عشرة من رسائل الإصلاح التى أرسلها لمكتب الإرشاد وتحوى أموراً مهمة للغاية، وللأسف لم يلتف إليها بل احتفظ بعضهم بها فى منزله حتى وقعت فى أيدى الأجهزة الأمنية.

أما الكتاب الثانى، على الرغم من أسلوبه الأدبى الرفيع فلقد نزف دماً بين يدى وأنا أقرؤه من صدق كلماته وتطابق وقائعه مع ما حدث معى فى عملية التحقيق والإيقاف، فهو يقص وقائع مؤسفة للتعامل مع الرأى المخالف داخل الجماعة، والتى وصلت لتحديد إقامة الكاتب.. ومطالبة آخر بتطليق زوجته، لأنها انتقدت المرشد بل وفصله من الجماعة عندما رفض ذلك..! كذلك أحداث متعلقة بنقابة المحامين وهى وقائع مهمة، أعتقد أن صمت الإخوان وعدم ردهم عليها خطأ كبير.. فلابد من تحديد موقف الجماعة منها إما بالنفى بالأدلة والبراهين وإما بفتح تحقيق فورى فى شأنها ومحاسبة المخطئين بل والاعتذار وإعادة الاعتبار لمن جهل عليهم.

الخرباوى وضع لغزاً على غلاف كتابه وهى صورته وهو يقرأ الفاتحة وخلفه قبر الأستاذ مصطفى مشهور، فى حين أن الكتاب يرجع لمشهور والهضيبى الابن تجاوزات حدثت داخل الجماعة، فاتصلت به لأعرف قصة هذه الصورة ففاجأنى بأمر آخر مذهل، وهو أنه أراد أن يلفت الانتباه إلى أن مقبرة الإخوان بمدينة نصر، والتى طلب المرشد الراحل عمر التلمسانى من محافظ القاهرة وقتها تخصيصها للإخوان وظلت تحمل اسمه لسنوات عديدة، كانت مقصداً للزيارة لمئات الإخوان حتى بعد دفن الأستاذ مصطفى مشهور فيها، إلا أن الأوامر صدرت برفع لافتة التلمسانى واستبدال مشهور بها، ليعلن من فعل ذلك أن إقصاء جيل التوافق والانفتاح لن يكون فى عالم الأحياء فقط بل فى عالم الأموات أيضاً..! اتفق الكاتبان تقريباً على سيطرة مجموعة أطلقوا عليها القطبيين على مقاليد إدارة جماعة الإخوان.. لكننى أختلف معهم فى هذه التسمية، لأن الأحداث التى قصوها بكثير من الصدق والألم لا يمكن أن تصدر من أتباع للأديب الكبير سيد قطب حتى لو اختلفنا معه كثيراً فى جاهلية المجتمع ومنطق الحاكمية، لأنه فى النهاية كان فكراً له ما له وعليه ما عليه وربما كانت مساحة التأويل فيه كبيرة، لكن ما يحدث الآن لا علاقة له بفكر أو أدب أو أى شىء، فمن فعلوا ذلك هم مجموعة الانقلابيين الذين انقلبوا من فكر الإمام البنا إلى فكر التنظيم السرى حتى أصبح التنظيم ديناً، فلو تعارض فكر قطب مع التنظيم لاختفى هو الآخر واختفت كتبه وآثاره..! هؤلاء لا تجد لكثير منهم كتاباً تقرؤه أو منتجاً تناقشهم فيه وكل ما طبع ونشر معلوم أنه ملازم جمعت من كتب مختلفة قام بها بعض الإخوان ورفع اسم أحدهم عليها وشهود النشر موجودون لمن يتصدى للرد على كلامى.

لكن هؤلاء يجيدون كيل الاتهامات للمخالفين، ولن أنسى ما صرح لى به أحدهم فى بيته، عندما دعانى لجلسة نصح خاصة بأن الدكتور عبدالمنعم أبوالفتوح يعمل بأجندة أمريكية..!! هكذا مرة واحدة قالها فى حق رمز مصرى إسلامى أصيل، وأكمل حواره معى وأنا فى غاية الذهول..! فما أعلمه يقيناً أن أبوالفتوح أجندته وطنية مصرية خالصة برائحة شارع الفجالة..!

بعدما قرأت الكتابين قلت ما أقساه الصراع بين الصمت والبوح.. هل نصمت وننسحب كما فعل السابقون فلا يتبقى فى جماعتنا إلا المتردية والنطيحة وما أكل السبع؟. اخترنا طريقاً جديداً غير مسبوق ليس من أجل الترميم، ولكن من أجل بعث جديد يليق بالفكرة التى أطلقها الإمام المؤسس حسن البنا.. تحديات كبيرة تواجهنا فأشد ظلمة الليل التى تسبق الفجر وأكثر آلام المخاض التى تسبق قدوم الجديد.

هل نحن فى حاجة لكثرة العناء والخلاف مع الأحباب، أم أنها أمانة النصح والواجب تجاه جماعتنا.

لابد أن نبدأ بالمصارحة، ونقول لماذا كل هذا الخوف فى مواجهة تيار إصلاحى داخل الجماعة أراد أن يعبر عن نفسه؟ وكما يقول علماء الاجتماع إن النقد وسيلة لإثارة العقل والفكر وتحريك الأفكار وتقليب وجهات النظر لتصبح أكثر نضجا وقوة، والفكرة الناضجة هى التى تكون الأصلح والأصوب وأكثر واقعية.

إننا نحفظ الكثير من النصوص التى تحض على النقد والتقييم والمراجعة، وإذا خطب أو وعظ أو كتب أحدنا عن ذلك فيبدع فى التعبير، لكن عندما يأتى وقت ترجمة ذلك على أرض الواقع، فنتهرب من خلال الأعذار والتبرير لأخطائنا، حيث لا نملك الجرأة والشجاعة على الاعتراف ومن ثم الإصلاح.

انظر فى مسيرة الإخوان فى العشرين عاماً الأخيرة، وفيها وقعت أخطاء لا ينكرها عاقل وضاعت فرص كثيرة، وللأسف لم نر عملية مراجعة واحدة أو اعتذاراً أو حتى اعترافاً بخطأ حتى ولو داخلياً..! وبالتالى لن ننتظر اعتذارات لأحداث جسام سابقة عنها وقعت.. عندما نتحدث عن الأنظمة المستبدة لا نترك نقيصة إلا ونلصقها بهم وكيف أنهم يمارسون الكبت وتكميم الأفواه والطعن والتشكيك بكل من ينتقد، لكننا مع الأسف كثيرا ما نستعير سياسة هذه الأنظمة فى محاربة النقد والمحاسبة والمراجعة وهو ما يطلق عليه عملية التماهى والتماثل، والشىء الوحيد الذى نختلف فيه عنهم أننا نملك تنزيلاً واستدعاء خاطئاً لبعض النصوص القرآنية والأحاديث الشريفة بحق المنتقدين.

Email: xxskoot@gmail.com
Email: almasry-alyoum@gmail.com

السكوت ممنوع

السبت ٢٠١١/١/٢٢
السنة السابعة - العدد ٢٤١٤

إعداد: حاتم فودة
فاكس: ٢٧٩٢٦٣٣١

احرق نفسك فى العمل

هل لى أن أسأل من يحرق نفسه أو فكر فى ذلك لم فعلت ذلك؟ هل السبب هو البطالة أم اليأس أم الظلم؟ هل هناك ألم أكثر من أن تشعل النار فى جسدك؟ إذا كان عندك هذا الصبر لكى تفعل بجسدك ما فعلت، وإذا كان عندك تلك الجرأة لفعل ذلك، فلماذا لا تشعل تلك النار وتلك الجرأة وهذا الاحتمال فى عملك؟ هناك بطالة نعم هناك بطالة ولكن ليست فى كل المهن.. وطالما نويت حرق نفسك فلتعمل بأى عمل فى البداية، فأى ألم أكثر من حرق جسد؟ هناك مصانع تتوقف عن العمل لعدم وجود عاملين بها، لم لا تبدأ حتى إن كان الراتب لا يكفى لتأمين مستقبلك وصنع ما تريد؟ حتى إن كانت المهنة ليست فى تخصصك وقد تعتبرها مهينة؟ هل حرق النفس هو الحل؟ ولمن يقلد بوعزيزى فى تونس أريد أن أسأل سؤالاً: عندما صُفع هذا الشاب وتعرض للظلم من شرطية لا ضمير لها لماذا لم يرد لها الصفعة، بدلا من حرق نفسه؟ إذا كنت ستنتقم فلم لا تنتقم ممن ظلمك؟ بل تنتقم من جسدك الذى تعرض للظلم؟ لم تظلم نفسك مرتين؟ ومن كتبت له الحياة وعاش ما تبقى من عمره مشوهاً فما الذى اكتسبه؟ ماذا لو أحرق كل منا نفسه فى عمله أياً كان هذا العمل؟ ماذا لو أشعل كل منا طاقة التحدى فى داخله وفعل ما عليه؟ عندها سنجد أنفسنا متراصين ضد الظلم والظالمين، ولن نرضى بظلم ولن نكون سلبيين، وسنحصل على ما نريد بدون أن يصاب أى منا بأذى.. وإن حدث أذى فلن يكون بأيدينا، ولن نكون من ظلمنا أنفسنا مرتين، مرة بأيدى من ظلمنا ومرة بأيدينا نحن! وعندها لن يكون هناك شك فى إيماننا، ولن نكون فى فئة من يئسوا من رحمة الله، فلنفعل ما علينا عسى أن نصل لما نريد من تغيير، ومن قضاء على الفاسدين وملاحقتهم وأخذ حقوقنا التى اغتصبوها ظلماً وقهراً، لا تظلموا أنفسكم مرتين!

جيولوجى/ عمرو إبراهيم لقوشة
amr_geooo@hotmail.com

الانتحار ليس هو الحل

إن كانت ثورة الشعب التونسى قد تأججت واشتعلت عندما قام المواطن التونسى بوعزيزى بإشعال النار فى نفسه، فهذا لا يعنى أن الانتحار هو الحل الأمثل لثورة الشعوب للتعبير عن احتجاجها، الذى قد يكون نتيجة إحباط شديد، وإحساس باليأس من الإصلاح، فضلاً عن أنه رغبة من المنتحر فى لفت أنظار المجتمع إلى أزمته!! وأؤكد أن طبيعة الشعوب تختلف من شعب إلى آخر، فقد تكون عملية الانتحار التى ألهبت مشاعر شعب لا يتأثر بها شعب آخر، ولا يتحرك لها ساكن، بل قد تكون مادة للسخرية وإطلاق النكات!! والأكثر من ذلك قد يتهم الذى يقدم على هذا العمل بكثير من الاتهامات منها المرض النفسى والعته، ومنها أسباب أخرى تتعلق بشخص المنتحر، بعيدًا عن الأسباب الحقيقية التى جعلته يقدم على الانتحار.. إذن فما جدوى الانتحار؟ أضف إلى ذلك أن المنتحر، وهو من يحاول قتل نفسه بإشعال النار أو غيرها من الوسائل (كافر)، وإذا مات فهو فى جهنم أى (عذاب فى الدنيا وعذاب فى الآخرة)!! والإسلام يحرم الانتحار تحريمًا قطعيًا لأى سبب كان.. فالحل بالفعل ليس بالانتحار، فوسائل التعبير عن الضيق كثيرة، فلماذا نختار أسوأها، لاسيما أن الانتحار قد لا يغير من الأمر شيئًا؟!

رأفت محمد السيد
raafat.1963@gmail.com

أخى المسيحى.. نحن ضحايا معاً

أخى المسيحى.. يا من تعانى ما أعانى، وتحمل هموماً مثلى تنوء عن حملها الجبال، نحن ضحايا معاً لأفراد مضللين ينفذون أجندات أجنبية أو داخلية، هدفها تمزيق هذا البلد، ولا أستبعد لا قدر الله أن تكون الضربة القادمة أمام أحد المساجد حتى تكتمل المؤامرة ويحبك السيناريو ويلتهب البلد بما يفعله السفهاء منا!! تعال معى يا أخى المسيحى المؤمن حقاً نفوت عليهم الفرصة، هؤلاء المغيبين عمدا عن حقيقة الدين، تلك الحقيقة التى تحدد أن العلاقة بين الإنسان وربه هى علاقة فردية بحتة، وخاصة جداً، يتحملها الإنسان الفرد وشأنه مع ربه، هذا هو الدين الصحيح كما يذكر فى الكتب السماوية، خلاف ذلك وما يحدث، وسائل لتنفيذ خطط دنيوية لأجندات سياسية تأخذ المظهر الدينى هدفها السيطرة والمصالح واللعب بمصائر الناس لصالح مطامع آخرين، يا أخى المسيحى إننا كنا ومازلنا مثلا يحتذى لدول العالم والمنطقة ونموذجا لأمة تفهم صحيح الدين، دستورنا المحبة، واسألوا الآباء والأجداد!! أناشد قادتنا الكرام ألا يعطوا فرصة لمنفذى هذه الأجندات، وأن يعالجوا أوجه القصور التى يعانيها الوطن، ومهدت الطريق لأصحاب هذه الأجندات ليظنوا أن لديهم فرصة لتنفيذ مخططهم.. إن الشعب المصرى أرض خصبة لذلك، بسبب ما يعانيه من إحباط فى حياته سببته بعض السياسات غير المدروسة من مسؤولين خريجى مدرسة أهل الثقة قبل أهل الكفاءة.. وقانا الله جميعاً شر ما هو فى الغيب.. وكما نقولها معا مسلمين ومسيحيين فى كل بلاد الدنيا.. آمين.

م. أحمد صالح- وكيل وزارة سابق- ميت غمر

آلو..!!

ما يثار الآن على الساحة من ضرورة تعريف المواطنين بصحيح الدين، وما يقال عن أننا مجتمع متدين يخاف الله!! يجعلنا نتوقف أمام ما يعلن عن محاولات أخيرة للانتحار، ويدفعنا لنعيد ترتيب الأوضاع!! لقد اكتسبت تلك المحاولات صيتاً إعلامياً نتيجة أحداث تونس أو لكونها أمام مجلس الشعب!.. نعم قلوبنا تتقطع من أجل هؤلاء الذين فقدوا الأمل فى الحصول على عمل، أو فى القدرة على تلبية مطالب الحياة الأساسية، بسبب الشعور بالظلم الفادح الواقع عليهم، وغير ذلك كثير!! ولكن تظل الحقيقة أن المقدم على الانتحار سواء كان صحيحاً أو مريضاً نفسياً مخطئ!.. فالدين يمنع الانتحار، بل قيل: لا تتمنوا الموت!.. والمنتحر خاسر فى الدنيا والآخرة.. نحن فى حاجة ليصارحنا مسؤول بالأعداد الحقيقية الإجمالية لمحاولات الانتحار على مدار السنوات الأخيرة!! نعم لدينا عدة مراكز سموم على مستوى الجمهورية.. ولكن عندما يُعلن مركز السموم بمستشفى عين شمس أنه استقبل «منفرداً» ما يزيد على أحد عشر ألف «محاولة انتحار» خلال العام الماضى، وأن أغلبية الحالات من الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ٢٢ و٣٥ عاماً! يدفعنا ذلك للمطالبة بضرورة القيام بحملة دينية سريعة لمنع تلك الكارثة!. ولنتذكر أن من أحيا نفسا فكأنما أحيا الناس جميعاً.. هل من مجيب؟

حاتم

مصر التى لا نستحق ترابها

إننى أتعجب من كل هذا الذى نراه يومياً فوق تراب مصر المقدس! تلك الأرض التى سار عليها الأنبياء والأبرار والقديسون، والتى عاش فوقها الآباء والأجداد والعظماء.. كيف تحولت إلى أرض للتناطح والقتل والكراهية وسفك الدماء؟ إننا فى الحقيقة أنقى شعوب الأرض، إننا أحفاد صناع الخلود، إننا -دون أى مبالغة- أصحاب القلوب النقية العامرة بالتسامح والحب والمودة.. إننا -كما يقول المفكر المصرى الراحل د. وليم سليمان قلادة- لو فكرنا أن نؤلف كتاباً لتاريخ الشعب المصرى العظيم لا يمكن لهذا الكتاب أن يستوعب إنجازاته!! لقد سبق للشاعر الراحل نجيب سرور (١ يونيو ١٩٣٢ - ٢٤ أكتوبر ١٩٧٨) -أحد فرسان المسرح المتميزين والذى يحمل لقب «شاعر العقل»- أن سجل باللهجة العامية أبياتاً شعرية فى تقديس الأرض المصرية فقال: «حاسب على الأرض.. حاسب وأنت بتدوسها.. لو تنطق الأرض.. كنت توطى وتبوسها.. أنا مرة وطيت- وخدت حفان وقلت تراب.. لقيت بدال التراب فى إديه ألف كتاب.. وقريت حكاية بلدنا فى كل رملاية.. دا كل حباية فى ترابنا لها حكاية.. حاسب على الحب.. حاسب.. آه (دا) حب العين...»!! يا أيها الأحباب.. يا شركاء الوطن الواحد، وشركاء فى الآلام والأفراح، فليعبد كل واحد منا ربه بطريقته وأسلوبه ومنهجه، ونلتفت للعدو المتربص بنا، لا يجب أن تغرب الشمس على غيظنا أو حقدنا أو عداوتنا، لا يجب أن نترك للكراهية موضعاً فى قلوبنا، فقلوبنا مقدسة بالحب ونفوسنا مخصصة للتضحية، وأجسادنا ملتحفة بالبذل والعطاء، لقد اعتقد آباؤنا أن من لم يغتسل بماء النيل لن يدخل الجنة!! يارب - يا إله كل المصريين - انظر إلى مذلة شعبك من علوك، واحرس الكرمة الطيبة التى غرستها فى أرض مصر.. يا ملك السلام.. أعطنا سلامك.. وقرر لنا سلامك.. وسامحنا عن سيئاتنا، مبارك شعبى فى مصر.

د. مينا بديع عبدالملك
أستاذ الرياضيات بهندسة الإسكندرية
minab@aucegypt.edu

خايف عليكى يا بلدى

خايف عليكى يا بلدى
وشايل فى قلبى الهم
خايف لا ييجى اليوم
وأبكى بدال الدموع دم
خايف لا يكبر فى يوم
جرحك والجرح ما بيتلم
نفسى أشوف فرحك
ونور الفرحة يزيل الهم
خايف عليكى من نفسك
لا شمسك فى مرة تغيب
ياللى حروف اسمك
يعشقها كل حبيب
اسمك أنيس وحدتى
فى الغربة مهما أغيب
بلدى يا روح دنيتى
بعدك عذاب ولهيب
جسمى نبت فى ترابك
وفى حضنك روانى النيل
صعب يا بلدى فى بعادك
عينى تنام الليل
يا محلى جمال لياليكى
وضى القمر فى النيل
ونخيلك بينادى عليكى
والخضرة فى هواك تميل
أصالة وتاريخ وحضارة
سابقة الزمان بسنين
صنعوها الجدود بجدارة
يسحر جمالها العين
لو مخفتش يا مصر عليكى
قوللى أخاف على مين

إبراهيم عبدالجواد
سيدى بشر - الإسكندرية

من الموقع الإلكترونى

ثورات لقمة العيش

جذبت تطورات الأوضاع فى تونس وخروج القضاة فى مظاهرات، إضافة إلى محاولات تشكيل نظام ديمقراطى يدير البلاد غالبية تعليقات الموقع الإلكترونى، التى أبدت إعجابها باستمرار المظاهرات رغم خلع الرئيس، وهو دليل على إصرار الشعب التونسى أن يخلق نظاماً يعبر عنه.

يقول «**حمدى أحمد**» إن ما يقوم به التونسيون من مظاهرات لتشكيل نظام ديمقراطى يحكم البلاد فاق كل التوقعات، وهو فى نظرى «لا يقل عن إنجاز الثورة نفسها والتى بدأت فى السابع عشر من ديسمبر ٢٠١٠ وحتى هروب «بن على». مشيرا إلى أن المظاهرات المستمرة حالياً من أجل خلع ما بقى من نظام «بن على» يؤيده كل أحرار العالم بنسبة ١٠٠٪ مطالبا التونسيين بالاستمرار وعد التنازل عن أى من مطالبهم.

وقال «**محمد أبوالنور**» إن الحق لابد وأن يظهر دائما على الباطل، مشيراً إلى أن ذلك هو سبب قوة الشعب التونسى الأعزل فى مواجهة أسلحة النظام ومدرعاته، ورفض وصف الثورة التونسية بـ«الدامية»، مؤكداً أن غالبية التونسيين من المتعلمين جعلت للثورة فكراً وروحا سلمية يمكن أن تدرس فى هذا العصر الدموى، وأوضح أن لقمة العيش هى السبب الوحيد الذى يمكن أن تقوم من أجله الثورات.

فرض الضرائب الحل الأسهل دائما

أشعلت مطالبة الاتحاد العام للعمال الحكومة، بوقف مشروعات القوانين والقرارات التنفيذية التى قد تؤدى إلى رفع أسعار السلع الأساسية، وعدم فرض ضرائب جديدة على المواطنين حماسة قراء الموقع الإلكترونى الذين طالب غالبيتهم بوقف استفزاز المواطنين عبر قرارات أضاعت شريحة كبيرة من فقراء مصر.

يقول «**خيرى ندا**» إن الأدوية وكشف الأطباء المغالى فيه، والبدائل جميعها قاتلة إما طوابير المستشفيات، أو قوائم لانتظار العلاج على نفقة الدولة أو الإهمال المتعمد، وغير المتعمد أحيانا، وكذلك التعليم الخاص والذى يهرب إليه الناس لعدم اللجوء إلى الدروس الخصوصية التى أصبحت بالآلاف، والضرائب أليست سبباً مباشراً للغلاء الفاحش، فواتير الكهرباء والمياه والتليفونات أليست سبباً فى الغلاء الفاحش يوجد مليون طريقة، لكن الضرائب هى الطريقة الأسهل. وطالب الحكومة بإيجاد حلول جذرية للأسعار، ووقف الانتهازيين من السيطرة على جيوب الناس ووقف بلطجة الطرق وسائقى السرفيس.

ويؤكد «**صالح عطية محمد**» إن الحكومة تركت مطالب الشعب الحقيقية حتى تراكمت ولن يستطيع أى نظام حلها، مشيراً إلى أن الحكومة كانت قد أصدرت تعليمات قبل أحداث تونس بإلغاء الدعم التموينى عن كل صاحب معاش يبلغ ١٠٠٠ جنيه، دون أن تدرى أن ١٠٠٠ جنيه لا يمكن أن يعيش بها إنسان خلال شهر بكرامة.

على باب الوزير

محمود زقزوق وزير الأوقاف

كتبت- أحلام علاوى:

■ أهالى عزبة الفتح، مركز ميت سلسيل، بمحافظة الدقهلية. يشكون من أن المسجد الكائن بالعزبة، التابع لأوقاف المنزلة آيل للسقوط وفقا لتقرير المديرية، والمحافظة، اللتين أقرتا بأنه لا يصلح لإقامة الشعائر الدينية ويشكل خطورة داهمة على المصلين، وصدر له قرار غلق لخطورته، ورغم كل ذلك لم يتم بناؤه! فتقدموا لكم بطلب لعمل إشهار محلى للمسجد «إحلال وتجديد»، ووافقتم مشكورين عليه، لكن رغم ذلك أيضاً لم يتم بناء المسجد حتى الآن! علما بأنه المسجد الوحيد بالعزبة ومساحته لا تتعدى ٢٠٠ متر، ولا يوجد لديهم بديل لإقامة الصلاة، لذلك يرجونكم التكرم بإصدار تعليماتكم الكريمة بسرعة بناء المسجد.

■ محمود فتحى حسن، المقيم بقرية طنسا، مركز ببا، بمحافظة بنى سويف. متأثر بما حدث لجاره ناصر سعيد محمد، وهو شاب سقط عليه الحديد، أثناء قيامه بنقله لإتمام بناء مسجد الوسطانى، وهو مسجد القرية، حيث كان متهالكا، وتمكن الأهالى من الحصول على قرار بهدمه، وإعادة بنائه، وبالفعل بدأوا بناءه بالجهود الذاتية. وكان من المشاركين فى تلك العملية، وعندما سقط عليه الحديد أدى لبتر ساقه اليسرى. وهو لا يعمل، وعمره لم يتجاوز ٣٩ عاما، ومتزوج ولديه أطفال، علاوة على رعايته لوالده، ووالدته. تفضلتم مشكورين بإصدار قرار بتعيينه بعقد مكافأة، بمسجد الوسطانى، بقيمة ١٠٠ جنيه، ثم أصبح ١٥٠ جنيها، لكنه لم يأخذها منذ ثلاثة شهور، ولم يتسلم عمله حتى الآن بحجة عدم وجود ريع للمسجد، كما أخبرته مديرية أوقاف بنى سويف، وهو الآن يعيش فى عذاب ووضع غير آمن ولا مستقر هو وأسرته، ومرهون صرف راتبه بوجود ريع من عدمه، لذلك يرجوكم نيابة عنه تقنين وضعه، وتمكينه من تسلم عمله، رحمة به وبأسرته.

هانى هلال وزير التعليم العالى

■ عادل يونس، وعنوانه، محطة السوق، باكوس، الإسكندرية، وولى أمر إحدى الطالبات بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالإسكندرية، يشكو من طول امتحان مادة خدمة فرد للفرقة الثالثة، حيث لا يتناسب مع زمن الامتحان وهو ساعتان، بل كان فى حاجة لأن يكون الزمن ثلاث ساعات، الأمر الذى أدى لانهيار الطلبة ومنهم ابنته.

هلال

Cyan Magenta Yellow Black

[redacted]

■ لجوء الحكومة للتهدئة ووقف ارتفاع الأسعار «قصر نظر سياسى»



د. أحمد عكاشة: النظام يخشى الشعب بدليل وجود مليون ونصف المليون ضابط و«عسكرى»

وصف الدكتور أحمد عكاشة، أستاذ الطب النفسى البارز، محاولات الانتحار والشروع فيه، التى قام بها عدد من المواطنين، فى الآونة الأخيرة، بأنها «صرخة احتجاج»، على الأوضاع التى يعيشونها، وقال إن هذه الحوادث وراءها الرغبة فى توصيل رسائل سياسية للمسؤولين.

وأضاف «عكاشة»، فى حواره لـ«المصرى اليوم»، الذى أجاب فيه، عن ١٠ أسئلة «حساسة»، أن حرص الحكومة على التهدئة وعدم رفع الأسعار، بعد أحداث تونس، هو «قصر نظر سياسى»، وأكد أن كلاً من الشعب والنظام يخشى الآخر.. وإلى نص الحوار:

10 أسئلة

حوار - رانيا بدوى

■ **ارتفعت معدلات الانتحار والشروع فيه فى الآونة الأخيرة.. ما تفسيرك؟**

- هى صرخة للاحتجاج على محنة أو كرب، والتعبير عن الإحباط الذى يمر به الإنسان، أما عن زيادة العدد فتفسيرها أنه بكثرة الحديث عن هذا النوع من الانتحار فى وسائل الإعلام، تزداد الظاهرة، ومن المرشح أن تزيد أكثر إذا تحدثنا عنها أكثر، وهذا ينطبق على جميع الظواهر النفسية من انتحار وقتل وسرقة واغتصاب، فهى ظواهر تنتشر بكثرة الحديث عنها، وفى دراسة أجريت فى السويد بعد ارتفاع معدلات الانتحار، وجد أن الإعلام أحد الأسباب، فمع منع ذكر الانتحارات لمدة ٦ أشهر فى الإعلام، وجد أن النسبة تقلصت ووصلت إلى ٤٣٪.

■ **الحكومة وصفتهم بـ«مرضى نفسيين»؟**

- هذا ليس أسلوب المريض النفسى فى الانتحار، فالمريض النفسى عندما ينتحر عادة ما يكون بآلة حادة ويصور له عقله أسباباً للانتحار لا علاقة لها بمرضه، أما هؤلاء المنتحرون فأسبابهم واضحة، هى البطالة وعدم الرضا عن أوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية، فمنهم من ذهب أمام مجلس الشعب ظناً منه أنه مصدر القرار ليعبر عن شكواه ويلفت الانتباه لأوضاعه.

■ **ما الفارق بيننا وبين الشعب التونسى؟**

- كل الإخوة فى شمال أفريقيا عانوا طويلاً من الاستعمار الفرنسى ودخلوا فى حروب طويلة، وهذا ما جعل لهم شخصية تختلف عنا، فقد تعايشنا نحن مع الاستعمار التركى، أما الاستعمار الفرنسى فخرج بمفرده، والمواجهة مع الإنجليز كانت أحداثاً فردية، وهذا يعكس أن الشعب المصرى بطبعه يميل إلى المسالمة أكثر من المواجهة ويميل إلى الوسطية.

■ **لكن الجوع وغلاء الأسعار يلتهمان الشارع المصرى حاليا؟**

- نعم.. لكن للأسف المواطن المصرى متمركز حول ذاته، والدليل أن كل الإضرابات والاعتصامات تمت لأسباب فئوية وليست لهدف عام، ولم تحدث مظاهرة لسبب عام، إلا فى حالة خالد سعيد، قتيل الإسكندرية، فى تايلاند مثلاً نجد مظاهرات عارمة لعدم نزاهة الانتخابات، لكن فى مصر النظام يفعل ما يشاء فى الانتخابات ولا أحد يتحرك.

■ **هل لغياب الطبقة المتوسطة دور فى ذلك؟**

- من يقم بالثورات فعلاً الطبقة المتوسطة، والطبقة المتوسطة فى مصر نصفها نزل تحت خط الفقر، والنصف الثانى صعد إلى الطبقة الأعلى بطرق غير مشروعة.

■ **انتحار ٦ مواطنين وبقاء الوضع مستقراً.. هل ذلك يزيد النظام اطمئناناً؟**

- لا.. الشعب والنظام خائفان وتعادل الخوف هو الذى أحدث لحظة السكون هذه، كل قابع فى مكانه.. فالشعب يخاف الخروج إلى الشارع حتى لا يعتقل ويسجن.

■ **ما دليل هذا الخوف؟**

- عندما يكون لدى النظام مليون ونصف المليون ضابط وعسكرى أمن مركزى إذن هو نظام خائف، عندما يكون الأمن السياسى أهم من أمن المواطن إذن النظام خائف، إذا كانت ميزانية الأمن أكبر من ميزانية التعليم والصحة إذن النظام خائف.

■ **لكن قيل إن ما حدث فى تونس لن يتكرر فى مصر؟**

- حزنت لذلك الكلام واندهشت لتصريح «أبوالغيط» وأرى فيه استفزازاً أكثر للناس واستهزاء بمشاعرهم.

■ **يحاولون تهدئة الأحوال بالتنبيه على التجار بعدم رفع الأسعار، ودول أخرى مثل الكويت منحت شعبها طعاماً مجانياً لعام كامل.. كيف تفسر هذه الحلول؟**

- قصر نظر سياسى، وحلول وقتية لا طائل منها.. نحن نريد إصلاحا كاملاً للأوضاع بممارسات استباقية حتى لا تقع الكارثة.

■ **هل يمكن للحاكم أن يتراجع دون أن يصل بنا الحال إلى ما وصلت إليه تونس؟**

- عادة صاحب القوة لا يتنازل أبداً إلا إذا رأى غضباً شعبياً، وإن كنا نأمل ألا نصل إلى هذه الدرجة من الخطورة.

خبر من كل محافظة

الأقصر: إنذارات بإزالة ٣٠ منزلاً

المحافظ الدكتور سمير فرج، أرسل إنذارات إزالة لنحو ٣٠ منزلا بجوار معبد إسنا، فى إطار تطوير المنطقة الأثرية بإسنا، وهو ما رفضه السكان، مؤكدين أن القرار غير قانونى، ويتسبب فى تشريدهم. قال عدد من السكان: «كان من المفترض أن يجلس المحافظ معنا بشأن التعويضات، لأنه لا مأوى لنا غيرها».

إبراهيم معوض

القليوبية: «المحلى» يعتمد موازنة ٢٠١١

مجلس محلى المحافظة، وافق خلال جلسته الأخيرة، برئاسة الدكتور محمد الفيومى، على تقرير لجنة الخطة والموازنة للعام المالى ٢٠١٢/٢٠١١ بإجمالى ٢١٠ ملايين و٧٦١ ألف جنيه، وتقديرات الاستخدامات بـ ٢ مليار و٥٤١ مليونا والموازنة الاستثمارية بـ ٢٤٨ مليونا و٥٩٦ ألف جنيه تمويلاً حكوميا و١٧ مليونا و٩٥٦ ألف جنيه تمويلا ذاتيا.

محمد محمود خليل

بورسعيد: توفير ٦٠٠ فرصة عمل

المحافظ اللواء مصطفى عبداللطيف، وافق على إقامة مشروعين صناعيين: الأول فى مجال صناعة الأثاث المكتبى والمنزلى والموبيليا بإجمالى ١٥ مليون جنيه، والثانى برأسمال مصرى، وتصل استثماراته إلى ٥ ملايين جنيه فى مجال إنتاج الملابس الجاهزة بهدف التصدير، مشيرا إلى أن المشروعين سيوفران نحو ٦٠٠ فرصة عمل لأبناء المحافظة.

جمال نوفل

الدقهلية: «أبوالأخضر» تشتكى من البناء المخالف

أهالى قرية أبوالأخضر بمركز المنزلة، تقدموا بشكوى للمحافظ اللواء سمير سلام، ضد رئيس الجمعية الزراعية بالقرية لسماحه لبعض المواطنين بالبناء على الأرض الزراعية بالقرية، دون ترخيص وبالمخالفة لقانون البناء الموحد، وأعلن المحافظ أنه شكل لجنة هندسية لفحص المبانى بالقرية والقرى التابعة للجمعية.

غادة عبدالحافظ

جنوب سيناء: شكوى من منع صيد «السنار»

٢٧٠ صياداً من أصحاب مراكب النزهة بخليج السويس، قدموا شكاوى للمحافظة، ضد مسؤولى البيئة، بسبب منعهم من الصيد بالسنارة بخليج السويس، رغم التصريح لهم بذلك، موضحين أنهم يعتمدون على هذا الصيد بشكل أساسى فى دخولهم وأرزاقهم. قال حميد سعد، من المتضررين، إن المسؤولين يمنعونهم، بينما يسمحون للمراكب «الشنشيلا» بالصيد.

أيمن أبوزيد

الوادى الجديد: ٨ ملايين لمياه الشرب

المهندس عادل عاشور، رئيس الشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحى بالمحافظة، اعتمد ٨ ملايين جنيه لمشروعات مياه الشرب والصرف الصحى وصيانة الأعطال التى تتكرر بصفة مستمرة، بسبب نقص الاعتمادات المالية، وأكد ضرورة طرح جميع أعمال المشروعات خلال شهر.

أحمد عبدالسلام

قنا: صيانة ١٨ مدرسة

المحافظ اللواء مجدى أيوب، اعتمد ٣ ملايين جنيه لصيانة ١٨ مدرسة بمختلف الإدارات التعليمية وتشمل صيانة المبانى والانتهاء من الأعمال الكهربائية والترميم وتجديد دورات المياه وتنظيف خزانات المياه، وذلك ضمن الخطة السنوية التى تنفذها التربية والتعليم للعام ٢٠١٠/ ٢٠١١.

محمد حمدى

السويس: إحلال وتجديد لـ«صرف الأربعين»

المهندس محمد زكريا، رئيس لجنة الإسكان بالمجلس الشعبى المحلى للمحافظة، أكد خلال الاجتماع الأخير للجنة، اعتماد ١٠ ملايين جنيه لإحلال وتجديد شبكات الصرف الصحى بالمناطق الأكثر اختناقا بحى الأربعين، وذلك ضمن خطة لمدة ٤ أشهر، للقضاء على مشكلة الصرف الصحى بالحى.

أمل عباس

أسيوط: ١٨ مليون جنيه للتعليم

محافظة أسيوط، انتهت من أعمال تجديد فى قطاعى التعليم العام والأزهرى بمركز البدارى بتكلفة ١٨ مليون جنيه. قال المحافظ اللواء نبيل العزبى، إنه تم إنشاء مدرستين بالعقال البحرى، بتكلفة بلغت ٣ ملايين و٦٠٠ ألف جنيه، فضلا عن الانتهاء من توسعة مدرستى الثورة الابتدائية بنجع زريق ومدرسة نجع العرب الابتدائية بالعقال البحرى بتكلفة مليون و٩٠٠ ألف جنيه.

سحر الحمدانى



مصطفى السيد — مصطفى عبد اللطيف

بنى سويف: ٤ محطات لرصد تلوث الأسمنت

المهندس مدحت إبراهيم عوض، مدير إدارة البيئة بالمحافظة، أكد أن هذا العام سيشهد تركيب ٤ محطات جديدة للمساهمة فى رصد تلوث الهواء الناتج عن مصانع الأسمنت، كما سيتم نقل المحطات الصغيرة لمواقع ناصر وأهناسيا وكوم أبو راضى وبياض العرب، استكمالا لربط جميع مراكز المحافظة بشبكة الرصد البيئى.

حنفى الفقى

أحمد ضياء الدين

سيد عبد العزيز

الجيزة: وقف البناء على الأراضى الزراعية

المحافظ سيد عبدالعزيز، قرر وقف إصدار تراخيص البناء والإنشاءات على الأراضى الزراعية والملكيات الخاصة، لمدة ٦ أشهر قابلة للتجديد لحين إعداد المخططات الاستراتيجية للمحافظة، حفاظاً على تلك الأراضى من التعديات والبناء العشوائى غير المخطط.

أيمن حمزة

الشرقية: تركيب أول مفصل صناعى

الدكتور هشام عبدالحفيظ، مدير عام مستشفى المبرة التابع للتأمين الصحى بالشرقية، أكد إجراء أول عملية تركيب مفصل صناعى كامل للركبة بنجاح فى المستشفى وجار تحضير ٥ حالات أخرى، مشيرا إلى أن هذه الخدمة تقدم لأول مرة، بعد أن تم التعاقد مع استشارى جراحة المفاصل.

سامح غيث

الفيوم: قافلة لعلاج مرضى العيون

مديرية الصحة بالفيوم، بالتعاون مع مستشفى العيون الدولى، نظما قافلة طبية لعلاج مرضى العيون مجانا فى مستشفى الرمد بالمحافظة. أكد الدكتور عبدالحكيم عبدالباقى، مدير المستشفى، أن القافلة ضمت نخبة من أساتذة العيون بالجامعات المصرية والمستشفيات الكبرى والمتخصصين فى علاج المياه البيضاء وارتخاء الجفون والأوعية الدموية النازفة وتركيب الأنبوب الدمعى، حيث وقعوا بالكشف على المرضى وقدموا العدسات الطبية والمحاليل مجانا.

محمود عمر

شمال سيناء: ٢ مليون لتشغيل الخريجين

أبوسريع عبدالحميد، رئيس هيئة التنظيم والإدارة بالمحافظة، أكد مضاعفة ميزانية تعيين الخريجين إلى ٢ مليون جنيه لتعيين ١٣٠٤ من حملة المؤهلات العليا والمتوسطة بعقود تجدد، مشيرا إلى أنه تمت مخاطبة وزارة التنمية المحلية لمضاعفة المبلغ إلى ٤ ملايين جنيه للقضاء على البطالة، ورفع ما يتقاضاه الخريجون إلى ٢٠٠ جنيه بدلا من ١٠٠.

صلاح البلك وأحمد أبو دراع

مطروح: تقنين أراضى «وضع اليد»

المحافظ اللواء أحمد حسين، أكد أنه تم تقنين ملكية أراضى ٥١٩ شخصا، بشهادات اعتداد ملكية، طبقا لأحكام القرار الجمهورى رقم ٦٣٢ لسنة ١٩٨٢، واعتماد ١٦٢٠ طلب شراء لتقنين أوضاع واضعى اليد على أراضى الدولة. قال المحافظ، إن المحافظة قبلت العام الماضى ٧٣٠٠ طلب شراء لتقنين وضع اليد على أراضى الدولة طبقا لقرار رئيس مجلس الوزراء.

على الشوكى وعلاء عبدالله

أسوان: إنشاء ٣ قرى سياحية جديدة

المحافظ اللواء مصطفى السيد، أعلن عن إنشاء ٣ قرى للسياحة البيئية والريفية فى مدينتى أسوان وأبوسمبل السياحيتين، وقال إنه جار الانتهاء من إجراءات القرى الثلاث بنظام حق الانتفاع، مشيرا إلى تقدم ١٧ مستثمراً حتى الآن لإقامة المشروعات.

محمود الجعفرى

الغربية: ٢ مليون لـ«أورام طنطا»

الدكتور إبراهيم عبدالبار، مدير مركز الأورام بطنطا، أكد أنه تجرى حاليا إقامة طابقين جديدين بالمركز لمضاعفة الطاقة السريرية لتصل إلى ٢٠٠ سرير، بتكلفة تتجاوز ٢ مليون جنيه، بالجهود الذاتية. وقال، إنه سيتم إنشاء وحدة لزرع النخاع فى خلال ٦ شهور، لخدمة محافظات الدلتا المختلفة.

محمد فايد

الإسماعيلية: إسعاف متطور بالقنطرة

المحافظ اللواء عبدالجليل الفخرانى، أكد البدء فى إقامة أول مركز إسعاف متطور بمدينة القنطرة على طريق «الإسماعيلية - بورسعيد»، ويضم ٤ سيارات بتكلفة تصل إلى ١,٥ مليون جنيه، مشيرا إلى أن المركز يخدم أيضا طريق «الإسماعيلية-القاهرة» والطريق الساحلى، ومزود بوحدات إتصال متطورة.

هانى عبدالرحمن

دمياط: مبنى للتلقيح الصناعى

الدكتور إبراهيم جاد، مدير عام الطب البيطرى بالمحافظة، أكد أنه تقرر إنشاء مبنى متطور للتلقيح الصناعى لإنتاج ونشر سلالات ذات كفاءة وإنتاجية عالية، والتخلص من الحيوانات ذات الإنتاجية المنخفضة، وإدخال سلالات جديدة من الأبقار للوصول إلى أعلى نسبة من إنتاجية الألبان واللحم والدهن.

عماد الشاذلى

نبيل العزبى

زكى عابدين

المنوفية: ١٦,٥ مليون لإنارة الطرق

المحافظ المهندس سامى عمارة، أكد أنه تم توفير مبلغ ١٦,٥ مليون جنيه لدعم قطاع الكهرباء، بإنشاء أبراج جديدة للكهرباء واستكمال إنارة الطرق العامة وتركيب محولات إضافية وشراء معدات الإنارة وتركيب أعمدة، فضلا عن إنارة جميع طرق المقابر بالمدن والقرى وتوفير كشافات إضاءة لمراكز الشباب والساحات الشعبية ومد الشوارع الرئيسية بإضاءة عالية الجودة.

خالد الشامى

حلوان: بدء استخراج رخص القيادة بـ«الشروق»

اللواء عابدين يوسف، مدير أمن حلوان، أعلن أنه سيتم البدء فى تجديد واستخراج رخص القيادة بدوائر أقسام أول وثان وثالث القاهرة الجديدة وبدر والشروق، اعتبارا من اليوم السبت، بوحدة مرور الشروق، التى بدأ تشغيلها منذ ٢ أكتوبر الماضى، بتجديد واستخراج رخص السير، لسكان هذه المناطق.

أشرف غيث

المنيا: لجنة لبحث تلوث مصرف

المحافظ الدكتور أحمد ضياء الدين، قرر تشكيل لجنة عليا لبحث مصادر تلوث مصرف المحيط، وفى مقدمتها المصانع التى تلقى بمخلفاتها فى مجراه، للوقوف على أسباب التلوث ونسبته وبيان الإجراءات الواجب اتخاذها فوراً، مشيراً إلى أنه عقب الاطلاع على تقرير اللجنة لن يتم التهاون مع المخالفين، وسيتم تقديم بلاغات ترقى إلى درجة الاتهام للنائب العام شخصياً تجاههم.

سعيد نافع

٦ أكتوبر: تنفيذ شبكات لمياه الشرب

المحافظ الدكتور فتحى سعد، أكد خلال اجتماعه الأخير برؤساء المدن والمراكز، أنه جار الانتهاء من تنفيذ شبكة مياه الشرب بأبورواش وإنشاء شبكات بقرى كفر حكيم وبرك الخيام وعزبة العسيلى بمركز كرداسة بتكلفة ٥٠,٨ مليون جنيه وإحلال وتجديد شبكات البراجيل بأوسيم بتكلفة ١٢ مليون جنيه ومشروعات مياه الشرب بقرى المنصورية وأم دينار وبهبيت بتكلفة ١,١ مليون جنيه.

أكرم عبدالرحيم

البحر الأحمر: ٤٠ مليوناً للمشروعات الجديدة

اللواء مجدى حبيب، رئيس مدينة الغردقة، أعلن تخصيص ٤٠ مليون جنيه لإقامة عدد من المشروعات بالمدينة، منها استكمال مبنى ديوان عام المحافظة الجديد، بتكلفة إجمالية ٢٢ مليون جنيه وتوسعة مكتبة مبارك العامة بتكلفة ٥ ملايين جنيه وتخصيص ٥ ملايين جنيه لإنشاء فصول جديدة بمدارس الغردقة و٤ ملايين لإقامة مئذنتين للمسجد الكبير بالميناء، و٤ ملايين لمشروعات خدمية أخرى.

على الطيرى

كفرالشيخ: دعم مستشفى الحامول

المحافظة رصدت مليون جنيه، لدعم مستشفى الحامول المركزى. قال الدكتور أحمد الطحاوى، مدير عام المستشفى، إن المبلغ مخصص لغرفة العناية المركزة وأسانسير لنقل المرضى وشراء ديزل كهرباء ومولد كهربائى ومغسلة أوتوماتيك ومجفف بـ ٤٠٠ ألف جنيه.

مجدى أبوالعينين

القاهرة: ٧٠ شقة للمضارين بالجمالية

اللواء صلاح عبدالمعز، رئيس حى وسط القاهرة، أكد توفير ٧٠ وحدة سكنية لسكان ١٠ عقارات، بعدما صدرت قرارات بإزالتها فى منطقتى الجمالية والدرب الأحمر وجار حصر العقارات الآيلة للسقوط بالحى من خلال لجنة لهذا الغرض.

منار خاطر

الإسكندرية: ١٢٠ أتوبيساً جديداً

هيئة النقل العام بالمحافظة، تعاقدت على ١٢٠ أتوبيساً جديداً فى خطة ٢٠١١، من بينها ٢٠ أتوبيسا مكيفاً و١٠٠ أتوبيس عادى، لخدمة المناطق النائية، كما تم التعاقد مع شركة خاصة تابعة للنقل العام، لخدمة أهالى أبيس والعوايد وبعض المناطق الواقعة على أطراف المدينة.

سارة السيد

سوهاج: الانتهاء من إنشاء كلية التجارة

الدكتور محمد سيد إبراهيم، رئيس جامعة سوهاج، أكد الانتهاء من إنشاء مبنى كلية التجارة، ضمن جامعة سوهاج، والتى صدر لها قرار جمهورى بإنشائها، بتكلفة بلغت ٥٠ مليون جنيه على مساحة ٦٥٠٠ متر، مشيرا إلى أن المبنى يتكون من ٤ طوابق ودور أرضى، ويضم ٣ مدرجات. وأكد أن الطلاب أدوا امتحانات نصف العام الدراسى بالمبنى على فترتين، وتم توفير ١٧ أتوبيسا لنقلهم إليه.

السيد أبوعلى

البحيرة: مساعدات لمضارى «النوة»

المحافظ اللواء محمد شعراوى، قرر صرف مساعدات عاجلة لأصحاب الأراضى الزراعية التى غرقت بسبب الأمطار وارتفاع منسوب المياه فى الترع والمصارف بمركزى إدكو ورشيد، وطلب، خلال المناقشات الأخيرة للمجلس المحلى بالمحافظة، أن تكون الأجهزة التنفيذية مستعدة لمواجهة هذه الأزمات، وفقاً لتقارير الأرصاد الجوية.

حمدى قاسم

..وأخبار فى صور



جورج بوش الأب نظم حفلا فى ولاية تكساس، أمس الأول، بمناسبة مرور ٢٠ عاما على بدء عملية (عاصفة الصحراء) العسكرية لتحرير الكويت، حضرها مسؤولون كويتيون ممثلون لأمير البلاد وعدد كبير من المسؤولين الأمريكيين السابقين فى إدارة الرئيس بوش الأب. (أ.ف.ب)



ضحايا كربلاء الذين سقطوا فى هجومين إرهابيين استهدفا المواكب الشيعية الوافدة على المدينة للمشاركة فى إحياء ذكرى الحسين، تم تشييعهم أمس وسط حزن شديد، فيما حمل إياد علاوى زعيم قائمة العراقية الأجهزة الأمنية مسؤولية الانفجارات التى أسفرت عن مقتل ٥٠ وإصابة ٢٠٠ شخص. (رويترز)



حامد كرزاى بدأ أمس زيارة إلى موسكو لتعزيز العلاقات مع الروس وإشراكهم فى إعادة إعمار البلاد، فى أول زيارة دولة لرئيس أفغانى إلى روسيا منذ انسحاب القوات السوفيتية فى ١٩٨٩. والتقى كرزاى نظيره الروسى ديميترى ميدفيديف ورئيس الوزراء فلاديمير بوتين. (رويترز)



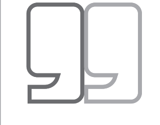
ميشيل أوباما زوجة الرئيس الأمريكى باراك أوباما تتحدث وخلفها مجموعة من الخضروات وذلك خلال ندوة، أمس الأول، لإحدى الشركات الأمريكية للترويج لأهمية الغذاء الصحى والطبيعى. (أ.ف.ب)



هوجو شافيز الرئيس الفنزويلى يلوح لمواطنين خلال زيارة لأحد الأحياء الفقيرة فى العاصمة كاراكاس، حيث وعدهم شافيز أمس الأول بتحسين أوضاعهم. (رويترز)



اللواء سامى خضير، محافظ بورسعيد الأسبق، تم تشييع جنازته، أمس الأول، عن عمر يناهز التاسعة والسبعين بحضور محافظ بورسعيد اللواء مصطفى عبداللطيف، وكان خضير من قادة المقاومة فى بورسعيد، وعمل محافظا لأسيوط ثم لبورسعيد. **(تصوير - محمد راشد)**




د. وسيم السيسى
waseem-elseesy@hotmail.com

رسالة إلى «ع ع ع»

حزنت كثيراً على ضحايا حادث القطار، وحزنت أكثر من أجل مصر.. ماذا هو شعورك وأنت كرب أسرة.. ترى أبناءك يكرهون بعضهم بعضا.. بل يقتلون.. وأنت عاجز لا تستطيع أن تفعل شيئا..! إنه الخراب والدمار.. إنه الحزن حتى تتمنى الموت!

من المسؤول عما نحن فيه؟! إنه ليس ع ع ع أو عامر عاشور عبدالظاهر! هوذا لمبروزو.. يرد علىّ بكلمات قليلة ولكنها حاسمة: المجرم الحقيقى هو المجتمع، وما هذا البائس الذى يحاكم الآن إلا أداة هذا المجتمع فى تنفيذ جريمته!

نحن الصفوة لسنا بصفوة.. ونحن النخبة فى حاجة إلى نخبة كنخبة أوروبا التى غيرت أوروبا!

هذا المجتمع يا عامر.. هو الذى وضع فى أذنيك أن الأقباط أجانب وغرباء عن هذا الوطن.. بدلاً من أن يخبروك بأن عظام أجدادهم فى مصر منذ عشرين ألف سنة على أقل تقدير!

هذا المجتمع هو الذى أخبرك بأن الأقباط كفرة بدلاً من أن يعلموك: ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى.. (ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتى هى أحسن).. (إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين.. من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحاً فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون.. (فإن كنت فى شك مما أنزلنا إليك فاسأل الذين يقرأون الكتاب من قبلك لقد جاءك الحق من ربك..).!

رأيت بعينيك يا عامر.. ٢١ قتيلاً من الأقباط فى مذبحة الكشح.. ولم يسجن واحد، كما شاهدت سنة ٢٠٠٦ هذا الاعتداء السافر على كنيسة «أبى سيفين» بالإسكندرية.. وخرج الجانى حراً طليقاً بحجة اضطراب عقلى، فتأكدت أن الدولة تشجع أمثالك.. أو أنها دولة عاجزة عن إقامة العدالة الاجتماعية وسيادة القانون.. فقمت بفعلتك الإجرامية.. قتلت رجلا.. ومزقت أحشاء امرأة.. دون ذنب.. يا للبطولة.. بل.. يا للعار!

تعودت يا «عامر» على كراهية المسيحيين وهم أجدادك.. وإلا فأنت وافد أجنبى على مصر..! وكيف لا تكرههم والجوامع «بعضها» ينادى: يتّم أطفالهم.. ورمّل نساءهم! والدولة «ودن من طين، وودن من عجين».. ولو أنهم علموك: لكم فى رسول الله أسوة حسنة.. وأنه قام احتراما لجنازة رجل يهودى.. وحين علق أحد الصحابة: إنه يهودى.. كانت الأسوة الحسنة التى يجب أن تتحلى بها.. رد الرسول عليه الصلاة والسلام: إنه إنسان! الإنسانية يا عامر! ألم تفكر لو أن كل دولة عاملت المخالفين لها فى الدين كما فعلت أنت! كانت الدنيا ستصبح حريقة نار!

أنت يا عامر لست مجرماً! إنما المجرمون هم الذين جعلوك مجرماً.. التعليم الفاسد.. المناهج المتعصبة.. الشيوخ الذين ينشرون الكراهية والتكفير.. الأسرة الجاهلة.. الدولة الرخوة.. سيادة القانون الغائبة.. التفرقة الدينية الواضحة.. الإعلام المتخلف.. مجلس الشعب الذى لا يريد حلا.. ولا يريد تفعيل توصيات جمال العطيفى.. الأمن الذى يعترض على ترميم دورة مياه فى كنيسة.. يا للعار.. يا للخزى بين الأمم!

لو أنك يا عامر.. تفهم الإسلام كما أفهمه! اذهبوا فأنتم الطلقاء.. بمن فيهم عبدالله بن أبى سرح! (دع أحدهم يشرح لك ما أقول)، لما فعلت ما فعلت.

«من آذى ذمياً فأنا خصمه ومن كنت خصمه خاصمته يوم القيامة» (حديث شريف) الرسول عليه الصلاة والسلام خصيمك.. أى خصمك يوم القيامة، وأنت ممن ينطبق عليهم الحديث النبوى: «... فإنهم يأتون غراً محجلين من الوضوء، وأنا فرطهم على الحوض ألا ليزادن رجال عن حوضى كما يزاد البعير الضال أناديهم ألا هلمّ، فيقال: إنهم قد بدلوا بعدك (يا عامر) فأقول سحقاً سحقاً! أى اغربوا عن وجهى!

تهلك الشعوب من قلة المعرفة.. من الجهل والتعصب.. من غياب العدالة الاجتماعية! هل نحن دولة حديثة أم دولة متخلفة؟ المعيار هو المواطنة.. فالمواطنة فى الدولة الحديثة بحادثة الميلاد، والمواطنة فى الدولة المتخلفة بـ: العرق، الدين، القرب من الحكام، الثروة! ترى على هذا القياس.. وضعنا ماذا يكون؟!




شارل فؤاد المصرى
charlcairo@gmail.com




ويا كم

رحلات ابن فؤاد فى وصف البلاد والعباد.. الكويت (٣)

«هى الشنطة فيها إيه؟».. سؤال تردد كثيراً على مسامعى بعد نشر مقالى الأسبوع الماضى، من الزملاء والأصدقاء، وكانت إجابتى سأكشف عن سر محتويات الشنطة الأسبوع المقبل، فى الجزء الثالث من السلسلة.. وها أنا ذا أعلنها واضحة وضوح الشمس، مدوية فى سماء الحقيقة.. الشنطة فيها.. لا يا أستاذ.. أنا سامعك بتقول فيل.. الشنطة فيها «فيل».. أيوه قول معايا.. الشنطة فيها.. لا مؤاخذة غيارات داخلية يعنى فانلات و«......».. أيوه.. الله ينور عليك هى دى الكلمة اللى أنت قلتها.. وتنفست الصعداء وخابت ظنونى، الحمد لله حيث لا وجود للمخدرات المزعومة إلا إذا كان هناك قانون يمنع تداول الملابس لا مؤاخذة الداخلية.. داخلية داخلية. نسيت أن أقول لكم إن الملابس القطنية فى الكويت غالية الثمن، مقارنة بمصر، ولذا يشترونها من القاهرة.

المهم أننى اتجهت إلى المطار وسألت عن الطائرة المتجهة إلى الكويت وقالوا لى – وكان ذلك فى عام ١٩٩٤وتحديداً فى أكتوبر – من هذا الاتجاه، وقمت بعمل «بوردنج».. والبوردنج لمن لا يعرفه هو إدخال الشنطة بعد وزنها إلى مخزن الطائرة، وتحديد رقم الكرسى، وبوابة المغادرة.. وذهبت إلى ضابط الجوازات وقدمت له الباسبور وقام بشطب كلمة «صحفى» من النموذج الذى يجب أن يملأه أى مواطن مسافر إلى الخارج أو عائد، وكتب «حاصل على ليسانس آداب» حسبما جاء فى الباسبور.

فى ذلك الوقت لم أكن عضواً بنقابة الصحفيين التى كانت حلماً لأى شاب يعمل بالصحافة، وفخراً أنك تحمل كارنيه تلك النقابة، والذى تركب به الأتوبيس الأحمر أبوبريزة ببلاش مجرد أن تبرز للكمسرى الكارنيه وبعض الأتوبيسات الزرقاء أم لامؤاخذه ربع جنيه، وكمان تقطع نص تذكرة فى المترو.. يا بلاش، وحتى تصبح عضواً فى النقابة، لابد أن تتوافر فيك عدة شروط، كلها كانت تقريباً مستحيلة، حيث لابد أن تكون معيناً فى صحيفة حكومية أو حزبية، وكانت الصحف فى مصر ٦ هى: «الأهرام» و«الأخبار» و«الجمهورية» و«الأهالى» و«الوفد» و«الأحرار».

وكان فيه صحيفة خاصة، عاملها ترزى على ما أتذكر، وحتى تلتحق بإحدى هذه الصحف لابد أن تكون قريب ونسيب عائلات فلان وفلان وفلان فى مصر، ومافيش مانع السعودية وجمهورية السنبلاوين، إضافة إلى أنه لابد أن تقضى عشر سنوات أشغال صحفية شاقة ويتدخل لك مسؤول أو شخصية حكومية وأحيانا وزير ومابينفعش كمان، لأنه كان هناك رؤساء تحرير أقوى من رؤساء وزراء.. والله حصل ولا داعى لذكر أسماء، وعندما يتكرم ويتعطف أباطرة تلك الصحف ويعينونك تكتشف أنك قاربت الأربعين من عمرك ولم تتزوج ومش بعيد بتضرب «كلّة» وأنت مرتّبك بعد التعيين ١٧٤ جنيه، فتضطر تجيب إعلانات ومفيش فرق بين الإعلان والإعلام، يعنى انطق كلمة إعلان وإنت عندك زكام ومناخيرك مقفولة تصبح إعلام.. ويا سلام لو كان اللى قدامك عنده برد وودنه مسدودة وأهو كله عند العرب صابون وزيتنا فى دقيقنا. مش هاطوّل عليكم، أخذت الأتوبيس من صالة الركاب واتجهنا لركوب الطائرة التى أركبها لأول مرة فى حياتى وصوت قائد الطائرة يرحب بالركاب: «كابتن ماهر بشاى، قائد الطائرة الآير باص، كذا كذا يرحب بكم على متن طائرة مصر للطيران، الرحلة رقم كذا، ويتمنى لكم السلامة».. وانطلقنا فى طريقنا إلى وجهتنا.. إلى الكويت «الشقيق».

استقرت الطائرة فى الجو والكرسى الموجود أمامى يجلس عليه شخص فى منتصف العمر ملتح، ضخم الجثة، عرفت بعد ذلك أنه أول مرة فى حياته يركب الطائرة، ومَا هى إلا ثوان ومال برأسه إلى الأمام وأصدر صوتاً كحشرجة الموت وعمت الفوضى الطائرة وتحرك الركاب من كراسيهم لإنقاذ زميلهم الراكب، لكن المضيفين والمضيفات انتفضوا من أماكنهم وطالبوا الركاب بالعودة إلى كراسيهم وجاء صوت كابتن الطائرة يطلب من الركاب الهدوء، وعما إذا كان بينهم طبيب أم لا، وسارع الركاب، كل يقدم دواء مختلفا، رغم أنه لا يوجد بينهم طبيب، فهذا يشخص الحالة على أنها ذبحة، وذلك يقول إنه ضيق فى التنفس، وذلك يهزأ بالرجل: لما هو مش قد ركوب الطيارة ما يركب جمل.

فى هذه اللحظة تم إبعادى عن الكرسى وأصبحت واقفاً بعد أن كنت جالساً وسافرت إلى الكويت واقفاً.. والتفاصيل الأسبوع المقبل.

حكمت.. فظلمت.. فخفت.. فهربت



أسامة هيكل
osamaheikal@hotmail.com

لا يمكن أن تمر أحداث تونس دون أن نتعلم من دروسها ونتفهمها جيداً.. حكاما ومحكومين.. فالأحمق فقط هو من لا يستوعب هذه الدروس، ويتخيل أن تكرار أحداث تونس فى دول أخرى كلام فارغ مهما كانت الفروق بين تونس وهذه الدول.

من أهم هذه الدروس أن الشعوب مهما استكانت وهدأت، فهى تثور وتنتفض، وكلما ظن حكامها أنهم قادرون على شعوبها، تظهر دائماً مفاجآت.. ومهما كانت قبضة الأمن قوية ومسيطرة وحاكمة، لا يمكن أن تقوى بعدتها وعتادها على مواجهة غضب شعب بأكمله.

وثانى الدروس أن الديمقراطية ضمان للحاكم والمحكوم على السواء، فلو ظن حاكم أن البطش والعنف والقهر أدوات مهمة لضمان الاستمرار فى الحكم فهو بالقطع واهم، فالنار تأتى من مستصغر الشرر، وقد يتسبب انتحار شاب يائس من حياته وفاقد الأمل فى مستقبله فى ثورة شعبية لا يستطيع الرئيس وحراسه أن يقفوا فى وجهها، وقد يكون محظوظا فيهرب فى الوقت المناسب، كما حدث مع زين العابدين بن على، أو يفتك به الشعب الغاضب إذا تأخر هروبه.. والديمقراطية تضمن أداء الحاكم أمام الشعب وتضمن له الاحترام وقت خروجه.

وثالث الدروس أن المنافقين المحيطين بأى رئيس هم أول من يبيعونه وقت الخطر، فيتبرأون منه، ويكشفون أسراره التى كان يخفيها عن الجميع أمام الجميع، ويفضحون تراجعاته وهزائمه التى كان يصورها للشعب على أنها إنجازات وانتصارات، وتنال الفضائح أسرته أيضا، وهو لا يستطيع حتى أن يدافع عن نفسه، ويتحول الإمبراطور إلى هارب من شعبه ومرفوض من الشعوب الأخرى، وبعد أن كانت كاميرات الإعلام تلتف حوله كلما راح أو جاء، يخشى أن تلمحه أى كاميرا ولو كانت فى تليفون محمول.

ورابع الدروس أن الشعب له رأى، وكلمة الشعب يجب أن تسمع وتؤخذ بعين الاعتبار، فالشعب هو صاحب السيادة وليس عبداً عند الحاكم.. فلو أن الشعب استنكر غلاء الأسعار وضعف الرواتب وزيادة الضرائب وارتفاع نسبة البطالة وتدهور مستوى المعيشة وتزوير الانتخابات، فلا يملك الحاكم الراشد إلا أن يهتم ويبحث، وألا يرتكز على تقارير معاونيه وأصحاب المصالح فقط، فيشعر الناس بأنه معهم ومنحاز لهم فعلاً لا قولاً.

وخامس الدروس أن حلولاً جذرية يجب أن توضع لمشاكل المواطنين، فلا يمكن أن يترك الناس غارقين عقوداً فى مشكلات تتفاقم، فلو أن فى البلاد مشكلات سكن، لابد أن تبحث الدولة عن حل لتوفير السكن بأسعار منخفضة، لا أن تنتهج سياسات تزيد المشكلة تعقيداً.. ولو أن فى البلاد مشكلة بطالة، فلابد أن تكون هناك حلول لتشجيع الاستثمار الحقيقى بعيدا عن القوانين المفاجئة والتعقيدات الإدارية والعراقيل البيروقراطية، حتى يتحقق لها الاستقرار والاستمرار فتنجح فى تشغيل الشباب واستيعابهم وإنقاذهم من البطالة.. ولو كان الناس يشكون الفساد فى مختلف المجالات، فلابد من ضرب رؤوس هذا الفساد قبل ذيوله، ويجب استبعاد رموز الفساد أو المشتبه فى فسادهم من الدائرة المحيطة بالحاكم.

وسادس الدروس أن لكل حاكم عقلاً يفكر ويفهم به، وعليه أن يفهم بسرعة، فلو ظل حاكم ٢٣ عاما يتصرف كيفما يشاء ويبطش كيفما يشاء، فلا يمكن أن يصدقه الناس إذا قرر فجأة أن يفهم كما حاول الرئيس الهارب زين العابدين بن على أن يقول فى آخر بيان له.. فالفهم يجب أن يكون قبل فوات الأوان.

وسابع الدروس أن ارتفاع معدلات النمو الاقتصادى ليس دليلا على رضا المواطنين، فقد ترتفع معدلات النمو رغم ارتفاع الفقر والجهل والمرض، وقد يكون مع ملايين المواطنين أجهزة تليفون محمول وهم يسكنون العشش والمقابر، فالرضا الشعبى مرهون بحصول المواطنين على حقوقهم كاملة وارتفاع مستويات معيشتهم.

وثامن الدروس أن الاستمرار مرهون بالإنجاز، فحينما يشعر الحاكم أنه لم يستطع أن يحقق إنجازاً أو يحل مشكلة فلابد أن يتنحى فورا، فينال رضا الناس واحترامهم وتقديرهم رغم فشله، بدلا من أن يصر على الاستمرار واهما أنه المناسب لكل المراحل فينال كراهيتهم وتلفظه ثورتهم.

وتاسع الدروس وأهمها على الإطلاق أن العدل إذا ضاع وساد الظلم بدلا منه، زاد الإحباط واليأس، وحلت الفوضى، وعم الخراب، فلا يمكن أن يصدر الحاكم قرارات يستشعر المواطنون منها ظلما وقهراً فيصمتون ويصمتون للأبد، فثورة المظلوم لا تُبقى ولا تذر، وهى ثورة عارمة تستهدف الحاكم ولكنها تضر الشعوب أيضا، فالمظلوم الثائر يبيح لنفسه أحيانا اغتصاب ما ليس له حق فيه، فتنهب محال وتسرق بيوت، وربما تزهق أرواح من نفس المواطنين المظلومين.

وعاشر الدروس فهو للحكام وليس للشعوب فى الدول غير الديمقراطية، فلابد أن تتواجد طائرة جاهزة بطاقمها ومزودة بالوقود قريبا جدا من منزل الحاكم ٢٤ ساعة يوميا.

القرن ٢١: تقدم أم تراجع؟

د. السيد أمين شلبى

بانتهاء عام ٢٠١٠ يكون العقد الأول من القرن الواحد والعشرين قد انقضى، ويجعلنا هذا نستدعى اندفاع المؤرخين والمفكرين مع بداية القرن، وحتى قبل أن يبدأ، فى التساؤل عما إذا كان القرن الجديد مختلفاً عن القرن الذى سبقه الذى شهد حربين عالميتين وحرباً باردة كانت تحمل إمكانات حرب ساخنة ثالثة. غير أن القرن الجديد قد بدأ بحدث هز أمريكا والعالم، هو هجمات ٩/١١ التى سوف تظل تداعياته تلاحق أمريكا والعالم لحقب طويلة مقبلة. كذلك انتهى العقد الأول من القرن الجديد بالأزمة المالية العالمية التى ذكّرت بركود الثلاثينيات من القرن الماضى، ولم تتعاف أمريكا والعالم من آثارها بعد، كان هذا دافعاً إلى التفكير فى القرن الواحد والعشرين، وأن يكرر المؤرخون والمفكرون سؤالهم عما إذا كان القرن الجديد سيكون قرناً للتقدم أم التراجع. فى هذا السياق كان الإلحاح على هذا السؤال وتكراره قد دفع مفكراً مثل جلال أمين إلى أن يعبر عن ضيقه وسأمه من تكرار الحديث عن القرن المقبل وتوقعه والرهبة منه، ويصف هذا الاتجاه بـ«الوثنية» وأن عبادة المستقبل قد لا تقل سوءاً عن عبادة الماضى، وأنه ليس ثمة سبب للاعتقاد بأن القرن الجديد سيكون بالضرورة أفضل من القرن العشرين، وبشكل يبرر كل هذه الضجة حوله «التنوير الزائف».

والواقع أن هذا الطرح إنما يجدد الحديث ويذكّر بفكرة تاريخية وفلسفية طالما شغلت مكاناً مهماً فى سير الحضارة، وهى فكرة التقدم التى كانت تستند إلى أن العالم يتدرج وينتقل على الدوام من حسن إلى أحسن، ويرتقى من منزلة إلى منزلة أرقى. وقد ظلت فكرة التقدم عقيدة ثابتة والقوة الدافعة لكثير من المؤرخين والمفكرين على مدى القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، وعزز من هذه الفكرة ظهور حضارة علمية صناعية لم يكن لها مثيل فى سابق العصور، غير أن فكرة التقدم وتركيزها على الجوانب المادية التى تحققت للإنسان ما لبثت أن تعرضت لتساؤلات أخلاقية ومعنوية دارت حول سؤال ملح، وهو ما إذا كانت هذه المظاهر المادية تعنى حقاً التقدم؟ وهل أوصل التقدم المادى بكل أدواته الباهرة الإنسان المعاصر لكى يكون بالمعايير الحقيقية للسعادة أسعد حالا وأكثر حكمة من إنسان الحضارات السابقة؟

وإذا كانت نقطة البداية عند مفكرى عصر الأنوار، الذى شهد ازدهار فكرة التقدم، هى تفاؤلهم المسرف بالمستقبل، خاصة حول انتفاء ظاهرة الحروب، إلا أنه ما كاد حبر كتاباتهم يجف حتى واجهتهم الحروب النابليونية، التى كانت من أعقم ما عرف التاريخ من حروب وما تلاها من حروب ضارية إلى آخر القرن تلتها الحربان العالميتان الأولى والثانية، وإذا كانت نهاية الحرب الثانية قد شهدت خلو الأرض الأوروبية من الحروب فقد انتقلت إلى مناطق أخرى من القارات الثلاث.

هذا الواقع هو الذى حرّك عدداً من مفكرى الغرب نفسه لكى يراجعوا هذه المفارقة بين مضامين فكرة التقدم، وبين ما حفل به واقع العالم. فى هذا توقف عدد من المؤرخين بعمق عند هذا الواقع، انتقلوا من فكرة التفاؤل المطلق إلى التشاؤم وسوء الظن بحضارة الغرب ونقاط ضعفه وما أصبحت تحتويه من عناصر قد تؤدى بها إلى التحلل، ولعل أبرز من عبّروا عن ذلك مع آخرين هو المؤرخ البريطانى أرنولد توينبى فى نطاق فلسفته فى الحضارات والتحديات التى تواجهها ومدى استجاباتها لها. وقد كان توينبى – كغيره من مفكرى الغرب – من المؤمنين بفكرة التقدم والمستبشرين بما حققته الحضارة الغربية من تقدم إلا أنه – كغيره من المثقفين الغربيين – قد أصيب بخيبة أمل كبرى من جراء الحرب العالمية الأولى التى سببت انحدار المعنويات وخلفت لديه شعوراً ممضاً بأن التقدم الغربى قد فقد حيويته ووصل إلى درجة التفكك.

والواقع أن «توينبى» فى صدمته فى الحضارة الغربية وأزمتها الروحية لم يكن بمفرده، فقد شاركه فى هذا العديد من الأوروبيين ومفكريهم وأخذ بعضهم بحتمية «سبنجلر» بأن اضمحلال الغرب لا رجعة فيه وعلى النقيض من التفاؤل الذى ساد فى القرن الـ١٩، وقد جاءت خبرات الحرب الأولى لكى تتعمق بالتطورات التى لحقتها فى أقل من ربع قرن ببروز النازية والفاشية والنظم الشمولية، وهو التطور الذى توج بقيام الحرب العالمية الثانية وخبراتها الدامية، ثم ما صاحبها من حروب ومنازعات إقليمية راح ضحيتها الملايين، بلغت ما بين عام ١٩٤٥-١٩٨٩، ١٢٥ حرباً إقليمية، وما بين ١٩٨٩ وحتى نهاية القرن شهد العالم ٦١ صراعاً مسلحاً بينها ٥٨ حرباً أهلية، وبخلاف ظاهرة الحروب بأبعادها المدمرة التى سادت القرن العشرين، فإن القرن ينتهى وهو يشهد تفجر عدد من القضايا التى قد لا تكون أقل تأثيراً من الحروب، ونطاقها الشامل والعالمى الذى تأخذه، مثل قضايا تلوث البيئة، والإرهاب والجريمة المنظمة والتفجر السكانى فى دول الجنوب وإمكانيات الانتشار النووى وتفجر الكراهيات العرقية، كما ينقضى القرن وهو يشهد تفاوتات مهددة فى الثروة والظروف المعيشية داخل المجتمعات بما فيها الغنية، وحيث يمتلك ٢٠٪ من البشر ٨٦٪ من الثروة وتتزايد الفوارق بين الشمال والجنوب، فحيث كانت عام ١٩٦٥ بنسبة ١:٣٠ فقد بلغت الآن ١:٧٠ وهى آخذة فى الارتفاع، حيث يعيش أكثر من نصف البشرية تحت خط الفقر، وعلى أقل من ٢ دولار فى اليوم للفرد، كما بلغت آثار سياسات الليبرالية الجديدة وآثارها الاقتصادية والاجتماعية حدا جعل عددا من المفكرين يتساءلون: هل سيكون للفئات الضعيفة فى المجتمعات الحق فى الحياة؟

غير أننا يجب أن نقول: إن هذه الجوانب القاتمة للقرن العشرين ليست هى كشف حسابه النهائى، فلاشك أن القرن له جوانبه المضيئة، كما شهد العديد من الإنجازات التى أغنت الحياة البشرية وجعلت حياة الفرد أكثر يسرا وفتحت أمام البشرية آفاقاً أخرى من التجدد والانتقاء، ولعل أبرز هذه الإنجازات هو ما حققه علم الطب وما أتاحه من القضاء على أوبئة وأمراض مثل السل والكوليرا والطاعون.

إزاء هذا السجل المزدوج للقرن العشرين الذى تختلط فيه الإنجازات بالإخفاقات هل سيكون للقرن الجديد وجه إنسانى يضع فى اعتباره تحذير المفكر الفرنسى «أندريه مالرو» من أن «على القرن الحادى والعشرين أن يكون إنسانياً أو لا يكون»، وهل ستكون البشرية قادرة على أن تواجه ما يحمله القرن الجديد من تحديات وأن تتأمل ما عبّر عنه «جابريل جارسيا ماركيز» من أن «لا تتوقعوا شيئاً من القرن الحادى والعشرين، إن القرن الحادى والعشرين هو الذى يتوقع كل شىء منكم». يريد أن يقول إن صورة القرن الجديد سوف تتوقف على ما سوف يفعله البشر بأنفسهم وعلى تفاديهم سقطات إخوانهم فى القرن والقرون الماضية.

حرية العربى فى عقله

د. عمرو الزنط
amr@cita.utoronto.ca

هل سيصعد نظام ديمقراطى حقيقى من تحت أنقاض حراك الأسابيع الماضية فى تونس، أم سيتم «تأميم» الثورة الشعبية من قبَل الحرس القديم من خلال تقديم تنازلات صورية فى ظل المحافظة على «استقرار» موازين القوى السائدة، أم سيتم اختطاف انتفاضة الشعب من قبَل قوى ديماجوجية شعبوية، كما حدث مثَلا فى أحداث يناير ١٩٥٢ فى مصر، التى عبرت جزئيا عن صراع داخل النظام القديم، ثم استخدمتها حركة يوليو فى سبيل فرض سيطرتها الوحدوية؟

الأكيد هو أن الذى حدث يشكل أول عملية خلع لديكتاتور شرق أوسطى عن طريق حركة شعبية منذ سقوط شاه إيران، لكن، على عكس الحالة الإيرانية، لم يظهر فى تونس (حتى الآن) قائد «كاريزمى إسلامى»، يدير الحركة الشعبية ويختطفها، بل إذا كان هناك أى تنظيم يذكر لها، فقد تجسد ذلك فى قوى مرتبطة بالتنظيمات العمالية. وهذا يثبت، فى نظرى، ما يقال عامة، فى الغرب بالذات، بأن المعارضة الفعالة لأى نظام استبدادى عربى حتما ستكون قادمة من الاتجاه الدينى، الرافع شعارات الطائفية الخصوصية، والمعادى عامة لقيم الليبرالية والتعددية، على الأقل فى إطار يعترف بالتعدد الفكرى والعقائدى.

أما النقطة المهمة الأخرى، فتتمثل فى أن ما حدث يشكل مثالا واضحا على أن مخاوف البعض من الحكم الدينى الشمولى قد تكون فعلا فى محلها، بل أكثر من ذلك، بأن بعض أبغض الأنظمة الاستبدادية العلمانية الموالية للغرب، على الأقل فى العالم الإسلامى، قد تكون أكثر قابلية للتحول الديمقراطى بالمقارنة بالحكم الدينى المطلق: فشاه إيران مثلا قد فرّ فى النهاية تحت الضغط الشعبى عام ١٩٧٩، وقد فعل زين العابدين نفس الشىء فى بداية العام الحالى، بينما النظام الشمولى «الإسلامى» (وأعنى بشمولى هنا أنه لا يسمح بالتعددية إلا فى السياق الدينى الذى يتبناه)، فقاوم، وبنجاح حتى الآن، الثورة الشعبية التى نشبت فى إيران فى أعقاب الانتخابات الأخيرة هناك، وذلك بيد من حديد ملطخة بالدماء.. أما النظام السودانى، فقد فضّل أن يتشبث برفض التعددية الفكرية والثقافية والطائفية، وبمحاولة فرض أفكاره الدينية المتصلبة على الجنوب، حتى إن أدى ذلك إلى تمزيق البلاد، وذلك بعد سقوط الملايين من الضحايا.. ورغم أن زعيم هذا النظام مطلوب من قبَل المحكمة الدولية، فإنه ليس هناك كثير من الشك فى أنه سيبذل كل ما فى وسعه القمعى للبقاء، وأنه «سيستأسد» الآن ويفرض عليه قبضته الباطشة كما لم يفعل من قبل، مستشهدا بـ«مؤامرات خارجية»، معظمها مفتعل، سيزعم أنها موجهة تجاه شعبه المسكين، وذلك فى سبيل إحكام المؤامرة التى يدبرها هو له.

السؤال الأكثر تداولا الآن فى مصر يتعلق بتداعيات الأزمة التونسية بالنسبة لنا. لكننى أعتقد أن السؤال الأهم، بالنسبة لمعظم الدول العربية وليس مصر فقط، هو ماذا سيحدث إذا انتشرت العدوى فعلا لأى دولة فيها، حتى قيام النظام الحاكم بتقديم تنازلات مهمة أو تنازل عن الحكم كليا؟، فأين فى هذه الحالة القيادات التى ستقود الدول العربية نحو الحرية، وتجد لهذا العالم مكانا مناسبا وتصون كرامته فى الخريطة الأرضية السياسية المعاصرة؟ أين القيادات التى يمكن أن تعيد العالم المتكلم بالعربية لموقع محترم لكى يتحول من «مريض الكون» – المريض الذى يشفق عليه ويخاف منه الجميع – فيصبح، على العكس، جزءا فعالا من الحضارة الإنسانية.. لكى يصبح جزءا يحترمه الآخرون، ليس لأنه «يقاومهم» من خلال حرب أزلية دامية، إنما لأنه يتفاعل معهم ويضيف المزيد للحضارة العالمية فى المجالات العلمية والثقافية والفنية والتكنولوجية، وربما أيضا يعطى مثالا أخلاقيا حضاريا يمكن أن يحتفى به الآخرون، كما فعل مثلا الكثير من الدول خارج نطاق الغرب الصناعى التقليدى، لاسيما فى آسيا وأمريكا اللاتينية... وربما من الواضح هنا أننى أتكلم من وجهة نظر فكرية وليس سياسية عملية بالدرجة الأولى. إن معظم النخب العربية (بالذات المصرية) صارت مغيبة عما يجرى فى العالم الحديث.. وفى ظل عجزها عن الفهم، اختارت الصراع مع هذا العالم، الصراع المبنى على الترويج للمؤامرات، والكثير منها ليس فقط مفتعلا، بل هزلى أيضا، لتبرير فشلها. هل من الممكن أن تقود تلك النخب شعوبها الفقيرة ماديا وفكريا نحو الحرية؟ إن الحركات الشعبية تحتاج إلى قيادات فعالة يمكن أن تقود تحركها نحو الأفضل وإلا انهارت ثوراتها وتحولت إلى فوضى أو اختطفها الديماجوجيون الشعبويون. فالسؤال هو: أين النخب التى تجيد القراءة الصحيحة لمعطيات الحضارة المعاصرة لكى تقود شعوبها خارج الثقب الأسود الذى نزلت فيه خلال نصف القرن الماضى؟

الخلاصة هى أن الذل والهوان الحقيقيين لا يتجسدان أساسا فى المؤامرات الخارجية أو حتى التسلط الداخلى، إنما فى فقدان الشعوب الفكر المنظم، فتتوه حياتها خلال خزعبلات منطق «سحرى» مغيب، حتى لا تعلم كيفية تفسير العالم حولها، فيبدو كأنه مجموعة هائلة من الأرواح الشريرة، التى لا يمكن فهم أهدافها أو التعامل معها عقلانيا.. وحتى يصعد من لديه إرادة وإمكانية تحدى هذا المنطق فنحن فى مأزق حقيقى.

لا عزاء فى أى ديكتاتور



د. طارق عباس

بقليل من الوعى والصدق مع الذات وبقليل من الفطنة، يمكن لأى رئيس أو ملك أو أمير أن يظفر بحب واحترام شعبه، بشرط أن ينزل للناس ويتعرف على مشكلاتهم وهمومهم ويناقشهم فى كيفية حلولها ويؤمن بأن قهر الإرادات وتقييد الحريات وإحكام القبضة الأمنية، ليست السبيل لإبقائه متربعا على السلطة أطول فترة ممكنة، والتاريخ كان ولا يزال يؤكد أن هندسة الخوف لا تصنع إلا بناء سلطويا مشوها ومواطنين تائهين ممزقين بين مرارة الديكتاتورية والحكم المتسلط وبين الرجاء فى الإصلاح والتغيير، والشعوب على هذا الحال قد تصبر وتصبر على من يقهرها حتى يخيل للحاكم أنه الواحد الأوحد الذى يحق له فعل ما يشاء فى الوقت الذى يشاء، وإذا به ولأهون سبب يسقط من علياء كبريائه إلى أسفل سافلين.

وهناك أحداث شهدها العالم بالأمس القريب فى أوروبا الشرقية وأفريقيا وأمريكا اللاتينية وبعض دول آسيا تؤكد أن الديكتاتوريات مهما طال عمرها فمصيرها إلى الانقراض والزوال، والشعوب الحرة مهما طال صبرها وانتظارها وخوفها من حاكمها المستبد لابد لها من الثورة والانتفاض، صحيح أن هناك ضحايا يسقطون، لكن هل توجد معارك بلا ضحايا؟ وهل تشترى العزة والكرامة بلا ثمن؟ المنطق يقول: إن الغضب قد يأتى متأخرا لكنه يأتى طالما توافرت مبرراته، والغضب خير دليل على صحة من يمارسه وعندما يشتد الغضب ويتحول لثورة فهو مؤشر جيد ومبشر بنهاية مرحلة بكل ما فيها من مواجع، وبداية مرحلة جديدة ينتظر أن تشكل نمطا حياتيا مختلفا وجديدا، ففى إيران مثلا ضاق الناس ذرعا بديكتاتورية شاه إيران «محمد رضا بهلوى» ورغم محاولته الإصلاحية فى اللحظات الأخيرة من حكمه، الزمام قد انفلت منه، وضاعت مصداقيته وصار فى عيون الناس شرا وجب التطهر منه وتُرجمت تلك الكراهية شعبياً فى ثورة عارمة على الشاه فى يناير عام ١٩٧٩، ولم يعد أمامه سوى النجاة بنفسه وبذويه والفرار إلى مصر ليحيى فيها بقية حياته غريبا ويموت.

وفى عام ٢٠٠٤ يواجه رئيس «هاييتى»، «برتران جان أرستيد»، موجة من العصيان الشعبى المسلح استمرت قرابة شهر، حاول قمعها بالقوة مما أدى لسقوط مئتى قتيل وجريح، كانوا بمثابة الصخرة التى تحطمت عليها ديكتاتورية الرئيس واضطر للاستقالة ومغادرة بلاده منفيا إلى جنوب أفريقيا، وفى عام ٢٠١٠ يسقط رئيس «قرغيزستان»، «كرمان بك باكاييف»، بعد اتهامه بالفساد والتسلط، مما أدى لاندلاع انتفاضة شعبية حاولت قواته قمعها، وراح بسببها حوالى ٨٧ قتيلا وسقط هو الآخر من كرسى الرئاسة ليختار بيلاروسيا كى تكون منفاه، وفى عام ٢٠١١ تأتى الثورة الأهم والأعظم يوم ١٤ يناير على يد الشعب التونسى البطل، الذى طمع فيه حاكمه زين العابدين بن على وجثم فوق صدره ٢٣ سنة يحكمه بالحديد والنار وجميع الأساليب القمعية لفرض سطوته على البلاد والعباد ووضع القيود على وسائل الإعلام لتكبيل الحريات وضمان بقاء عوائد التنمية حكرا على قلة من المقربين منه ومن زوجته. لقد حول شرر الغضب المتطاير إلى نيران والشعب التونسى المسالم إلى مارد يقوم بثورة لا تقل فى أهميتها وقيمتها عن ثورة الفرنسيين فى عام١٧٨٩ والثورة البلشفية عام ١٩١٧ والثورة الرومانية عام ١٩٨٩، وبدلا من أن يتحاور زين العابدين مع شعبه للتهدئة يلجأ إلى ما يلجأ إليه غيره من الحكام العرب المفلسين، فيأمر أمنه بإطلاق الرصاص على المتظاهرين اعتقادا منه بأنه الأقوى، ليسيل الدم الطاهر على أرض تونس ويسقط الشهداء والجرحى ويأبى الشعب إلا أن يحيل انكساراته إلى انتصارات ويأسه إلى منتهى الأمل وصمته الرهيب لثورة عارمة، انحنى لها الطاغية وحاول فى يوم واحد إصلاح ما أفسده هو ونظامه طيلة ٢٣ سنة وطبعا لم يسمعه أحد ولم يصدقه أحد وبقى حله الوحيد فى الهرب ذليلا بطائرته من جحيم الرافضين له.

ورحم الله أبا العلاء المعرى الذى قال:

يسوسون الأمور بغير عقل
فينفذ أمرهم ويقال ساسة
فأف من الحياة وأف منى
ومن زمن رئاسته خساسة

تخاريف

جلال عامر
galal_amer@hotmail.com

هذا الخطر الكبير

الحياة ليست نقوداً فقط، لكنها أسهم وسندات أيضاً، لذلك فإن أخطر ما تواجهه مصر ليس فريق غانا، لكنه هذا الاقتصاد المالى الريعى العقارى غير المنتج الذى حوّلنا من البورصة فى خدمة الشعب إلى الشعب فى خدمة البورصة، لذلك انتظرنا تغييراً سياسياً أو أمنياً أو اقتصادياً، فجاء التغيير صحفياً مثل أسرة تنتظر وظيفة للابن، فجاءها عريس للبنت وهى أصلاً ليس عندها بنات وإن كان الإنسان يستطيع أن ينجب فى أى وقت بشرط عدم انقطاع «الطمث» بسبب السد العالى أو انقطاع الرزق بسبب وزارة المالية.. والغريب أن الحكومة تعفى مضاربات البورصة من الضرائب، لكنها لا تعفى إنتاج المصانع، لذلك يستطيع الإنسان أن يعيش بدون «لوز» أو بدون «كلوة»، لكنه لا يستطيع أن يعيش بدون «بورصة».. تحولت مصر – مع الفارق – إلى سويسرا الشرق، «حياد» وحسابات سرية وتصليح ساعات وتركت العالم ينتج لها الخبز.. وكلنا يحترم البورصة ويقف لها فى الأتوبيس ويعلم أن عندها حساسية شديدة وتستعمل «البخاخة»، لكن بمناسبة حالات «الحرق»، فإن الاقتصاد المالى مثل الحرق إذا زاد عن الثلث يهدد حياة المريض وقد تحولنا فعلاً إلى مضارب ومضروب وليس بينهما ما يؤكل.. ونظرة وكنت أحسبها سلام وتمر قوام أتارى فيها وعود وعهود وصدود وآلام وأسهم وسندات وأوراق مالية.. فقد اكتشف الإنسان «النار»، ثم عرف الطبيخ، لكننا عرفنا الطبيخ بعد اكتشاف البورصة، فأهملنا الزراعة والصناعة ووضعنا كل مدخراتنا فى «الحلة».. فهل هذا وطن خاضع لقانون «التأمين الصحى» فنعالجه أم خاضع لقانون «الضرائب العقارية» فنرممه أم خاضع لقانون «الطوارئ» فنودعه أم خاضع وبس؟.. والمواطن الصالح يحفظ نشيد «بلادى» وأغنية «ظلموه» وقانون «الاستثمار» ويعرف أن الزواج على يد مأذون، لكن الطلاق على يد محضر والفقر على يد بورصة «آه يا قلبى» وبعدين يموت.. لا داعى للتغيير السياسى وابدأوا فى تغيير اقتصادى، فقد أصبحنا نصنع أسهماً ونزرع سندات.. نزرع سندات.. نزرع سندات.. ندر عليا لو قلتى أيوه لأخلى قلبى فى إيديكى شمعة وأجيب عيونى فى كل خطوة تمشى عليها والشمعة والعة.. يقول «آدم سميث» إن الإنسان بدأ بالتقاط الثمار، ثم الرعى، ثم الزراعة، ثم الصناعة، ويبدو أننا عدنا إلى مرحلة التقاط الثمار عن طريق البورصة.

الكثير من الحب

د. أيمن الجندى

رسالة إلى البرادعى

تأخرتُ فى نشر هذه الرسالة المهمة التى وصلتنى من الأستاذ «سعيد عنبر» بسبب تلاحق الأحداث.

تقول الرسالة: «أرجو أن تنشر هذه الرسالة لعل البرادعى يقرؤها. دكتور محمد البرادعى: منذ اليوم الأول لتصريحك برغبتك فى الترشح فى الانتخابات الرئاسية المقبلة إذا توافرت الضمانات اللازمة لنزاهة العملية الانتخابية، تعلّق بك أمل ملايين المصريين الحالمين بمصر أفضل وأنقى، الرافضين لمن حكموا البلاد لأكثر من ثلاثين عاما، ولم ير المصريون من حكمهم غير الفقر والفشل والفساد والطبقية، والإصرار على نجاح مزعوم وإنجازات زائفة دون خجل مما وصلت إليه بلاد مثل الصين والهند وكوريا وتركيا وماليزيا، كانت منذ ثلاثين عاماً أقل منا بكثير، ولكن حكامها يحبون رفعة بلادهم أكثر من حبهم لأنفسهم.

وأحسبنى واحداً من الملايين الذين استبشروا خيراً كثيراً فى سيادتكم. لكن لابد أن تعلم أن الطريق الذى قررت المضى فيه مسدود تماما ولا توجد به ثغرة واحدة تستطيع أنت، أو حتى مَلاك من السماء، اختراقها.

أعلنتَ رفضك الانضمام لأى حزب معارض واكتفيتَ بالجمعية الوطنية للتغيير، ودعوت لجمع توقيعات مليونية على مطالبك بخصوص ضمانات حرية الانتخابات، ثم شاركت من وقت لآخر – وأنت تمكث أكثر من نصف وقتك بالخارج – ومن خلال موقعك على تويتر، بالتعليق الرافض للأحداث السياسية بالشجب وبالإدانة وبالاستنكار، تماما كما يفعل العرب مع كل عدوان يهودى!. لكن المشكلة التى ستظل كحائط صد أمام الجميع هى كيفية التواصل، وهذا ما لن يتحقق أبداً عن طريق تويتر أو فيس بوك أو حتى بعض صفحات الإعلام المستقل.

وجودك يا دكتور برادعى فى حزب سياسى خطوة محورية فى مشوار التغيير حتى وإن كانت الأحزاب الموجودة أحزاباً كرتونية. فالحزب الذى ستنضم إليه سيتغير كثيراً بعد انضمامك له وسيكون بمثابة البيت الشرعى للم شمل أنصارك وهم بالملايين، وستتجمع تلك القوة الرهيبة المشتّتة تحت مظلة حزب شرعى.

من المهم جداً أن تبدأ المشوار بطريقة شرعية لبدء جذب المترددين والخائفين من بطش النظام واتهاماته الجزافية، وبذلك سيتجمع حولك الملايين من الساخطين على النظام الفاشل وحينئذ سينكشف النظام بأغلبيته المزعومة. خصوصاً حينما يكون صادراً من كيان شرعى وزعيم يقف على أرض صلبة قانونياً ودستورياً.

ولا يعنيك مطلقا الهجوم المتوقع على شخصك واتهامك بتعديل الاستراتيجية، وليكن الرد هو ما يتغنون به دائما أنه فى لعبة السياسة كل شىء وارد.

إننى أطالبك إما أن تكون على مستوى الآمال التى تعلقت بك، وإما أن تذهب إلى منزلك وتعلن بكل وضوح عدم رغبتك فى تكملة المشوار. مصر لن تتغير يا سيدى ببعض التصريحات والتلميحات والفضفضة عبر الإنترنت. لابد يا سيدى من التعامل الفعلى مع أرض الواقع، وترجمة التعاطف والتأييد إلى حشود تتجمع تحت سقف أسمنتى حقيقى وليس شاشة كمبيوتر وكى بورد ووصلة نت.

ملخص رسالتى يا سيدى: (دعنا نساندك بشرعية أو أذهب بعيدا واتركنا لمصيرنا)».

يحظى كريم عبدالعزيز بالقبول من جميع شرائح المجتمع، كما أنه يمتلك إمكانيات تمثيلية تؤهله لتجسيد كل الأدوار، ويساعده فى اختيار أدوار مميزة دراسته الإخراج، وتركيزه على موضوعات تهم القطاع الأكبر من الجمهور، خاصة البسطاء منه، كما يتنوع فى موضوعات أفلامه بين الكوميدى الخفيف والدراما الثقيلة التى تتناول موضوعات حساسة ومهمة وأبرزها «واحد من الناس» و«ولاد العم».

فى فيلم «فاصل ونعود»، يبحث كريم عبدالعزيز عن شكل جديد يظهر به للجمهور، فاختار شخصية سائق التاكسى الكادح الذى يصاب بمرض فقدان ذاكرة لحظى.

كريم تحدث عن سبب اختياره فكرة الفيلم، وعرضه فى هذا التوقيت، وأزمة سرقة نسخة العمل، وتعاونه الخامس مع المخرج أحمد نادر جلال، وإسناد معظم الأدوار لوجوه جديدة.



كريم عبدالعزيز: عينى على رجل الشارع وتعمدت التركيز على الفقراء فى «فاصل ونعود»

الأفلام النفسية «لاعيب ولا حرام المهم تتعمل صح»

الحديث عن أزمة السينما «كذبة».. ويجب توزيع الأفلام على شهور السنة

■ لماذا اخترت شخصية سائق تاكسى كادح يفقد الذاكرة؟

- كنت أبحث عن موضوع مختلف عن الأفلام التى قدمتها، خاصة «ولاد العم»، وأعجبتنى فكرة» فاصل ونعود» للمؤلف أحمد فهمى خاصة أن لها طابعاً نفسياً، فـ«العربى» سائق تاكسى بسيط يتعرض لحادث يصاب بعده بمرض اسمه «فقدان الذاكرة الانشقاقى» يتسبب فى فقده الذاكرة، ويمسح كل المعلومات الرئيسية المخزنة فى المخ، وهى فكرة جديدة تماما على السينما، وتولد مواقف كوميدية وتراجيدية فى الوقت نفسه، وهذه الحالة تضحك المشاهد رغم مأساتها.

■ فكرة فقدان الذاكرة تكررت فى أفلام عديدة؟

-الجديد أننا نتناول مرض فقدان الذاكرة اللحظى، وهو غير مستهلك فى السينما، ويحدث للأشخاص الذين يتعرضون لصدمات نفسية عنيفة تجعل المخ يصدر أوامر لمسح الصدمة لتخفيف الألم، وقد استشرنا أطباء نفسيين لإفادتنا فى الموضوع.

■ هل تناولتم المرض فى إطار كوميدى وأكشن خوفا من عدم تقبل الناس لفكرة فيلم تدور بالكامل حول مرض نفسى؟

- لم يكن هدفنا فى البداية عمل فيلم نفسى يدور حول هذا المرض، ولكن المرض يأتى فى سياق الأحداث ليعقد رحلة «العربى» فى استرجاع ابنه، لكن أى فكرة حتى لو كانت نفسية بحتة إذا نفذت بشكل جيد وباجتهاد سيتقبلها الناس، فالجمهور عايز أى عمل محترم وجيد، بدليل أنه يتابع الأفلام الأجنبية ذات الصبغة النفسية بكل فهم واستمتاع.

■ لكن واضح أنك تعمدت عمل توليفة دون التركيز على خط واحد؟

- لا أعمل بمبدأ التوليفة، بالعكس الفيلم بسيط جداً، وحرصت أن ابتعد عن أى تعقيد فى التناول، لأنى بعيد عن الكوميديا منذ فترة، وقدمت أكثر من درامى ثقيل مثل «ولاد العم» و«واحد من الناس» و«خارج عن القانون»، لذلك قررت أن أعود للكوميديا من خلال حدوتة متكاملة بها قدر من الضحك والتشويق ولها معنى، ولا يمكن تصنيف الفيلم أكشن فقط أو كوميدى فقط، بل هو فيلم إنسانى يحمل داخله كل أنواع الفنون.

■ ولماذا التركيز على التعبير عن تفاقم حالة الفقر التى يعيشها الناس؟

- أنا «عينى على رجل الشارع»، والممثل لا ينفصل عن مجتمعه، وأنا قارئ جيد ومتابع لكل كبيرة وصغيرة، وربما يلاحظ الناس أنى أعبر عن الشخصية البسيطة فى كل أفلامى مثل «أبوعلى» و«محطة مصر» و«واحد من الناس»، لكن مستوى الفقر الذى تزايد لدرجة جعلت الناس تصرخ كان لابد أن أظهره فى الفيلم، فحالة «عربى» ربما تكون أسوأ من كل الشخصيات التى قدمتها من قبل لأن حالة الناس البسطاء أسوأ.

■ كواليس الفيلم كانت صعبة، وكيف تعاملت مع سرقة نسخة الفيلم؟

- فعلا كنا نصور هذا الفيلم فى شهر اغسطس، وكانت هناك مشاهد خارجية صورناها فى درجة حرارة عالية، كما كنا نصور عدد ساعات كبير ونحن فى شهر رمضان، وأثناء التصوير، تعرضت لحادث وأنا أقود سيارة ودخلت فى سور خشبى، أما حكاية سرقة نسخة الفيلم ومساومة السارقين لمنتج الفيلم فقد أقلقتنا جداً، خاصة أنهم هددوا بطرح الفيلم على الإنترنت، لكن التدخل السريع والمحكم من وزارة الداخلية أنهى المشكلة فى بدايتها، وتم القبض على السارقين بسرعة.



لقطة من «فاصل ونعود»





كريم وأحمد راتب فى لقطة من الفيلم

■ لماذا اخترت هذا التوقيت للعرض بدلا من موسم عيد الأضحى؟

- توقيت العرض لست المسؤول الأول عن اختياره، بل هو قرار الجهتين المنتجة والموزعة لانهما أكثر دراية بمصلحة الفيلم وأحوال السوق، وأثناء موسم عيد الأضحى، كان الفيلم مازال فى مراحل المونتاج والمكساج والموسيقى التصويرية، وأعتقد أنه من الحكمة تقسيم الأفلام الكبيرة على مدار العام، وعدم تكرار أخطاء الماضى بحشد كل الأفلام والتصارع على عرضها فى موسم واحد فتظلم بعضها، وندخل فيما كانت تطلق عليه «حرب الأفلام والتوزيع وتكسير العظام».

■ هناك عدد من الوجوه الجديدة بالفيلم مثل محمد فراج ورشا أمين ودينا فؤاد، فهل اختيارهم بسبب أزمة العثور على بطلة؟

- وجود وجوه جديدة واعدة وتقديمها مع ممثلين أقدم ظاهرة صحية وتحدث فى كل أفلام النجوم وعلى رأسهم عادل إمام، وهذا اتجاه إيجابى يجب تشجيعه لتفريخ ممثلين جدد للساحة الفنية، ولم تواجهنا أزمة وجود بطلة، فالدور النسائى صغير لكنه مهم جدا، لذلك لا توجد أدوار نسائية من الأساس فى السيناريو تستدعى حدوث أزمة .

■ لكن معظم النجوم الشباب بدأوا فى تقليص دور البطلة لدرجة أن بعض أفلامهم أصبحت تخلو من الدور النسائى؟

- لا أعتقد أن هذا التقليص متعمد، فمن منا يريد أن يجسد فيلم من الجلدة للجلدة، أو أن يقوم بفيلم بمفرده، فهذا ليس فى مصلحة الممثل أو العمل أو الجمهور، وسيظل السيناريو هو سيد الموقف، وهو الذى يحدد أهمية الأدوار وحجمها، وبالنسبة لى حسم سيناريو «فاصل ونواصل» عدم وجود دور رئيسى نسائى، ولست ضد مقاسمة الممثلة للممثل فى البطولة إذا استدعى السيناريو ذلك، والدليل مقاسمة منى زكى لى فيلم «أبوعلى» وكذلك مقاسمتها لى أنا وشريف منير بطولة فيلم «ولاد العم».

■ تعاونت عدة مرات مع المؤلف بلال فضل، وصرحت من قبل بأنك ستتعاون مع مؤلفين آخرين من باب التجديد، فى حين انك تتعاون للمرة الخامسة مع المخرج أحمد نادر جلال.. لماذا؟

- علاقتى ببلال فضل جيدة جدا وأعتبره أكثر من أخ، لكن من حق كل منا أن يجرب نفسه مع آخرين، وهذا لا يعيب علاقتنا الفنية ولا ينفى صداقتنا، وبوجه عام، أعتقد أن انفصال المؤلف والممثل لابد أن يحدث لأن تجريب مؤلفين آخرين يخلق أفكاراً جديدة وشخصيات بعيدة عن الشخصيات التى قدمها الممثل مع المؤلف، أما بالنسبة للتعاون المتكرر مع المخرج أحمد نادر جلال فالأمر يختلف تماما، لأن المخرج حتما يتنوع ويختلف مع كل فيلم على حسب نوع الفيلم وفكرته، لأنه ببساطة ينفذ سيناريو وحوارا بشكل سينمائى يتناسب معه، إذن فالفيصل هنا الاختلاف التام فى نوعية السيناريو والموضوع وليس فى المخرج.

■ هل غبت أكثر من عام عن السينما بسبب أزمة السينما والإنتاج، وما رأيك فى كل تداعيات هذه الأزمة؟

- لى رأى فى حكاية أزمة السينما المصرية واحتضار الصناعة وما إلى ذلك من أقاويل ضخمة تقال بقوة هذه الأيام، بصراحة شديدة «من أول ما وعيت على وش الدنيا وأنا أسمع عن أزمة السينما المصرية عمرنا ما قلنا إننا فى رخاء أو انتعاش فى الصناعة، والحكاية دى كدب وبلاش نلت ونعجن فيها »، وفى الحقيقة السينما مستمرة منذ سنوات ومستحيل أن تحتضر أو تموت، ومهما حدث، ستظل السينما واحدة من أهم الصناعات والفنون فى الوقت نفسه، وإذا كان الإنتاج هذه الفترة ضعيفا إلى حد ما فهذه فترة مؤقتة وستعود الأمور بشكل تدريجى، ولا داعى للتشاؤم.

حوار- نجلاء أبوالنجا

صوت وصورة

سمير فريد

samirmfarid@hotmail.com

لأول مرة فى العالم العربى: سينمائية وزيرة للثقافة فى تونس الجديدة

اشترك مئات من الفنانين فى ثورة الياسمين التى قام بها الشعب من أجل الحرية، وتوجت بهروب الديكتاتور، وكان من بين الفنانين عدد كبير من السينمائيين، ولذلك لم يكن غريبا أن تتولى وزارة الثقافة فى حكومة الوحدة الوطنية بعد سقوط الديكتاتورية السينمائية التونسية العالمية المعروفة مفيدة التلاتلى، وهى أول من يتولى هذا المنصب من صناع الأفلام فى كل العالم العربى، وفى كل تاريخه، سواء من الرجال أو النساء.

وهذه خطوة متقدمة بألف خطوة، فالسينمائى فى الدول المدنية الحديثة فى الغرب والشرق، ومنذ مائة عام ويزيد يعتبر من صناع الثقافة الوطنية، مثل الفلاسفة والشعراء والكتاب والموسيقيين والتشكيليين والمسرحيين، فلا تقل قامة شابلن مثلاً عن قامة أينشتين أو بيكاسو فى أوروبا وأمريكا، ولكن فى الدول العربية، بما فى ذلك مصر صاحبة التاريخ العريق فى السينما، لايزال ينظر إلى السينمائى باعتباره دون الأديب أو الفنان فى الفنون الأخرى على نحو متخلف وعقيم.

المخرجة التونسية مفيدة التلاتلى

وها هى ثورة الياسمين لا تسقط فقط المقولة السائدة بأن الشارع العربى لا يحركه إلا أنصار الدولة الدينية، وإنما تضع السينمائى فى مكانه الصحيح بين صناع الثقافة الوطنية، وتضع السينمائية جنباً إلى جنب مع السينمائى، وتعزز من دورها الذى تعاظم فى العقد الأول من القرن الواحد والعشرين مع ثورة أفلام الديجيتال فى أغلب الدول العربية.

ولدت مفيدة التلاتلى فى تونس عام ١٩٤٧، وتخرجت فى معهد إيديل للسينما فى باريس عام ١٩٦٨، ولمدة تزيد على عشرين سنة قامت بمونتاج العديد من أهم الأفلام العربية فى تونس والجزائر والمغرب، مثل «عمر جتلاتو» إخراج مرزاق علواشى، و«نهدة» إخراج فاروق بلوفة، و«الهائمون» إخراج ناصر خمير، و«الحلفاويين» إخراج فريد بوغدير، و«باب السماء» إخراج فريدة بن اليزيد، و«رسائل من سجنان» إخراج عبداللطيف بن عمار، وكذلك «نشيد الحجارة» إخراج الفلسطينى ميشيل خليفى.

وفى عام ١٩٩٤ شهد برنامج «نصف شهر المخرجين» عرض أول أفلام التلاتلى كمخرجة، وهو «صمت القصور»، الذى كان أيضاً أول أفلام الممثلة هند صبرى، وحقق الفيلم نجاحا عالميا كبيرا، وفاز بأكثر من عشر جوائز فى أوروبا وأمريكا وآسيا وأفريقيا والعالم العربى. وقد كنت صاحب أول مقال ينشر فى العالم عن الفيلم فى اليوم التالى لعرضه الأول مباشرة فى جريدة «الشرق الأوسط» العربية التى تصدر فى لندن، وهو من المقالات التى أعتز بها كثيراً.. مبروك لتونس، ومبروك لكل العالم العربى، وكم من الروائح العطرة سوف تفوح من ثورة الياسمين.

رشا أمين: وقعت فى غرام «جولييت»

تستعد الممثلة الصاعدة رشا أمين لتصوير مسلسل «تحية كاريوكا» بطولة وفاء عامر وعزت أبوعوف، كما تنتظر رد فعل الجمهور عن دورها فى فيلم «فاصل ونعود» بطولة كريم عبدالعزيز ومن إخراج أحمد نادر جلال.

رشا تلقت عدة عروض خلال الفترة الماضية للمشاركة فى مسلسلات درامية، لكنها فضلت اختيار عمل واحد فقط لرغبتها فى التركيز فى السينما، وقالت: أعتبر فترة الانتشار انتهت لذا أحرص جدا على اختيار أدوارى الجديدة، وعندما عرض على مسلسل «تحية كاريوكا» أعجبت جدا بالسيناريو ووقعت فى غرام دور «جولييت» وهى ابنة بديعة مصابنى لكنها بعيدة عن حياة الكباريه، وقد أشارك فى مسلسل آخر، لكن هذا سوف يتضح خلال الفترة المقبلة فهناك أدوار لا يمكن رفضها خاصة لو كانت مع نجوم ومخرجين كبار.

رشا أمين

رشا تعقد جلسات عمل للاستقرار على تفاصيل شخصية «جولييت» من حيث اختيار الملابس وطريقة كلامها وغيرهما، ومن المقرر أن تبدأ التصوير خلال الأيام القليلة المقبلة، وتعتبر دورها من الشخصيات السبع الرئيسية فى المسلسل.

وعن دورها فى فيلم «فاصل ونعود»، قالت: بالرغم من قلة عدد مشاهدى فى الفيلم، فإن دورى مؤثر جدا فى الأحداث حيث إن العنصر النسائى قليل جدا، وسعيدة جدا لأننى أقف أمام نجم بحجم كريم عبدالعزيز، فالعمل مع نجوم الصف الأول مهم جداً من حيث الانتشار وتحقيق أكبر نسبة مشاهدة مثلما حدث مع كندة علوش التى شاركت فى فيلم «ولاد العم» وبعدها حققت الانتشار.

ليلى غفران: سألجأ للقضاء لو أنتجوا مسلسلا يسىء لابنتى

كتب- محسن محمود:

أكدت ليلى غفران أنها لم تتلق أى عرض لتحويل حادثة إبنتها «نادين» إلى مسلسل تليفزيونى، وقالت: سألجأ للقضاء لو أنتجوا أى مسلسل يسىء لابنتى، لكن لو تم تقديم قصة عادية بعيدا عن الإشارة للأسماء فبالتأكيد لن أعترض.



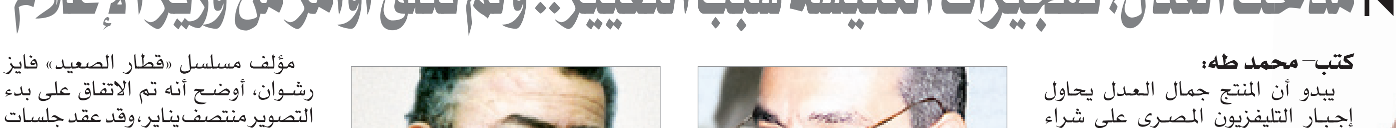
ليلى غفران مع ابنتها

ليلى انتهت من تسجيل معظم أغنيات ألبومها الجديد المقرر طرحه خلال موسم «عيد الحب» المقبل، والذى يضم ١٠ أغنيات، وتعتمد فيه على الإنتاج الخاص، ولأول مرة تقدم أغنية شعبية «شكرا يا جرح»، وقالت: اخترت ١٠ أغنيات لألبومى الجديد، ولأول مرة أقدم أغنية شعبية «شكرا يا جرح»، ولم أعتمد على شعراء وملحنين جدد، لتقليل التكاليف الإنتاجية للألبوم، فى ظل حالة الكساد التى تسيطر على سوق الكاسيت، بل فضلت التعاون مع مواهب جديدة لديها أفكار وموضوعات لم يسبق لأى شاعر أو ملحن التطرق لها، وخلال ٦ أشهر استمعت إلى عدد كبير من الأغنيات، وحاولت من خلال الألبوم أن أعود للون الذى بدأت به مشوارى الفنى، لذا سيحمل جرعة طرب كبيرة، بالإضافة إلى خمس أغنيات حزينة، لأننى لا أصدق نفسى فى أغنيات الفرح». وعن سبب تقديمها الون الشعبى، قالت: الأغنية الشعبية فرضت نفسها، وغزت كل البيوت وأصبح لها جمهور عريض، فما المانع أن نقدم أغنية تناسب هذا القطاع؟ كما أننى كنت حريصة طوال الفترة الماضية على سماع الأغانى الشعبية، خاصة عبدالباسط حمودة. وأكدت ليلى أنها اختارت أغنية «وخاصمتك يا حبيبى» دون أن تعلم أن المطربة الجزائرية وردة قد سبق أن اختارتها ضمن ألبومها الجديد، وقالت: الصحافة افتعلت أزمة بينى وبينها، والأمر لا يتخطى أننى ضممت أغنية للألبوم سبق أن اختارها مطرب غيرى، وهذا يحدث دائما دون أى مشاكل، ولم أدفع ٢٠ ألف دولار مقابل غنائها. وبررت ليلى اعتمادها على الإنتاج الخاص، قائلة: أحوال سوق الكاست معروفة للجميع وتسبب ذلك فى غياب عشرات المطربات عن الساحة، بسبب قلة التوزيع، وفضلت أن أنفق على ألبومى حتى أظل متواجدة، واعتمدت على أجرى فى الحفلات التى قدمتها فى أماكن كثيرة من الوطن العربى.

نور



«العدل جروب» تستبدل «قطار الصعيد» و«سجن النسا» بمسلسلين عن «الوحدة الوطنية»



مدحت العدل: تفجيرات الكنيسة سبب التغيير.. ولم نتلق أوامر من وزير الإعلام

كتب- محمد طه:

يبدو أن المنتج جمال العدل يحاول إجبار التليفزيون المصرى على شراء مسلسلاته، فبعد قرار أسامة الشيخ بمنع شراء مسلسلات الإنتاج الخاص بأرقام فلكية وتقليص شراء المسلسلات بشكل عام، أعلن العدل بدء تصوير مسلسلى «قطار الصعيد» تأليف فايز رشوان وبطولة جمال سليمان، و«سجن النسا» تأليف فتحية العسال وبطولة نور اللبنانية، لكن نداء وزير الإعلام فى برنامج «مصر النهارده» أثناء لقاء البرنامج بالدكتور أشرف زكى بعد تفجيرات كنيسة «القديسين» والذى قال فيه بشكل واضح إن التليفزيون المصرى تحت أمر الفنانين فى الأعمال التى تنادى بالوحدة الوطنية، قرر المنتج جمال العدل فجأة تغيير خطة إنتاجه الدرامى لهذا العام، فاستبدل المسلسلين السابقين بمسلسلى «الشوارع الخلفية» تأليف مدحت العدل وبطولة جمال سليمان، و«الراقصون على النار» تأليف بشير الديك وإخراج محمد جمال العدل، وكلاهما يتناول موضوع «الوحدة الوطنية» ويعالج الفتنة الطائفية فى مصر، وهو تفكير ذكى من العدل يضمن بيع أعماله للتليفزيون المصرى.



مدحت العدل

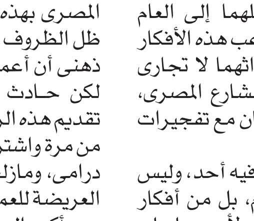
الدكتور مدحت العدل علق على هذا التغيير بقوله: مسلسلا «قطار الصعيد» و«سجن النسا» تم تأجيلهما إلى العام المقبل لأن السوق لا تستوعب هذه الأفكار فى الفترة الحالية، وأحداثهما لا تجارى الأحداث الجديدة فى الشارع المصرى، وفكرنا فى عملين يتناسبان مع تفجيرات كنيسة القديسين،

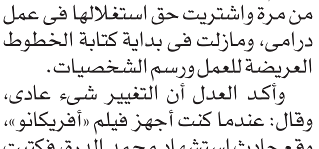
وهذا القرار لم يتدخل فيه أحد، وليس تكليفا من وزير الإعلام، بل من أفكار شركة «العدل جروب» لأن مسلسلى «الشوارع الخلفية» و«الراقصون على النار» تدور أحداثهما حول الترابط بين عنصرى الأمة المسلمين والمسحيين، فـ«الشوارع الخلفية مأخوذ عن رواية لعبد الرحمن الشرقاوى تتحدث عن ترابط المسلمين والمسيحيين عام ١٩٣٥، ومن الضرورى أن يتم تذكير الشعب المصرى بهذه الأزمات حتى نتماسك فى ظل الظروف التى تحيط بنا، ولم يكن فى ذهنى أن أعمل هذا العام أى مسلسلات، لكن حادث الكنيسة جعلنى أفكر فى تقديم هذه الرواية التى اطلعت عليها أكثر من مرة واشتريت حق استغلالها فى عمل درامى، ومازلت فى بداية كتابة الخطوط العريضة للعمل ورسم الشخصيات.

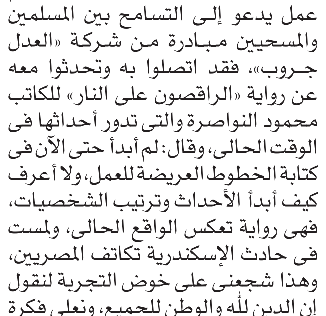


بشير الديك

وأكد العدل أن التغيير شىء عادى، وقال: عندما كنت أجهز فيلم «أفريكانو»، وقع حادث استشهاد محمد الدرة، فكتبت وأنتجت فيلم «أصحاب ولا بيزنس».







مؤلف مسلسل «قطار الصعيد» فايز رشوان، أوضح أنه تم الاتفاق على بدء التصوير منتصف يناير، وقد عقد جلسات عمل مع المخرج جمال عبدالحميد والمنتج جمال العدل وجمال سليمان، وطلبوا بعض التعديلات على السيناريو، فتقرر التأجيل إلى رمضان ٢٠١٢، لأنها تستغرق شهرين على الأقل، على أن يبدأ التصوير بعد رمضان المقبل مباشرة.

أكد بشير الديك مؤلف مسلسل «الراقصون على النار» أن تقديم عمل يدعو إلى التسامح بين المسلمين والمسيحيين مبادرة من شركة «العدل جروب»، فقد اتصلوا به وتحدثوا معه عن رواية «الراقصون على النار» للكاتب محمود النواصرة والتى تدور أحداثها فى الوقت الحالى، وقال: لم أبدأ حتى الآن فى كتابة الخطوط العريضة للعمل، ولا أعرف كيف أبدأ الأحداث وترتيب الشخصيات، فهى رواية تعكس الواقع الحالى، ولمست فى حادث الإسكندرية تكاتف المصريين، وهذا شجعنى على خوض التجربة لنقول إن الدين لله والوطن للجميع، ونعلى فكرة المواطنة لأنها هى الأساس فى أى بلد، ولا يتناول العمل تفاصيل الخلاف بين المسلمين والمسحيين، بل يوضح من هو العدو الحقيقى للشعب المصرى.

حوادث وقضايا

التحقيقات فى منزل مصر القديمة المنهار تكشف صدور قرار بالإزالة

زوجة وأولاد الضحية خرجوا للشارع قبل الانهيار.. والمسؤولون وفروا شققاً للأسر بعد الكارثة

كتب ـ حسن أحمد حسين:

كشفت تحقيقات النيابة فى حادث انهيار منزل بمنطقة مصر القديمة ومصرع مواطن عن مفاجأة، حيث تبين أن المنزل صدر له قرار إزالة منذ سنوات وأن السكان رفضوا التنفيذ لعدم قدرتهم على تركه أو ترميمه واضطروا إلى البقاء بداخله حتى انهار المنزل.

قالت التحقيقات الأولية إن المنزل مكون من ٣ طوابق وصدر له قرار إزالة منذ فترة. أضافت التحقيقات أن سقف الطابق الأرضى انهار على رجل فى العقد الخامس من العمر يقيم بالطابق الأرضى من العقار ولفظ أنفاسه فى الحال. تحرر محضر بالواقعة وأحيل للنيابة التى تولت التحقيقات.

التقت «المصرى اليوم» أسرة القتيل واستمعت إليها فى السطور التالية:

فى البداية، قال أحمد محمد، «الشقيق الأكبر» للضحية، إن المتوفى كان يقيم وزوجته وأولاده الثلاثة بالطابق الأرضى من العقار المنهار وإنه يعانى العديد من الأمراض، وأضاف أنه منذ سنوات أجرى عملية جراحية استأصل فيها ٣ فصوص من الكبد وأنه يجلس فى المنزل دون عمل لأنه لم يكن من أرباب الوظائف الحكومية.

واصل الأخ كلامه، قائلا: «شقيقى لديه ابنة بالمرحلة الثانوية وولدان - الأكبر فى الصف الثانى الابتدائى والثانى فى الحضانة ويتكفل بمصاريفهم أهل الخير، وبعد وفاة شقيقى لا نعلم شيئاً عن مصيرهم، خاصة أننا فقراء ولا نستطيع مساعدتهم».

تدخل محمد، «الشقيق الأصغر» للضحية، مقاطعا: «المنزل صادر له قرار إزالة منذ فترة والأهالى لم يجدوا مساكن بديلة كى يتركوه، وأضاف: «فضل أخى أن يموت بين جدرانه على أن يعيش وأسرته فى العراء لأن أحداً من المسؤولين لم يوفر لهم المسكن البديل، فقد تحركت الجهات المعنية بعد وقوع الحادث ووفاة أخى ووفروا للسكان مساكن بديلة فى النهضة.. يوم الحادث كان أخى وأسرته يجلسون معا ونظرا لضيق المكان خرجت زوجته وأولاده ليقفوا بالشارع أمام المنزل وبعد لحظات حدثت الواقعة وانهار المنزل على شقيقى.. أبلغنا الشرطة بالواقعة وحضر رجال الإنقاذ واستخرجوا أخى جثة هامدة من بين الأنقاض».

أضاف: «بدأت المأساة عند وصولنا مشرحة زينهم، حيث انتظرنا وصول الطب الشرعى لتوقيع الكشف الطبى على الضحية، ثم إنهاء إجراءات الدفن أكثر من ٦ ساعات».

وعن العقارات المجاورة قال: «تم إخلاء ٣ منازل مجاورة تبين أنها آيلة للسقوط وتم تسليم سكانها شققاً بديلة فى منطقة النهضة».

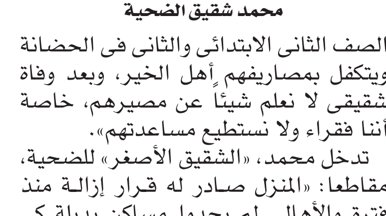
البداية كانت ورود معلومات من الأهالى للمقدم أحمد عبدالعزيز، رئيس مباحث قسم شرطة مصر الجديدة، بانهيار جزء من عقار ووفاة أحد السكان، حيث تم تشكيل فريق بحث أشرف عليه اللواء أمين عزالدين، مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة، وقاده اللواءان طارق الجزار، نائب المدير، وحسام رضا، مدير المباحث الجنائية، وبالانتقال لمكان الواقعة تبين انهيار سقف أحد العقارات فوق «محمود محمد» فى العقد الخامس من العمر ووفاته فى الحال، كما انتقل عدد من قيادات المحافظة، وتبين من فحص أوراق العقار صدور قرار إزالة منذ فترة، وأضافت التحريات أن سكان العقار يعلمون بهذا القرار ولم يتركوا المنزل لعدم وجود أماكن بديلة.

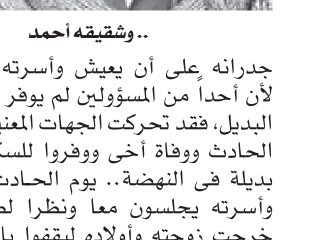


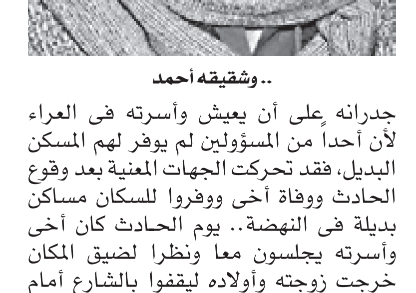
محمد شقيق الضحية



.. وشقيقه أحمد









البحث عن ٤ سرقوا ١٥٠ ألف جنيه بالإكراه من مندوب مبيعات فى طريق «الإسماعيلية العريش»

الإسماعيلية ـ أشرف جاد:

تكثف مباحث الإسماعيلية جهودها لضبط ٤ مجهولين، أفادت التحريات والتحقيقات بأنهم أوقفوا سيارة تحت تهديد السلاح الآلى تابعة لإحدى شركات توزيع السجائر، واستولوا على ١٥٠ ألف جنيه من مندوب مبيعات الشركة وسائق السيارة، وذلك بمنطقة جلبانة التابعة لمدينة القنطرة شرق بطريق الإسماعيلية العريش، ثم فروا هاربين باتجاه أحد الطرق الجبلية الفرعية بجانب الطريق، وجار تمشيط المنطقة الجبلية والمناطق المحيطة للبحث عن الجناة بالتنسيق مع مديرية أمن شمال سيناء، تحرر محضر بالواقعة أحاله اللواء مصطفى كامل حلمى، مساعد وزير الداخلية مدير أمن الإسماعيلية للنيابة، التى تولت التحقيق فى الحادث.

تلقى العميد ياسر صابر، مدير المباحث الجنائية، إخطاراً من العميد هشام الشافعى، رئيس المباحث، بورود بلاغ من أحمد صابر شحاتة، ٣٠ سنة، سائق ومندوب مبيعات بإحدى شركات توزيع ماركة مشهورة من السجائر، وزميله بالشركة محمد أحمد إبراهيم، ٣٢ سنة، عامل بالشركة، أنه حال قيادته السيارة رقم ٥٥٣٩٩ نقل الجيزة ملك للشركة بطريق الإسماعيلية العريش، وأثناء مرورهما بمنطقة جلبانة بالقنطرة شرق فوجئ بسيارة ربع نقل بيضاء اللون بدون لوحات معدنية تقطع الطريق أمامه، وكانت متوقفة بجانب الطريق، وحال محاولته الفرار بالرجوع للخلف فوجئ بسيارة أخرى ربع نقل لاحظ تتبعها له منذ تحركهما من العريش تتوقف خلفهما وترجل من السيارتين ٤ أشخاص لا يعرفهم، أحدهم يحمل سلاحاً آلياً وقاموا بتهديدهما وإجبارهما على الانبطاح أرضا ثم قاموا بالاستيلاء على مبلغ ١٥٠ ألف جنيه حصيلة المبيعات و٢ عدد كرتونة سجائر و٢ تليفون محمول وفروا هاربين باتجاه أحد المدقات الجبلية على الجانب الأيمن للطريق. وفور وقوع الحادث تم تشكيل فريق بحث ضم العقيد عبدالله عبدالسلام، والمقدمين هيثم الهادى، مفتش المباحث، وجار تمشيط المنطقة بحثا عن الجناة.



اللواء عدلى فايد



اتهام عاطل وزوجته بارتكاب ١١ واقعة سرقة فى القاهرة

كتب ـ مصطفى المرصفاوى:

كوَّن عاطل وزوجته تشكيلاً عصابياً لسرقة حقائب السيدات. أفادت تحريات المباحث بأن المتهمين يمارسان نشاطهما منذ ٣ شهور، وارتكبا ١١ واقعة سرقة بأسلوب المغافلة، وتبين أنهما ارتكبا جرائمهما بأحد المولات الشهيرة بمدينة نصر ومستشفى استثمارى بمصر الجديدة. ألقى القبض عليهما واعترفا بارتكاب الواقعة. تحرر محضر بالواقعة، وأخطر اللواء إسماعيل الشاعر، مساعد أول الوزير لأمن القاهرة، الذى أحال الزوجين إلى النيابة العامة التى أمرت بحبسهما، وطلبت تحريات المباحث النهائية حول الواقعة واستدعاء الضحايا للتعرف عليهما والاستماع إلى أقوالهم. بدأت تفاصيل الواقعة عندما ألقى القبض على سيدة «٢٢ سنة» أثناء ارتكابها واقعة سرقة بأحد المولات بمدينة نصر. بمناقشتها اعترفت أمام العميد حسام رضا، مدير المباحث الجنائية، بمشاركة زوجها فى السرقة، وأنهما ارتكبا أكثر من ١١ واقعة سرقة خلال الأشهر الماضية. تم استصدار إذن من النيابة العامة، وألقى القبض على الزوج «٢٤ سنة - عاطل»، وتبين من تحريات المباحث التى أشرف عليها اللواء أمين عزالدين، مدير الإدارة العامة لمباحث العاصمة، أنهما متزوجان منذ ما يقرب من عام ونصف، وأنهما قررا السرقة بسبب ظروفهما المالية السيئة.

..واتهام ربة منزل و٣ آخرين بخطف سائق فى الهرم

كتب ـ أحمد عبداللطيف:

شهد طريق مصر الفيوم الصحراوى جريمة خطف سائق على يد ربة منزل و٣ آخرين، تبين من التحريات أن المتهمين اختطفوا الضحية وأجبروه على توقيع إيصالات أمانة لعدم سداد رسوم إصلاحات السيارة، ألقى القبض على المتهمين، وبمناقشتهم اعترفوا بارتكابهم الواقعة، تحرر محضر بذلك، وأخطرت النيابة التى تولت التحقيق.. وباشر التحقيق محمد العشماوى، رئيس نيابة الهرم، بإشراف المستشار مجاهد على مجاهد، المحامى العام لنيابات جنوب الجيزة، وطلبت النيابة تحريات المباحث حول الواقعة واستمعت لأقوال الضحية ولاتزال التحقيقات مستمرة.

تلقى اللواء أسامة المراسى، مساعد أول الوزير لأمن الجيزة، بلاغاً من لطفى صبرى «٤٥ سنة» سائق أفاد فيه بأنه تلقى اتصالا هاتفيا من سائق بالعثور على سيارته بطريق مصر الفيوم الصحراوى محطمة إثر وقوع حادث تصادم، وأضاف أنه انتقل إلى مكان الواقعة وبالاتصال بالسائق الخاص بسيارته أفاد بأنه أثناء سيره اختلت عجلة القيادة من يده واصطدم بسيارة نقل الدقهلية، وحدثت بينهم مشادة كلامية على دفع رسوم إصلاحها وعندما رفض قاموا باختطافه وأجبروه على توقيع إيصالات أمانة قيمتها ١٢ ألف جنيه، تم تشكيل فريق من رجال المباحث قاده المقدم مدحت فارس، رئيس مباحث قسم الهرم، والرائد محمد الصغير، معاون المباحث وتم ضبط المتهمين.

ماما... ماما... روحى إضمنى بابا فى القسم...
إتقفش بجركن بنزين قدام مجلس الشعب!!

٣ مسجلين خطر وراء قتل وحرق سائق توك توك فى القليوبية لسرقته

كشفت مباحث القليوبية غموض مقتل شاب فى قطعة أرض فضاء بالقناطر الخيرية بعد العثور عليه محترقا وبجواره كمية كبيرة من الأخشاب المحترقة، أفادت التحريات والتحقيقات بأن ٣ أشخاص وراء الجريمة، وأنهم سددوا طعنات نافذة للضحية وألقوا به فى قطعة الأرض قبل أن يشعلوا فيه النيران لإخفاء جريمتهم للاستيلاء على التوك توك ومبلغ مالى وهاتفه المحمول.. ألقى القبض على المتهمين الثلاثة واعترفوا بارتكاب الجريمة، وأحيلوا إلى النيابة التى قررت انتداب الطب الشرعى لتشريح الجثة، وطلبت تحريات المباحث حول الواقعة واستمعت لأقوال شهود عيان وصاحب قطعة الأرض واستدعت أسرة الضحية لسماع أقوالهم.

تلقى اللواء فاروق لاشين، مدير أمن القليوبية، إخطارا بالعثور على جثة لشاب فى العقد الثالث ملقاة فى قطعة أرض فضاء بمركز القناطر الخيرية. دلت تحريات اللواء محمود يسرى، مدير الإدارة العامة للمباحث على أن الضحية يدعى طارق السيد محمود «٢٥ سنة» سائق توك توك وأنه تعرض للخنق بشال والطعن بالأسلحة البيضاء والحرق العمد، وأضافت التحريات أن ٣ أشخاص وراء الجريمة لسرقة الضحية وهم محمد سمير «تربنة» سبق اتهامه فى ٨ قضايا وأحمد سمير الصغير «٢٩ سنة» سبق اتهامه فى قضيتين وعبداللاه محمد أحمد «٢٧ سنة». وتبين أنهم استدرجوا الضحية من «عزبة الناموس» لتوصيلهم إلى مركز القناطر وأجبروه على التوجه إلى قطعة أرض فضاء وخنقوه بالشال الذى كان يرتديه قبل أن يسددوا له طعنات نافذة ويحرقوا جثته. واعترف المتهمون الثلاثة بأنهم سرقوا التوك توك الخاص بالمتهم وهاتفه المحمول ومبلغ مالى. وأرشد المتهمون عن مكان بيع التوك توك والهاتف المحمول. وعن السلاح المستخدم فى الجريمة.

تأثرت بأحداث الشعب فى الوراق ومقتل شرطى بالهرم

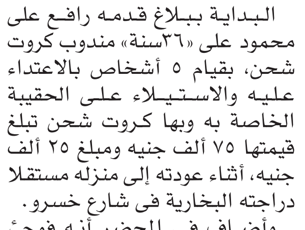
مدير أمن الجيزة يعتمد حركة تنقلات داخلية بين الضباط ورؤساء المباحث

كتب ـ سامى عبدالراضى وأحمد عبداللطيف:

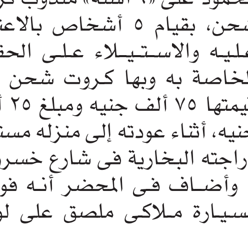
أجرى اللواء أسامة المراسى، مساعد وزير الداخلية لأمن الجيزة، حركة تنقلات بين إدارات وضباط المديرية، وأثرت أحداث الشعب فى الوراق ومقتل شرطى أعلى الطريق الدائرى بالهرم على الحركة. وقرر «المراسى» نقل العميد محمد طه، مأمور الوراق، إلى حرس المنشآت وجاء بالعميد عصام العمارى بديلا له، وكذلك نقل المقدم محمد عفيفى، رئيس المباحث، إلى فرقة الشمال وكلف الرائد علاء بشير برئاسة مباحث القسم. وكان حريق شب فى حجز المركز بعد مشاجرة بين المحتجزين وضباط القسم وتظاهر المئات من أسر المحتجزين أمام القسم قبل أن ينهيها مدير الأمن بالسماح للأسر بالاطمئنان على أبنائهم داخل الحجز.

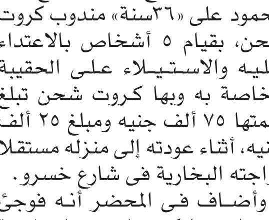
وكلف مدير الأمن المقدم مدحت فارس، رئيس مباحث العمرانية، بتولى مباحث الهرم بدلاً من المقدم محمد إمبابى الذى نقل إلى مباحث مكافحة المخدرات، وتولى الرائد أحمد خورشيد، رئيساً لمباحث العمرانية، والرائد أحمد النواوى، رئيساً لمباحث الطالبية.

وشملت الحركة أيضا العميد أحمد طه، مديراً لإدارة الإعلام والعلاقات، والنقيب كريم عصام الدين، رئيسا لقسم العلاقات الإنسانية، والعميد محمد ندا، رئيساً لقسم الحاسب الآلى، والعميد عهدى شكرى، مأموراً لقسم الطالبية، وشهدت الحركة عودة العميد عرفة حمزة رئيسا لمباحث قطاع شمال الجيزة وكان حمزة قدم استقالته ورشح نفسه فى مجلس الشعب بدائرة الدرب الأحمر بالقاهرة. وشملت أيضا تعيين الرائد عمرو البطل، رئيس مباحث قسم الجيزة، وجاءت حركة التنقلات استجابة لرغبة عدد من الضباط فى تأدية أعمالهم بصورة جيدة وإعادة ترتيب العمل فى مديرية الأمن بما يتوافق مع الظروف الإنسانية للعاملين بالمديرية.



المراسى





الاثنين.. زيارة استثنائية بمناسبة عيد الشرطة

كتب ـ يسرى البدرى وحسن أحمد حسين:

وافق حبيب العادلى، وزير الداخلية، أمس، على منح جميع نزلاء السجون زيارة استثنائية فى جميع الليمانات والسجون، على أن يسمح لهم باصطحاب الحلوى والأطعمة التى تكفى ليوم واحد بعد غد الاثنين، وتتم الزيارات فى ٤٢ سجنا، وتم تزويد المكتبات بعدد من الأفلام عن الشرطة المصرية، كما تم التنسيق مع الهيئة العامة لقصور الثقافة لعرض هذه الأفلام داخل السجن طوال اليوم.

قال اللواء عاطف شريف، مساعد وزير الداخلية لقطاع السجون، إن الزيارة الاستثنائية لا تحسب من ضمن رصيد الزيارات المحدد لكل سجين، وإن منح النزلاء هذه الزيارة تهدف إلى تواصل النزلاء مع ذويهم، والاحتفال بمناسبة أعياد الشرطة، كما أن الزيارة ضمن سياسة الوزارة التى تهدف إلى تحقيق الرعاية الصحية لجميع السجناء.

أضاف اللواء شريف: إن مثل هذه الزيارات يتم تقديم جميع التسهيلات إلى أهالى النزلاء، إلا أنهم يخضعون إلى التفتيش، خوفا من محاولات تهريب الممنوعات إلى بعض النزلاء، لأن سياسة السجن هى ضرورة عودة السجين إلى المجتمع مواطناً صالحاً.

حبس تاجر أردنى والبحث عن أستاذ جامعى لاتهامهما بالنصب على صاحب مستشفى

التحريات: المتهمان أوهما الضحية بقدرتهما على تعيينه سفيرا للنوايا الحسنة

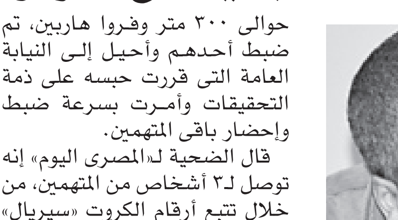
كتب سامى عبدالراضى:

بدأت نيابة أكتوبر بإشراف المستشار مجاهد على مجاهد، المحامى العام لنيابات جنوب الجيزة، التحقيق فى واقعة اتهام صاحب مستشفى خاص لأستاذ جامعى وتاجر أردنى الجنسية بالنصب عليه والاستيلاء منه على مليون جنيه، أفادت التحريات وتحقيقات أحمد عبدالله، رئيس النيابة، بأن المتهمين أوهما الضحية بقدرتهما على تعيينه سفيرا للنوايا الحسنة لمصر فى إحدى الدول الأفريقية. تم ضبط الأردنى، وبمناقشته اعترف بالواقعة وأنكر أنه تسلم المبلغ المذكور، وأفاد بأن الأستاذ الجامعى استولى على الأموال، وأمرت النيابة بحبسه ٤ أيام على ذمة التحقيقات، وتم تشكيل فريق من رجال المباحث لضبط المتهم الأول، وطلبت النيابة تحريات المباحث حول الواقعة ومازالت التحقيقات مستمرة.

تلقى اللواء عمر الفرماوى، مساعد الوزير لأمن أكتوبر، بلاغاً من محمد البديوى، صاحب مستشفى تجميل بالعجوزة، اتهم فيه أستاذاً بجامعة حلوان وتاجراً أردنى الجنسية بالنصب عليه والاستيلاء منه على مليون جنيه، وأفاد فى بلاغه أمام اللواء أحمد عبدالعال، مدير المباحث، بأن المتهمين أوهماه بنفوذهما ومعرفتهما بالمسؤولين وقدرتهما على تعيينه سفيراً للنوايا الحسنة لمصر بإحدى الدول الأفريقية، تم تشكيل فريقاً من رجال مباحث الأموال العامة قادهم العميد محمد حسن، مدير إدارة الأموال العامة بأكتوبر، وأكدت معلوماته صحة الواقعة وتم تحديد مكان المتهم الثانى وتبين أنه يدعى محمد يامية «٣٦سنة» تاجر ومقيم بحدائق الأهرام وبإعداد كمين تم ضبطه، وبمناقشته أنكر قيامه بالاستيلاء على أموال الضحية، وقرر أن صديقه «٤٨ سنة»، أستاذ بجامعة حلوان، هو الذى استولى على المبلغ. تحرر محضر وجار التحقيق.









الفرماوى

مندوب شرطة يصيب زميله برصاصة أثناء ضبط «متهمين» بالسويس

السويس- أمل عباس وخليل عبادى:

أصيب مندوب شرطة بوحدة مباحث قسم شرطة فيصل بطلق نارى فى ساقه، تبين أن زميله أطلقه عليه بالخطأ أثناء قيامهما بضبط مسجل خطر وسيدة كانا فى وضع مخل للآداب فى الساعات الأولى من صباح أمس الجمعة، تم نقل المجنى عليه إلى مستشفى السويس العام، وتحرر محضر بالواقعة، وتولى رامى بشرى، وكيل نيابة فيصل والجناين، التحقيق تحت إشراف محمد موسى البعبولى، مدير النيابة.

تلقى اللواء محمد عبدالهادى حمد، مدير أمن السويس، إخطارا بإصابة محمد سعد، مندوب شرطة بوحدة مباحث فيصل، ودلت تحريات العميد جمال عبدالبارى، مدير إدارة البحث الجنائى، أن طلقة خرجت بالخطأ من سلاح محمود عبدالحق، أمين شرطة، أصاب المجنى أثناء محاولتهما ضبط محمد حسن «مسجل خطر - وسيدة تدعى نادية. م» كانت برفقته فى حديقة أمام أبراج الروضة بنهاية شارع ناصر فى وضع مخل.

وحينما حاول مسجل الخطر ضرب أمين شرطة بمطواة أخرج الأخير مسدسه الميرى للدفاع عن نفسه فأصاب زميله برصاصة فى قدمه دون قصد منه.

اتهام ٥ بسرقة كروت شحن بـ٧٥ ألف جنيه فى حلوان

كتبت ـ منار خاطر وأشرف غيث:

تعدى ٥ أشخاص فى حلوان على مندوب كروت شحن وسرقوا منه «كروت» تقدر بـ٧٥ ألف جنيه ومبلغا ماليا ٢٥ ألف جنيه، ألقى القبض على أحدهم وأحاله اللواء عابدين يوسف، مساعد الوزير، مدير أمن حلوان إلى النيابة.

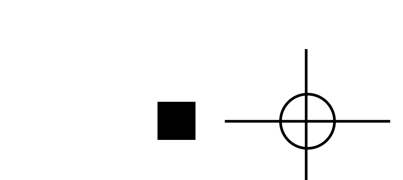
البداية ببلاغ قدمه رافع على محمود على «٣٦سنة» مندوب كروت شحن، بقيام ٥ أشخاص بالاعتداء عليه والاستيلاء على الحقيبة الخاصة به وبها كروت شحن تبلغ قيمتها ٧٥ ألف جنيه ومبلغ ٢٥ ألف جنيه، أثناء عودته إلى منزله مستقلا دراجته البخارية فى شارع خسرو.

وأضاف فى المحضر أنه فوجئ بسيارة ملاكى ملصق على لوحة أرقامها كيس أسود، تعترض طريقه وهبط منها ٥ أشخاص قاموا بحمله وإجباره على دخول السيارة وقام أحدهم بضربه بعصا أمن مركزى المعروفة باسم «تونفا»، وألقوه على جانب الطريق بعد سحله لمسافة حوالى ٣٠٠ متر وفروا هاربين، تم ضبط أحدهم وأحيل إلى النيابة العامة التى قررت حبسه على ذمة التحقيقات وأمرت بسرعة ضبط وإحضار باقى المتهمين.

قال الضحية لـ«المصرى اليوم» إنه توصل لـ٣ أشخاص من المتهمين، من خلال تتبع أرقام الكروت «سيريال» عن طريق معارفه بشركة الإتصالات التابعة لها الكروت المسروقة، وأضاف: «بعد ذلك حررت محضرا جديدا اتهمت فيه محمد خالد على ومقيم فى الغربية، وحسين العوضى حسينى وابنه حسام المقيمين فى الدقهلية، حيث قاموا بشحن كمية من الكروت المسروقة بعد ارتكاب الواقعة، وبعد إلقاء القبض على أحدهم تبين أنه شرطى بقوات أمن طنطا والذى اعترف بارتكابه الواقعة وأرشد عن باقى المتهمين».



المجنى عليه



[redacted]

حوادث وقضايا

التحقيقات فى منزل مصر القديمة المنهار تكشف صدور قرار بالإزالة

زوجة وأولاد الضحية خرجوا للشارع قبل الانهيار.. والمسؤولون وفروا شققاً للأسر بعد الكارثة

كتب ـ حسن أحمد حسين:

كشفت تحقيقات النيابة فى حادث انهيار منزل بمنطقة مصر القديمة ومصرع مواطن عن مفاجأة، حيث تبين أن المنزل صدر له قرار إزالة منذ سنوات وأن السكان رفضوا التنفيذ لعدم قدرتهم على تركه أو ترميمه واضطروا إلى البقاء بداخله حتى انهار المنزل.

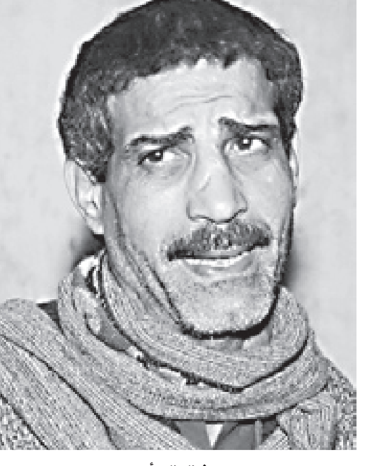
قالت التحقيقات الأولية إن المنزل مكون من ٣ طوابق وصدر له قرار إزالة منذ فترة. أضافت التحقيقات أن سقف الطابق الأرضى انهار على رجل فى العقد الخامس من العمر يقيم بالطابق الأرضى من العقار ولفظ أنفاسه فى الحال. تحرر محضر بالواقعة وأحيل للنيابة التى تولت التحقيقات.

التقت «المصرى اليوم» أسرة القتيل واستمعت إليها فى السطور التالية:

فى البداية، قال أحمد محمد، «الشقيق الأكبر» للضحية، إن المتوفى كان يقيم وزوجته وأولاده الثلاثة بالطابق الأرضى من العقار المنهار وإنه يعانى العديد من الأمراض، وأضاف أنه منذ سنوات أجرى عملية جراحية استأصل فيها ٣ فصوص من الكبد وأنه يجلس فى المنزل دون عمل لأنه لم يكن من أرباب الوظائف الحكومية.

وواصل الأخ كلامه، قائلاً: «شقيقى لديه ابنة بالمرحلة الثانوية وولدان - الأكبر فى الصف الثانى الابتدائى والثانى فى الحضانة ويتكفل بمصاريفهم أهل الخير، وبعد وفاة شقيقى لا نعلم شيئاً عن مصيرهم، خاصة أننا فقراء ولا نستطيع مساعدتهم».





محمد شقيق الضحية

..وشقيقه أحمد

تدخل محمد، «الشقيق الأصغر» للضحية، مقاطعا: «المنزل صادر له قرار إزالة منذ فترة والأهالى لم يجدوا مساكن بديلة كى يتركوه، وأضاف: «فضل أخى أن يموت بين جدرانه على أن يعيش وأسرته فى العراء لأن أحداً من المسؤولين لم يوفر لهم المسكن البديل، فقد تحركت الجهات المعنية بعد وقوع الحادث ووفاة أخى ووفروا للسكان مساكن بديلة فى النهضة.. يوم الحادث كان أخى وأسرته يجلسون معا ونظرا لضيق المكان خرجت زوجته وأولاده ليقفوا بالشارع أمام المنزل وبعد لحظات حدثت الواقعة وانهار المنزل على شقيقى.. أبلغنا الشرطة بالواقعة وحضر رجال الإنقاذ واستخرجوا أخى جثة هامدة من بين الأنقاض».

أضاف: «بدأت المأساة عند وصولنا مشرحة زينهم، حيث انتظرنا وصول الطب الشرعى لتوقيع الكشف الطبى على الضحية، ثم إنهاء إجراءات الدفن أكثر من ٦ ساعات».

وعن العقارات المجاورة قال: «تم إخلاء ٣ منازل مجاورة تبين أنها آيلة للسقوط وتم تسليم سكانها شققاً بديلة فى منطقة النهضة».

البداية كانت ورود معلومات من الأهالى للمقدم أحمد عبدالعزيز، رئيس مباحث قسم شرطة مصر الجديدة، بانهيار جزء من عقار ووفاة أحد السكان، حيث تم تشكيل فريق بحث أشرف عليه اللواء أمين عزالدين، مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة، وقاده اللواءان طارق الجزار، نائب المدير، وحسام رضا، مدير المباحث الجنائية، وبالانتقال لمكان الواقعة تبين انهيار سقف أحد العقارات فوق «محمود محمد» فى العقد الخامس من العمر ووفاته فى الحال، كما انتقل عدد من قيادات المحافظة، وتبين من فحص أوراق العقار صدور قرار إزالة منذ فترة، وأضافت التحريات أن سكان العقار يعلمون بهذا القرار ولم يتركوا المنزل لعدم وجود أماكن بديلة.

البحث عن ٤ سرقوا ١٥٠ ألف جنيه بالإكراه من مندوب مبيعات فى طريق «الإسماعيلية العريش»

الإسماعيلية ـ أشرف جاد:

تكثف مباحث الإسماعيلية جهودها لضبط ٤ مجهولين، أفادت التحريات والتحقيقات بأنهم أوقفوا سيارة تحت تهديد السلاح الآلى تابعة لإحدى شركات توزيع السجائر، واستولوا على ١٥٠ ألف جنيه من مندوب مبيعات الشركة وسائق السيارة، وذلك بمنطقة جلبانة التابعة لمدينة القنطرة شرق بطريق الإسماعيلية العريش، ثم فروا هاربين باتجاه أحد الطرق الجبلية الفرعية بجانب الطريق، وجار تمشيط المنطقة الجبلية والمناطق المحيطة للبحث عن الجناة بالتنسيق مع مديرية أمن شمال سيناء، تحرر محضر بالواقعة أحاله اللواء مصطفى كامل حلمى، مساعد وزير الداخلية مدير أمن الإسماعيلية للنيابة، التى تولت التحقيق فى الحادث.

تلقى العميد ياسر صابر، مدير المباحث الجنائية، إخطاراً من العميد هشام الشافعى، رئيس المباحث، بورود بلاغ من أحمد صابر شحاتة، ٣٠ سنة، سائق ومندوب مبيعات بإحدى شركات توزيع ماركة مشهورة من السجائر، وزميله بالشركة محمد أحمد إبراهيم، ٣٢ سنة، عامل بالشركة، أنه حال قيادته السيارة رقم ٥٥٣٩٩ نقل الجيزة ملك للشركة بطريق الإسماعيلية العريش، وأثناء مرورهما بمنطقة جلبانة بالقنطرة شرق فوجئ بسيارة ربع نقل بيضاء اللون بدون لوحات معدنية تقطع الطريق أمامه، وكانت متوقفة بجانب الطريق، وحال محاولته الفرار بالرجوع للخلف فوجئ بسيارة أخرى ربع نقل لاحظ تتبعها له منذ تحركهما من العريش تتوقف خلفهما وترجل من السيارتين ٤ أشخاص لا يعرفهم، أحدهم يحمل سلاحاً آلياً وقاموا بتهديدهما وإجبارهما على الانبطاح أرضا ثم قاموا بالاستيلاء على مبلغ ١٥٠ ألف جنيه حصيلة المبيعات و٢ عدد كرتونة سجائر و٢ تليفون محمول وفروا هاربين باتجاه أحد المدقات الجبلية على الجانب الأيمن للطريق. وفور وقوع الحادث تم تشكيل فريق بحث ضم العقيد عبدالله عبدالسلام، والمقدمين هيثم الهادى، مفتش المباحث، وجار تمشيط المنطقة بحثا عن الجناة.



اللواء عدلى فايد

اتهام عاطل وزوجته بارتكاب ١١ واقعة سرقة فى القاهرة

كتب ـ مصطفى المرصفاوى:

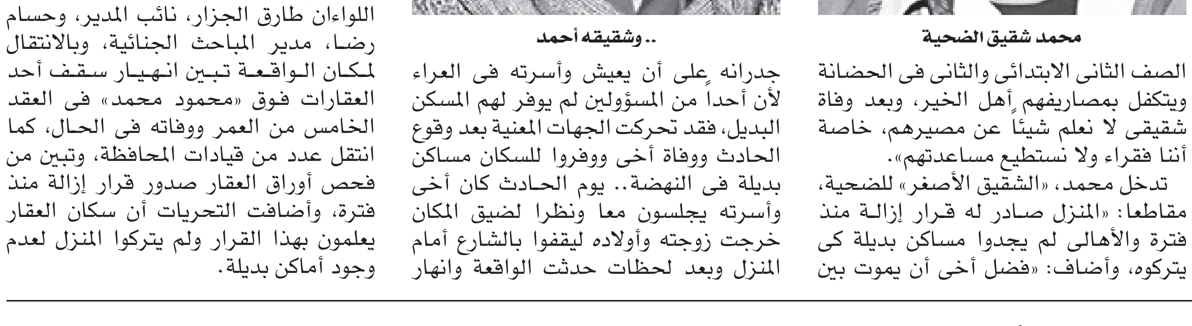
كوَّن عاطل وزوجته تشكيلاً عصابياً لسرقة حقائب السيدات. أفادت تحريات المباحث بأن المتهمين يمارسان نشاطهما منذ ٣ شهور، وارتكبا ١١ واقعة سرقة بأسلوب المغافلة، وتبين أنهما ارتكبا جرائمهما بأحد المولات الشهيرة بمدينة نصر ومستشفى استثمارى بمصر الجديدة. ألقى القبض عليهما واعترفا بارتكاب الواقعة. تحرر محضر بالواقعة، وأخطر اللواء إسماعيل الشاعر، مساعد أول الوزير لأمن القاهرة، الذى أحال الزوجين إلى النيابة العامة التى أمرت بحبسهما، وطلبت تحريات المباحث النهائية حول الواقعة واستدعاء الضحايا للتعرف عليهما والاستماع إلى أقوالهم. بدأت تفاصيل الواقعة عندما ألقى القبض على سيدة «٢٢ سنة» أثناء ارتكابها واقعة سرقة بأحد المولات بمدينة نصر. بمناقشتها اعترفت أمام العميد حسام رضا، مدير المباحث الجنائية، بمشاركة زوجها فى السرقة، وأنهما ارتكبا أكثر من ١١ واقعة سرقة خلال الأشهر الماضية. تم استصدار إذن من النيابة العامة، وألقى القبض على الزوج «٢٤ سنة - عاطل»، وتبين من تحريات المباحث التى أشرف عليها اللواء أمين عزالدين، مدير الإدارة العامة لمباحث العاصمة، أنهما متزوجان منذ ما يقرب من عام ونصف، وأنهما قررا السرقة بسبب ظروفهما المالية السيئة.

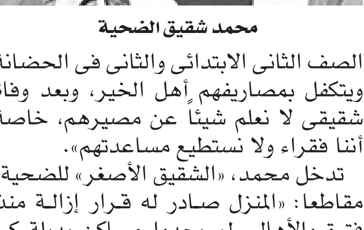
..واتهام ربة منزل و٣ آخرين بخطف سائق فى الهرم

كتب ـ أحمد عبداللطيف:

شهد طريق مصر الفيوم الصحراوى جريمة خطف سائق على يد ربة منزل و٣ آخرين، تبين من التحريات أن المتهمين اختطفوا الضحية وأجبروه على توقيع إيصالات أمانة لعدم سداد رسوم إصلاحات السيارة، ألقى القبض على المتهمين، وبمناقشتهم اعترفوا بارتكابهم الواقعة، تحرر محضر بذلك، وأخطرت النيابة التى تولت التحقيق.. وباشر التحقيق محمد العشماوى، رئيس نيابة الهرم، بإشراف المستشار مجاهد على مجاهد، المحامى العام لنيابات جنوب الجيزة، وطلبت النيابة تحريات المباحث حول الواقعة واستمعت لأقوال الضحية ولاتزال التحقيقات مستمرة.

تلقى اللواء أسامة المراسى، مساعد أول الوزير لأمن الجيزة، بلاغاً من لطفى صبرى «٤٥ سنة» سائق أفاد فيه بأنه تلقى اتصالا هاتفيا من سائق بالعثور على سيارته بطريق مصر الفيوم الصحراوى محطمة إثر وقوع حادث تصادم، وأضاف أنه انتقل إلى مكان الواقعة وبالاتصال بالسائق الخاص بسيارته أفاد بأنه أثناء سيره اختلت عجلة القيادة من يده واصطدم بسيارة نقل الدقهلية، وحدثت بينهم مشادة كلامية على دفع رسوم إصلاحها وعندما رفض قاموا باختطافه وأجبروه على توقيع إيصالات أمانة قيمتها ١٢ ألف جنيه، تم تشكيل فريق من رجال المباحث قاده المقدم مدحت فارس، رئيس مباحث قسم الهرم، والرائد محمد الصغير، معاون المباحث وتم ضبط المتهمين.







٣ مسجلين خطر وراء قتل وحرق سائق توك توك فى القليوبية لسرقته

كشفت مباحث القليوبية غموض مقتل شاب فى قطعة أرض فضاء بالقناطر الخيرية بعد العثور عليه محترقا وبجواره كمية كبيرة من الأخشاب المحترقة، أفادت التحريات والتحقيقات بأن ٣ أشخاص وراء الجريمة، وأنهم سددوا طعنات نافذة للضحية وألقوا به فى قطعة الأرض قبل أن يشعلوا فيه النيران لإخفاء جريمتهم للاستيلاء على التوك توك ومبلغ مالى وهاتفه المحمول.. ألقى القبض على المتهمين الثلاثة واعترفوا بارتكاب الجريمة، وأحيلوا إلى النيابة التى قررت انتداب الطب الشرعى لتشريح الجثة، وطلبت تحريات المباحث حول الواقعة واستمعت لأقوال شهود عيان وصاحب قطعة الأرض واستدعت أسرة الضحية لسماع أقوالهم.

تلقى اللواء فاروق لاشين، مدير أمن القليوبية، إخطارا بالعثور على جثة لشاب فى العقد الثالث ملقاة فى قطعة أرض فضاء بمركز القناطر الخيرية. دلت تحريات اللواء محمود يسرى، مدير الإدارة العامة للمباحث على أن الضحية يدعى طارق السيد محمود «٢٥ سنة» سائق توك توك وأنه تعرض للخنق بشال والطعن بالأسلحة البيضاء والحرق العمد، وأضافت التحريات أن ٣ أشخاص وراء الجريمة لسرقة الضحية وهم محمد سمير «تربنة» سبق اتهامه فى ٨ قضايا وأحمد سمير الصغير «٢٩ سنة» سبق اتهامه فى قضيتين وعبداللاه محمد أحمد «٢٧ سنة». وتبين أنهم استدرجوا الضحية من «عزبة الناموس» لتوصيلهم إلى مركز القناطر وأجبروه على التوجه إلى قطعة أرض فضاء وخنقوه بالشال الذى كان يرتديه قبل أن يسددوا له طعنات نافذة ويحرقوا جثته. واعترف المتهمون الثلاثة بأنهم سرقوا التوك توك الخاص بالمتهم وهاتفه المحمول ومبلغ مالى. وأرشد المتهمون عن مكان بيع التوك توك والهاتف المحمول. وعن السلاح المستخدم فى الجريمة.

تأثرت بأحداث الشعب فى الوراق ومقتل شرطى بالهرم

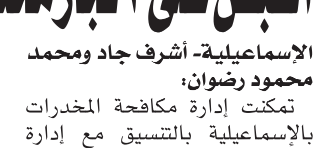
مدير أمن الجيزة يعتمد حركة تنقلات داخلية بين الضباط ورؤساء المباحث

كتب ـ سامى عبدالراضى وأحمد عبداللطيف:

أجرى اللواء أسامة المراسى، مساعد وزير الداخلية لأمن الجيزة، حركة تنقلات بين إدارات وضباط المديرية، وأثرت أحداث الشعب فى الوراق ومقتل شرطى أعلى الطريق الدائرى بالهرم على الحركة. وقرر «المراسى» نقل العميد محمد طه، مأمور الوراق، إلى حرس المنشآت وجاء بالعميد عصام العمارى بديلاً له، وكذلك نقل المقدم محمد عفيفى، رئيس المباحث، إلى فرقة الشمال وكلف الرائد علاء بشير برئاسة مباحث القسم. وكان حريق شب فى حجز المركز بعد مشاجرة بين المحتجزين وضباط القسم وتظاهر المئات من أسر المحتجزين أمام القسم قبل أن ينهيها مدير الأمن بالسماح للأسر بالاطمئنان على أبنائهم داخل الحجز.

وكلف مدير الأمن المقدم مدحت فارس، رئيس مباحث العمرانية، بتولى مباحث الهرم بدلاً من المقدم محمد إمبابى الذى نقل إلى مباحث مكافحة المخدرات، وتولى الرائد أحمد خورشيد، رئيساً لمباحث العمرانية، والرائد أحمد النواوى، رئيساً لمباحث الطالبية.

وشملت الحركة أيضا العميد أحمد طه، مديراً لإدارة الإعلام والعلاقات، والنقيب كريم عصام الدين، رئيسا لقسم العلاقات الإنسانية، والعميد محمد ندا، رئيساً لقسم الحاسب الآلى، والعميد عهدى شكرى، مأموراً لقسم الطالبية، وشهدت الحركة عودة العميد عرفة حمزة رئيسا لمباحث قطاع شمال الجيزة وكان حمزة قدم استقالته ورشح نفسه فى مجلس الشعب بدائرة الدرب الأحمر بالقاهرة. وشملت أيضا تعيين الرائد عمرو البطل، رئيس مباحث قسم الجيزة، وجاءت حركة التنقلات استجابة لرغبة عدد من الضباط فى تأدية أعمالهم بصورة جيدة وإعادة ترتيب العمل فى مديرية الأمن بما يتوافق مع الظروف الإنسانية للعاملين بالمديرية.



المراسى

الاثنين.. زيارة استثنائية بمناسبة عيد الشرطة

كتب ـ يسرى البدرى وحسن أحمد حسين:

وافق حبيب العادلى، وزير الداخلية، أمس، على منح جميع نزلاء السجون زيارة استثنائية فى جميع الليمانات والسجون، على أن يسمح لهم باصطحاب الحلوى والأطعمة التى تكفى ليوم واحد بعد غد الاثنين، وتتم الزيارات فى ٤٢ سجنا، وتم تزويد المكتبات بعدد من الأفلام عن الشرطة المصرية، كما تم التنسيق مع الهيئة العامة لقصور الثقافة لعرض هذه الأفلام داخل السجن طوال اليوم.

قال اللواء عاطف شريف، مساعد وزير الداخلية لقطاع السجون، إن الزيارة الاستثنائية لا تحسب من ضمن رصيد الزيارات المحدد لكل سجين، وإن منح النزلاء هذه الزيارة تهدف إلى تواصل النزلاء مع ذويهم، والاحتفال بمناسبة أعياد الشرطة، كما أن الزيارة ضمن سياسة الوزارة التى تهدف إلى تحقيق الرعاية الصحية لجميع السجناء.

أضاف اللواء شريف: إن مثل هذه الزيارات يتم تقديم جميع التسهيلات إلى أهالى النزلاء، إلا أنهم يخضعون إلى التفتيش، خوفا من محاولات تهريب الممنوعات إلى بعض النزلاء، لأن سياسة السجن هى ضرورة عودة السجين إلى المجتمع مواطناً صالحاً.

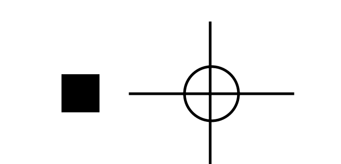
حبس تاجر أردنى والبحث عن أستاذ جامعى لاتهامهما بالنصب على صاحب مستشفى

التحريات: المتهمان أوهما الضحية بقدرتهما على تعيينه سفيرا للنوايا الحسنة

كتب سامى عبدالراضى:

بدأت نيابة أكتوبر بإشراف المستشار مجاهد على مجاهد، المحامى العام لنيابات جنوب الجيزة، التحقيق فى واقعة اتهام صاحب مستشفى خاص لأستاذ جامعى وتاجر أردنى الجنسية بالنصب عليه والاستيلاء منه على مليون جنيه، أفادت التحريات وتحقيقات أحمد عبدالله، رئيس النيابة، بأن المتهمين أوهما الضحية بقدرتهما على تعيينه سفيرا للنوايا الحسنة لمصر فى إحدى الدول الأفريقية. تم ضبط الأردنى، وبمناقشته اعترف بالواقعة وأنكر أنه تسلم المبلغ المذكور، وأفاد بأن الأستاذ الجامعى استولى على الأموال، وأمرت النيابة بحبسه ٤ أيام على ذمة التحقيقات، وتم تشكيل فريق من رجال المباحث لضبط المتهم الأول، وطلبت النيابة تحريات المباحث حول الواقعة ومازالت التحقيقات مستمرة.

تلقى اللواء عمر الفرماوى، مساعد الوزير لأمن أكتوبر، بلاغاً من محمد البديوى، صاحب مستشفى تجميل بالعجوزة، اتهم فيه أستاذاً بجامعة حلوان وتاجراً أردنى الجنسية بالنصب عليه والاستيلاء منه على مليون جنيه، وأفاد فى بلاغه أمام اللواء أحمد عبدالعال، مدير المباحث، بأن المتهمين أوهماه بنفوذهما ومعرفتهما بالمسؤولين وقدرتهما على تعيينه سفيراً للنوايا الحسنة لمصر بإحدى الدول الأفريقية، تم تشكيل فريقاً من رجال مباحث الأموال العامة قادهم العميد محمد حسن، مدير إدارة الأموال العامة بأكتوبر، وأكدت معلوماته صحة الواقعة وتم تحديد مكان المتهم الثانى وتبين أنه يدعى محمد يامية «٣٦سنة» تاجر ومقيم بحدائق الأهرام وبإعداد كمين تم ضبطه، وبمناقشته أنكر قيامه بالاستيلاء على أموال الضحية، وقرر أن صديقه «٤٨ سنة»، أستاذ بجامعة حلوان، هو الذى استولى على المبلغ. تحرر محضر وجار التحقيق.



الفرماوى

مندوب شرطة يصيب زميله برصاصة أثناء ضبط «متهمين» بالسويس

السويس- أمل عباس وخليل عبادى:

أصيب مندوب شرطة بوحدة مباحث قسم شرطة فيصل بطلق نارى فى ساقه، تبين أن زميله أطلقه عليه بالخطأ أثناء قيامهما بضبط مسجل خطر وسيدة كانا فى وضع مخل للآداب فى الساعات الأولى من صباح أمس الجمعة، تم نقل المجنى عليه إلى مستشفى السويس العام، وتحرر محضر بالواقعة، وتولى رامى بشرى، وكيل نيابة فيصل والجناين، التحقيق تحت إشراف محمد موسى البعبولى، مدير النيابة.

تلقى اللواء محمد عبدالهادى حمد، مدير أمن السويس، إخطارا بإصابة محمد سعد، مندوب شرطة بوحدة مباحث فيصل، ودلت تحريات العميد جمال عبدالبارى، مدير إدارة البحث الجنائى، أن طلقة خرجت بالخطأ من سلاح محمود عبدالحق، أمين شرطة، أصاب المجنى أثناء محاولتهما ضبط محمد حسن «مسجل خطر - وسيدة تدعى نادية. م» كانت برفقته فى حديقة أمام أبراج الروضة بنهاية شارع ناصر فى وضع مخل.

وحينما حاول مسجل الخطر ضرب أمين شرطة بمطواة أخرج الأخير مسدسه الميرى للدفاع عن نفسه فأصاب زميله برصاصة فى قدمه دون قصد منه.

القبض على ٣ تجار مخدرات بحوزتهم «٢ كيلو هيروين» بالإسماعيلية

الإسماعيلية- أشرف جاد ومحمد محمود رضوان:

تمكنت إدارة مكافحة المخدرات بالإسماعيلية بالتنسيق مع إدارة البحث الجنائى من إلقاء القبض على ٣ أشخاص قاموا بتكوين تشكيل عصابى للاتجار بالمخدرات وبحوزتهم «٢ كيلو هيروين» حال استقلالهم سيارة وتواجدهم بطريق القاهرة- بورسعيد. تم القبض عليهم وبمواجهتهم اعترفوا بحيازة المواد المخدرة بقصد الاتجار، تحرر محضر بالواقعة أحاله اللواء مصطفى كامل حلمى، مساعد وزير الداخلية، مدير أمن الإسماعيلية، للنيابة التى تولت التحقيق.

كانت معلومات قد وردت للواء محمد ثروت، مدير إدارة مكافحة المخدرات بالإسماعيلية تفيد بقيام كل من السيد السيد محمد فرج ٤٥ سنة سائق، وحمدى إبراهيم متولى ٤٧ سنة سائق ومحسن عطية ٢٦ سنة أمين شرطة بقسم جمصة بالدقهلية، بتكوين تشكيل عصابى لجلب المواد المخدرة، خاصة مخدر الهيروين، وبالتنسيق مع إدارة البحث الجنائى بالإسماعيلية تشكل فريق بحث مشترك ضم العميد هشام الشافعى، رئيس المباحث والمقدمين مفيد فوزى وعصام جبر، بإدارة مكافحة المخدرات، وتم عمل عدة أكمنة للمتهمين.

وتمكن رجال الشرطة من القبض على المتهمين جميعا أثناء استقلالهم السيارة رقم ٢٤٦ «٥.ص.ر مصر» بطريق القاهرة- بورسعيد بدائرة مركز الإسماعيلية وبتفتيش السيارة عثر على ٤ قوالب من الهيروين الخام قدرت بـ٢ كيلوجرام بمخزن سرى فى السيارة، بمواجهة المتهمين اعترفوا بحيازة المخدرات بقصد الاتجار، وأن هذه المخدرات تم جلبها من أفغانستان ووضعت ضمن شحنة قطع غيار سيارات لترويجها على زبائنهم، تحرر محضر بالواقعة، وأمر أحمد البوشى وأحمد راشد، وكيلا نيابة المركز بحبس المتهمين ٤ أيام على ذمة التحقيق.





مصطفى كامل حلمى



[redacted]

المصري اليوم

السبت ٢٢ من يناير ٢٠١١م- ١٨ من صفر ١٤٣٢هـ- ١٤ من طوبة ١٧٢٧- السنة السابعة- العدد ٢٤١٤

Al Masry Al Youm-Saturday-Jan 22nd - 2011- Issue No. 2414- Vol.7

شفاء «كلونى» من الملاريا

لوس أنجلوس ـ (د.ب.أ):

جورج كلونى تماثل للشفاء التام بعد إصابته بالملاريا فى السودان، حسبما أفاد موقع المشاهير الإلكترونى «بيبول دوت كوم»، مساء أمس الأول، نقلاً عن أحد ممثلى كلونى. وتردد أن كلونى «٤٩ عاماً»، أصيب بمرض الملاريا خلال جولة أفريقية قام بها فى الآونة الأخيرة.

ونفى ممثل كلونى تقارير وردت فى وقت سابق عن أن الممثل الأمريكى لايزال يعانى من ذلك المرض.

كلونى

مشاغبات



حرية العقيدة.. أهم أوراق ملف المسألة الطائفية

هذا حديث تمنيت ألا أخوض فيه، لكننى مع ذلك أفعل، صحيح أنه يتعلق بجانب بالغ الحساسية فى المسألة الطائفية، وهو «حرية العقيدة».. مما يدعو لاستشعار بعض الحرج فى تناوله، خشية أن تلامس كلمة هنا، وأخرى من هناك، أعصاباً عارية ومنفلتة، إلا أننى حرصت قدر الإمكان، ألا أمس عصباً أو ألامس جرحاً، فهو حديث لا يسعى إلى العبث فى طوى الجروح، بل إلى فتح الباب أمام حوار جاد ومسؤول بين قوم عقلاء راشدين، يسعون لكى يجنبوا الجماعة الوطنية المصرية، مزالق الوقوع فى مستنقع الطائفية، الذى لا نجاة للوطن الذى يقع فيه.

من الناحية الزمنية، فإن قضية «حرية العقيدة»، هى أول ورقة فى المشهد الطائفى الراهن، الذى بدأ ـ طبقاً لما يقوله د. «جمال العطيفى» فى تقريره الشهير ـ باعتناق شابين مسلمين من الإسكندرية المسيحية عام ١٩٧٠ تحت تأثير ظروف مختلفة، وسرت أخبار ذلك بين الناس، وروج خطباء المساجد لهذه الأخبار، وكتب الشيخ «عبدالحميد اللبان»، وكيل مديرية الأوقاف بالمدينة، تقريراً سرياً عن الانحراف العقائدى لبعض الطلاب المسلمين، رفعه لرئاسته، وضمّنه وقائع لا دليل عليها، وبعضها عصىّ على التصديق، حول نشاط تبشيرى يقوم به بعض القساوسة، وبعد عامين ١٩٧٢، امتدت «يد خبيثة» إلى هذا التقرير السرى، فطبعته ووزعته على نطاق واسع، واتخذ بعض أئمة المساجد مما ورد فيه من وقائع استفزازية موضوعاً لخطبهم. وتواكب ذلك مع المناقشات التى كانت تدور حول تضمين دستور ١٩٧١ النص الخاص بأن تكون الشريعة الإسلامية مصدرا رئيسيا للتشريع، الذى أثار مخاوف الأقباط، من أن يُفَسر هذا النص أو يطبق بما يمس حقهم فى حرية العقيدة، أو ممارسة الشعائر الدينية.

وشاء سوء الحظ ـ وسوء التقدير ـ أن يكون أول مشروع قانون يعد تطبيقاً لهذه المادة من الدستور، هو مشروع قانون تطبيق الحدود، الذى أعدت مسودته لجنة من الأزهر فى صيف عام ١٩٧٧، وتضمنت باباً يتعلق بتطبيق «حد الردة» على «المسلم الراجع عن دين الإسلام سواء دخل فى غيره أم لا»، يعاقب المرتد بالإعدام، إلا إذا تاب وعدل عما كفر به، فتسقط العقوبة، وأثارت مواد هذا الباب اعتراض الكنيسة لمخالفتها، فى رأيها، نصوص الدستور، التى تتعلق بحرية العقيدة، وبالمساواة بين المصريين، إذ هى تعاقب المصرى المسلم الذى يترك دينه إلى المسيحية وغيرها من الأديان، ولا تعاقب المصرى المسيحى الذى يترك دينه إلى الإسلام أو غيره من الأديان، وطالبت بإصدار قانون يحظر على المصريين تغيير أديانهم، ويعاقب المرتد عن دينه سواء كان مسلماً أو مسيحياً، بالعقوبة نفسها.

ومع أن مشروع هذا القانون لم يصدر إلا أن الوقائع التى تتعلق بحرية العقيدة، وتأخذ شكل تغيير مواطنين مصريين لأديانهم، سرعان ما أصبحت المصدر الرئيسى للتوتر الطائفى بسبب أخطاء فى فهم ما هو دينى، وما هو دستورى، وما هو قانونى، والتلاعب بهذه الأمور كلها، وهو ما يتطلب موقفاً حازماً، لإلزام كل الأطراف سواء كانت دينية أو إدارية أو قضائية بالتقيد بالنص الدستورى الخاص بحرية العقيدة فى ضوء الحقائق التالية:

■ أن حد الردة ليس من الحدود التى ورد بشأنها نص قرآنى قاطع الدلالة، وأن ما ورد بشأنها فى الأحاديث النبوية ليس قاطع الثبوت، وأن هناك قسماً معتبراً من فقهاء المسلمين القدامى والمعاصرين، يذهبون إلى أن الإسلام يقر حرية العقيدة، ويأخذ بقاعدتى «فمن شاء فليؤمن.. ومن شاء فليكفر» و«لا إكراه فى الدين»، وحين يكون هناك اجتهادان فقهيان معتبران أحدهما أقرب إلى ضرورات الدولة المدنية وشروطها، والآخر يتناقض معها، فمن واجبنا أن ننحاز للأول.

(تتمة المقال ص١٥)

صلاح عيسى

التعليم كالماء وعادم السيارات

تصوير- فؤاد الجرنوسى



حتشبسوت ونفرتارى وكليوباترا ونفرتيتى يحكمن مملكة «مترو الأنفاق»

القاهرة ـ (أ.ش.أ):

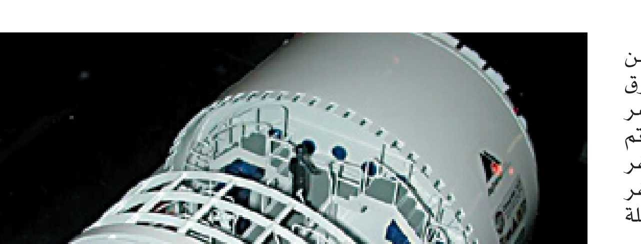
أربع ملكات فرعونيات حكمن مصر فى الماضى العتيق من فوق الأرض، ويتحكمن فى العصر الحديث من تحت الأرض، حيث تم إطلاق أسمائهن على ماكينات الحفر العملاقة التى تم استخدامها لحفر خطى المترو الأول والثانى والمرحلة الأولى للخط الثالث.

وقد قضت الثلاث الأول نحبهن وتم نقلهن إلى مثواهن الأخير بعد نجاحهن فى اجتياز أصعب أنواع الحفر لأعماق اقتربت من ٣٠ متراً، وسط مناطق سكنية مكتظة أحياناً، وفى تربة اتسمت بالهشاشة وخالطتها المياه الجوفية أحياناً أخرى، وتم الانتهاء من مراحل تجميع الحفار الفرنسى العملاق الجديد ولم يتم تحديد اسمه بعد، وإن كان من المرجح أن يكون ملكة فرعونية أخرى.

وستبدأ الملكة الجديدة العمل قريباً مع نفرتارى التى تم الانتهاء من نقلها من بئر الإنقاذ بالمرحلة الأولى للخط الثالث بمنطقة باب الشعرية إلى بئر الإنقاذ للمرحلة الثانية للخط نفسه بأرض المعارض بشارع صلاح سالم.

وقال وزير النقل المهندس علاء فهمى، إنه سيتم قريباً تدشين حفر المرحلة الثانية من الخط الثالث للمترو، وبماكينتى حفر، وذلك لأول مرة، حيث تبدأ نفرتارى الحفر من محطة «المعرض» حتى محطة «العباسية»، بينما تبدأ الماكينة الفرنسية الجديدة من محطة «المعرض» حتى «مصر الجديدة».

وأضاف: «إن أعمال حفر المرحلة الثانية تمتد إلى منطقة هارون بمصر الجديدة، وتتكون من ٥ محطات، وهى: (المعرض، الاستاد، كلية البنات، الأهرام، هارون)»، مشيراً إلى أن هذه المرحلة تمتد بطول ٧,٧ كيلومتر، وبتكلفة تصل إلى ٧ مليارات جنيه، وتم انتهاء الأعمال الإنشائية بجميع المحطات لتيسير أعمال الحفر بهذه المرحلة. وأوضح فهمى أن الخط الثالث لمترو الأنفاق يبلغ طوله ٤٠,٥ كيلومتر بطاقة استيعابية ٢ مليون راكب يومياً، وعدد المحطات ٣٣ محطة، ويتم تنفيذ الخط فى ٤ مراحل تنتهى خلال خمس سنوات.





الحفار نفرتارى فى إحدى مهامه تحت الأرض

اصطباحة



«أبوذر» يظهر أمام مجلس الشعب

١- «عجبت لمن لا يجد قوت يومه كيف لا يخرج على الناس حارقاً نفسه»، عبارة صادمة لا أدرى هل كان سيدنا «أبوذر الغفارى» سيقولها لو كان حياً بيننا الآن بدلاً من قولته الشهيرة «عجبت لمن لا يجد قوت يومه كيف لا يخرج على الناس شاهراً سيفه»؟. ربما لم يقلها فقد كان رضى الله عنه رجلاً مؤمناً يعرف أن الانتحار يأس واليأس كفر، ولذلك لعله كان سيتمسك بشهر السيف بأشكاله الدستورية المعاصرة من إضرابات واعتصامات ومظاهرات وعمل سياسى وكلها بدائل أكثر فاعلية ونجاعة من حرق النفس. وبالتأكيد كان شيوخ الدولة سينعقدون بكامل هيئاتهم لكى يصدروا بياناً لإدانة منهج أبى ذر التحريضى، وشجب خروجه على الحاكم، ودعوته للالتزام بطاعة أولى الأمر بدلاً من إثارة البلبلة وتهييج الجماهير وإيقاظ الفتنة. لم يكن فى أيام أبى ذر مجامع حكومية للإفتاء، لكن كان هناك مستفيدون من الأوضاع القائمة، ومستغلون لأطهر النصوص فى خدمة أحط المقاصد، وأولئك هم الذين نفوا أباذر وحققوا فيه نبوءة سيد الخلق، صلى الله عليه وسلم «يعيش وحده، ويموت وحده، ويُبعث يوم القيامة وحده»، وأمثالهم فى أيامنا هم الذين يتشطرون على الراغبين فى الانتحار حرقاً، ويصمتون عن الذين دفعوهم إلى الانتحار.

«هل أنا مع الانتحار؟».. سؤال ستعاجلنى به الآن، طيب يا سيدى، سأجيبك بحكاية، منذ عشرين عاماً كنت طالباً فى السنة الجامعية الأولى، مرت علىّ أيام وليال لم أكن أملك فيها قوت يومى بعد أن نفدت مدخراتى وتقطعت بى السبل، ومع ذلك لم أفكر فى الخروج على الناس حارقاً نفسى ولا شاهراً سيفى، لماذا؟ لأنه كان لدىّ أمل يعصمنى من الكفر، عشت ليلتين لا أجد ما آكله سوى أرغفة عيش قديمة وبرطمان ليمون معصفر وبرطمان عسل تجمد فى الشتاء دليلاً على جودته، وكنت أعانى فى كحته بالمعلقة لكى أفرشه على سطح الرغيف، ومع ذلك كله كنت سعيداً جداً لأن جدتى أعطتنى البرطمانين قبل نزولى من الإسكندرية إلى القاهرة وإلا لكنت ربما قد لجأت إلى التسول إسكاتاً لوحش الجوع، لماذا لم أفكر فى الانتحار يومها؟ ببساطة لأننى اخترت تلك الحياة القاسية بمحض إرادتى، تركت العيش المحتمل مع أهلى وقررت أن أطارد أحلامى، نعم كانت لدىّ أحلام وأيضاً كان لدىّ راديو، ولا أظن أن أحداً يستمع إلى إذاعتى البرنامج العام والشرق الأوسط يمكن أن ينتحر.

كلامى كئيب؟ طيب خذ عندك تفسيراً ألطف قليلاً، ربما لم أفكر فى الانتحار وأنا شاب مطحون لأننى جربته وأنا صبى بائس، الانتحار كان مرهقاً جداً، كنت فى التاسعة وقررت أن أهرب من تعاستى الأسرية بأن أبتلع كل ما يوجد من أدوية صلبة وسائلة كانت تشغل حيزاً كبيراً من (دولاب الأدوية) الذى كان ضرورة فى بيت مكتظ بالسكان، فعلتها وظللت أسفله ساعتين أنتظر الموت، لكنه لم يأت، وجاء مكانه مغص حقير تمنيت الموت لكى أرتاح منه ومن التأتيت الذى تعرضت له طيلة اليوم الذى استغرقته لغسيل معدتى، «عايز تموت كافر يا حيوان»، أمى قالتها لى وهى تحتضننى وتبكى، وأنا رددت عليها بما أمتلكه من معلومات دينية أحفظها وبكل ثبات لا يناسب التقطيع الذى تشهده معدتى «أموت كافر إزاى وأنا مابلغتش سن التكليف.. أنا كنت هاخش الجنة وأستريح»، لذلك ولذلك كله نصيحة من منتحر سابق: لا تجربوا الانتحار لأنه ليس مريحاً على الإطلاق فى حالة فشله.

(تتمة المقال ص١٥)

بلال فضل

belalfadl@hotmail.com

قالوا:

«تائه فى صحراء المجون»



الرئيس الإيرانى محمود أحمدى نجاد، واصفاً المجتمع الغربى.

«لا يتركون مقاعدهم إلا إلى الغيبوبة»





سمير عطا الله فى «الشرق الأوسط»، واصفاً بعض الرؤساء

«فريضة»

د. صفى الدين خربوش فى «الإذاعة والتليفزيون»، متحدثاً عن دعم المواطنة.

«الموسيقيين» تسقط عضوية داغر لصالح «سيد حنكش»

كتب ـ محسن محمود:

نقابة الموسيقيين قررت إسقاط عضوية مصطفى داغر من مجلس إدارتها بعد تحققها من صحة الشكاوى العشر المقدمة ضده من قبل أعضاء المجلس، وتم تصعيد حنفى عبدالسلام سيد الشهير بـ«سيد حنكش» بدلاً منه، نظراً لحصوله على أعلى الأصوات فى الانتخابات السابقة، حسب اللائحة.

نقيب الموسيقيين منير الوسيمى قال لـ«المصرى اليوم»: «فوجئت بأكثر من عشر شكاوى مقدمة ضد مصطفى داغر بعد اقتحامه النقابة وسب المجلس، واتهامه له بتزوير كارنيهات العضوية بعد رفض الموظف المسؤول عن استخراج الكارنيهات منح إحدى المطربات التابعة له تصريحاً بالغناء، نظراً لعدم اكتمال الأوراق المطلوبة منها، لذا طبقنا القانون بأقل عقوبة ممكنة».

وأضاف: «تلقيت اتصالاً هاتفياً من مصطفى داغر استشارنى فيه عن إمكانية حضوره مجلس النقابة ونصحته بالحضور، لكنه تغيب عن الاجتماع».

.. و«الممثلين» تحظر على شركات الإنتاج التعاقد مع ميسرة وريم البارودى

كتب ـ حمدى دبش:

بسبب خلافهما الأخير، منعت نقابة الممثلين الشركات المنتجة من التعاقد مع ريم البارودى وميسرة، كما قررت النقابة إيقاف التحقيق مع غادة عبدالرازق والمطالبة بحل المجلس الحالى وإعادة الانتخابات.

سامى نوار، عضو نقابة الممثلين، أكد أن ريم البارودى وميسرة لم تحترما النقابة ومارستا مهازل لا تليق بالعمل الفنى، لذا أرسلت النقابة خطاباً إلى كل شركات الإنتاج تطالبها بعدم التعاقد مع ريم وميسرة وفسخ أى تعاقدات تم إبرامها مؤخراً، وقال: «لم نتمكن من وقف المهازل بينهما، لذا اتخذنا هذا القرار بعدما وجدنا أنهما تهينان مهنة التمثيل».

وقررت النقابة وقف التحقيق مع غادة عبدالرازق لأن الشركة صاحبة الشكوى قدمت ضدها دعوى أمام القضاء تتهمها فيها بالإخلال بتعاقدها معها، والتعاقد مع مسلسل سمارة، وطبقاً للائحة فإنه لا يجوز الاستمرار فى التحقيق الداخلى، طالما أن المشكلة وصلت إلى القضاء.

وأكد «نوار» أن النقابة أرسلت إلى رئيس محكمة جنوب القاهرة لمعرفة شرعية استمرار مجلس النقابة الحالى من عدمه فى ظل القانون الجديد رقم ١٠٠، الذى يمنع إشراف القضاء على انتخابات النقابات، وقال: «لم يصل الرد حتى الآن، لذا سيمارس المجلس الحالى عمله، وسنعقد اجتماعاً الثلاثاء المقبل فى اتحاد النقابات الفنية بحضور ممثلين عن نقابات (الممثلين) و(السينمائيين) و(الموسيقيين) لمناقشة الأمر».

زكى

مستشار «برلسكونى»: مساعدة فتيات الليل عمل خيرى

روما ـ «د.ب.أ»:

«أموال رئيس الوزراء الإيطالى سيلفيو برلسكونى للعاهرات من أجل الخير».. خلاصة أراد بها مستشار برلسكونى المالى «جيوسيب سبينيلى» أن يقنع الرأى العام لتحسين صورة رئيس الوزراء وسمعته التى تلطخت نتيجة فضائحه الجنسية المتكررة، فقد أكد «سبينيلى» لصحيفة «كوريير دلاى سيرا» اليومية التى تصدر فى ميلانو، أمس الأول، أن «برلسكونى» شخصياً أمر بدفع أموال للفتيات اللاتى ترددت مزاعم بأنهن حضرن حفلات جنسية فى منزله باعتبارها «جزءاً من هبات خيرية».

وأوضح «سبينيلى» أن هؤلاء النساء «مجرد طالبات فى ضائقة مالية أو أمهات ليس لهن عوائل»، وقال: «كنا نساعد فى يوم منظمة للأطفال الذين يعانون من اللوكيميا، بينما فى اليوم التالى كنا نساعد طالبة فى حاجة لدفع قيمة إيجار الشقة التى تقيم فيها».

جاء ذلك فى الوقت الذى أصدر فيه الفاتيكان أمس الأول تعقيباً على أحدث فضيحة جنسية هزت حكومة برلسكونى، مطالباً السياسيين الإيطاليين بالتحلى بـ«أخلاق قويمة». وقال وزير الدولة فى الفاتيكان والرجل الثانى بعد البابا الكاردينال تارسيسيو بيرتونى إن الفاتيكان يشعر بـ«قلق خاص» بشأن تأثير الفضيحة على إيطاليا.

نساء زرزارة يتظاهرن فى بورسعيد للمطالبة بشقق الإيواء

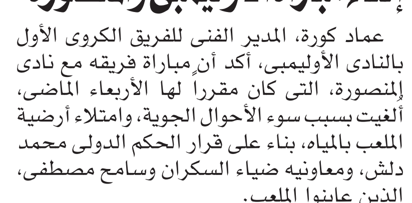
بورسعيد ـ جمال نوفل:

أمام ديوان عام المحافظة، وقفت ٢٠٠ سيدة بأطفالهن، يتظاهرن ضد محافظ بورسعيد، حيث تسببت الأمطار فى تلف خيم الإيواء التى منحتها لهن المحافظة فى منطقة زرزارة، كحل مؤقت لحين تسليمهن شققهن، وأكدت السيدات أن الأمطار التى انهالت على المحافظة خلال اليومين الماضيين أغرقت خيمهن وكادت تودى بحياة أطفالهن، وقالت إحداهن: «كنا هنموت بسبب صعق الكهرباء، لكن ربنا ستر وقطعوا الكهرباء بمجرد سقوط الأمطار، مما خفف من حجم الكارثة».

واصطفت المتظاهرات بعرض الشارع، ومنعن مرور السيارات وكدن يحطمن بعضها لولا تدخل رجال الأمن لتهدئتهن، وطالبت المتظاهرات محافظ بورسعيد بتسليمهن شققاً وهددن باقتحام الشقق الخالية الموجودة على أطراف المدينة، واتهمن المحافظ بالتقاعس عن تسليمهن وحداتهن السكنية رغم وعوده المتكررة لهن.

جانب من اعتصام نساء زرزارة — تصوير ـ محمد راشد

إسكندرية اليوم





إلغاء مباراة الأوليمبى والمنصورة

عماد كورة، المدير الفنى للفريق الكروى الأول بالنادى الأوليمبى، أكد أن مباراة فريقه مع نادى المنصورة، التى كان مقررا لها الأربعاء الماضى، ألغيت بسبب سوء الأحوال الجوية، وامتلاء أرضية الملعب بالمياه، بناء على قرار الحكم الدولى محمد دلش، ومعاونيه ضياء السكران وسامح مصطفى، الذين عاينوا الملعب.

تعيين مجلس مؤقت لمركز شباب العمراوى

كتب - باسم الصبروتى:

قال عمرو شوقى، مدير مديرية الشباب والرياضة بالمحافظة، إن الدكتور صفى الدين خربوش، رئيس المجلس القومى للشباب، أصدر قرارًا بتعيين مجلس مؤقت لإدارة مركز شباب العمراوى، مؤقتًا، لحين فتح باب الترشح للانتخابات فى شهر يوليو المقبل.

وأضاف «شوقى» أن المجلس المؤقت يتكون من: وليد مصطفى عبدالكريم، «رئيسًا»، وحسن توفيق عمراوى، «نائبًا للرئيس»، وعضوية كل من: عمرو إبراهيم ومصطفى عبدالقوى وأسامة فتحى على وأسماء حسن حسين وسارة محمد أنور.



صفى الدين خربوش

وأوضح شوقى لـ«إسكندرية اليوم» أن قرار المجلس القومى للشباب جاء بعد استكمال تشكيل المجلس المؤقت، خاصة عقب مجموعة الاستقالات التى تقدم بها أعضاء المجلس السابق، مشيرًا إلى أن المجلس الحالى ستنتهى مدته القانونية فى يوليو القادم، وهو موعد إجراء الانتخابات على رئاسة وعضوية المركز.

من ناحية أخرى، أكد شوقى أنه سيتم إنشاء ملعبين مفتوحين بمنطقة زاوية عبدالقادر، بالتعاون بين الجهاز التنفيذى للمحافظة والمجلس القومى للرياضة، بالإضافة إلى بحث إمكانية إنشاء ملعب ثالث بمنطقة عزبة نادى الصيد، ليصبح متنفسًا لأهالى وسكان المنطقة.

وأكد أن المجلس القومى للرياضة وافق على إنشاء سور للنادى الوطنى بمنطقة اللبان، وستتكفل مديرية الشباب والرياضة بالمحافظة بإنشاء السور الخاص بنادى الناصرية.

وفى سياق آخر، قال شوقى: إن مديرية الشباب والرياضة أقامت حفلاً لتكريم ٣٠ من المعاقين ذهنيًا وحركيًا من أبناء المحافظة، بالتعاون مع نادى روتارى، وذلك فى إطار حرص الجهاز التنفيذى للمحافظة على تشجيع المعاقين ذهنيًا وحركيًا على المشاركة المجتمعية.





اتهام إدارات الأندية بالتسبب فى انهيار قطاعات الناشئين لعدم تحرير عقود للاعبين والمدربين المميزين

حمل عدد من رؤساء قطاعات الناشئين بأندية «الثغر»، مجالس إدارات الأندية مسؤولية انهيار قطاع الناشئين، بسبب عدم تحريرهم عقودًا للمدربين والإداريين واللاعبين المميزين بتلك القطاعات.

وأوضحوا أن تحرير عقود لهؤلاء يتطلب دفع الأندية رسوم قيد فى اتحاد الكرة، مما يتسبب، فى حال عدم التعاقد معهم، فى هروبهم للأندية صاحبة الإمكانيات المادية الضخمة، دون أدنى استفادة بما يسمى «حق الرعاية»، وهو قيمة ما تم إنفاقه على الناشئ خلال السنوات الماضية.

وطالبوا بتعديل لائحة شؤون اللاعبين باتحاد الكرة، بما يلزم الأندية بتحرير عقود للاعبين الناشئين، تحمى حقوق الأندية الصغيرة من قرصنة نظيرتها الكبرى، التى تقوم بخطف المميزين منهم، من خلال الأغراءات المادية، التى يتم عرضها على ذويهم، مستغلين الحاجة الماسة لمعظم اللاعبين للمال والشهرة، فى ظل الظروف المعيشية الصعبة لمعظم المميزين من ناشئ الثغر.

أن عدم قيام المسؤولين بتحرير عقود لهؤلاء المدربين والإداريين واللاعبين، أثر بالسلب على جميع نتائج فرق القطاعات بتلك الأندية، بسبب شعورهم الدائم بعدم الأمان، وعدم الالتزام تجاههم بنفقات تساعدهم على الاستمرار مع أنديتهم.

كتب - عز الدين عبدالجواد وحمودة مصطفى

سرور: نظام الاحتراف يطبقه أفراد وفقاً لأهوائهم الشخصية

أرجع هانى سرور، رئيس قطاع الناشئين بنادى أبوقير للأسمدة، عدم تحرير عقود للمدربين واللاعبين المميزين بقطاعات الناشئين فى معظم أنديه الثغر إلى تعنت مجالس إدارات تلك الأندية، الأمر الذى يؤدى إلى تراجع نتائج فرق قطاعات الناشئين، ويشاركهم المسؤولية أيضا اتحاد الكرة، بسبب عدم وضعه ضوابط ومعايير تحكم ذلك، مما يتسبب فى هجر معظم اللاعبين المميزين للأندية صاحبة الإمكانيات المادية الضخمة، وإهدار الحق المادى لأنديتهم الخاص بمقابل رعايتهم طوال السنوات التى سبقت انتقالهم.

وقال «سرور»: «أكبر دليل على صحه كلامى، قيام إدارة أبوقير بتحرير عقد للاعب عمرو الصعيدى، حارس فريق مواليد ٩٠ وعرضه للبيع بمبلغ ٦٥٠ ألف جنيه، من أجل تحقيق أكبر استفادة مادية منه، فور علمها بنية اللاعب فى الرحيل ورغبة أحد أندية الثغر صاحبة الإمكانيات المادية فى ضمه، مستغلة عدم ارتباطه بتعاقد رسمى مع ناديه».

وأضاف: «النظام الاحترافى بمفهومه الصحيح يستوجب تحرير عقود لجميع المدربين والإداريين واللاعبين المميزين، لكن للأسف هذا الأمر لا يطبق فى مصر، حيث إننا مازلنا نعيش عهدا احترافيا فاشلا، يطبقه أفراد وفقا لأهوائهم الشخصية»- على حد قوله- دون النظر لمصالح جميع أطراف اللعبه».

وتابع «سرور»: «إن تعمد مسؤولى الأندية عدم تحرير عقود لمدربى ولاعبى قطاعات الناشئين، خاصة المميزين، يعطى الفرصة لبعض الأندية الكبيرة بخطفهم من خلال إغرائهم بالعقود طويلة الأجل والمقابل المادى الكبير الذى تعجز الأنديه الصغيرة عن توفيره».

وذكر أن امتناع إدارات الأندية عن تحرير عقود لأى ناشئ أو مدرب راجع إلى خوفها من تحمل أعباء مالية لا تستطيع الوفاء بها، فى ظل حجتهم بقلة الإمكانيات المادية، التى أصبحت نغمة يرددها جميع الإدارات، بالإضافة إلى مطالبتها بدفع رسم قيد فى اتحاد الكرة عن تلك العقود. وطالب سرور اتحاد الكرة بتطبيق نظام احترافى حقيقى بين الأندية واللاعبين والمدربين فى تلك القطاعات، يتكفل بتحقيق العدالة بين الطرفين ويضمن لكل منهما حقه لدى الطرف الآخر، ولن يتحقق ذلك إلا بتحرير العقود داخل قطاعات الناشئين بأندية الثغر، أسوة بالأنديه الكبرى التى نجحت فى تحقيق أكبر استثمار من ناشئيها، أمثال الأهلى والزمالك والإسماعيلى وإنبى والمقاولون العرب.

سرور

..وتوفيق يطالب بمنح «المهن الرياضية» الضبطية القضائية لمراقبة التعاقدات

قال جمال توفيق، المستشار القانونى لمنطقة كرة القدم بالمحافظة: «قطاعات الناشئين داخل أندية الثغر، وخاصة فى كرة القدم تتأثر سلبيا بعدم وجود تعاقد مع اللاعبين والمدربين والإداريين، حيث يترتب على ذلك هروب الناشئين بعد بلوغهم ١٨ عاما، بالإضافة إلى المدربين أصحاب الكفاءات إلى خارج أسوار تلك الأنديه للتعاقد مع أخرى منافسة».

وأضاف «توفيق»: «عدم قيام نقابة المهن الرياضية بدورها الرقابى بإلزام الأندية بالتعاقد مع الأجهزة الفنية والإدارية لقطاعات الناشئين، بالإضافة لتجاهل الاتحاد المصرى لكرة القدم فى مرحلة سابقة بتأهيل تلك الأجهزه وتصنيفهم ومنحهم التراخيص الفنية اللازمة لمباشرة أعمالهم، أدى إلى حدوث أزمة بين مجالس إدارات تلك الأندية واللاعبين والمدربين لمطالبتهم بتحرير عقود لهم أسوة بنظرائهم فى الأندية الأخرى».

وتابع: «للأسف لا يوجد فى القوانين واللوائح الخاصة بشأن اللاعبين الناشئين الذين لم يتجاوز أعمارهم ١٨سنة، ما يلزم أنديتهم بتحرير عقود لهم، لذا يستوجب تعديل لائحة شؤون اللاعبين فى هذا الشأن حفاظا على مصلحة النادى واللاعبين، أما بشأن الأجهزة الفنية والإدارية بقطاعات الناشئين المختلفة فالأمر مختلف فهناك إلزام قانونى طبقا لقانون نقابة المهن الرياضية بضرورة تقنين الأوضاع المهنية وإبرام العقود اللازمة لهم، ويستوجب ذلك مزيدا من رقابة النقابة على الأندية التى تخالف القانون».

وأشار «توفيق» إلى أن تفعيل الدور الرقابى لنقابة المهن الرياضية، يستوجب على وزارة العدل إصدار قرار بمنح صفة الضبطية القضائية، للقائمين من أعضائها ومجالسها الفرعية، لضبط المخالفات المتعلقة بتغافل الأندية عن تطبيق مبدأ التعاقدات مع مدربى القطاعات، وإحالة المخالف منها للجهات الرقابية وفقا للقانون ضمانا لحقوق جميع الأطراف.

وأكد أن عدم وجود تلك التعاقدات التى يجب إبرامها بين الأندية والأجهزة الفنية واللاعبين الناشئين يؤدى إلى تدهور النتائج وسوء المستوى بسبب الاستعانه بعناصر غير مؤهلة فى ظل رفض الكفاءات العمل فى هذا القطاع دون عقود رسمية.

توفيق

إسكندرية اليوم

www.almasryalyoum.com/alex-today

السبت ٢٢ من يناير ٢٠١١م- ١٨ من صفر ١٤٣٢هـ- العدد ٣٦٤ | تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع | توزع مجاناً مع «المصرى اليوم»

العاشرة صباحاً

السكندريون دائمو الحديث عن لغز «سوق الطيور» بشارع «العطارين»، ويتحدثون عن سبب الانسداد الدائم للمرور فى هذا الشارع الحيوى، ويزعم كثيرون أن بعض باعة الطيور يلتهمون الشارع لأن بعض المسؤولين يلتهمون الطيور، وأن الشارع تحول من «رايح وجاى» إلى «صدر وورك».

جلال عامر

مركز «توثيق التراث» يطلق أفلاما عن الموسيقى والعمارة المصرية على «يوتيوب» 6

تحذيرات من نفوق ٨٠٪ من الأسماك و«علوم البحار»: الملوثات الصناعية تقضى على الزريعة 3

اتهام إدارات الأندية بالتسبب فى انهيار قطاعات الناشئين 8

«محلى وسط» ينتقد غياب «التسعير الجبرى» و«الدورة الزراعية».. و«التموين»: المقاطعة هى الحل

كتبت - هبة حامد:

انتقد المجلس الشعبى المحلى لحى وسط غياب التسعير الجبرى لعدد كبير من السلع المطروحة بالأسواق، واعتمادها على سياسة العرض والطلب دون التقيد بسعر محدد، مطالبا بإعادة «الدورة الزراعية»، عبر إلزام الفلاح بتخصيص جزء من الأرض المزروعة لإنتاج الخضروات لزيادة الكميات المطروحة.

وحذر محمد حسن أبوزيد، عضو المجلس، من أن يؤدى الاستمرار فى زيادة الأسعار إلى عدم إحكام السيطرة على السوق، وبروز ظاهرة الاحتكار، مطالبا بوضع الضوابط والمعايير اللازمة لحماية المواطنين من التلاعب بهم وفرض أسعار «وهمية» عليهم.

فيما أكد خالد عبداللطيف، رئيس لجنة التموين والتجارة الداخلية فى المجلس، أن ثمة «خللا» واضحا فى الأسعار، ويتم فرضها على المواطنين «دون ضوابط»، على حد قوله، مرجعا ذلك إلى أنه ليس من سلطة التموين فرض السيطرة على حركة السوق، بما يفتح المجال للسوق الحرة للتحكم فيه.

وعن غياب سياستى «التسعير الجبرى» و«الدورة الزراعية» ودور حماية المستهلك فى خفض الأسعار، قال: «حماية المستهلك لا تملك إلا الرقابة على الجودة فقط ولا علاقة لها فيما يخص الأسعار، وهنا يكون الحل الأمثل هو عودة سياسة الدورة الزراعية وفرض التسعير الجبرى للخضر والفاكهة، حتى لا يقع المواطن فريسة لجشع البائعين».

من جانبه أرجع مؤنس محمد، مدير إدارة تموين وسط، ارتفاع الأسعار إلى غياب التسعير الجبرى، الذى أصبح مقتصرا على الخبز والبوتاجاز، بالإضافة إلى التغيرات الجوية، التى أدت إلى إتلاف بعض المحاصيل مما أدى إلى قلة المعروض بالأسواق بما يؤدى إلى ارتفاع الأسعار، معتبرا أن الحل «الأفضل» لخفض الأسعار هو مقاطعة المواطنين للسلع التى ترتفع أسعارها، لافتا إلى أهمية دور الجمعيات الأهلية فى تشجيع المواطن على ذلك.



مخاوف من انفلات أسعار الخضراوات والفواكه

تصوير - محمود طه

«عايز أتجوز» لمواجهة العنوسة بين الصيادلة.. وفتيات يرفضن المشروع باسم «الكرامة»

كتب - محمد مجلى:

«عايز أتجوز».. بمجرد البدء فى قراءة هذه السطور، قد يخطر ببالك أن الحديث يجرى عن المسلسل التليفزيونى الشهير الذى قدمته الفنانة «هند صبرى» فى شهر رمضان الماضى، ولكن الموضوع مختلف، لأنه يتعلق بمشروع حقيقى، بدأت فكرته فى مدونة على شبكة الإنترنت، طرحتها غادة عبدالعال، خريجة كلية الصيدلة، وجسدتها نقابة الصيادلة، ليصبح أبطال هذا المشروع وجمهوره أيضا هم خريجو كلية الصيدلة.

لم تكتف نقابة الصيادلة بمجرد توفير الوظائف المختلفة لخريجيها، إلا أنها لعبت دور «الخاطبة»، فإذا كنت من خريجى كلية الصيدلة، وأردت أن تكمل نصف دينك، فليس عليك إلا الاتصال بالنقابة وملء استمارة الزواج، وستعمل النقابة على توفير كل ما ترغب به، وتقدمه إليك بأبسط الطرق.

«العنوسة».. مصطلح أصبح متداولا بين الفتيات والشباب أيضا، نظرا للظروف الاقتصادية «الصعبة»، وبالرغم من ذلك فإن مشروع النقابة لم يتوقف صداه لدى الخريجين عند مجرد الرفض والقبول، إلا أنه أصبح متعلقا بـ«الكرامة» لدى بعض الفتيات، وبـ«عدم الضمان» لدى بعض الشباب.

«ما ينفعش أرخّص نفسى عشان أتجوز».. هكذا بدأت الصيدلانية ميار الصاوى، حديثها لـ«إسكندرية اليوم»، معبرة عن رفضها مشروع «عايز أتجوز»، الذى انتقدت تجاهله لكرامة الفتيات، لأنه يعاملهن كسلعة تباع وتشترى وتخضع للـ«معاينة».

بينما يقول رامى ممدوح: «أصبح المشروع بالنسبة لى (طوق نجاة)، ففكرة الزواج لم تعد مقتصرة على صعوبة الظروف الاقتصادية فقط، بل تطرقت إلى مبدأ (الضمان)، فالبحث عن العروس المناسبة لى أصبح أمرا معقدا للغاية، وعملية الفرز التى سيوفرها المشروع تضمن لى ثقة الاختيار».



إعلان للمشروع — تصوير - محمد إبراهيم

٢٠٠ طن سكر بالمجمعات بسعر ٥ جنيهات للكيلو

كتبت - هبة بكر:

أعلن المهندس سعيد حسن، رئيس شركة الإسكندرية للمجمعات الاستهلاكية، عن طرح كميات من سكر البنجر بفروع مجمعات المحافظة بسعر ٥ جنيهات للكيلو جرام. وقال إن الشركة تسلمت حوالى ٢٠٠ طن خلال الأيام القليلة الماضية، وسيتم توزيع ٢٠ طنا يوميا بالفروع، لافتا إلى زيادة كميات سكر القصب إلى ٣٠ طنا يجرى توزيعها يوميا.

سعيد حسن

وأوضح «حسن» أنه بالرغم من زيادة أسعار السكر بالمجمعات فإن نسبة الإقبال فى زيادة مستمرة نظرا لانخفاض الأسعار عن مثيلاتها فى الاسواق، مشيرا إلى أن مفتشى التموين يشرفون على عملية البيع لمنع أصحاب المقاهى ومحال الحلويات من شراء الكميات المخصصة للمواطنين.



مشاكل النضوج والمراهقة فى ندوة بـ«القومى للمرأة»

كتب - رجب رمضان:

الدكتورة بهية شاهين، عضو المجلس القومى للمرأة فى المحافظة، قالت إن المجلس ينظم ندوة طبية لمناقشة مشاكل النضوج والمراهقة، الأربعاء المقبل، بالتعاون مع الجامعة، والتى تعد أول لقاءات الأجندة التثقيفية الصحية للمجلس، والتى يحاضر فيها الدكتور عماد درويش، أستاذ التوليد والنساء.

اقتراح باستخدام دعاية الانتخابات لتمويل «صندوق الكوارث»

محمد إبراهيم نصار

كتبت - سارة السيد:

تقدم محمد إبراهيم نصار، عضو المجلس المحلى لحى الجمرك، باقتراح إلى الدكتور محمد ترجم، رئيس المجلس، بشأن إنشاء غرفة إغاثة داخل الحى للتعامل مع منكوبى العقارات المنهارة، بحيث تحتوى هذه الغرف على الأدوات الأساسية من بطاطين وخيام وأدوات إسعاف أولية، بحيث يتم تمويلها من حصيلة بيع الأقمشة والأخشاب والإعلانات المضيئة التى تتجمع داخل الحى من نتاج الانتخابات والإزالة.

وأضاف نصار أن المشروع من شأنه أن يكون تمويلاً ذاتيًا لصندوق الإغاثة، بحيث يخصص لإنشاء غرفة إغاثة لمواجهة أى كارثة، أو حدث طارئ، يحدث داخل حى الجمرك، ويسمى «صندوق الكوارث»، وأن يساهم الصندوق فى صرف وتقديم المعاونة لأى مواطن يواجه الصعوبات أو أشياء كارثية.



شارع غير مرصوف تنتشر فيه القمامة بعزبة سلام — تصوير: محمود طه

المشاكل تحاصر «عزبة سلام» ورئيس «محلى شرق» لا يعرف موقعها

كتبت - إيمان إبراهيم:

يعانى سكان «عزبة سلام» التى تقع بمنطقة باكوس، مشاكل كثيرة على رأسها الفقر، حيث تتميز غالبية المنطقة بأزقتها الضيقة، التى تفتقر للكثير من الخدمات، مثل الإنارة والرصف.

أما عن أسباب تسمية المكان بهذا الاسم، بحسب الحاج سيد عبدالرحمن، أقدم سكان المنطقة، رئيس لجنة فض المنازعات والمصالحة بالعزبة، فيقول عنها: «أقطن هنا منذ الأربعينيات، وسميت بعزبة سلام على اسم أشهر العائلات بها منذ فترة الثلاثينيات وقت نشأتها، كانت تلك الأسرة مشهورة بتجارة الألبان فى منطقة باكوس بأكملها، وكانت العزبة قبل ذلك أرضاً مملوكة لخواجة قبرصى يدعى «بابا دوبلو». وأضاف: «كان الخواجة يؤجرها للمواطنين الذين بنوا أكشاكاً للإقامة بها، وبعد الثورة والتأميم ترك الخواجة المكان ليطمع الكثيرون فيها، وادعى بعض المواطنين فى ذلك الوقت أنه ملك لهم ورفعوا دعاوى قضائية وانتهت المشكلة».

وأكد أن العزبة عانت الإهمال منذ سنوات طويلة بالنسبة للإنارة والرصف والمجارى والبلطجة وتجارة المخدرات المنتشرة فيها علناً، مشيراً إلى أن العزبة بها جميع الفئات التى تعيش تحت وطأة الفقر والبلطجة، «وأخطر شىء هو تجنيد الصبية بالعزبة للاتجار فى المخدرات علناً، فيقوم المعلمون بتسليم الأطفال والصبية المخدرات لتوزيعها مقابل عائد مادى، ويبدأ الاستقطاب من سن العاشرة».

بينما طالب مجدى الشيخ، أحد سكان العزبة، بنقطة شرطة لتأمين المكان وإنقاذهم من البلطجية وتجار المخدرات، الذين يقفون بطرقات العزبة فى تحد سافر للجميع، مؤكداً أن أقرب نقطة هى حجر النواتية، وأقرب قسم هو رمل ثان، والنجدة لا تحضر إلا بعد فترة، بالإضافة إلى القصور فى تأمين المكان الذى يفتقد إلى كشافات الكهرباء، مما يشجع على انتشار الجريمة بسهولة.

يضيف محمد عبدالمنعم: المخدرات منتشرة بشكل غريب فى المنطقة، بالإضافة إلى الخدمات غير المتاحة، مثل الصرف وانتشار القمامة والكلاب الضالة بالمنطقة، التى تهدد الجميع، خاصة الأطفال.

وأكد محمد حامد، بالمعاش، أنه يعانى من طفح المجارى الذى يغرق منزله بسبب انخفاضه عن مستوى الأرض، وأضاف: أنبوبة البوتاجاز وصل ثمنها عندنا إلى عشرة جنيهات، وبرغم الفقر والحاجة لا نستطيع الاستغناء عنها.

وأرجع إيهاب (٢٦ سنة)، صاحب محل بلاى ستيشن، سبب انتشار البلطجة والمخدرات بالعزبة، إلى البطالة والفقر، وطالب بإنشاء مركز للشباب لاحتواء الصبية وإنماء المواهب.

وقال محمد أحمد (١٩ سنة) سباك: «تركت الدراسة وأنا فى الصف الثانى الإعدادى لأعمل سباكاً من الثامنة صباحاً حتى الرابعة عصراً، وباقى الوقت فى الشارع، أعمل إيه.. لا أجد ما أفعله».

فيما نفى الدكتور محمد عطية، رئيس المجلس المحلى بحى شرق، معرفته بعزبة سلام، وبعد سؤاله عن موقعها توقع أن تكون مدرجة على الخطة ضمن خريطة منطقة أبوسليمان دون تأكيد.

عطية

تردى أوضاع مقابر «الناصرية» و«عبدالقادر»

كتب - شعبان فتحى:

كشف طلب إحاطة، تقدم به غازى جبريل مراجع، عضو المجلس المحلى لحى العامرية، عن تدنى مستوى النظافة بمقابر منطقة العامرية، بحيث لا يتماشى مع حرمة الأموات.

غازي جبريل

وأكد مراجع أن انتشار الحشائش والمياه الجوفية بمقابر الناصرية والعامرية وعبدالقادر جعلها لا تتماشى مع حرمة الأموات، الأمر الذى يجعل إدارة الجبانات مطالبة بتنظيفها والعمل على متابعتها باستمرار حتى لا تتكاثر الحشائش وبرك المياه التى تتعفن، وتتسبب فى أضرار للأحياء والأموات.

وقال فتحى عبد الباسط، وكيل إدارة الجبانات بالعامرية: «جبانات العامرية وعبدالقادر بحالة جيدة، وأن الحشائش التى تنمو بها بسيطة، أما جبانات منطقة الناصرية القديمة فهى تعانى من كثرة المياه الجوفية التى تعمل على نمو الحشائش باستمرار.

«المحلى» يطالب بنقل الورش الصناعية وإغلاق «غير المرخصة»

كتب - أحمد على:

طالبت لجنة حماية البيئة بالمجلس المحلى للمحافظة، بضرورة غلق الورش والوحدات الصناعية المتواجدة داخل الوحدات السكنية، ونقلها إلى المناطق الصناعية، حرصًا على صحة المواطنين وسلامتهم.

أوصت اللجنة فى اجتماعها، برئاسة نادية قويدر، ببحث شكاوى المواطنين من انتشار الورش بجانب العمارات السكنية وتضررهم من تصاعد الأتربة والمخلفات، التى تسبب لهم الأمراض - بإغلاق المنشآت الصناعية والإدارية، التى بنيت بدون ترخيص.

وطالبت اللجنة بمعاينة جميع المنشآت الصناعية بالمحافظة من قبل المتخصصين فى الأحياء ومديرية الإسكان، وإعداد تقرير شامل عن الحالة الإنشائية لكل مبنى لمنع تكرار الحوادث وانهيارات المبانى بالمحافظة.

من جانبه أكد فرج سيدهم فرج، مدير إدارة السلامة والصحة المهنية بالقوى العاملة، إجراء عمليات التفتيش والمعاينة بصفة دورية على جميع المنشآت بالمحافظة، فضلاً عن متابعة جميع الشكاوى والاقتراحات المقدمة للوزارة والتعامل معها بكل حزم، لافتًا إلى معاينة المنشآت محل الشكوى والتفتيش عليها واتخاذ جميع الإجراءات القانونية وإرسالها إلى الحى.



حق الرد

مركز «إعلام الجمرك»: لم نشارك فى تكريم أفضل الشخصيات

أعلن مركز إعلام الجمرك أنه لم يشارك فى الاحتفال الذى أقيم لتكريم أفضل شخصيات المحافظة لعام ٢٠١٠ الأسبوع الماضى.

تلقت «إسكندرية اليوم» رسالة من المركز ورد فيها: «لم تحدث أى مشاركة من المركز، رغم الاتفاق والدعوات الموجهة باسم مركز إعلام الجمرك، وجمعية أصحاب الجنة، وبعد توزيع الدعوات، إلا أن مديرة الإذاعة حذرت من عدم استخدام اسم الإذاعة فى هذا التكريم، وهو ما دفعنا إلى التراجع عن المشاركة والاعتذار عن عدم حضور الاحتفال».

أكد رد المركز أنه اتفق ووجه الدعوات باسمه واسم جمعية أصحاب الجنة، إلا أنه تراجع عن المشاركة بسبب تحذيرات الإذاعة، وهو ما لم يخطر به أصحاب الدعوات التى وجهت بمعرفة المركز، بالإضافة إلى أن الاحتفال شهد وجود لافتات تؤكد مشاركة اللجنة الثقافية بالمركز فى الاحتفال.





السكوت ممنوع

إعداد: حاتم فودة فاكس: ٢٧٩٢٦٣٣١

اصمد يا سودان

اصمد اصمد يا سودان.. اصمد ضد ولاد الجان.. دافع واحمى بكل إيمان.. مسير الحق ف يوم يبان.. كل وقت وله أدان.. بكرة حتهزم كل جبان.. واحنا معاك ف كل أوان.. يا بلد الأهل والخلان.. باصين ليك طمعانين.. أصل الخير فيك مبين.. بيحاربونا باسم الدين.. والدين برىء من زمان.. دول بيقصدوا أى مكان.. فيه بترول أو ثروات.. أصل ضميرهم فيهم مات.. وبيقتلوا أطفالنا كمان.. اصمد اصمد يا بشير.. يا ابن أرض النور والخير.. بكرة حيهلك كل حقير.. والسودان هو الكسبان.

أحمد تميم
ahmed-tamim32@yahoo.com

الإسلام وأهل الكتاب

يذكرنا التاريخ الإسلامى بعدالة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب. وقصة عدله المشهورة مع ابن عمرو بن العاص والقبطى الذى سبقه قصة معروفة، فقد أحضرهما إلى المدينة وأمر القبطى بأن يضرب ابن الأكرمين على وجهه كما ضربه ابن عمرو بن العاص!! وحينما اقترب من الموت أوصى لمن يأتى بعده بأن يضمن لأهل الكتاب أمرين: الأول: هو الوفاء بالعهود التى أعطيت لهم، والثانى: «لا تكلفوهم فوق ما يطيقون».

والخليفة معاوية بن أبى سفيان اختار مسيحياً كى «يعلم» ابنه زياد واختار زياد بدوره كاهناً مسيحيا ليؤدب ابنه خالد.

وكان الخليفة عبدالملك بن مروان يتخذ «يوحنا» الدمشقى مستشارا له، كما اختار المسيحى «إثناسيوس» ليؤدب أخاه عبدالعزيز بن مروان، الذى اتخذ من معلمه مستشارا له.. وهذا يؤكد مدى سماحة الإسلام مع أهل الكتاب.

رومان جرجس زكى
عضو منظمة الاتحاد المصرى لحقوق الإنسان

تسمم أسرة بعد تناولها وجبة «بطاطس»

كتب - محمد عبدالعال:

اللواء محمد إبراهيم، مدير أمن المحافظة، تلقى إخطارًا من مستشفى العامرية العام، بوصول أمين عبدالعال «٦٠ سنة»، مزارع، و٣ من أفراد أسرته، ونقلوا إلى مركز السموم بالمستشفى الجامعى. وبسؤال نجله أمين «٢٦ سنة» مزارع أقر بتناول والده وباقى أفراد أسرته «بطاطس» وسلطة تم إعدادها بالمنزل.

حبس «سائق» والبحث عن آخرين فى العامرية بتهمة ترويج عملات مزورة

كتبت - ندى سعد:

أمر نور المقدم، وكيل نيابة أول العامرية، بحبس سائق، ٤ أيام على ذمة التحقيقات والبحث عن آخرين، بتهمة ترويج وتقليد عملة، بدائرة القسم.

كشفت تحقيقات النيابة عن تلقى اللواء محمد إبراهيم، مدير الأمن، إخطارًا من مكتب تأمين الطرق، بمدخل طريق (إسكندرية - القاهرة) الصحراوى، بدائرة قسم أول العامرية، يفيد بوجود نصف مليون جنيه مزورة بحوزة «سائق». على الفور تمكن النقيب محمود هانى، ضابط تأمين الطريق، من إلقاء القبض على المتهم (أحمد.ع) «٢٦ سنة» «سائق» أثناء قيادته سيارة «ميكروباص» ومروره بكمين الشرطة، وبتفتيشه عثر بحوزته على ١٥٩ ورقة مالية فئة المائة جنيه، و٤ آلاف جنية و٩٠٩ أوراق مالية فئة خمسين جنيهًا، وجميعها مقلدة. ونسبت إليه تحقيقات الشرطة اعترافه بحيازته المبالغ المالية، بقصد ترويجها وتحصله عليها من كل من (محمد.ف) و(فوزى.ع) لتسليمها لأحد الأشخاص ويدعى(على.أ) بالكيلو ٤٥، بدائرة القسم، فتمت إحالته إلى النيابة العامة. وبعرض نتائج التحقيقات على المستشار إبراهيم الهلباوى، المحامى العام الأول لنيابات غرب الكلية، أمر بحبس المتهم، ٤ أيام على ذمة التحقيقات، وضبط وإحضار المتهمين الآخرين، وإجراء تحريات المباحث حول الواقعة، والتحفظ على المبالغ المالية المقلدة، وإرسالها لأبحاث التزييف والتزوير، وتم تحرير محضر رقم ٦٢٤ لسنة ٢٠١١ إدارى أول العامرية.

..وتجديد حبس «مهندس» فى الدخيلة بتهمة تزوير «العملات الورقية»

أمر قاضى معارضات الدخيلة بتجديد حبس «مهندس» ١٥ يومًا على ذمة التحقيقات، بعد أن وجهت النيابة إليه تهمة تزوير عملات ورقية.

كانت معلومات وردت للعميد عبدالله سعد خليل، مدير إدارة مكافحة جرائم الأموال العامة لإقليم غرب الدلتا، تفيد باعتزام «مهندس» تزييف العملات الورقية وترويجها، وعقب تقنين الإجراءات واستخراج إذن النيابة العامة لضبطه متلبسًا، تمكن ضباط مكافحة جرائم الأموال العامة، من إلقاء القبض على (حسن.م) ٤٧ سنة «مهندس غزل ونسيج» أثناء تواجده بمنزله فى منطقة الهانوفيل، بدائرة قسم شرطة الدخيلة، وبتفتيشه عثر بحوزته على عدد «٢ لاب توب» وجهاز كمبيوتر و٣ «سكانر» وكمية من الورق الأبيض، و٤٧ ألف جنيه و٢٠٠ ورقة فئة ٥٠ جنيهًا، جميعها مزيفة، وكمية كبيرة من النقود الصحيحة.



عبدالله سعد خليل

كما تم ضبط «شابلونة» طباعة حريرية عليها ثلاث وحدات زخرفية لطباعة العملات، و٣ بكرات لاصقة، بالإضافة إلى كمية كبيرة من الأحبار والكيماويات مختلفة الألوان، لتصنيع «أكلاشيهات» الطباعة الورقية، وكمية كبيرة من أفرخ ورق التصوير، مطبوع على كل ورقة منها ثلاث صور لإحدى العملات المصرية، منها ١٠٠٠ جنيه فئة ٥٠ جنيهًا، و٩٠٠ جنيه فئة ١٠٠ جنيه، و٩٦ عملة ورقية لفئة ٢٠ جنيهًا، وجميعها بأرقام مختلفة، معدة للصق، ومبلغ ٨٠٠ جنيه عبارة عن عدد ٣٢ رزمة بنكية، فئة الخمسة وعشرين قرشا، وقام المتهم بمحو بياناتها ومعالجة كمية كبيرة منها،لإعادة طباعتها وتقليدها لفئة المائة جنيه، فتمت إحالته إلى النيابة العامة، وأمر عمرو الباشا، وكيل نيابة الدخيلة، بحبسه ٤ أيام على ذمة التحقيقات، والتحفظ على المضبوطات، وتم تحرير محضر بالواقعة.

ضبط ٨ قطع حشيش مع «بظيها»

كتبت. شيماء عاطف:

أمر أحمد درويش، وكيل نيابة المنشية، أمس الأول، بحبس «عاطل» ٤ أيام على ذمة التحقيقات لقيامه بترويج المواد المخدرة بدائرة القسم.

كانت معلومات قد وردت إلى المقدم أحمد جلال، رئيس مباحث قسم المنشية، تفيد بقيام المتهم «خيرى. م» (٣٥ سنة)، وشهرته «بظيها»، بمزاولة نشاط إجرامى تخصص فى الاتجار بالمواد المخدرة، فتم عرض المعلومات على العميد ناصر العبد، مدير المباحث، الذى أمر بسرعة ضبط المتهم وإحالته إلى النيابة العامة لمباشرة التحقيق.

وتمكن الرائد أحمد دويدار، معاون المباحث، من إلقاء القبض على المتهم فى أحد الأكمنة المعدة له فى شارع القائد جوهر، بدائرة القسم وبتفتيشه عثر بحوزته على ٨ قطع من مخدر الحشيش، واعترف المتهم بمواجهته بحيازة المخدر بقصد الاتجار.

وبعرض التحقيقات على المستشار عادل عمارة، المحامى العام لنيابات شرق الكلية، أمر بحبس المتهم، وإرسال المضبوطات إلى المعمل الكيميائى لتحليلها وإجراء تحريات المباحث حول الواقعة.

٥ آلاف قرص مخدر مع ٥ «مسجلين»

كتبت- شيماء عاطف:

أمر حسام الناقورى، وكيل نيابة المنشية، بحبس٥ عاطلين، ٤ أيام على ذمة التحقيقات فى ٥ قضايا مختلفة، بتهمة ترويج الأقراص المخدرة بدائرة قسم شرطة المنشية.

كشفت التحقيقات عن تلقى المقدم أحمد جلال، رئيس مباحث القسم، معلومات تفيد بقيام المتهمين بمزاولة نشاط إجرامى تخصص فى ترويج الأقراص المخدرة بدائرة القسم، فتم عرض المعلومات على العميد ناصر العبد، مدير المباحث، الذى أمر بسرعة ضبط وإحضار المتهمين وإحالتهم إلى النيابة العامة لمباشرة التحقيق.

وعقب تقنين الإجراءات واستخراج إذن من النيابة العامة، تمكن الرائد أحمد دويدار، معاون مباحث القسم، من ضبط المتهم الأول (محمد. س) «٧٠ سنة» وشهرته « مديم» أثناء تواجده فى منطقة السكة الجديدة، وبتفتيشه عثر بحوزته على ٤٥٠٠ قرص مخدر، ومبلغ مالى، وضبط المتهم الثانى (إبراهيم. م) «٣٨ سنة» فى شارع فرنسا بدائرة القسم وبحوزته ٣٤٠ قرصاً مخدراً، وضبط المتهم الثالث (مجدى. م) «٣٨ سنة» وبتفتيشه عثر بحوزته على ١٩٠ قرصاً مخدراً، وضبط المتهم الثالث (مجدى. ص) ٤٥ سنة وشهرته «الدمياطى»، فى شارع مسجد أبوعلى دائرة القسم وبتفتيشه عثر بحوزته على ١٠٠ قرص مخدر، وضبط المتهم الثالث (جمال. أ) «٤٦ سنة» فى ميدان التحرير دائرة القسم، وبتفتيشه عثر بحوزته على ١١٠ أقراص مخدرة ومبلغ مالى. وبالكشف عن صحيفة سوابق المتهمين تبين أنهم مسجلون فى العديد من قضايا المخدرات بدائرة القسم. ونسبت التحقيقات للمتهمين أنه بمواجهتهم اعترفوا أمام النيابة بحيازتهم المخدر بقصد الاتجار، وبعرض نتائج التحقيقات على المستشار ياسر رفاعى، المحامى العام الأول لنيابات الاستئناف، أمر بحبس المتهمين، وإرسال المضبوطات إلى المعمل الكيميائى، لتحليلها وإجراء تحريات المباحث حول الواقعة.

العبد

مصرع «طفل» فى حريق منزل بـ«الجمرك»

كتبت- ندى سعد:

لقى طفل مصرعه، إثر اندلاع حريق، داخل شقة فى منطقة الجمرك، أمس الأول، وتمكنت قوات الحماية من السيطرة على النيران وأخطرت النيابة العامة لمباشرة التحقيق.

كان المقدم هيثم صبحى، رئيس مباحث قسم شرطة الجمرك، تلقى بلاغا من شرطة النجدة، يفيد باندلاع حريق داخل شقة بعقار بشارع يوسف الجعفرى، بدائرة القسم. وعلى الفور انتقل الرائد معتز العسقلانى، معاون القسم، وقوات الحماية المدنية إلى موقع الحادث، وبالفحص تبين حدوث ماس كهربائى، أدى إلى اشتعال النيران داخل الغرفة، وأسفر عن اختناق الطفل إسماعيل أحمد إسماعيل (٦ سنوات)، ولقى مصرعه فى الحال.

وبسؤال إسماعيل عبدالقادر السيد (٦٠ سنة) «جد الطفل» أيد ما جاء بالفحص، وقال إنه أثناء تواجدهم بداخل الشقة، حدث ماس كهربائى، أدى الى اشتعال النيران بالمنزل، ولم يتحمل الطفل الدخان فاختنق وتوفى، ولم يتهم أحدا بالتسبب فى وفاته. تم تحرير محضر رقم ٦٠٤ لسنة ٢٠١١ إدارى الجمرك، وأمر أحمد عصام، وكيل نيابة الجمرك، بإجراء تحريات المباحث حول الواقعة، وصرح بدفن الجثة.

١٠ سنوات لـ«عامل» زور أوراقاً رسمية

أصدرت محكمة الجنايات حكماً غيابياً بمعاقبة عامل بأحد المساجد، غير معين بعقد، بالسجن المشدد ١٠ سنوات، لإدانته بالتزوير والاستيلاء على ٧ آلاف جنيه من بنك القاهرة على سبيل الاقتراض.

وجهت النيابة العامة للمتهم (حسين.ح) ٢٩ سنة، عامل بأحد المساجد، غير معين بعقد رسمى، تهمة التزوير فى محررات رسمية منسوبة لوزارة الداخلية واستعمالها دون وجه حق.

شريف شعبان

وأفادت التحقيقات بقيام المتهم بالاشتراك مع آخر مجهول، بارتكاب واقعة التزوير فى استمارة إثبات الشخصية، وإضافة مهنة «عامل بمديرية الأوقاف»، ممهورة بأختام وإمضاءات مزورة منسوب صدورها إلى مصلحة الأحوال المدنية التابعة لوزارة الداخلية.

وأضافت التحقيقات أنه قدم أوراقاً تتضمن مفردات راتبه منسوبة لمديرية الأوقاف، إلى بنك القاهرة، واستولى على مبلغ ٧ آلاف جنيه على سبيل الاقتراض وفر هاربا.

صدر الحكم برئاسة المستشار إسماعيل محمد سليمان، وعضوية المستشارين جاد محمد حلمى، وشريف شعبان، وأمانة سر خميس قمر.

ومن الشعر - ما سجن

فى حقبة العهد الأموى: انطلق وفد رفيع المستوى من ربوع الشام مولياً وجهه شطر البيت الحرام وعلى رأسه «ولى العهد» (هشام بن عبدالملك بن مروان)، وبرفقته الشاعر العربى المخضرم (الفرزدق)، وأثناء الطواف حول البيت الحرام عز على (هشام) تقبيل الحجر الأسود لشدة وطأة الزحام، وبينما وهو فى مأواه اهتزت الساحة بقدوم الإمام (زين العابدين بن الحسين بن على بن أبى طالب) رضى الله عنه وأرضاه، واحتشدت حوله الحشود، وذللت له الطريق حتى يتسنى له تقبيل الحجر الأسود، فسأل مستنكراً (ومن يكون هذا الإمام؟!): وكان الجواب من شعر أنشده (الفرزدق) تمجيدا وتعظيماً لسيرة ومسيرة الإمام، فقال: هذا الذى تعرف البطحاء وطأته.. والبيت يعرفه والحل والحرم.. هذا ابن فاطمة إن كنت جاهله.. بجده أنبياء الله قد ختموا.

عميد مهندس متقاعد محمد محمود سلامة
المندرة البحرية
aboradwa2008@yahoo.com



«زمان يا حب»

كان أمّا أسمع زمان يا حب.. قلبى يرجع تانى يطب.. دمعى يسيل من ذكرى الماضى.. على فن الحاضر يصب.. أغنية كانت لفريد.. لحن طرب فوق التغريد.. صوته يخلى القلب ينبض.. يسرى من شريان لوريد.. غنوة جميلة وفيها كان.. يتذكر أيام زمان.. حب ومكتوب على الجبين.. والمتدارى ما لوش أمان.. على الحب كان فيها يعاتب.. إنه بيتغير ما ثابت.. يا ما غلب منه وقاسى.. وحير فيه شاعر وكاتب.. فى الأغنية فريد بيعانى.. وفايزة قالت لحبيبها إنسانى.. وثومة ختمت أغنيتها.. بقول للزمان ارجع من تانى.

أحمد عبداللطيف محمد على
a7medeva@yahoo.com

«الإبداع» يحتفل بذكرى ميلاد عبدالناصر و«الحكيم»

كتبت - عليا تمراز:

الدكتور أحمد يحيى عاشور، رئيس مجلس إدارة مركز الإسكندرية للإبداع، قال إن المركز يستضيف ندوة اللقاء الثقافى فى الذكرى الـ٩٣ لمولد الزعيم الراحل جمال عبدالناصر، والأديب الكبير توفيق الحكيم، فى أمسية بعنوان «حالة حب مستعصية» الأربعاء المقبل، ويعرض اللقاء دراسة أدبية نقدية حولهما من إعداد الشاعر السكندرى صبرى أبوعلم، أمين عام هيئة الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية.

مركز «توثيق التراث» يطلق أفلاماً عن الموسيقى والخرائط والعمارة المصرية على «يوتيوب»

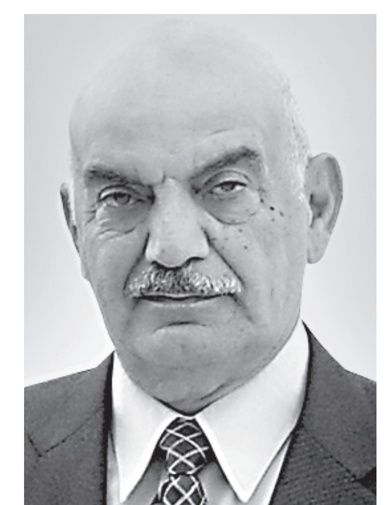
كتبت - رضوى عادل:

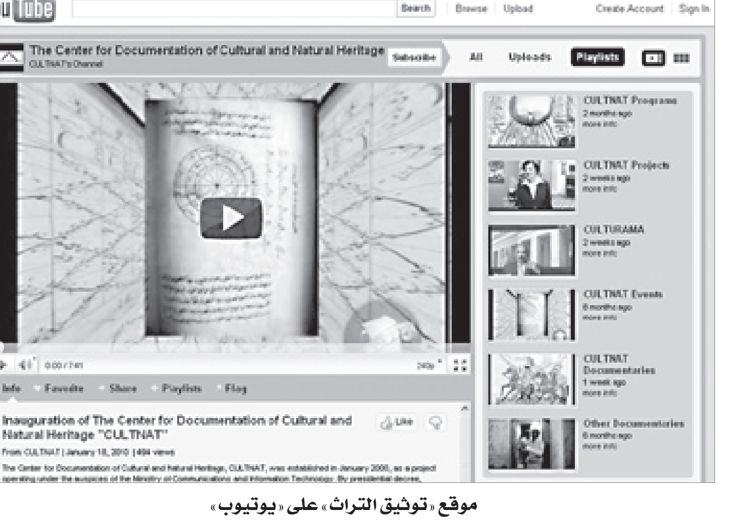
أطلق مركز توثيق التراث الحضارى والطبيعى، التابع لمكتبة الإسكندرية، مجموعة من الأفلام الوثائقية على موقع «يوتيوب»، أمس الأول، التى أنتجها عن التراث المصرى بهدف إبراز جميع جوانبه الحضارية والطبيعية والفنية، وإلقاء الضوء على العديد من الشخصيات المؤثرة فى المجتمع المصرى، حسب قول المنظمين.

قال الدكتور فتحى صالح، مدير المركز، إن بث هذه الأفلام الوثائقية على موقع يتمتع بجماهيرية عالية، يعمل على زيادة الوعى بتراث الوطن وزيادة الحس القومى لدى العامة، خاصة الشباب، لأنهم النسبة الأكثر مشاهدة للموقع، بالإضافة إلى مساهمته فى التعريف بأنشطة المركز، ونوعية الأفلام التى يهتم بإنتاجها.

وأوضح أن الأفلام التى بثها المركز على «يوتيوب» متنوعة ومختلفة، وتناسب جميع الأذواق لتحقيق أكبر نسبة مشاهدة، مشيراً إلى أن المركز يعمل على تحديث الأفلام باستمرار بكل ما هو جديد من أفلام تراثية من إنتاجه، مؤكداً أن الفكرة تهدف لنشر التراث من خلال أفلام وثائقية كاملة معدة جيداً، وليست مجرد «فيديو منازل» مثل معظم الأفلام الموجودة على «يوتيوب».

ووصف «صالح» فيلم «الخرائط المصرية»، وفيلم «تاريخ العمارة» بأهم الأفلام التى بثها المركز على الموقع، بالإضافة إلى فيلم آخر يحتوى علي صور توثق الفترة بين القرن التاسع عشر والعشرين، ويبرز نمط الحياة العامة للناس فى ذلك الوقت، واختلاف الثقافات وتطوراتها، وآخر عن التراث الموسيقى يوثق بعض الشخصيات المؤثرة فى الغناء والموسيقى، مثل محمد عبدالوهاب، وسيد درويش، وأم كلثوم وغيرهم.


فتحى صالح



موقع «توثيق التراث» على «يوتيوب»

«ثورة السلاحف» يناقش فكرة التغيير فى «آرت بوك»

استضافت مكتبة «آرت بوك» حفل توقيع لكتاب «ثورة السلاحف»، للكاتب الشاب أحمد عبدالعليم، أمس، بحضور المطرب والملحن السكندرى مأمون المليجى، الذى يقدم للكتاب الصادر عن دار «اكتب» للنشر والتوزيع.

قال «عبدالعليم» إن الكتاب يناقش فكرة التغيير فى المجتمع المصرى من خلال عرض أبرز المشكلات والمعوقات التى قد تواجه تحقيق تغيير حقيقى، مناقشا فكرة الثورة من منظور التغيير البطىء، بادئاً بفكرة الثورة على الذات، وتحولها لثورة على الأوضاع الظالمة فى المجتمع.

وأضاف: «هذا الكتاب النثرى يأتى أشبه بمحاولة عصرية لاستخدام فكرة (كليلة ودمنة) فى الحديث على ألسنة الحيوانات، من خلال حيوان واحد هو السلحفاة، لتقديم النقد الاجتماعى والسياسى الساخر للمجتمع المصرى، ووصف حالة المصريين، والذى يشبه اتجاههم للتحركات الإيجابية للمطالبة بحقوقهم، بالثورة البطيئة الأشبه بحركة السلاحف».

يذكر أن الكتاب هو العمل الثالث للكاتب الذى صدر له قبل ذلك، كتاب «مصر حية»، وديوان للأشعار العامية بعنوان «ضَهر البيوت».

«وريقات من مذكرات مصرى مغترب».. تفاصيل «المنشية» و«محرم بك» فى كتاب جديد عن رحلة طبيب شاب لألمانيا

كتبت ـ عليا تمراز:

بلغة سردية بسيطة، وعفوية، صنع الدكتور محمود رشاد نجم، الكاتب السكندرى الشاب، كتابه «وريقات من مذكرات مصرى مغترب»، الصادر مؤخراً، ليعبر به عن حياة المهاجر، فى لقطات تحكى عن رحلته إلى ألمانيا، البلد التى سافر إليها لدراسة الطب البشرى منذ عدة سنوات، ومازال يعيش بها حتى الآن.

فرحته بحصوله على التأشيرة، لحظات الفراق ووداع الأسرة، إلى تفاصيل الحياة فى ألمانيا، والتى صورها بالحياة داخل «العلبة»، تعبيراً عن العزلة التى تفرضها طبيعة البلد ذات الإيقاع السريع والصارم،.

الكتاب الأول لنجم جاء إصداره بمحض الصدفة، فلم يكن الطبيب الشاب يتصور أن يحمل لقب «كاتب»، إلا أن نصيحة من الداعية الإسلامى الشهير عمرو خالد، كان سبباً لتصديه لتلك التجربة، بعد أن رأى الداعية خواطر نجم على منتداه الإلكترونى، ونصحه بضرورة تحويلها لكتاب يجمع بها تلك الخواطر لتكون مجموعة النصائح تعكس خلاصة تجربة الكاتب مع الغربة ليستفيد منها القارئ، والمقدم على فكرة الهجرة فى ذات الوقت.






ربما كانت عدم قصدية النشر سبباً لخلو الكتاب من السمة الرئيسية لأدب الرحلات، فى الاستفاضة فى نقل تفاصيل الحياة فى مدينة رحلته، ويخصص الكتاب، واستبدالها بفيض من المشاعر التى يحاول بها التعبير عن حنينه لتفاصيله الصغيرة الحميمية والتى تتشابه مع تفاصيل أغلب الأسر المصرية البسيطة، وتعكس الحلقات المفقودة للسعادة فى بلاد الأحلام .

ـ إيه ده! تحت الصفر.. ده أنا كنت بحسب النهارده الجو دفا

ـ دفا! أنت نايم ولا إيه.. أنت هنا فى ألمانيا الدفا هناك الدفا فى مصر.

لتبدو هنا العبارة الأخيرة عن دفء مصر، بمثابة كلمة مفتاحية للكتاب؛ فالحلم الذى تحقق بمجرد السفر، بالعيش وسط مجتمع التكنولوجيا والنظام، والحياة العملية، لا يعوض مشاعر البعد عن حضن الوطن، بالرغم من كل ما يمكن أن يسببه ذلك الوطن من حيرة وصفها فى الفصل الذى تحدث به عن جلساته مع أصدقائه على مقهى «التجارية» فى المنشية، وهو المقهى المعروف باحتضانه لمثقفى الثغر، أحاديث كانت تدور حول معانى الوطن، ضمن البحث فى ماضيه وحاضره، عن الهوية والهدف والطريق.

قرر الكاتب أن يستعير عنوان قصيدة صلاح جاهين الشهيرة «على اسم مصر»، لمجموعة من الأجزاء التى اختار لها عناوين فرعية مثل الوردة والكنانة، ليعرض نجم لمصادره المعرفية وأهم الشخصيات المؤثرة فيه، مثل الدكتور مصطفى محمود والكاتب الراحل عبدالوهاب مطاوع أيضاً يظهر بوضوح فى تفاصيل حياة أسرة نجم، والتى كان بريد الجمعة هو أحد أهم أسباب شرائها لعدد الأهرام اليومى الأسبوعى، الذى تتسابق الأسرة عليه لمطالعة الردود على أصحاب المشكلات والحالات الإنسانية، مثلها مثل غيرها من الأسر المصرية.

بين وجوة لجمال عبدالناصر وتوفيق الحكيم والشيخ الشعرواى، وغيرها من الرموز التى تطل بين الحين والآخر من الكتاب، وتفاصيل السكن والجيرة فى حى محرم بك الذى قضى فيه طفولته ومراهقته وشبابه، وحى المنشية بميدانيه ومكتباته العريقة، جمع الكاتب فى وريقاته، ملامح رحلته، بفكرة الاشتياق للجذور، ليعكس صراع البقاء وإثبات الذات فى الغربة، التى اختارها بإرادته، ولم تمكن من منعه اكتشاف مواطن الجمال فى وطنه البعيد.

«شؤون البيئة» يستعرض تقرير التدريب البيئى على مدار العام

الدكتورة منى جمال الدين، رئيس جهاز شؤون البيئة بالمحافظة، قالت إنه تم استعراض تقرير التدريب البيئى خلال العام الماضى لتقييمه، تحت إشراف المهندس ماجد جورج، وزير البيئة، مضيفة أن الجهاز قام بإعداد وتنفيذ مجموعة برامج تدريبية موجهة لجميع منظمات المجتمع، خاصة التى قد يكون لأنشطتها تأثير مباشر أو غير مباشر على البيئة، بالإضافة إلى عقد عدة دورات تدريبية لأعضاء الجمعيات الأهلية العاملة فى مجال البيئة لتعميق المفاهيم البيئية لديهم وتفعيل مشاركتهم فى مشروعات حماية البيئة من التلوث.

تحذيرات من نفوق ٨٠٪ من الأسماك و«علوم البحار»: الملوثات الصناعية تقضى على «الزريعة»

كتب - رجب رمضان ومحمد مجلى:

حذر خبراء وأكاديميون من تعرض نحو ٨٠٪ من أسماك البحر للنفوق، بسبب التلوث البحرى بأشكاله المختلفة، سواء الزراعى أو الصناعى أو المخلفات والنفايات، فضلا عن تسرب البقع الزيتية نتيجة تصادم السفن خاصة فى مواقع المصب لهذه المصادر الملوثة، مؤكدين أن خطورة التلوث الصناعى أكبر بكثير مقارنة بالمصادر الآخرى نتيجة لوجود عناصر ومعادن ثقيلة، والتى تكمن فى هذا النوع من الصرف.

وحذر الدكتور ممدوح فهمى، عميد معهد علوم البحار، من تأثير الملوثات البيئية على الثروة السمكية، خاصة فيما وصفه بـ«أماكن البحار المغلقة» عنها فى «أماكن البحار المفتوحة»، مشيرا إلى أن البيئة البحرية فى المحافظة تتميز بكونها مفتوحة وليست مغلقة بمعنى أن الحياة فيها متجددة بتجدد البحار.

وأوضح فهمى أن الإسكندرية أصبحت خالية من الأماكن المغلقة على الرغم من وجود أماكن شبه مغلقة، لأنها تحتوى على مخرجين أو ثلاثة مخارج على الأقل، على سبيل المثال بحر المكس بمنطقة الدخيلة، مما يعنى أن جميع البحار مفتوحة ومتجددة وتساعد على مقاومة أى ملوثات، مشيرا إلى أن الأسماك النادرة تتعرض للإصابة، لكن بمعدلات أقل مقارنة بغيرها.

وأكد فهمى أن المخاطر يكون تركيزها بشكل أكبر فى المناطق المغلقة، مؤكدا وجود تأثير مباشر على أسماك «الزريعة»، مما يهدد حياتها، خاصة أن نسبة مقاومتها تكون أقل منها فى الأسماك البالغة، وبالتالى قد تؤثر على الثروة السمكية ككل، وقال: «لدينا مخزون سمكى من الزريعة، ونقوم بتقدير هذه الكميات، ونقيس مدى تأثير الصيد عليها من خلال تقارير دولية تعتمد على تقدير كيفية غلقها أو عزلها، حتى لا تتأثر بأى ملوثات».

> «محرم»: التلوث الصناعى يمثل ٤٠٪ مقابل ٢٥٪ لـ«الزراعى» و١٠٪ لـ«النفايات» و٢٥٪ لـ«البقع الزيتية» وتصادم السفن

صورة أرشيفية لنفوق أسماك فى بحيرة مريوط

وقال الدكتور محمد مسعد محرم، أستاذ التلوث البحرى فى الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا، رئيس لجنة البيئة والطاقة فى جمعية رجال الأعمال، أن هناك نحو ٤ أشكال من التلوث البحرى أخطرها التلوث الصناعى، لاشتماله على عناصر ومعادن ثقيلة تؤثر على الحياة العامة والبيئة البحرية.

وأضاف «محرم» فى تصريح لـ«إسكندرية اليوم» أن التلوث الصناعى يمثل نحو ٤٠٪ من حجم التلوث البحرى ككل مقابل ٢٥٪ من التلوث الزراعى وهو صرف الأراضى الزراعية، بالإضافة إلى ١٠٪ أو ١٥٪ تلوثاً ناتجاً عن المخلفات الصلبة والنفايات الخطرة التى تتعلق بالمحطات النووية الخاصة بالمدن الساحلية الواقعة على الطريق الممتد والباقى ناتج عن تسرب البقع الزيتية التى تحدث، بسبب تصادم السفن والمراكب فى البحر بالإضافة إلى التلوث الحرارى الناتج عن محطات توليد القوى الكهربائية لتبريد التوربينات.

وحذر محرم من خطورة حرارة توربينات المحطات الكهربائية، والتى تؤدى إلى نفوق مئات الأطنان من الأسماك، خاصة أن نصف درجة فقط كفيلة بتغيير البيئة البحرية والطبيعية حولها لمسافة لا تقل عن ١٠٠ متر، مشيرا إلى أن التلوث البحرى يؤدى إلى نفوق ما لا يقل عن ٨٠٪ من الأسماك خاصة عند كل نقطة مصب سواء فى المياه الباردة أو الساخنة، لانه كلما تغيرت التيارات البحرية ودرجة الحرارة تغيرت البيئة البحرية نفسها وبالتالى تؤدى إلى نفوق الأسماك.

فهمى

قال الدكتور حمدى سيف، وكيل كلية الهندسة لشؤون البيئة، إن هناك ٣ مصادر للتلوث عبارة عن صرف أدمى وصرف صناعى وصرف زراعى تنتقل عبر المصبات، علاوة على أن أى موقع من مواقع البترول على البحر يكون له تأثير بالغ على الحياة البحرية، وأينما وجدوا ابيدت الحياة المائية سواء كانت أسماكاً أو نباتات.

وأوضح سيف أن الملوثات الحالية يتركز تلوثها داخل الأسماك، خاصة ذات القشيرات سواء الجمبرى أو الكابوريا أو غيرها من الأسماك القشيرية، التى تحمل التلوث فى أنسجتها وأنها تسبب مخاطر على صحة المواطنين وتؤثر عليها تأثيراً سلبياً، فضلاً عن ضعف إنتاجيتها والتى تقل من ١٠٠٪ إلى ١٠٪ فقط، وتكون معرضة للموت.

وتابع: «تلوث القشيرات بالمعادن الثقيلة، يسبب حدوث أمراض سرطانية عديدة مطالباً بالوقاية قبل وقوع ما وصفه بـ«الكارثة».

«الأكاديمية الأمريكية للعلوم» تمنح ميدالية لـ«سراج الدين»

إسماعيل سراج الدين

كتبت- رضوى عادل:

فاز الدكتور إسماعيل سراج الدين، مدير مكتبة الإسكندرية، بميدالية خدمة الصالح العام، أبرز الجوائز التى تقدمها الأكاديمية الوطنية الأمريكية للعلوم، عن إنجازاته فى تطبيق العلوم لخدمة الجمهور، خاصة فى العالمين العربى والإسلامى، على أن يتسلم سراج الدين الجائزة أول مايو المقبل، خلال الاجتماع السنوى ١٨٤ للأكاديمية.

ذكر بيان صادر عن الأكاديمية الوطنية الأمريكية للعلوم، أمس الأول، أن «سراج الدين» اكتسب مكانته من خلال أفكاره الداعية إلى استخدام تطبيقات العلوم فى حل معظم المشكلات العالمية، ومحاولاته لمحاربة الجوع فى الدول النامية من خلال الترويج للزراعة المستدامة، و«موهبته» فى إيجاد توافق بين وجهات النظر المتعارضة، مشيراً إلى أنه قام خلال عمله فى البنك الدولى، بحماية الإمدادات الغذائية لسكان العالم، الذين من المتوقع أن يزيد عددهم بمقدار ٢ ونصف مليار شخص فى العقود الأربعة المقبلة.

وأشار البيان إلى دور «سراج الدين» فى إعادة إحياء مكتبة الإسكندرية، فضلاً عن رؤيته لمشكلة ضعف استثمار دول العالم الإسلامى فى المشروعات والأبحاث العلمية، التى تستند إلى التصدى للتحديات الاجتماعية، والدفاع عن قيم العلم، وتوفير الحريات اللازمة لتطبيق العلوم، كحرية البحث والتفكير والنقد، وليس فقط التمويل وإقامة المشروعات.

كل يوم

أ.د. محمد رفيق خليل

«من أغانى الحياة»

هذا هو عنوان ديوان الشاعر التونسى المبدع أبى القاسم الشابى الذى ولد عام ١٩٠٩ ومات مريضا بالقلب عام ١٩٣٤ بعد أن أبدع فى هذا العمر القصير قصائد رومانسية خلابة (صلوات فى هيكل الحب) وأناشيد خافقة بحب الوطن أصبحت إلهاما لكل الشعب العربى ودافعا لثورته، وكما فعلت المارسيلييز فى الثورة الفرنسية فعلت أغانى «الشابى» التى تبدأ بالبيت الخالد (إذا الشعب يوما أراد الحياة.. فلابد أن يستجيب القدر، ولابد لليل أن ينجلى.. ولابد للقيد أن ينكسر).. فعلا استطاع الشعب التونسى أن ينتصر من قبل على الاستعمار الفرنسى، واستطاع الأسبوع الماضى بأن ينتصر بعزمه وإيمانه على الديكتاتور الذى وعد الشعب فى البداية أنه سيحكم فترة واحدة فإذا به يريد أن يحكم مدى الحياة بعد أن عبث فى الدستور واستحدث مادة تعجيزية تمنع أى فرد من الترشح للرئاسة إلا عن طريق الحزب الواحد (واقعيا) حزب التجمع الدستورى الديمقراطى (آه من كلمة ديمقراطى هذه التى تتشدق بها معظم الأحزاب المضادة للديمقراطية) رغم وجود بعض الأحزاب الشكلية، بعد استبعاد كل الأيديولوجيات الحقيقية التى تمثل الشعب.

ثار الشعب التونسى وطرد الديكتاتور ولكن النظام الفاسد مازال يحكم ويخطط لكى ينفذ المادة الفاسدة المشوهة للدستور.. هل سينتصر النظام الفاسد الذى يضم المنتفعين والمليونيرات الذين يمتصون دماء الشعب؟ أعتقد أن هذا لن يحدث، فالثورة ستستمر، ولقد رأينا الجيش التونسى الوطنى الذى رفض أمر الديكتاتور بالنزول للشارع لمشاركة البوليس فى قمع الشعب.. نراه الآن يقف مع الشعب ويساعده فى القبض على جلاديه بمن فيهم قادة البوليس أنفسهم. نتمنى للشعب التونسى أن ينتصر، وأن يكون قدوة لغيره من الشعوب المقهورة.

mrafikkhalil@gmail.com

السكوت ممنوع

Email: xxskoot@gmail.com

«ماتقولش مسلم ومسيحى»

ماتقولش مسلم ومسيحى.. واحنا وطنا وطن واحد.. ومادمت جنبى وفريحى.. ومنين ما اتواجد تتواجد.. عياد ومكرم ووديع.. طول عمرهم كانوا جيرانى.. إزاى ده كله فى لحظة يضيع.. وأخسر حبايبى فى ثوانى.. لو ده مخطط ولا تحالف.. وهدفه فتنة طائفية.. لأ محدش فينا خايف.. لا مسلمين ولا مسيحيين.. باقول لكل حاقد وأجير.. موتوا بغيظكم موت الكافر.. ومبدأنا هوه عليه حنسير.. زى ما بدأه عبدالناصر.

السيد أحمد على
فيكتوريا



انتبهوا.. فليست النهاية

من حق مسيحيى مصر ومسلميها أن يغضبوا من الهجوم الوحشى الذى استهدف كنيسة القديسين، خصوصاً أن الهدف معروف وهو إشعال نيران الفتنة بين أبناء الوطن الواحد، وتمزيق نسيجه الاجتماعى ووحدته الوطنية، وقد حذرنا مراراً وتكراراً على المدى البعيد ولا أحد يستمع!! لكن للأسف يتكرر نفس السيناريو مرات ومرات، وفى توقيتات متشابهة، ويأخذ الحدث وقته دون حل نهائى، أو حتى استفادة مما سبقه من أحداث!! كنت أتوقع أن تكون أولى كلمات الرئيس التى ألقاها فى خطابه هى إقالة وزير الداخلية، ويبدو أن «اللى نعرفه أحسن من اللى ما نعرفوش» أصبح منطقاً يتعامل به النظام!! عموماً أتقدم بخالص عزائى لأسر الضحايا متمنياً لأهلهم جميعاً الصبر والسلوان، ودعائى لكل المصابين بالشفاء العاجل، ولمصر بأن تنعم بحكومة قادرة على تجاوز المحن والأزمات.

أنور عصمت السادات
وكيل مؤسسى حزب الإصلاح والتنمية
info@et-sadat.org

إنترنت بلا فتنة

وأخيرًا اشتركت فى حملة «إنترنت بلا فتنة» للداعية الإسلامى د. عمرو خالد، وله جزيل الشكر والتقدير للحملة التى قدمها لنا، فهى تعتبر رسالة سامية لكل الشعوب العربية، بل للعالم بأسره، ودعوة للوقوف ضد الفتنة، التى تثير البلبلة والاضطراب، وانهيار سلامة المجتمع!. فإن الدعارة بالكلمات، والتلاعب بالألفاظ من الممكن أن يثيرا فتنة ولو بكلمة واحدة خاطئة، فمن الممكن أن تشعل نيران وتزلزل فكر ووجدان المجتمع!! فالذى حدث فى الإسكندرية جريمة بشعة، واغتيال شرف، وموت ضحايا أبرياء على أيد إرهاب، لا وطن ولا دين له، فإن هذه المؤامرة السحيقة التى دبرت لإثارة الفتنة بين الشعب المصرى هى مؤامرة هزلية مثيرة للجدل.. ألا يعلم الإرهاب أن الشعب المصرى لا فرق فيه بين مسلم ومسيحى، وسنظل يدًا واحدة على الدوام نقاوم الإرهاب، لأن الدين لله والوطن للجميع.. ماذا يحدث فى قلب العالم العربى؟ ماذا بعد موت شهداء كنيسة القديسين؟ وماذا بعد الانتخابات، التى تجرى فى السودان لانفصال الجنوب عن الشمال؟ فلمصلحة من كل هذا؟ ختامًا تحية للشعب التونسى الذى أصبح مستقلا.. حقًا الشارع الذى يصنع التغيير.. ويا ترى الدور على شعب مين المرة القادمة؟!

هبة محمد صفاء الدين
happy-star10@yahoo.com


عمرو خالد

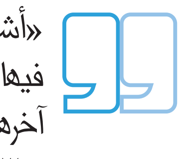
لمن يهمه الأمر



نفسى أبعت جوابات مفتوحة ومقروءة من كل الناس.. معنونة بكلمات فيها عمق وإحساس.. مكتوبة بكل اللغات بكل اللهجات تنادى بأعلى الأصوات.. لا بل تهمس لكل واحد فى أذنه أنه لا مكتوم إلا وسيعلن.. وما تقولونه فى الأذن فى المخادع سينادى به على السطوح.. كل شىء عريان ومكشوف أمام الله، والذى يريد أن يأتى إليه عليه أن يؤمن أنه موجود.. وأنه يجازى كل واحد حسب عمله.. وبدون الإيمان لا يمكن إرضاءه!! يا من تعمل وكأنك تعيش أبداً.. اعمل لآخرتك كأنك تموت غداً.. وإن غداً لقريب.. ماذا فى العالم؟ شهوة العيون.. شهوة البطون.. وتعظم المعيشة.. والعالم يمضى وشهوته.. أما من يعمل إرادة الله فإنه يثبت إلى الأبد.

المهندس توفيق ميخائيل
tawfik.mikhail@gmail.com

«وحصد اللواء المحافظ عادل لبيب، لقب شخصية العام، تقديرًا لما قالته «الإذاعة» عن مجهودات «لبيب» فى الارتقاء بالمحافظة، لتحصل خلال عهده على لقب عاصمة السياحة العربية، وهو اللقب الذى اعتبرته أفضل الإنجازات التى تحققت خلال العام المنقضى»



«أشعر دائماً بأننى محظوظ فى الاستفتاءات التى عادة ما أفوز فيها، وهو الشىء الذى كنت أتوقعه بعد ما قدمت ١٥ عملاً مطبوعاً آخرها دراسات أدبية فى مشهد شعر العامية فى الإسكندرية، وظللت لمدة ٣٠ عاماً أعمل لخدمة الثقافة والإذاعة والتليفزيون»



«الإذاعة» تكرم أفضل شخصيات «الثغر» فى ٢٠١٠

أعلنت إذاعة الإسكندرية نتيجة الاستفتاء الذى أجرته خلال الشهرين الماضيين، لاختيار أفضل الشخصيات للعام الماضى ٢٠١٠، تقديرًا للجهد الذى بذلوه خلال الفترة الماضية. الشخصيات التى اختارها عشاق «الإذاعة» فاز بعضهم باللقب للمرة الثانية على التوالى، فيما حصل آخرون على اللقب للمرة الثالثة، وهو ما اعتبرته الإذاعة دليلا على شعبية من تم اختيارهم، ويعطى مصداقية للاستفتاء، وحصد اللواء المحافظ عادل لبيب، لقب شخصية العام، تقديرًا لما قالته «الإذاعة» عن مجهودات «لبيب» فى الارتقاء بالمحافظة، لتحصل خلال عهده على لقب عاصمة السياحة العربية، وهو اللقب الذى اعتبرته أفضل الإنجازات التى تحققت خلال العام المنقضى. وقالت الإذاعية أسماء عجلان، إن الاختيارات التى أعلنت الإذاعة عن فوزها بألقاب أفضل الشخصيات بالمحافظة خلال عام ٢٠١٠، جاءت لتعبر عن رأى المواطن السكندرى، حيث حصل على أفضل شخصية على المستوى القومى للعام الماضى الرئيس مبارك، وعلى مستوى الإقليم حصل عليها محافظا الإسكندرية اللواء عادل لبيب، واللواء محمد شعراوى، محافظ البحيرة، فيما حصل اللاعب محمد أبوتريكة على لقب أفضل رياضى، وأفضل أخلاق وقدوة حسنة، وجاءت السباحة رانيا علوانى لتحصل على لقب أفضل رياضية فى مصر. وأضافت: «إن حى وسط، برئاسة اللواء عادل مهران، حصل على لقب أفضل رئيس حى، فيما حصلت مدينة دمنهور بالبحيرة على لقب أفضل مدينة برئاسة اللواء المغازى عطية، وحصلت مديرية التضامن الاجتماعى بالإسكندرية بفرعيها الشؤون الاجتماعية والتموين، على أفضل أداء حكومى، وحصلت آمال فهمى على لقب أفضل مذيعة، فيما حصل برنامج «مدرسة القرآن» على لقب أفضل برنامج إذاعى، أما خالد الريدى فحصل على أفضل محلل كروى إذاعى، وفاز بجائزة التميز فى التعليق خالد عبدالشفيع. وحصل على لقب أفضل ممثل سكندرى، الفنان مبروك عبدالعزيز، فيما حصلت على لقب أفضل ممثلة الفنانة نادية أمير، للعام الثالث على التوالى. وجاءت جائزة كتابة الأغنية مناصفة بين محمد مكاوى وجابر بسيونى، وحصدت نائلة فاروق، لقب أفضل مذيعة.

تحقيق - شعبان فتحى

إسماعيل الشيخة: كنت أتمنى أن يشاهد والداى نجاحى



الشيخة

قال إسماعيل الشيخة، الفائز بجائزة أفضل مذيع سكندرى، إنه كان يتمنى وجود والده ووالدته معه فى يوم تكريمه كأفضل مذيع فى المحافظة، وشكر الله على أنه وهبه زوجة عوضته جزءا كبيرا من وفاة والدته، كما عوضه أبناؤه عن فقدان الوالد.

وأكد أن الجائزة تعتبر تكليلاً لمشوار عمله الطويل، خاصة أنها ليست المرة الأولى التى يتم تكريمه فيها، إلا أنها هذا العام تعتبر وساما على صدره وهبته جماهير المحافظة لها.

وأضاف أنه رغم وجود مذيعين أكفاء فى القناة الخامسة، فإنهم محصورون فى دائرة اهتمام صغيرة، بسبب عدم الانتشار، نتيجة بث القناة على الموجة الأرضية، فى ظل الانتشار الواسع لباقى القنوات على القمر الصناعى «نايل سات»، سواء على المستوى القومى أو الدولى.

واستدرك: «لكن هذا لا يمنع وجود عناصر حققت الانتشار عن طريق القناة الخامسة، وانتشرت فى الفضائيات حاليا، بعد أن اكتسبت شهرتها من الإعلام الإقليمى، حسب قوله.

وقال «الشيخة»: «إن طفرة كبيرة ستشهدها القناة الخامسة خلال الفترة المقبلة، عند بدء البث الفضائى للقناة على القمر الصناعى (نايل سات)، وستنافس بقوة القنوات الفضائية سواء المحلية أو الدولية».

«رطيل»: الشباب استبدل مفردات «جاهين» و«بيرم» بـ«قاموس دارج»



رطيل

وصف محمد رطيل، رئيس مجلس إدارة جمعية جماعة الأدب العربى، الذى منحته الإذاعة درع التميز فى الشعر للعام الماضى ٢٠١٠، الألفاظ التى يستخدمها الشباب فى كتابة الشعر حاليا، بأنها كلمات «دارجة» أثرت على هويتنا الثقافية، بعد التقدم الكبير الذى خلفه شعراء عظام مثل بيرم التونسى وصلاح جاهين، مؤكدا أنه يجب الاهتمام باللغة لأنها هويتنا وتراثنا.

وانتقد ما سماه «تدنى» المستوى الثقافى للخريجين حتى فى أقسام اللغة العربية، الذين لا يعرف الكثير منهم نطق جملة كاملة بشكل صحيح، حسب قوله، وأرجع ذلك إلى انعدام الولاء والانتماء للبلاد الذى يعتبر أولى خطوات الكتابة الصحيحة، لأن الانتماء يبدأ بحب وعشق اللغة العربية.

وأكد «رطيل» أن التكريم الذى حصل عليه يعتبر تكريما لكل شعراء الإسكندرية، خاصة جماعة الأدب العربى، التى يرأسها لتدريب ورعاية عدة مواهب، من خلال إلقاء محاضرات أسبوعية فى مكتبة الإسكندرية، وأضاف: «أعتقد أن الفترة الماضية شهدت ازدهار الشعر فى مصر، خاصة بعد حادث كنيسة القديسين، التى كتبت فيها قصيدتين بعنوان «مطلوب حصانة للبلاد»، والأخرى بعنوان «حلم مريم المصرية».

جانب من حفل التكريم

تصوير - محمد رفاعى

«الريدى»: المستمعون اختارونى أفضل محلل سكندرى.. والإدارة ألغت البرنامج بعد نجاحه

عبر خالد الريدى، الفائز بلقب أفضل محلل كروى سكندرى، عن سعادته باختيار المستمعين له أفضل محلل، مؤكداً أن هذا النجاح الذى تم القياس به كان على الموسم الرياضى المنقضى، وهو ما يزيده فخرا بعد قرار الإدارة منع إذاعة البرنامج.

وقال الريدى: «الحمد لله كنا نقدم أفضل استديو تحليلى، ويعتبر من أنجح الاستديوهات التحليلية، حيث إن إذاعة الاسكندرية تعتبر أول وسيلة إعلامية تقوم بعمل استديو تحليلى لدورى القسم الثانى على الهواء مباشرة».

وانتقد ما قال إنه «غيرة» الإدارة التى قامت بإلغاء بث البرنامج بعد النجاح الذى حققه، فى الفترة الماضية، خاصة الفترة التى أعقبت كأس العالم، مضيفا: كان على الإدارة أن تستغل هذا النجاح بدلا من إلغاء البرنامج، لأنه فى النهاية نجاح يحسب للإذاعة.

خالد الريدى

وأكد أن «الإذاعة» بفضل مجموعة الكوادر الموجودة بها حاليا حققت نجاحاً كبيراً خلال الفترة الماضية، طبقاً لإحصائية معهد بحوث المستمعين التابع لاتحاد الإذاعة والتليفزيون، حيث حصلت على الإذاعة الأكثر احتراماً على مستوى الإذاعات الإقليمية والرابعة فى نسبة الاستماع بالنسبة للإذاعات العمومية، بعد البرنامج العام والشرق الأوسط والقرآن الكريم.

«عبدالشفيع»: أسعدنى لقب «تاجر السعادة»

أكد خالد عبدالشفيع، الحاصل على درع التميز فى التعليق الإذاعى على المباريات، أن الحصول على درع التميز شىء لا يقدر بمال، لأنه نابع من حب الجمهور بعيداً عن الأهواء. وأضاف: «مسيرتى بدأت من الإذاعة عام ١٩٩٨ وظللت لمدة موسم رياضى كامل أعلق ٥ دقائق على المباريات حتى لعبت الصدفة دورا كبيرا فى حياتى عندما غاب معلق التليفزيون عن مباراة الإسماعيلى والاتحاد موسم ٩٨-٩٩، وقمت حينها بالتعليق على المباراة للتليفزيون والإذاعة، بعدها فوجئت برئيس القناة الخامسة يطلب منى التوجه لمبنى الإذاعة والتليفزيون بماسبيرو، وهناك تم اعتمادى للتعليق على المباريات».

خالد عبدالشفيع

وقال «عبد الشفيع»: «لكل معلق لزمات تميزه وأعتقد أن أهم ما يميزنى هو القبول لدى الجمهور وعدة ألقاب تسعدنى، مثل «تاجر السعادة»، التى أطلقتها على محمد أبوتريكة وصارت فيما بعد مسلسلا تليفزيونيا، ويا سلام سلم الشبكة بتتكلم».

جابر بسيونى.. أفضل كاتب أغنية: الجائزة أشعرتنى برضا الجمهور

أكد الشاعر جابر بسيونى، الفائز بجائزة أفضل كاتب أغنية، أن الجائزة تمثل بالنسبة له تعبيراً عن رضا الجمهور، الذى يكن له كل احترام فاحترمه، موضحاً أن الجائزة تعتبر تقديراً لمشواره الطويل الذى قطعه فى كتابة الأغنية، لافتا إلى أنه حصل فى العام الماضى على جائزة أحسن شاعر فى المحافظة.

أضاف «بسيونى»: «أشعر دائماً بأننى محظوظ فى الاستفتاءات التى عادة ما أفوز فيها، وهو الشىء الذى كنت أتوقعه بعد ما قدمت ١٥ عملاً مطبوعاً آخرها دراسات أدبية فى مشهد شعر العامية فى الإسكندرية، وظللت لمدة ٣٠ عاماً أعمل لخدمة الثقافة والإذاعة والتليفزيون، لكننى سعيد برضا الجمهور عنى وعن أعمالى، حتى أننى أصبحت أشعر بأن بينى وبين الجمهور دائرة من الاهتمامات، مشيراً إلى أنه يقوم بتنمية «ملكة الشعر» لدى الشباب من خلال إلقاء محاضرات أسبوعية فى قصر ثقافة الأنفوشى للتأكيد على أن الشباب هم الانطلاقة الحقيقية، والهدف الأساسى لكل تطوير حتى فى مجال الشعر.

جابر بسيونى

«الحلوانى» يهدى فوز «التضامن» بأفضل أداء حكومى لموظفى «المديرية»

شدد محمد الحلوانى، وكيل وزارة التضامن الاجتماعى لقطاع الشؤون الاجتماعية، على أن الجائزة تمثل له فرحة لا تقدر بثمن، وأضاف: «كمسؤول أهم ما يعنينى فى المقام الأول والأخير وما تفرضه علىّ طبيعة عملى هو خدمة الجمهور، خاصة أننى مسؤول عن قطاع يهتم بالجانب الإنسانى، وكان علينا أن ننجح فى دورنا وبالفعل جاء اختيارى لأمثل أفضل أداء حكومى تتويجا لجهدنا الذى نراه متواضع لخدمة الجمهور.

وأهدى «الحلوانى»، الفوز للمحافظ اللواء عادل لبيب، والدكتور على المصيلحى، وزير التضامن الاجتماعى، اللذين قال إنه لولا جهودهما ما كان وصل لما هو فيه من إنجاز وحصوله على هذا اللقب.

محمد الحلوانى

وتابع: «يشرفنى أن أهدى هذا الفوز لكل موظف بسيط فى المديرية عمل بجد واجتهاد حتى حصلت المديرية على لقب أفضل أداء حكومى لعام ٢٠١٠ ونعد بالحفاظ عليه فى العام الحالى».

نادية أمير: الجمهور جعلنى أطرد فكرة الاتجاه للدراما التليفزيونية

قالت الفنانة نادية أمير، التى اختارتها إذاعة إسكندرية، فى استفتائها، كأفضل فنانة سكندرية: «لم أكن أتخيل أن يختارنى الجمهور السكندرى كأفضل فنانة للعام الثالث على التوالى، ولعل هذا الحب الذى أولانى به الجمهور السكندرى جعلنى أنسى الاتجاه للدراما التليفزيونية».

وأكدت أنها شعرت بسعادة بالغة لم تتمالك نفسها معها عندما تم إخطارها بوقوع الاختيار عليها للعام الثالث، موضحة: «جمهور مثل هذا الجمهور لا أستطيع أن أتركه بعد أن وصلت إلى درجة تجعلنى أشعر به ويشعر بى».

وانتقدت ضعف الميزانية الموجهة للدراما الإذاعية خاصة فى الإذاعات الإقليمية التى جعلت إنتاج الإذاعة يتقلص بشكل خطير وصل إلى درجة قاربت على التلاشى، مطالبة بضرورة زيادة الدعم المقدم من قبل المسؤولين لإذاعة الإسكندرية حتى تعود لريادتها فى مقدمة الدراما الإذاعية مرة أخرى، موضحة أن نقص الدعم المادى هو أساس جميع الصعوبات.

نائلة فاروق: الجمهور كرمنى لأننى أحببت حلمى وحققته

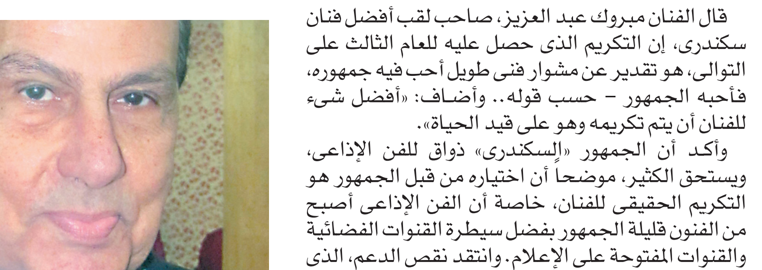
أكدت نائلة فاروق، الحاصلة على لقب أفضل مذيعة بالقناة الخامسة، أن هذا الاختيار جاء نتيجة الإخلاص والتفانى فى العمل، بعد أن ثابرت من أجل تحقيق حلمها بالعمل كمذيعة، وأضافت: «كان حلمى منذ الصغر أن أعمل مذيعة، لكن الحلم الذى لم أكن حددت ملامحه لم يكن منصباً على العمل فى التليفزيون أو الإذاعة، لكننى ثابرت من أجل تحقيقه حتى وصلت إليه، بفضل حبى وإيمانى بأن عمل المذيع هو رسالة مهمة فى حياة الشعوب».

وأثنت على التطوير الذى شهدته القناة الخامسة خلال الفترة الماضية، التى شهدت تحويل الاستديوهات إلى نظام الديجيتال، قائلة: «أؤمن بالتخصص فى الإذاعة الذى منحنى ثقة الجمهور فى الحصول على لقب أفضل مذيعة سكندرية للعام الماضى ٢٠١٠».

نائلة فاروق

وأكدت أن القناة الخامسة قادرة -فى ظل وجود كوكبة من الإعلاميين- على المنافسة القوية مع القنوات الفضائية خلال الفترة المقبلة، عندما يتم بثها فضائيا من خلال القمر الصناعى «نايل سات».

وتابعت: «المحافظة لها طبيعة خاصة لدى جميع المصريين الذين يحبون مشاهدتها ومعرفة أخبارها، وهو ما يتطلب الإسراع فى بثها فضائياً، حيث إن لكل زوار المحافظة ذكريات خاصة معها ويحتاجون دوما إلى التعرف عليها».



مبروك عبدالعزيز: أفضل شىء تكريمى وأنا على قيد الحياة

قال الفنان مبروك عبد العزيز، صاحب لقب أفضل فنان سكندرى، إن التكريم الذى حصل عليه للعام الثالث على التوالى، هو تقدير عن مشوار فنى طويل أحب فيه جمهوره، فأحبه الجمهور - حسب قوله.. وأضاف: «أفضل شىء للفنان أن يتم تكريمه وهو على قيد الحياة».

وأكد أن الجمهور «السكندرى» ذواق للفن الإذاعى، ويستحق الكثير، موضحا أن اختياره من قبل الجمهور هو التكريم الحقيقى للفنان، خاصة أن الفن الإذاعى أصبح من الفنون قليلة الجمهور بفضل سيطرة القنوات الفضائية والقنوات المفتوحة على الإعلام. وانتقد نقص الدعم، الذى سيطر على الإذاعات المحلية، خاصة إذاعة الإسكندرية، الأمر الذى أدى إلى خفض إنتاج الإذاعة من ١٣ مسلسلا سنوياً إلى واحد فقط، رغم الدور القوى الذى تقدمه فى مناقشة قضايا المجتمع، ومنها مشاكل صيادى أبوقير من خلال مسلسل «ضربة معلم»، وطالب بضرورة الاعتناء بالدراما الإذاعية، لأنها أصل الدراما، خاصة أن جمهور إذاعة الإسكندرية تزايد بعد بث الإذاعة على موجة «FM» المفتوحة. وقال «عبدالعزيز»: «رفضت عروضا كثيرة للاتجاه نحو الدراما المرئية، إلا أننى أفضّل الإذاعة، لأنها تعتبر أصعب الفنون، لأنها تصل بالمستمع لرسم صورة خيالية للموقف، الذى يقوم الممثل بتمثيله، وهو ما يفشل فيه العديد من الممثلين». وتابع: «اللى ما مرش على الإذاعة ما يبقاش ممثل متكامل، لأن الإذاعة هى المدرسة الحقيقية لأى ممثل فى أى نوع من أنواع الفنون».



مبروك عبدالعزيز